

٤٧٢

وقف وحبس هذا الجزء وما بعده
على البخاري السيد محمد الرفاعي
البقلي وجعل مقره بحارة
الكابتة بحارة السرجني
بمصورة الجامع الازهر وقفا
صحيحا شرعيا لا يغير ولا
يبدل فمن بدله او غيره فعليه
ما يستحق

النصف الثانی من صحیح البخاری
علی التمام والکمال
واللہ اعلم
بالصواب
م



بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **باب**
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال كنت الى جنب زيد بن ارقم كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قال غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت قال العسير
او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العسير قال ابو اسحاق
واول غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم
العشيرة **باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم** من يقتل
ببدر حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود
حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد
اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية فقال
انظر لي ساعة خلوة لعلي اطوف البيت فخرج به
قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد
اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم اما والله لولا
انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال

له

فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن
منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد
على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا
عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع
لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال
يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال
لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له
بمكة قال لا ادري قال امية والله لا اخرج من مكة فلما
كان يوم بدر استغاث ابو جهل فقال يا ابا صفوان
انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل
الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى
قال اما اذ اغلبتني فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت
له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره
فلم يزل به ذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر
باب قصة بدر وقول الله تعالى ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون الى قوله منزلين وقال موسى
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقال

ابو عبد الله نورهم غضبهم وقوله واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم الشوكة الحدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم
الى قوله العقاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت بن
مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال
لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك
وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت

لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى
عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير بدر والخارجون
الى بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا سالم بن
ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
قال استصغرت انا وابن عمر حدثني محمود قال
حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر بضعا واربعون ومائتين حدثنا عمرو وابن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء
لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد
الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا
مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي

اسحاق عن البراح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن ابي اسحاق عن البرا قال كنا نتحدث ان
اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدد اصحاب
طالوت الذي جاوز معه النهر وما جاوز معه
الا مومن باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل
وملاكم حدثني عمرو ابن خالد بن قال حدثنا زهير
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو ابن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم القبلة فدعا على نفر من قريش
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد ابن
عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب
قتل ابي جهل بن غير محمد بن عبد الله قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا قيس عن عبد
الله بن مسعود انه اتى اباجهل وبه رمق يوم بدر
فقال له ابو جهل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان
ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عمرو ابن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان
التيمي ان انسا حدثهم قال قال صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ ابو جهل فاخذ

بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله
قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته قال انت
ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثني بن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال
حدثنا سليمان قال اخبرنا انس بن مالك بخوه
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف ابن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده
في بدر يعني حديث ابني عفرا حدثني محمد بن عبد الله
الرقاشي قال حدثنا مقدم قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة وقال قيس وفيهم انزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي
ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعتبة بن الحرث

وشيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصوان قال
حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد قال قال علي وفي
عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت اباذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات في
هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين بزروا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق
ابن منصور قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق سأل رجل البراء وانا اسمع قال اكنت
علي بدر يا ابا زوظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن قال كانت بنت امية بن خلف فلما كان

يوم

يوم بدر فذكر قتله وقتل ابيه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابيه فقال بلال لا نجوت ان نجا اميه
حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى
جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته
بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها قال
ضرب ثنتين يوم بدر واحدة يوم اليرموك قال
عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد
الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده
على عروة قال هشام فاتمناه بيننا ثلاثة آلاف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا
فروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان
سيف الزبير بن العوام محلى بنضة قال هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فتشد معهم قال اني

ان شددت كذبتم فتالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذ ابا جهل فضربوه ضربتين على
عاتقه بيديهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا
صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم
بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا
لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا

الحميد

الحميد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وعن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله
واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى
النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره
ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون
عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال
انهم قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم
حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع
من في القبور يقول حين تبوأوا مقاعدهم من النار
حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم
الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما
قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو
الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية

باب فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معاوية عن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق

عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت ارجنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال
سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
وابا مرثد الغنوي والزبير
ابن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعيرها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا
فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجرة
بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
دعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان
اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد

من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به
عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمومنين دعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل
بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن
المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو ابن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم
احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة وسبعين يسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن يزيد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخيل ما جاء الله
من الخير بعد ومثل الصدقة الذي اتانا بعد يوم
بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم

لن اصحابك

ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لبين الصفين يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني
وعن يساري فتيان حدثنا السن فكاني لم آمن
بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم
اريني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال
عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني
اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثني
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن
شهاب قال اخبرني عمر وابن اسيد بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن
ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة
بين عسفان ومكة ذكروا الى حي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام
فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس
بهم عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر نا

فقال نبيك

عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم
ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا صحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى
فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو
الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى
اتاه فوجد تلجلجه على فخذه والموسى بيده قالت له
فخرعت فزعة عرف ذاك خبيب فقال اتخشين ان اقتلها
ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم احدا وقال فلست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه
ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر يعني النبي

صلي الله عليه وسلم اصحابه يوم اسيبر اخبرهم وبعث
ناس من قريش الي عاصم بن ثابت حين حدثوا انه
قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من
عظمايهم يوم بعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيأ وقال كعب
ابن مالك ذكر وامرارة بن الربيع العمري وهلال بن
امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة بن سعد قال حدثنا الليث عن يحي عن نافع ان ابن
عمر وابن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالي النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الي عمر بن عبد
الله بن ارقم الزهري يامره ان يدخل علي سبيعة بنت
الحارث الاسلمية فيسيلها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلي الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
ابن الارقم الي عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لوي وكان من شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد
الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح وانك والله ما انت بناكح حتي تمر عليك اربعة

تمروعشر

اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلي الله عليه
وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابو عبد الله
عن ابن وهب عن يونس قال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب وسالناه فقال حدثه محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان مولي بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير
وكان ابوه شهد بدرا

باب شهود الملايكة بدرا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير
عن يحي بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى
النبي صلي الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملايكة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل
بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما
يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال ساد جبريل النبي
صلي الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحاق بن منصور قال
اخبرنا يزيد بن هارون قال حدثنا يحي سمع معاذ ابن
رفاعة ان ملكا سال النبي صلي الله عليه وسلم نحوه وعن
يحي ان يزيد ابن الساد اخبره انه كان سمع يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل
هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسي قال

اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب
باب حدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال
حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه
اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى
اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة
ابن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر
نقتص لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد
ثلاثة ايام حدثني عبيد الله بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيد بن سعيد بن العاص وهو مسرج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان
نزعتها ولقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر

فاعطاه

فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياها فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سأله اياها ثم اعطاه اياها عمر فاعطاها
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله
ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ
الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم فجاءت
سهلة النبي صلى الله عليه وسلم تذكر الحديث حدثنا
علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد عن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينددن
من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي

يعلم ما بي غدفقال النبي صلي الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا ارتولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسي
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله
صلي الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه
كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم وكان النبي صلي الله عليه وسلم اعطاني
اياها من الخمس يومئذ فلما اردت ان اتتفي بفاطمة
بنت النبي صلي الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني
قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى
جمعت فاذا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت المنظر قلت من فعل هذا فاذا فعله حمزة

بني عبد

ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالوا في غنائها الا يا حمزة
للشرف النواقي فوثب حمزة الي السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتي ادخل علي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلي الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة علي
ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلي الله عليه وسلم برداءه
فارتدي ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد ابن
حارثة حتي جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلي الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الي
النبي صلي الله عليه وسلم ثم صعد النظر الي ركبته ثم
صعد النظر فنظر الي وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلي الله عليه وسلم انه ثمل
فنكص رسول الله صلي الله عليه وسلم علي عقبه القهقري
فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد قال اخبرنا
ابن عيينة قال انفرد لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن وعتل ان عليا رضي الله عنه كبر علي سهل ابن
حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم تدشهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر
في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيا فكنت عليه اوجد مني علي عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك اوجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها حدثنا سلم قال حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود النذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل علي اهله
صدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر
ابن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة
الصلوة وهو اميد الكوفة فدخل عليه ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد

بدرا

بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى صلوات ثم قال هكذا
امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن
ابيه حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابن
مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو
يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد قال حدثنا عتبة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب
ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من كرايم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمله تدامه ابن
وطعون على البحرين وكان شهد بدرا وهذا خال
عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسما قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري

ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج
عبد الله بن عمر ان عمة وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قالت لسالم
فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر علي نفسه حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة
ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور
ابن مخرمة اخبره وبن عوف وهو حليف لبني عامر
ابن لوي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اباعبيدة
ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين واسر عليهم
العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمع الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان اباعبيدة قدم
بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم

كما اهلكتهم

كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير
ابن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها
حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان
رهطا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداوه وقال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطا
ابن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
ح وحدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عطا بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد
الله بن عدي بن الخيار اخبره ان مقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان
لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول
الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قطع
احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله فانك بمنزلته قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال قال ثني
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا
سليمان التيمي قال حدثنا انس قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا
حتي برد فقال انت ابا جهل قال بن علية قال
سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسي قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله قال حدثني بن عباس عن عمر رضي
الله عنه لما توفي النبي صلي الله عليه وسلم قلت لابي
بكر انطلق بنا الي اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة
ابن الزبير فقال هما عويم ابن ساعدة ومعن ابن
عدي حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف
وقال عمر لافضلنهم علي من بعدهم حدثني اسحاق

ابن منصور

ابن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما اتي
ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال في اساري
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتني
لتركتهم له وقال الليث عن يحيي بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب وقعت الفتنة الاولي يعني مقتل عثمان
فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية
احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا
وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فذكر حديث الافك حدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسي ابن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلي

الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحاب
يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله
فجمع كل شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام
ابن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم للمهاجرين مائة سهم **باب**
تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي
ومنعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن
عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق
عبد الله بن عثمان التيمي ثم عمر بن الخطاب العدوي
ثم عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على
ابنته وضرب له بسهمه ثم علي بن ابي طالب الهاشمي
ثم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق
التيمي مرة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي
بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظا
رة خبيب بن عدي الانصاري حنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة ابن عبد

المنذر

المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصا
ري سعد بن مالك الزهري سعد ابن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل القرشي سهل بن
حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عبد الله
ابن مسعود الهذلي اخوه عتبة بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي
عبادة بن الصامت الانصاري عمر ابن الخطاب العدوي
عثمان ابن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
عمرو ابن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة ابن
وظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمر
وابن الجموح معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري سطح ابن اثاثة بن عباد بن
اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مزاحم
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
معتب بن عمر حليف لبني زهرة هلال بن اساية الانصا
ري رضي الله عنهم **باب حديث بني النضير**
وخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية
الرجلين وما اراد من الغدر بالنبي صلى الله عليه
وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر

من وقعة بدر وقبل احد وقول الله هو الذي اخرج
الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بير معونة
واحد حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نسائهم واموالهم واولادهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل
يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا
يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة فكان
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائما على اصولها
فبإذن الله حدثني اسحاق قال اخبرنا حبان قال

اخبرنا

اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها
يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لوي
حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفيان ابن
الحارث اداما الله ذلك من مشيع وحرق في نواحيها
السعير ستعلم اننا منها منزه وتعلم ان ارضنا
نضير حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا مالك بن اوس بن الحدثان النضري ان
عمر بن الخطاب دعاه اذ جاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فلما دخلوا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني
وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
من بني النضير فاسب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر مهلا ابتدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك والانعم قال
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى
خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره
فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها

وبنكم وانا اتيتها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله
عليه ينفق على اهله نفقة سنة من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل
على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما
تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جيتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي ان ادفعه لكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما فقلتما ان مني
فقاعيد ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض

بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
ابن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله
فقلت انا ردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال
محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهي ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت وكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها
ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي
ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا
يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ثم قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال
والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذي
الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيا
قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد
سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتى ننظر الي اي شي يصير شانه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو مرة فلم
يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقان
فقال اري فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني
قال اي شي تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاء
ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة
فدعاهم الي الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته
اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد ابن مسلمة
واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه
يقطر منه الدم فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نايلة ان الكريم اذا دعي الي طعنة بليل الا

اجاب

اجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمي بعضهم قال عمرو وجاءه
برجلين وقال غير عمرو ابو عبسى بن جبر والحارث بن اوس
وعباد بن بشر قال عمرو وجاءه برجلين فقال اذا ما جا
نافي قاتل بشعره فاسمه فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اسمكم فنزل
اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت
كاليوم ريحا اي طيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر
سيد العرب واكمل العرب فقال عمرو فقال اتاذن
لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه
قال اتاذن لي ان اشم راسك فقال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلي الله عليه وسلم
فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر
وقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
يحيى بن ادم قال ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي
اسحق عن البرا بن عازب قال بعث رسول الله صلي
الله عليه وسلم رهطا الي ابي رافع فدخل عليه عبد
الله بن عتيك بيته لفلا وهو نايم فقتله حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال بعث
رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابي رافع اليهودي

رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك فكان
ابو رافع يوذي رسول الله صلي الله عليه وسلم ويعين
عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي ان ادخل فاقتل حتي وناه من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فمكثت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق علي وقد قال فمشيت الي الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمرة
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من
داخل قلت ان القوم لو تذروا لي لم يخلصوا الي
حتي اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم
وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت يا ابا
رافع قال من هذا قال فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف اذا دهش فيها اغنيت شيا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان
رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه اخري
ولم اقتله ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتي
اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب

بابا بابا

بابا بابا حتي انتهيت الي درجة له فوضعت رجلي
وانا اري اني قد انتهيت الي الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتي جلست علي الباب فقلت لا اخرج الليلة حتي
اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي علي السور
فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الي اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فما
انتهيت الي النبي صلي الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما اشتكيتها
قط حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح هو ابن
مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي رافع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتي دنوا من
الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم
حتي انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن
فنفقد واحمارا لهم قال فخرجوا يتبسون يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني
اقضي حاجة ثم نادي صاحب الباب من اراد ان يدخل
قبل اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند
باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتي ذهب
ساعة من الليل ثم رجعوا الي بيوتهم فلما هدات
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال رايت صاحب

الباب ورمنع مفتاح للحصن في كوة فاخذته فتحت
به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الي ابي رافع في سلم فاذا
البيت مظلم تدطيني سراجه فلم ادر ابن الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت له
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا قال ثم
جيت اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي
رجل فضربني بالسيف فعمدت له ايضا فاضربه اخري
فلم تغن شيا فصاح وقام اهله قال فجيت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره
فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتي انتيت السلم اريد ان
انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم
اتيت اصحابي اهجل فقلت انطلقوا ابشر وا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فما برح حتي اسمع الناعية
فلما كان وجه الفجر صعد الناعية فقال انعي ابا رافع
فارتفعت امشي ما بي قلة فادركت اصحابي قبل
ان ياتوا النبي صلي الله عليه وسلم فبشرته با
غزوة احد وقتل الله ابا سفيان بن خلف بما
المومنين قاعد للقتال والله سميع عليم وقوله تعالى
ولا تهنوا ولا تحزنوا الي قوله وانتم تنظرون وقوله

انتهى صدق الله

هذا هو الكراس الثالث من متن البخاري

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم
قتلا باذنه الي قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه
الي قوله والله ذو فضل علي المومنين وقوله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا ابن
المبارك عن حيوة عن يزيد ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال صلي الله عليه وسلم علي قتلي احد بعد
ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا اشهد عليكم وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا واني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحاق عن البرا قال لقينا المشركين يومئذ واجلس
النبي صلي الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم
عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم
ولا تبرحوا ان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتي رايت النساء يشددن في
الجبل يرفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي
النبي صلي الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا صرف الله
وجوههم فاصيب سبعين قتيلا واشرف ابو سفيان

قال لي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال اني القوم بن
اني لحافة قال لا تجيبوه قال لي القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلا قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم
يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله
لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال
النبي صلي الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلي الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم
بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها
ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمر
وعن جابر قالا اصطلح الحي يوم احد ناسا قتلوا شهدا
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام كان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان اغطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدت راسه واراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال
رجل للنبي صلي الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت

فاين انا

فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى
قتل حدثنا ابو احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب وقال هاجرنا مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله ومنا من مضى وذهب لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه خرج راسه فقال النبي صلي الله عليه وسلم غطوا بها
راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه
من الاذخر ومنا قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان قال حدثني محمد بن طلحة قال حدثنا
احمد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلي الله عليه وسلم لئن اشهدت الله مع
النبي صلي الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد
فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
هؤلا يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
ابن ثابت يقول نقدت اية من الاحزاب حين

حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقرأها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن
ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلي الله عليه
وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه كان اصحاب النبي
صلي الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين
والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة **باب اذ همت**
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب
انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال
لي رسول الله صلي الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ما ذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان لي
قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن

امرأة

امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد
ابن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثنا جابر
ابن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه
دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان
يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغرى بهم تلك
الساعة فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع قال ادع لك اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا
ارضي ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلي الله عليه وسلم كانها لم تنقص
تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص
قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم احد ومعه
رجلان يقاتلان عنه قليما ثياب بيض كانشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم
ابن هاشم العدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نشل لي النبي صلي

الله عليه وسلم كنانتة يوم احد فقال ارم فداك ابي
وامي حدثنا مسدد قال حدثنا يحي بن سعيد قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد يقول جمع لي
النبي صلي الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة
قال حدثنا ليث عن يحي عن ابن المسيب انه قال قال
سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوم احد ابويه كلاهما يرمي دونه قال فداك ابي
وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن
سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلي الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير
سعد حدثنا بسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك
فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
حدثنا موسي بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم
ابو عثمان لم يبق مع النبي صلي الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله
وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبي صلي الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن

ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال
رايت يد طلحة شلاء وقي بها النبي صلي الله عليه وسلم
يوم احد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلي الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلي الله عليه وسلم مجوب عليه بحلفه له وكان ابو
طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او
ثلاثا وكان الرجل يمر معه كعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلي الله عليه وسلم
ينظر الي القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان
القربة علي متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم
ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا
حتي قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة

فوالله ما زالت في حديثة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل باب قول الله تعالى ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
اني سائلك عن شيء تحدثني قال انشدك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال تعلم انه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
فكبر فقال ابن عمر تعال اخبرك ولابين لك عما سالتني
عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد عفا عنه
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان اذهب بها الان معك باب
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على

ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون
تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمر
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم باب ثم انزل عليكم من
بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قال
ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها
هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله
عنه قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط
فاخذه باب ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك

ن الامري حدثنا يحي بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله ليس لك من الامري الى قوله فانهم
ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم
ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الامري الى قوله
فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا
يحي بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قسم مروطا بين نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة
ابن عبد المطلب رضي الله عنه حدثني ابو جعفر
محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل

عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو ابن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك لي وحشي تساله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال
فجينا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال
وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له
غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فلما اني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد
الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه
وبينه وادي خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه
حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
ليطور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد
عليه فكان لا مس الذاهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى
خرجت من بين وركيه فكان ذلك العهد به فلما

رجع الناس رجعت معهم الى مكة حتى نشي فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل
تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لا خرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان
قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق
ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل
فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله
العبد الاسود

قصة مسيلمة الكذاب مذكوره قريبة

باب ما اصاب النبي صلى
الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني اسحاق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
واشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى

ابن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو ابن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب
على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم
انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما والله اعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الما
وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب
الما بالمجن فلما رات فاطمة ان الما لا يزيد الدم الا
كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على راسه حدثني عمر ابن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو ابن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على
من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله الذين
استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة ابن
اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه

المشركون خان ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
ابن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب
ابن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم
احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة
الكذاب حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابي
التياح قال سمعت جابرا عن عبد الله قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهى وقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه

او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى
رفع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه اراني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن مما كان فاذا هو ما جاء
به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن
خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من
مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها
راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال اشوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر ابن علي
قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال
سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمر
وابن خالد حدثنا الليث عن يزيد ابن حبيب عن
ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن
الارض ومفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو ابن ابي
سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عينا واسر عليهم عاصم
ابن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فتيموهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوا توجدوا

فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجأوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا
نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم ورموهم حتى
قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد
ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصيبهم وجروه وعالجوه
على ان يصيبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني
في يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم

ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف
اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت
لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي
حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلوا
ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت
اليه قريش الى عاصم ليوتى بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث
الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا منه على شيء حدثنا بدر فبعث الله عليه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير
يقال بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا
في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت بعد
الركوع او عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا

هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على
احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا
بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
في الصبح على احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا لهم ان ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو
على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر ابن الطفيل خير

بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل
ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل
غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان
فلان قالوا كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم
وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقالوا نؤمنون ابلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال هام
احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان
في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان مما نسخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بير معاونة قال بالدم هكذا فنضح على وجهه
وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى
الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم فقال يا رسول الله اترجو ان يوذن لك

فكان

هذا هو الكراس الرابع من البخاري

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجوا
ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هما بناتي فقال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
معا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة معا
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتها
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو ثور
فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
ابن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي
بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصيح بثدي
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الدعا فاما
خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر
ابن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال
قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين
في بير معاونة واسر عمرو ابن امية الضمري قال
له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال
له عمرو ابن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه
وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم
قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا

عنك ينهم ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
بنهم عروة بن اسما بن الصلت فسمي عروة به ومنذر
ابن عمر وسمي به منذر احد ثنا محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله
عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بني الذين قتلوا اصحاب
بير معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فلقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل
الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني
عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر عليهم الذين كان بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب وقال موسى
ابن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة سنة فاجازه حدثني
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتافنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمر وحدثنا ابو اسحاق عن حميد
سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة لم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على
الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يجيبهم اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة قال يونس بملء كفي من الشعير

فيصنع لهم باهالة سخنة توضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد
ابن يحي حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت
جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاوا النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلي الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيل فقلت يا رسول الله ايذن لي الي البيت
فقلت لامراتي رايت بالنبي صلي الله عليه وسلم شيئا
ما في ذلك صبر فعندك شي قالت عندي شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتي جعلنا اللحم
في البرمة ثم جئت النبي صلي الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقلت طعيم لي نعم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا
تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتي اتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل علي
امراته قال ويحك جاء النبي صلي الله عليه وسلم بالمهاجرون
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه
اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الي
اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتي

شبعوا

شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس
اصابتهم مجاعة حدثني عمرو ابن علي حدثنا ابو عاصم
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق
رايت بالنبي صلي الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفيت
الي امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت برسول
الله صلي الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير ففرغت الي فراغي وقطعتها في
برمتها ثم وليت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا
من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر بعك فصاح
النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتي
اجي فجيت وجا رسول الله صلي الله عليه وسلم يتقدم
الناس حتي جيت امراتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد الي برمتنا فبصق فيه وبارك فيه ثم
قال ادع خابزة فلتخبز معي وقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتي تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا

عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها اذ
جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذاك يوم الخندق
حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البرا رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتي اغمر بطنه او اغبر
بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولي قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا
مسدد حدثنا يحي بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن
ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب يحدث قال
لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلي الله
عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتي واري
عني التراب الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
سمعته يقول بكلمات بن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولي قد بغوا علينا وان ارادوا

فتنة

فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة
ابن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال اول من شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن
موسي اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن
عمر قال دخلت علي حفصة ونسوانها تنطف قلت قد
كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء
فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشي ان يكون في
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتي ذهب فلما تفرق
الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في
هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن
ابيه وارحبيب بن مسلمة لهذا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك ومن
وابيك علي الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحي بن ادم حدثنا
اسرايل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول حين اجلي

الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد بن
عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما
شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جا يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة
وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم
صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابن المنذر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان
حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا
شي بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل
ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب

فقال اللهم

فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير ايبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثني بن نمير
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم
قال فالى اين فاشار هاهنا واشار بيده الى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس
رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية
ابن اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في
الطريق فقال بعضهم لا نصليها حتى نأتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلي الله
عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود
حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال
سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلي الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلي الله عليه
وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلي الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام
ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله
الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلي الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى
اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد
ابن معاذ فارسل النبي صلي الله عليه وسلم الي سعد فاتي
على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا
الي سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال
تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا

عبد الله

عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل
وضرب النبي صلي الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلي الله عليه
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي صلي الله عليه وسلم فاين فاشار الي بني
قريظة فاتاهم رسول الله صلي الله عليه وسلم فنزلوا
على حكمه فرد الحكم الي سعد قال فاني احكم بينهم ان
تقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان
تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسلك صلي الله
عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما
فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال

اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البرا رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم
ابن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل
نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال
عبد الله بن رجا اخبرنا عمران القطان عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابن سلمة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
قاد ابن عيلى صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد
ابن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى الله
عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وقال بن اسحاق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابر بن عبد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل
فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلا حدثنا

ابو اسامة

ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك
قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون
شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلى صلاة الخوف ان طائفة صلت معه وطائفة
وجاهت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع وطائفة وجاه العدو وصلى النبي بمن معه
ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى يصلي
بهم الركعة التي بقيت من صلاتهم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا
هشام عن ابن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك
وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد

حدثنا يحي بن سعيد القطان عن يحي بن سعيد الانصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل ابن
ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة
منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهبون الى مقام اولئك ياتي اولئك فيركع
بهم ركعة فله اثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد حدثنا يحي عن شعبة عن عبد الرحمن بن
قاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل ابن ابي
حثمة عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله حدثني محمد ابن
عبيد الله قال حدثني بن ابي حازم عن يحي سمع القاسم
اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ان بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم صلي باحدي الطايفتين
والطايفة الاخري مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلي
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولا فقضوا ركعتهم
وقام هولا فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان حدثنا

شعيب

شعيب عن الزهري قال حدثني ثيبان وابو سلمة
ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم قبل نجد حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدولي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره انه غزا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلي الله عليه وسلم قفل معهم فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله
صلي الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجرة ونزل رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا
رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا
عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله ثلثا هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلي الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحي
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا علي
شجرة ظليلة تركناها للنبي صلي الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلي الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال
فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي

صلي الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلي بطايفة
ركعتين ثم تاخروا وصلي بالطايفة الاخري ركعتين
وكان للنبي صلي الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
عمرو بن الحمق وقاتل فيها المحارب خصفة وقال
ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم
بنخل فصلي الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي
صلي الله عليه وسلم بي غزوة نجد صلاة الخوف وانما
جا ابو هريرة الي النبي صلي الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة
ست وقال موسي بن عقبة سنة اربع وقال النعمان
ابن راشد عن الزهري كان حديث الافك في
غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا
اسماعيل بن جعفر عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحي بن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست
اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلي الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا

تفعلوا

تفعلوا ما من نسمة كاينة الي يوم القيامة الا وهي
كاينة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم غزوة نجد فلما
ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاة فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلي الله عليه وسلم فجيناه فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط
سيفي فاستيقظت وهو قايم علي راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد وهو هذا
ولم يعاقبه رسول الله صلي الله عليه وسلم

باب غزوة ذات الرقاع

حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا عثمان
ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع
علي راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس
يقال افكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها

وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عايشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار وقد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت فاقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام لم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت العقد عندي بعد
ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا

مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى
سواد انسان نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهو حتى اناخ راحلته فوطي على
يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى
وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان
وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض
محمد منكم وقاء قالت عايشة فقدمنا المدينة فا
شتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللطف الذي كنت فيه اري منه حين اشتكي انما يدخل
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الي ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذي
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح ابن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا
علي مرضي فلما رجعت الي بيتي ودخل علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن
لي اني ائتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقلت لامي امتاه ماذا يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرت عليها قالت

فقلت

فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا
رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثيرا وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم بريرة والذي
بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله قال فقام رسول الله صلي
الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي
وهو علي المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت
علي اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل علي اهلي الا معي قالت فقام سعد
ابن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان

بنت عمه من بخذه وهو سعد بن عباده وهو سيد الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من بخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر علي قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان
يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلي الله عليه
وسلم قايم علي المنبر فلم يزل رسول الله صلي الله عليه وسلم
يخفضهم حتي سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك
كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقا لي دمع حتي اني لاظن ان البكا فالق كبدي قالت
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن علي ذلك دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم
علينا ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحي اليه في شاني شيا قالت
فتشهد رسول الله صلي الله عليه وسلم حين جلس ثم
قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفر الله وتوبي اليه فان العبد اذا

اعترف

اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضي رسول
الله صلي الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتي ما احس
منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلي الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلي الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتي استقر في انفسكم وصدقتم به
ولان قلت لكم اني بريية فلا تصدقوني ولين اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريية لتصدقني فوالله لا اجد
لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
علي ما تصفون ثم تحولت واضطجعت علي فراشي والله
يعلم اني حينيذ بريية وان الله مبريي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلي لشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت
ارجو ان يري رسول الله صلي الله عليه وسلم رويا
في النوم يبريني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلي
الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتي
انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتي انه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شاة
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة

تكلم بها ان قال يا عائشة اما والله فقد براك الله
قالت فقالت لي امي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل
الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو
بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا
علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان
الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى
قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني
عبد الله ابن محمد قال املا علي هشام بن يوسف
من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد

ابن عبد

ابن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف
عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو
سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي ممسكا
في شانها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله
عنهما قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت
يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله
لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي
ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الوقع

الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت من غيرها بذلك
لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم بني هجا المشركين قال كيف
بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
قال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما
عن ابيه عن سبب حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضي
الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا
يشبب بابيات له وقال حصان وزان ما تزن
برية ومصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك
وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه
كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى

لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن

عبيد

عبيد بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال اصبح من عبادي
مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق
الله فذلك كافر بي مومن بالكواكب وكافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن ربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها

اصدرتنا ما شيانا نحن وركابنا حدثني مفضل بن يعقوب
قال حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البرا
ابن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا
على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو
من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فاروا وانفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
ابن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم
عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا
به ونشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة حدثنا العلاء بن محمد حدثنا يونس بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني
ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه

ابو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار
حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان
عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابر
الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عمرو ابن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة
وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة التمر والشعير لا يبالي الله
بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها لا احفظكم سمعته
من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الا اشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف
حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى

عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم راه
وقمله يسقط علي وجهه فقال ايوذيك هوامك قال
نعم فامره رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية ولم يبين لهم انهم يحلون بها وهم علي طمع
ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال اخرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الي السوق
فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضيع
وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي
الحديبية مع النبي صلي الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الي بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفني حتي ياتيكم الله
بخير فقال رجل اكثرت لها يا امير المومنين قال
عمر ثكلتك امك والله اني لارى اباها وابا اخيها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهمانهما فيه حدثني محمد بن نافع حدثنا شبابة بن سوار
ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد

ابي المسيب

ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم
اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول
الله صلي الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد
ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان
فيمن بايع رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم صلي الله
عليه وسلم لم يعلمها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا
موسي حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان ممن كان بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند
سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني
ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
عوف عن ابي نجرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفي وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي
بصدقته فقال اللهم صل علي ال ابي اوفي قال ابن ماجه
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيي
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون

لعبد الله بن حنظلة فقال بن زيد علي ما يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له علي الموت قال لا اباي علي ذلك
احدا بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية حدثنا يحيي بن يعلي المحاربي حدثني
ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلي الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل يستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
علي اي شيء بايعتم رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال علي الموت حدثني احمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه
قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت
طوبي لك صحبت رسول الله صلي الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق حدثنا يحيي بن صالح
حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيي عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلي
الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق
حدثنا عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت

الكوفة

الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال اما انا فتحنا لك فمن انس واما هنيئا مريئا
عن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر
اذ نادي منادي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة
عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكي ركبته وكان اذا سجد جعل تحت
ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن يحيي بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة قال
كان رسول الله صلي الله عليكم قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم واصحابه اتوا سويقا فلاكوه فاتبعه
معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن يزيع حدثنا
شاذان عن شعبة عن ابي حمزة قال سألت عابدا بن عمرو
رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر
من اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم سأله

فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني
استغاث بي يعصرني حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه
وسلم حتى كان ببعض الطريق فاتاه عينه قال ان
قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نسوك
فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى
عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا

عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع
عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق اخبرنا يعقوب
حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عبد الله
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو عام الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك اتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو واتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات فكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط مما خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله

تعالى في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية
يايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك وعن عمه
قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وبلغنا ان ابا بصير قد كره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع ان ابن عمر خرج معتمرا في الفتنة
فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة من اجل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بالعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيل حالت كفار
قريش بينه وتلى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنه
قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديا ه

وحلق وقصر

وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة
فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرة فطاف لهما طوافا
واحدا وسعيا واحدا حتى يفيهما جميعا حدثني شجاع بن
الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله بن اسلم
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد
الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى
الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر
اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احرقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع عمر فخرج فنا
حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلي الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
معه وصلي وصلينا معه وسعي بين الصفا والمروة
وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا
الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وايل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا علي عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الي امر نعرفه قبل هذا الامر وما سددنا منها
خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي
له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلي عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قال اتي علي النبي صلي الله عليه
وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر علي وجهي
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين وانسك نسيكة
قال ايوب لا ادري باي هذا ابدا حدثني محمد بن
هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد

عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط علي وجهي فمر بي النبي صلي
الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت
نعم قال فانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذي من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك باب قصة عكل وعرينة حدثني
عبد الاعلي بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان
اناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة علي النبي
صلي الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي
الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
بذود ورعاء وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتي اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلي الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر
بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم
وتركوا في ناحية الحرة حتي ماتوا علي حالهم قال
قتادة بلغنا ان النبي صلي الله عليه وسلم بعد ذلك
كان يحث علي الصدقة وينهي عن المثلة وقال شعبة
وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيي بن ابي كثير

عن عبد الرحمن

وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال
حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان دعه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفا
قبلك قال ابو قلابة خلف سريرة فقال عنبسة
ابن سعيد فابن حديث انس في العرنيين قال
ابو قلابة اياي حدثه انس ابن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عريبه وقال ابو قلابة عن
انس من عكل ذكر القصة باب غزوة ذات
القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم بن يزيد ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحا
قال فاسمعت ما بين لبتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الما
فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن

الاكوع

الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجا
النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله
قد حميت القوم الما وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم
رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة باب غزوة خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالا
زواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا [illegible] فمضمض وتمضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ [illegible] حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فسرنا ليلا [illegible] يقوم لعامر
يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك [illegible] رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك
ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين
سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح
عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هذا السوابق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على
اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم حمر الانسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهراقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله ان لم نهرقها ونغسلها
قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه
وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى

يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا يا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
حتى قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعثنا خيبر
بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا اباكتبي صلى
الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم
الحمر فنادى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه فقال اكلت الحمر فسكت ثم
اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر مناديا ينادي في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور
باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه
وسلم صلى الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل

فقتل النبي صلي الله عليه وسلم المقاتلة وسبي الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الي دحية الكلبي ثم
صارت الي النبي صلي الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها فيك ثابت راسه تصديقا
له حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبي النبي
صلي الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال
ثابت لانس ما اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم التقي
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلي
الله عليه وسلم الي عسكره ومال الاخرون الي عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
ما اجزا منا اليوم احدا كما اجزا فلان فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فخرج الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل علي سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي

وذكرت

وذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم خرج جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان
الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان اصل الجنة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمن معه يدعي
للاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الي كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله
يوئد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن
المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة
قال شهدنا مع النبي صلي الله عليه وسلم خيبر وقال

الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعوا على انفسكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا
قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول
ولا قوة الا بالله لحدثنا المكي ابن ابراهيم حدثنا ابن
ابن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصبنا
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
واقتتلوا فمال كل قوم الى عسكره ففي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها

فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزى احد منا اجزا
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايننا من اهل الجنة
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه
فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه
من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود
خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي بن
ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان رمدا فلحق فلما بتنا الليلة التي
فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية

فخرج

عدا رجلا ينفح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل
هو يا رسول يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار
ابن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني
احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن
عن الزهري عن عمر مولى المطلب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه للحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعى في نطع صغير
ثم قال لي اذن من حولك فكانت وليمته على صفيه
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفيه رجلها على ركبته حتى تركب

حدثنا

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن
حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي الطويل سمع
الحق بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر
بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما
ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطاها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي
الله عنه قال كنا نحاصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد ابن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خيبر
يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن
اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم

حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد
الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الاهلية حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن
نصر حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة
يوم خيبر وان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت
فجا منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تاكلوا من لحوم
الحمر شيا وهو يقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا انه انما
نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها
كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادي منادي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور وحدثني اسحاق
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت
سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد
رفعوا القدور لكفوا القدور وحدثنا مسلم حدثنا
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية بقية وفضيخة
نحن يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسن حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي عاصم عن عامر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اردفني ابي عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب
حمولتهم وحرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن
ابن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما قال فمنهم نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا

بني المطلب من خمس جبير وتركنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد الشمس
وبني نوفل شيأ حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال
بضع واما قال بضعة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى
النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه
وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله ان كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله

صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا
نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا
وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى وان اصحاب
السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به اثر ولا اعظم في انفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء
فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم بالقرآن من
اصواتهم بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم ان اصحابي يأمروني ان انتظرهم وهم حدثني اسحق
ابن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا
ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك

ابن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى بن مطيع
انه سمع اباهريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم الي وادي القري ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتي
اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بلي والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصيبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع
ذلك من النبي صلي الله عليه وسلم بشراك او بشراكين
فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم شراك او شراكين من نار وحدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان تترك اخر الناس
بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلي الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلي الله عليه وسلم خيبر

حدثنا علي

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري وساله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة
ابن سعيد انه سمع اباهريرة رضي الله عنه ائتي النبي
صلي الله عليه وسلم فساله قال له بعض بني سعيد بن
العاص لا تعطه فقال ابوهريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال واعجباه لوبر يدلي من قدوم الضان
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة
ابن سعيد انه سمع اباهريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم ابان علي سرية
من المدينة قبل ان يخد قال ابوهريرة فقدم ابان
واصحابه علي النبي صلي الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابوهريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا
يا وبر تحدر من راسي ضان فقال النبي صلي الله عليه
وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسي بن
اسماعيل حدثنا عمر وابن يحي بن سعيد قال اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الي النبي صلي الله عليه
وسلم فسلم عليه فقال ابوهريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك
وبر توادر من قدوم ضان ينبغي علي امرا كرمه الله
بيدي ومنعه اي يهينني بيده حدثنا يحيي بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلي الله عليه

ارسلت الي ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلي
الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما
بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد صلي الله عليه وسلم في هذا المال واني والله
لا اغير شيأ من صدقة رسول الله صلي الله عليه وسلم عن
حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلي الله عليه
وسلم فابي ابو بكر ان يدفع الي فاطمة منها شيأ فوجدت
فاطمة علي ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتي
توفيت وعاشت بعد النبي صلي الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم
يؤذن بها ابا بكر وصلي عليها وكان لعلي من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الي ابي بكر ان ائتنا
ولا يأتينا احد معك كراهة لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نري
لقرابتنا من رسول الله صلي الله عليه وسلم نصيبا

حتي فاضت

حتي فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلي الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها
عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلي ابو بكر الظهر
رقي علي المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن
البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
علي الذي صنع نفاسة علي ابي بكر ولا انكار الذي
فضله الله به ولكنا كنا نري لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الي علي قريبا حين راجع
الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا حدثني
حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما ما شبعنا حتي فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلي الله عليه وسلم علي اهل خيبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن
سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري

وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم استعمل رجلا علي خيبر فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والثلاثة فقال
لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان
ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلي الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الي خيبر واموه
عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله **باب معاملة النبي صلي**
الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسي بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطي النبي صلي الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
الشاة التي سمت للنبي صلي الله عليه وسلم بخيبر وراه
عروة عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلي الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب**
غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيي
ابن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله
صلي الله عليه وسلم اسامة علي قوم فطعنوا في امارته

فقال

فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة
ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده **باب عمرة القضاء** ذكره
انس عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسي عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله قال لما اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابي اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتي قاضاهم علي ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله لمنعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلي الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضي
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضي الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضي الاجل فخرج النبي صلي الله عليه
وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا احق بها

ربي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج
بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد
ابن رافع قال حدثنا سريج حدثنا فليح قال حدثني
محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلاثا امروه
ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن
الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس
الى حجرة عائشة فسالناه كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نكذبه
قالت عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد
الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن
في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن

عبد الله

صحيح البخاري الجزء السابع من البخاري

عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع
ابن ابي اوفى يقول كما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم سترناه من غلمان المشركين وخفهم ان يرموه ورمول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم
حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم قال ابو عبد الله وزاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لعمرته التي استامن قال ارملوا ليرى المشركون
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وهو وبني هاشم بني بها وهو حلال
ومات بسرف قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحق
حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد
حدثنا ابن وهب عن عمرو عن بن هلال قال واخبرني
ناقع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو

فقتل فعدت به حميرين بين طعنة وضربة ليس
بي منها في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال ان قتل
الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في
القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
لما قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن
رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر
الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول
الله ان نساء جعفر قد ذكر بكاءهن فاساه ان ينهاهن

قال فذهب

قالت فذهب الرجل وذكر انهم لم يطعنه قال فامرايانا
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا فزعمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا
حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل ابن ابي
خالد عن عامر قال كان بن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس
قال سمعت خالد بن الوليد يقول دق في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية
حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على
عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجيلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت
الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة

ابن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد

حدثنا هشام اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان قال
سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمنا
هم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه فطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم
اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة
علينا ابو بكر ومرة اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن
مخلد حدثنا يزيد عنه عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات ذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد نسيت بقيتهم **باب غزوة الفتح**

وما بعث به

وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم
بغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعا
دى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب قالت فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في
قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال

اعلموا ما شئتم فقد غفرت فانزل الله السورة يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
وهو عشرة الاف وذلك على رأس ثمانى سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين
عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما
يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس

مختلفون

يختلفون دقايم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا بإناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته ثم نظر الى
الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد
ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بإناء من ماء فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر
باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم
الفتح حدثنا عبيد ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران
بني عمرو فقال ابو سفيان بنو عمرو اقل من ذلك فراهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان
عند خطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبايل تمر مع النبي صلي الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
علي ابو سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل
ذلك ثم مرت سعد بن هزيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك حتي اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال
يا هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد ابن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم المذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتايب
فيهم رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه ورايته مع
صلي الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول
الله صلي الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسي فيه الكعبة
وامر رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا
امرك رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تركز الراية قال
وامر رسول الله صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلي الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن

الاشر

الاشر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم فتح
مكة علي ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيي حدثنا محمد بن ابي
حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو ابن عثمان
عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين
تنزل غدا قال النبي صلي الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث
الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا
في حجته ولم يقل يرثني حجته ولا ورث من الفتح حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا علي الكفر حدثنا محمد بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا علي الكفر حدثنا يحيي
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح

وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن
النبي صلي الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
دخل النبي صلي الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد قال حدثني
ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسماعيل وفي ايديهما من الازلام
فقال النبي صلي الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه سلم عن ايوب وقال
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلي الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلي الله عليه وسلم مكة وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن
طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي

مفتاح البيت فدخل رسول الله صلي الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فساله اين صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلي فيه قال عبد الله فنسيت
ان اساله كم صلي من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
حدثنا حسين بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلي الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو
اسامة وهيب في كدا حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلي الله عليه
وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كدا **باب منزل**
النبي صلي الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي ليلى قال ما اخبرنا احدا
انه راى النبي صلي الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام
هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلى صلاة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب** حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اغفر لي حدثنا ابو النعمان

حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا
مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم
ودعاني معهم وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم
مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح
ورايت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيا فقال لي يا ابن عباس كذاك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه الله اذا جاء نصر الله والفتح اياه فتح مكة فذاك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا
الليث عن المغيري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله

ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما اذا قال لك قال قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر تسعة عشرة نقصر الصلاة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا
زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرنا عبد الله ابن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم تدمع وجهته عام

عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع
ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة عن عمرو ابن سلمة قال قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فخرجت فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا
فكنت احفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى في صدري
وكانت العرب يلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا
مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا
است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك

عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد ان يقبض بن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في فتح
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد ابن
زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد ابن زمعة من اجل انه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص
ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب
وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فنزع توبها الى الساعة
ابن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اساءة فيها

تلون وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اتكلني
في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول
الله فلما كان العشي قام رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاثني علي الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت رسول الله سرقت
لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلي الله عليه وسلم
بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الي رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثنا
عمرو ابن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان
قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلي الله عليه
وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخي
لتبايعه علي الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
فقلت علي اي شئ تبايعه قال ابايعه علي الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد وكان اكبرهما
لته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت باخي ابي معبد الي النبي
صلي الله عليه وسلم ليبايعه علي الهجرة قال مضت الهجرة
لاهلها ابايعه علي الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد بن ابي عثمان
عن مجاشع انه جا باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا

غندر

عند وحدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت
لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الي الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فان
وجدت شيا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا
ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
او بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق
ابن يزيد حدثنا يحيي بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيي بن حمزة قال
حدثني الاوزاعي عن عطا ابن ابي رباح قال زرت عايشة
مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المومن يفر احدهم بدينه الي الله والي رسوله صلي
الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه واما اليوم فقد
اظهر الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي
حرام بحرام الله الي يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلي خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد للقين

والبيوت فسكت ثم قال الا وحرفانه حلال وعن
ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحوه هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلي
الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالي ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله
سكينته الي قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل
رايت بيد ابن ابي اوفي ضربة قال ضربتها مع
النبي صلي الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء سئي الله
عنه وجاه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم
حنين فقال اما انا فاشهد علي النبي صلي الله عليه
وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفيان بن حرب اخذ براس بغلته
البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل
للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلي الله عليه وسلم يوم
حنين فقال اما النبي صلي الله عليه وسلم فلا كانوا
رماتا فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمع البراء وسئله رجل من قيس افررتم

كنى رسول

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن
رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا علي الغنايم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم علي بغلته البيضا وان ابا سفيان اخذ
بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرايل
وزهير نزل النبي صلي الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي بن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قام حين جاه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدي الطايفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان
انتظارهم رسول الله صلي الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم غير راد اليهم احدي الطايفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم
في المسلمين فاثني علي الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك

فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري اذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا
الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
قال يا رسول الله حدثني محمد بن بكر اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي
صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد ابن سلمة
عن ايوب عن نافع بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع وايتل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب

فقلت

فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال
ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر
من المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك
فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان
الناس فقال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة

علي قتيلي فلم اراحدا يشد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل الذي يذكره
عندي فارمه منه فقال ابوبكر كلا لا يعطه اصيبغ
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلي الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول
مال تاثلته في الاسلام **باب غزاة اوطاس**
حدثنا محمد ابن العلا حدثنا اسامة عن يزيد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسي رضي الله عنه قال
لما فرغ النبي صلي الله عليه وسلم من حنين بعث ابا
عامر علي جيش الي اوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسي
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت فقلت
ياعم من رماك فاشار الي ابي موسي فقال ذاك
قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني
ولي فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الما قال يا ابن اخي اقرئ النبي
صلي الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر علي الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت

فدخلت

فدخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم في بيته علي سرير
مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له
استغفر لي فدعا بماء فتوضا منه ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن
الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد
الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخري
لابي موسي **باب غزوة الطايف** في سوال سنة
ثمان قاله موسي بن عقبة حدثنا الحميدي بمع سفيان
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن امها ام سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلي
الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد
الله بن ابيه ياعبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان وقال النبي صلي الله عليه وسلم
لايدخلن هولا عليكن وقال ابن عيينة وقال
ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو
اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف
يومين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر
وعن ابي العباس الشاعر الاعمي عن عبد الله بن عمر
وقال لما حاصر رسول الله صلي الله عليه وسلم

الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شاء الله
نقتل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال
قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت
ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في
سبيل الله وابا بكرة وكانا تسورا حصن الطايف
في اناس فجاءا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام
واخبرنا عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان
النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعاصم قلت لقد شهد عندك رجلا
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم
في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال

له ابشر

له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على
ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ
القدح ففعلا فناداتهما ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب ابن
ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج قال
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة مضمخ بطيب
فقال يا رسول كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبة
بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان
تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو ابن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم

قال لما افاء الله على رسوله الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي
وكنت عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان
تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه قال لما قال ناس من الانصار حين
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المايه من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمايهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم

ولم يدع منهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الا
نصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمايهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله ما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فانا على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنايم بين قريش فمضيت الانصار قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا اوزاعي عن ابن عون ابنا ناهشام
ابن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما
كان يوم حنين للتقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم

عشرة الاف واطلقنا فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين
يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقا
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا تدعام
فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا
عندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها
وجه الله وانيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه فقال رحمة الله على موسى لقد اوذي

باكثر

باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا اعطى الاقرع مايتة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه
القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا
ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقا فادبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم
يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضا
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
واطلقا ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة نحن ندعى وتعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار

الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلكت الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال وابن
اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا باثني عشر
بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اني اليك مما صنع خالد مرتين باب
سرية عبد الله ابن حذافة السهمي وعلقمة

ابن مجزز

ابن محرز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة
في المعروف بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن
قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما
الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان
قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى
اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد
الله ابن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه

قال لا انزل حتى يقتل قال انما جي به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل قال فامر فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه
تفوقا قال لكني اقرا انا واحاذ قال انام اول الليل
فاقوم وقد تقضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحاق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع
بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابا موسى ومعاذ الى اليمن فقال ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من
العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال قائما وقاعدا
وعلى راحلتي وتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذا ابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد
فقال معاذ لا ضرب عنقه تابعه العقدي ووهب

حدثنا شعبة

عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب
ابن عايذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال
احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي قال احسنت
سقت معك هديا قلت لا قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة
من نساء بني قيس ومكثنا بذلك ما شاء الله حدثني جبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحاق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليكم صدقة توخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك

وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعته واطا
عت لغة طعت وطعت والمعت حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمر وابن ميمون ان معاذ رضي الله عنه لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمر وان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقنت معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم بعث علي
ابن ابي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد
رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق حدثني ابي عن
ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد
من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات
عدد حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة
حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

عليا

عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في
الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن
ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع
ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل قال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون
يصلي فقال خالد وكم من مصلي يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم امر ان انقب
قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه وهو مقف
فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله

رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال
عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان
يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا
قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعا
يته قال له النبي صلى الله عليه وسلم اهللت يا علي
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما كانت قال واهدى له علي هديا
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن
ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا
هديا باب غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان
بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة الشا
مية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا

لمن وجدنا

من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير
رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تر
يحيني من ذي الخلصة كان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جرير والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في
خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى
اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما

قدم جرير باليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ها هنا فان قدر
عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الي النبي صلي الله عليه
وسلم يبشره بذلك فلما اتي النبي صلي الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتي
تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلي الله عليه
وسلم علي خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات**
السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل
ابن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة
هي ببلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق
اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث عمرو ابن العاص
علي جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قالت عائشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في آخرهم **ذهاب**
جرير الي اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة
العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين
من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمر وجعلت احدثهم
عن ذكره

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن
كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر علي اجله
منذ ثلاث وانطلقا معي حتي اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا راكب من قبل المدينة فسالناه فقال لقيت
رسول الله صلي الله عليه وسلم واستخلف ابا بكر والناس
صالحون اي راضون فقالا اخبر صاحبك انا قد
جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الي اليمن
فاخبرت ابا بكر بعد بهم قال اولا جئت بهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمرو يا جرير انك علي كرامة والي
مخبرك خبرا انكم يا معشر العرب لم تزالوا بخير ما كنتم
اذا هلك امير تاموتم في آخر فاذا كانت بالسيف
كنتم ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضي
الملوك **باب غزوة سيف البحر** وهم يلقون عير
القريش واميرهم ابو عبيدة حدثني اسماعيل قال حدثنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابو عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر
ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع ذلك كان مزودي
تمرا يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتي فني فلم يكن الا تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الي البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة

بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلتهم فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم يصلبها حدثنا بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو ابن دينار قال
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح
نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا
اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان
مرة صلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا وبعيرا
ثم تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث
جزاير ثم نحر ثلاث جزاير ثم نحر ثلاث جزاير
ثم اباه ابو عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا
قال اخر قال نحرت قال ثم جاعوا قال اخر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال اخر قال نحرت ثم جاعوا
قال اخر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابر رضي الله عنه يقول
غزونا جيش الخبط واميرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر واخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب

تحته

تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله حج ابي
بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو
الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذن في الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة
براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وقد بني تميم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي جمرة نصر بن عمران ابن
ضبعي الضبعي عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال اتى ناس من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله
قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء
نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك
قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله

عليه وسلم اليهم فاغاروا واصاب منهم ناسا وسبا منهم
نا احمد ثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه حدثنا جرير عن عمارة قال ٧ اذا احب
بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر
ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كانت عمر
يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستفهمه وذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر

باب وفد عبد القيس

حدثني اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن
ابي حمزة قال ٧ ابن عباس رضي الله عنهما ان لجرة
ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جرار اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس حتى خشيت افتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى

فقالوا

فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من
الامر ان عملنا به دخلنا به الجنة وندعو اليه من
وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان
تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
ان النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر فصل
خذ به وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد بيده واخذه واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا لله الخمس مما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمر وقال بكر بن مضر
عن عمر وابن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا الى عايشة رضي الله عنها فقالوا
اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر

وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر
الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل
ما ارسلوني الى عايشة فقالت سمعت ام سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي
تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن
هاتين الركعتين فارزاك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري فاستاخرت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس
من عبد قيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر
عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين
باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة
ابن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

قال

قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم
قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني واذا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت

قال لا ولكن اسلمت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولا والله لا يا تيكم من اليمامة حبة حنطة حتي ياذن
فيها النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فجعل يقول ان
جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلي الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلي الله عليه وسلم قطعة جريد حتي وقف علي
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسالت عن قول رسول الله صلي الله عليه وسلم انك اري
الذي اريت فيه فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض

فوضع

فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبر علي فاوحي الي ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن
محمد قال سمعت المهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطا
روي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه
القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من
تراب ثم جيبنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه
حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر
رجب وسمعت ابا رجاء كنت يوم بعث النبي صلي الله
عليه وسلم غلاما ارعي الابل علي اهلي فلما سمعنا بخروجه
فروا الي النار الي مسيلمة الكذاب باب
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيدة بن نشيط وكان
في موضع اخر اسمه عبد الله بن عبيد الله بن عتبة قال
بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار
بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي
ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلي الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال
له خطيب رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلي الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلي الله عليه وسلم

لو سالتني هذا التقيب ما اعطيتكه والي لاراك
الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس يجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب فعظما عليهما
وكرههما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والاخر مسيلمة الكذاب باب قصة اهل نجران
حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى ابن ادم عن اسرايل
عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا
العاقب والسيد صاحبا نجران الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريدان يلاعناه قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعنا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا
فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا
عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جا
اهل نجران الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم امينا حق امين

فاستشرف

فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان
والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع
ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جا مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم علي ابي بكر امر منادي
ينادي من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فليات فقال جابر فجيت ابا بكر فاخبرته النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو جا مال البحرين اعطيتك كذا وكذا ثلاثا
قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك
فساله فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم
اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان
تعطني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي
داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا
وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت
جابر بن عبد الله يقول جيته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين
باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مني وانا منهم

حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن
مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو
موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الى جنبه وهو
يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى
الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم
فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني
حلفت لا اكله فقال هم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فابى ان يحملنا فحلف
ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يميينه لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك
حلفت ان لا تحملنا فحملتنا قال اجل ولكن لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيته الذي
هو خير منها حدثني عمرو ابن علي حدثنا ابو عاصم
حدثنا سفيان حدثنا ابو حصين جامع ابن شداد
حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران ابن

حصين قال رجال بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما ذ ابشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اقبلوا البشرى ان لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في
اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر وعن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة هاهنا هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن
الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب
ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت
بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة
فقال زيد ابن جرير احوز رياد بن جرير تأمهم
علقمة ان يقرأ وليس بأقرانا قال ما انك ان
شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في تركك
وتركه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال
عبد الله ليت شري قال قد احسن قال عبد الله ما
اقرأ شيأ الا وهو يقرأه ثم التفت الي جنابه
وعليه خاتم من ذهب فقال الحريان لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد هذا اليوم
فانتاه رداه عندرعن شعبة فقصته دوس والطفيل
ابن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاء الطفيل ابن عمرو الي النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل بن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت علي النبي صلى الله عليه
وسلم قلت في الطريق ياليلة من طولها وعنائها علي
انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق
ياليلة من طولها وعنائها علي انها من دارة الكفر
نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت علي النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع
الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقه قصة
ووفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى ابن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في
وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما
تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
وقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفتك اذ
انكروا فقال عدي فلم ابالي اذا بابه

الوداع حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان عنده هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل

منهما جميعا فقدمت معه مكة واذا حايض ولم الف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا
من منا الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن جريج حدثنا عطا عن ابن عباس قال
اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت
العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد
المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن قيس
قال سمعت طارقا ابن شهاب عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا
فقال انجئت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس

فقلت

فقلت راسي حدثني ابراهيم ابن المنذر قال اخبرنا
انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت راسي وقلدت هدي فلست احل حتى
انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل ابن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثني شريح ابن
السماط قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصوى ومعه بلال وعثمان حتى اناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه
بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت

له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى
بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على
ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من شطره
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه
وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها
قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني بن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه
حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري
ما يذري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم
ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال
ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره امته
انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم
ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة

طافيه

طافيه ١١ ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ١١ هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او
ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعد ها حجة الوداع
قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو ابن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال

اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ ان هذا الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعاله من بعض
من يسمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمدا
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج
او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل
حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا

ابراهيم

ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
اللقمة تجعلها في فم امراتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن
البايس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان توفي حدثني ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة
الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن
بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
اخبره بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلوا راسه
في حجة الوداع وناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب

حدثنا عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن عباس
اخبره انه اقبل يسير علي حمار ورسول الله صلي الله
عليه وسلم قايم يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه
فصف مع الناس حدثنا مسدد قال حدثنا يحي
عن هشام قال حدثني ابي قال سيل اسامة وانا
شاهد عن سير رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
المعنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحي بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره
انه صلي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة
الوداع المغرب والعشا جميعا باب غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال
حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسي قال
ارسلني اصحابي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني
اليك لتحملهم فقال والله لا احملهم علي شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع
النبي صلي الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي
صلي الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت

الي اصحابي

الي اصحابي واخبرتهم بالذي قال النبي صلي الله
عليه وسلم فلم ليبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي
ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول
الله صلي الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ
هذين القرينين وهذه القرينين لستة ابوة
ابتاعهم حينيذ من سعد فانطلق بهن الي اصحابك
فقلت ان الله او قال ان رسول الله يحملكم علي صولا
فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي
صلي الله عليه وسلم يحملكم علي صولا ولكني والله
لا ادعكم حتي ينطلق معي بعضكم الي من سمع مقالة
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تظنوا الي حدثتكم
شيا لم يقله فقالوا والله انك عندنا لمصدق
ولتفعلن ما احببت فانطلق ابو موسي بنفر منهم
حتي اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلي الله
عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم ابو موسي حدثنا محمد حدثنا مسدد قال
حدثنا يحي عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج الي
تبوك واستخلف عليا قال اتخلفني علي الصبيان
والنساء قال الا ترضا ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسي الا انه ليس نبي بعدي وقال
ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله ابن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر

فعلت فلم يتد لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
احزنني اني لا ارى الا رجلا مقموصا عليه النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفا ولم يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب بن مالك فلما
بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله حتى جئت
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت امشي حتى جلست عند غيرك من اهل العوالي
لرايتك ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت

جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضا به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجوا
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي معي هذا احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب
القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع
المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي

رسول الله صلي الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة وأقول في نفسي هل حركت شفتيه برد السلام
علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
علي صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتي
اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتي تسورت
جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس
الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا
ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشد
فسكت فعدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتي تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي
من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل علي كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون له حتي اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسيك فقلت لما قرأتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتي اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا
رسول الله صلي الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك
فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها

ولا تقربها

وارسل الي صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي باهلك فتكوني عندهم حتي يقضي الله في هذا
الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن
امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الي شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الي يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلي الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن
لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتي
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح
خمسين ليلة وانا علي ظهر بيت من بيوتنا فبينا
انا جالس علي الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صارخا
اوفا علي جبل سلع باعلا صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج الله
واذن رسول الله صلي الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلي الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعي

ساعي من اسلم فاوفى علي الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
فاستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الي رسول الله
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون
لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
واذا برسول الله صلي الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا
انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه اني لابشرك بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله قال بل من عند الله وكان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الي الله والي رسوله قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من
توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت لرسول الله صلي الله عليه وسلم
الي يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله علي رسوله لقد تاب الله علي النبي
والمهاجرين والانصار الي قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلي الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الي قوله فان الله لا يرضي
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلي
الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجا رسول الله صلي الله عليه وسلم امرنا حتى قضى
الله فيه فبذلك قال الله تعالي وعلي الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن من حلف
له واعتذر اليه فقبل منه

عليك

الله عليه وسلم الحجر حدثنا محمد حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى جاز الوادي حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان يكونوا باكين ان يصيبهم مثل ما
اصابهم باب حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن
المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم لبعض حاجته فتمت اسكب عليه الما
لا اعلم الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
يغسل ذراعيه فضاق عليه الجبة فاخرجهما من تحت
جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني عمرو ابن يحيى عن عباس بن سهل ابن سعد
عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا

محمد حدثنا

محمد حدثنا محمد حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع في غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسحاق قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله ابن
حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد ابن
محمد حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امورهم امراة
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول عن السايب
ابن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة مع الصبيان وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السايب
قال اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه وسلم ثنية الوداع نقدمة من غزوة تبوك باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز
وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال
عروة وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال
اجد ألم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا محمد حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت ابني صلى
الله عليه وسلم يقرا في المرسلات عرفا ثم
ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا محمد بن عروة قال حدثنا حجين عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
ابن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث

تعلم

تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر
الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تقلم حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا قتيبة قال حدثنا عيينة عن
سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا
يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع عندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
كثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا محمد
حدثنا محمد اخبرنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
بنت اكواه الذي تبعن فيه فسارها بشي فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت فسألتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت فسارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد انا
محمد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت
اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله
عليه وسلم الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

صحيح

صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في
الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضا وكانت تقول مات
بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم

عنه حدثنا محمد حدثنا علي بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة
اخبرته انها سمعت النبي صلي الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلي حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا اصبغ بن محمد قال حدثنا
ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة
قالت قال لي النبي صلي الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مسجدا قالت عائشة لولا ذاك لابرز قبره خشي ان
يتخذ مسجدا حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلي الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه الارض
بين العباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبيد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر
الذي تسم عائشة قال قلت لا قال بن عباس هو علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة زوج النبي

صلي الله

صلي الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم تحدث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الي الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي عليه السلام ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتي طفق يشير الينا
بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الي الناس
فصلي لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلي الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له علي وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله علي اليهود والنصاري
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم في ذلك وما حملني علي كثرة مرا
جعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده
رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم
احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه
ابن عمر وابو موسي وابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي

صلي الله عليه وسلم وانه ليبين حافتني وذافتني
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلي الله
عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني اسحاق وقال
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين
تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي ابن
ابي طالب خرج من عند رسول الله صلي الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا
حسن كيف اصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
والله لاري رسول الله صلي الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا اني لا اعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم نسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا
ذلك وان كان من غيرنا علمناه فاوصي بنا فقال
علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلي الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطينا الناس ابدا والله
لا اسالها رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن
مالك ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم

الاثنين

الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله
صلي الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم في صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر علي عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يريد ان يخرج الي الصلاة
فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فرحا برسول الله صلي الله عليه وسلم فاشار اليهم
بيده رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وارخا الستر حدثنا محمد حدثني
محمد بن عبيد قال حدثنا عيسي بن يونس عن عمر
ابن سعيد قال اخبرني بن ابي مليكة ان اباعمر
وذكر ان مولي عائشة اخبره ان عائشة كانت
تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وخدي
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي
عبد الرحمن ابن ابي بكر وبيده سواك وانا مسنده
رسول الله صلي الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار
براسه ان نعم فتناوله فاشتد عليه فقلت الينه
لك فاشار براسه ان نعم فلينته فاخذه وبين
يديه ركوة وعليه يشك فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق

الاعلى حتى قبض وما لت يده حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال
قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسالني في مرضه الذي مات
فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة
فاذن له ازواجه يكون حيث فكان في بيت عايشة
حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الي صدري
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن مليكة
عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
احدنا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى وسمعت عبد الرحمن ابن ابي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان
له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها

فرفعتها

فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم نالها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع
الله بين ريقتي وريقته في اخر يوم من الدنيا واول
يوم من الاخرة حدثنا محمد حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر
اقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشي بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم
فقد منها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله
ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس
قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان
منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله
انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
واخبرني سعيد ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مات حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبد الله

ابن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد موته حدثنا محمد حدثنا
علي قال حدثنا يحيى وزاد وقالت عائشة لدد ناه
في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا يلد
الا العباس وانا انظر الا الزنا وعن هشام عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى الي علي فقالت من قاله لقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لمسندته الي صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى
الي علي حدثنا محمد حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله
ابن اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى
بكتاب الله حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة
قال اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو ابن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضا
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة حدثنا محمد حدثنا سليمان بن

حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس طابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا بشر بن محمد قال
حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما انزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح وكان اخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا محمد حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بن زيد في مرضه
الذي توفي فيه حدثنا محمد حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن العقيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة وانه احب الناس الي حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
باب حدثنا محمد حدثنا اصبغ
قال اخبرني بن وهب قال اخبرني عمر وعن ابن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت

قار

قال خرجنا من اليمن مهاجرين فنزلنا الجحفة
فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلى
الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر
شيئا قال نعم اخبرني هلال مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه في السبع بين العشر الاواخر باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق قال حدثنا البراء قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشرة حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثني احمد بن الحسن قال احمد بن محمد بن حنبل
ابن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن
ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ست عشرة غزوة كتاب التفسير
ليس في بعض النسخ بسم الله الرحمن الرحيم
اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم
والعالم ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب
انه يبتدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في
الصلاة والدين الجزاء الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب لمدينين محاسبين

حدثنا محمد حدثنا مهر حدثنا سعيد وحدثنا يحيى عن
شعبة قال حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي النبي فقال الم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل
قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد
ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا محمد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقوله ويؤتوا بقرة
قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا سلم ابن ابراهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام
فيقولون انت ابو الناس خلقك بيده واسجد

لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له علم فيستحي فيقول
ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحي من ربه ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة
الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك
وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي
فاحمد بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا وادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول
ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلد
قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله
عز وجل خالدين فيها باب قال مجاهد الى
شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين يحيط
بالكافرين احاط بهم على الخائفين على المؤمنين
حتى قال مجاهد بقوة يعمل ما فيه فلا تجعلوا لله

انداد وانتم تعلمون حدثنا محمد حدثني عثمان بن ابي
شيبه قال حدثنا شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وابل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت
النبي صلي الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك **قوله تعالي**
وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوي
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوي
الطير حدثنا محمد حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو ابن حريث عن
سعد بن زيد قال قال النبي صلي الله عليه وسلم الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين **باب واذ قلنا**
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثنا محمد حدثني
محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون علي استاههم
فبدلوا وقالوا حطة فدخلوا يزحفون
علي استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

باب قوله

باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر
ومنكا وسرافا عبد الله حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا
حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتي النبي
صلي الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الي ابيه او الي امه
قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم
قال ذلك عدو اليهود من الملايكة فقرا هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله علي قلبك اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الي المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق
ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال النبي صلي الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف

يا رسول الله ما نسخ من اية او ننسها نات بخير
منها حدثنا محمد حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي وان الذي من قول
ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من
اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا فقوله
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يثوبون اليه
يرجعون حدثنا محمد حدثنا مسدد عن
يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت
الله عز وجل في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى فقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن

الله رسوله

الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايد
قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد سمعت
انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم القواعد اساسة واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء احدهن قاعد حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن محمد بن ابي
بكر اخبر عبد بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لو لا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين
كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتم على قواعد ابراهيم قوله تعالى قولوا امنا
بالله وما انزل الينا حدثنا محمد حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال

قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم حدثنا محمد حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا
عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان معه
فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا فلم ندر
الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يوسف بن راشد
قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير
عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا
ابو صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من
نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله جل وعز وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على
الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان
الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب
قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
الى آخر الاية حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق
ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما

انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
الاية مكتوبة الي اخرها حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في
الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قد انزل عليه قران وامر ان يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الي
الشام فاستداروا بوجوههم الي الكعبة الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا يحيي بن قزعة قال حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات رجل
فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس
الي الشام فاستداروا بوجوههم الي الكعبة
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله علي كل
شئ قدير حدثنا محمد حدثنا محمد ابن المثني قال
حدثنا يحيي عن سفيان حدثنا اسحاق قال سمعت
البرا قال صلينا مع النبي صلي الله عليه وسلم

نحو بيت

نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرف نحو القبلة ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما بغافل عما تعملون شطره تلقاوه حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا موسي ابن اسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقبا
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الي الكعبة وكان وجه الناس
الي الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
شطره ليلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم ات فقال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الي الشام فاستداروا الي القبلة
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر

ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيأ والواحد
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه
قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد
شيأ ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما
تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان
يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا يوسف قال حدثنا سفيان
عن عاصم بن سليمان سالت انسا بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان
الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون
الله اندادا اصنادا واحدها ند حدثنا محمد حدثنا

محمد

محمد حدثنا محمد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت انا قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت
انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو قال سمعت مجاهد بن عباس يقول كان
في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شي فاتباع بالمعروف فالعفو
ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا
حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت

ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم
وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلي الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم علي الله لابره يايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيي عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا يصومه اهل الجا
هلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شا
ء لم يصمه حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت عايشة كان عاشورا يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
افطر حدثنا محمد حدثني محمود قال حدثنا عبيد
عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال
اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك قال ثم قال حدثنا محمد حدثنا

محمد

محمد حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا يحيي قال حدثنا
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشورا
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلي الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل
رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشورا فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او علي سفر فعدة من ايام اخر وعلي الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين الي اخر الاية وقال
عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالي وقال
الحسن وابراهيم في المريض او الحامل اذا خافتا
علي انفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان واما
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وافطر وقراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحاق
قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا
عمرو ابن دينار عن سمع بن عباس يقرأ وعلي الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان
يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد
منكم الشهر فليصمه حدثنا علي بن الوليد قال
حدثنا عبد الاعلي قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي
منسوخة حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر

عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
ابن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
مات بكير قبل يزيد باب احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم الى قوله وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود حدثنا عبيد
الله عن اسرايل عن ابن اسحاق عن البرا وحدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا
قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النسا
في رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل
الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفى عنكم الى قوله يتقون وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
الى اخر الاية العاكف المقيم حدثنا موسى ابن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول
الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول ما الخيط

الابيض

الابيض من الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد ان يصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله
تعالى بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن البرا قال كانوا اذا احرموا في
الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى وائتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب
النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال

يمنعني ان اسحر مردم اخي فقال الرجل اسمع تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان
ابن صالح عن وهب قال اخبرني فلان ابن لهيعة وحيوة
ابن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع ان رجلا اتى عمر فقال يا اباعبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في
سبيل الله قد علمت مكان عبد الله منه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة
الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال
قال يا اباعبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبونه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي
وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما
انتم فكرهتم ان يعفوا عنه واما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال
هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله

بحر المحسن

يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب
ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسا
لته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال كنت
ارى الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال
صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجا
عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب
الله فعملنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برايه ما شاء قال محمد انه قد ذكر
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني
محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح

ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا
من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال
قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن ابيه عن
عايشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكان يسمون الحمس وكان ساير العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي
نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض من
سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن
عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى
يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي
ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من
الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق
حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا
وكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان
الله غفور رحيم حتى نفروا الجمرة ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار حدثنا معمر قال حدثنا عبد الوارث عن

عبد العزيز

عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار وهو ابو الخطاب وقال
عطا الفيل الحيوان حدثنا تبيعة قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن اوس ابن ابي مليكة عن عايشة
توفحه قال بعض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم الاية حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي
مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب
بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت
عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت
عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شي
قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبهم
فكانت تقراوها وظنوا انهم قد كذبوا مخففة
نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شيتم الى اخر
الاية حدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر بن سهيل
قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا

قرا القران لم يتكلم حتى يشرع منه فاخذت عليه
يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال
قال تدري فيما انزلت تلك لا قال انزلت في كذا
وكذا ثم مضى وقال عبد الصمد قال حدثني ابي حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال
بايتها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال
كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جا الولد
احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله ابن سعيد
قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد ابن
راشد قال الحسن قال حدثنا معقل بن يسار قال
كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس
عن الحسن حدثني معقل ابن يسار حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن
ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن الى بما تعملون خبير
حدثني امية قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب

عن ابن ابي

عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
ابن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال
يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه حدثنا اسحاق
قال اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا متاعا الى الحول الى قوله من معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في العدة كما بي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال
عطا ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
قال حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا
وعن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال نسخت
هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقوله
عز وجل غير اخراج نحوه حدثني حبان قال حدثنا

عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد
الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة
في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقال ذلك فقلت الي لجري ان كذبت على رجل
في جانب الكوفة ورفع صوته قال فرجعت فلقيت
مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني عبد الرحمن قال حدثني يحيى
ابن سعيد قال هشام قال وحدثنا محمد عن عبيدة عن
علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم
وبيوتهم او جوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين
مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على

الصلوات

الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت فاذا خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن
جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ
انزل يؤده لا يثقله اودني الثقلني والاد والايد
القوة فنهت ذهبت محجته خاوية لا انيس فيها
السنة القحط عاصف وريح وابل مطر شديد الطل الندا وهذا
مثل عمل المومن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان اذا سيل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون
طايفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى
الذي معه ركعة استاخر واحكان الذين لم يصلوا
ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه
ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم
كل واحدة من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد

ابن الاسود ويزيد بن زريع قال حدثنا حبيب بن
الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت
لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية
الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا
منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا احمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي نضرهن قطعهن قوله
يود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
الى اخر الاية حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن
جريج سمعت عبد الله ابن ابي مليكة يحدث عن ابن
عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث
عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شي يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر
اي عمل قال ابن عباس ضربت لعمل قال عمر لرجل غني

يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ٧ يسالون الناس
الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسيلة
يحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن
جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء
ابن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
و ١٧ اللقمة و ١٧ اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرءوا ان شئتم يعني قوله ٧ يسالون الناس الحافا
واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن
عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة
في الربا قراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الناس ثم حرم التجارة في الخمر يحق الله الربا
فذهبه حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت
الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا
حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا

عند وقال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات
من اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما انزلت الآيات من اخر سورة
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله حدثنا تميصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال
اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم الربوا
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
قدير حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا
مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الآية امن الرسول بما انزل اليه من
ربه وقال بلى على اثر اعهدا ويقال عقرانك
مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحاق بن منصور قال
اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن

مروان

مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها سورة
ال عمران تقاة وتقية واحدة صربوه شفا
حمزة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوي المومنين
تتخذ معسكرا المسومة الذي له سيما بعلامة او
بصوفة او بما كان ويبين الجميع والواحد وفي
تحسونهم تستاصلونهم قتلا عزما واحدها غاز
ستكتب ستحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من
عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد المسومة
المعلمة الحسان قال ابن جبير حصورا لا ياتي النسا
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال
مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج من ميتة
ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل
الشمس الى ان اراه يغرب منه ايات محكمات قال
مجاهد هذا الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك
ابتغاء الفتنة المتشابهات والراسخون يعلمون
يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا يزيد ابن ابراهيم التستري عن ابن ابي
مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة الي اخر الاية قالت
قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يبتغون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى
الله فاحذروهم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا
ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الا خير اليم مولم موجع
من الالم وهو في موضع منفعل حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الي اخر الاية

قال فدخل

قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو
عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير
في ارض ابن عم لي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من حلف علي يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو
ابن ابي هاشم سمع هشيما قال اخبرنا العوام بن حوشب
عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الي اخر الاية حدثنا نصر بن علي عن ابن نضر قال
حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في البيت او في
الحجرة فخرجت احديهما وقد انفذ باشفاي كفها فادعت
علي الاخري فرفع الي ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لو يعطي الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اليمين علي المدعي عليه باب قل يا اهل
الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا سواء قصد حدثنا ابراهيم
ابن موسي عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد

قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب ان فيه الي
ان قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي
صلي الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جي بكتاب
من النبي صلي الله عليه وسلم الي هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الي عظيم بصري فدفعه عظيم بصري
الي هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من القوم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال الراهم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا علي هرقل فاجلسنا بين
يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفيان فقلت فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل
لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا
ان يؤثر علي الكذب لكذبت فقال لترجمانه سله
كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فيتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت
لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل

قاتلتموه

قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال
قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا
وننيل منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في
هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما
امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قال
له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك
هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك
عن اتباعه اضعفاء الناس ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك

هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان قاله احد قبله قلت رجل ايتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قلت يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه
حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه
منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراء فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما
بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله مسلمون فلما
فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر
اللغط واموربنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين
خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك
بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال
الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر
الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت

فقال

فقال علي بهم فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون الى اخر الاية حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب اموله اليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني اري ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
بني عمه قال عبد الله بن يوسف ورواح بن عبادة وقال
مال رابح وحدثنا يحيى بن محمد قرات على مالك مال رابح
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن حمزة
قال حدثنا مرزوق بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل

منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا
منكم قالوا نجمعها ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيأ فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية
الرجم فطفق يقرأ ما دون يديها وما وراءها ولا يقرأ
اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه
فلما رأوه قال كذبتم ان فيها اية الرجم فأمر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت
صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة باب كم تمام خير
امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم
في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام
أو تمت هذه الآية الى آخرها حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال
سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى
والله وليهما ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان
ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
تعالى ليس لك من الامر شيء الاية والرسول يدعوهم
في اخراهم وصوتانيك اخرهم وقال ابن عباس احدى
الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو وابن خالد قال
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم الرجالة يوم
احد احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين
فذاك ان يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب

باب قوله تعالى ح

عليه ح

امة فعاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد
الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال
حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ان
ابا طلحة قال دعشينا الفعاسي ونحن في مصافنا يوم
احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط
واخذه الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح الى اخر الاية القرح الجراح
استجابوا يستجيب تجيب ان الناس قد جمعوا لكم
الى اخر الاية حدثنا احمد بن يونس قال اراه
قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن
ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
حين القي في النار قالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر
قول ابراهيم عليه السلام حين القي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل ولا تحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
الى اخر الاية سيطوقون كما طوقك بطوقه بطوق
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه

عن ابي صالح

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له
ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيامة ياخذ بلهزمته يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد وراءه يعود
سعد ابن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا
عليهم القرآن وقال عبد الله وقال عبد الله ابي بن سلول
ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا

نؤذن بنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاك
فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجلسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى
الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه فلما ابى الله ذلك
بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل
به ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وامحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الى
اخر الاية وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره

الله به

الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى
الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد الحذري ابو غيلان
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال حدثني
زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الغزو وتخلفوا عنه فرحوا بمقعدهم خلاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون الاية حدثني ابراهيم بن مرزوق قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لين كان كل امرئ
فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء
فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من

كتابهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن
جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب حدثنا سعد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي
نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلي الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر
الي السما فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن فصلي احدي عشرة ركعة ثم اذن بلال
فصلي ركعتين ثم خرج فصلي الصبح الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلي جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الي صلاة
رسول الله صلي الله عليه وسلم فجاءت لرسول الله صلي
الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلي الله عليه

وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا
الايات العشر الاواخر من العمران حتى ختم ثم اتي
شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جيت فقمت الي جنبه فوضع
يده علي راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلي
ركعتين ثم صلي ركعتين ثم صلي ركعتين ثم صلي
ركعتين ثم صلي ركعتين ثم صلي ركعتين ثم
صلي ركعتين ثم اوتر فتحدث ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسي قال حدثنا
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولي عبد
الله ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلي الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في الوسادة واضطجع رسول الله صلي
الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلي
الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلي الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر
ايات الخواتم من سورة العمران ثم قام الي شن
معلق فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الي جنبه
فوضع رسول الله صلي الله عليه وسلم يده اليمني علي
راسي واخذ باذني بيده اليمني يفتلها فصلي

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
قوله ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا الاية حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرا العشر الايات خواتم سورة العمران ثم قام الى
شن معلق فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فتوضات نحوا مما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح سورة النساء
لبسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس

يستنكف

يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم الرجم
للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني
اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع للثيب
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني هشام بن عروة وعن ابيه عن
عائشة ان رجلا كانت يتيمة فنكحها وكان لها
عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق في
ذلك ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سال
عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قالت اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا فقالت يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
يعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلا سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم
من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة

وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى يستفتونك
في النسا قالت عايشة وقول الله في الاية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان
ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النسا
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليا كل بالمعروف الى اخر الاية وبدار
مبادرة اعتدنا انفعلنا من العناد حدثني اسحاق
وقال اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف انما نزلت في مال
اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين الى اخر الاية حدثنا احمد
ابن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن
سفيان عن الثيباني عن عكرمة عن ابن عباس
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمسا
كين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
عن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر

عن

عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى
الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بما فتوضا منه ثم
رش علي فافقت فقلت ما تامرني اصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
باب ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا
محمد بن يوسف عن وقا عن ابن ابي نجيح عن عطا
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل
لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن الى
قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ويذكر عن ابن
عباس لا تعضلوهن لا تحبسوهن الى قوله ويجعل
الله فيه خيرا كثيرا ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
الى قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ويذكر عن
ابن عباس لا تقهروهن حوبا انما تعلوا تميلوا
نحلة فالنحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
اسباط بن محمد قال حدثنا الثيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الثيباني وذكره ابو الحسن
السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن

لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات
الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شا بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الى قوله ان الله كان على كل شيء شهيدا موالي ورثة
عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني العلا
ابن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى
الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة
حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر
حفص ابن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى

ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس
فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله
يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا
كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى ما كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعا اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم
من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب
العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال
ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم

نفاجهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون ما نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلا
شهيدا الحمد لله والحمد لله واحد نعلم شورسا
حتى تعود كما تفاتهم علم الكتاب محاه سعيد وقرد
حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى ببعض
الحديث عن عمرو ابن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قلت اقرا عليك انزل قال فاني احب
ان اسمعه من غيري فقلت فقرات عليه سورة النسا
حتى بلغ فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا
بك على هؤلا شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
وان كنتم مرضا او على سفر او جا احد منكم من
الغايط سعيدا وجه الارض وقال جابر كانت
الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي
كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشياطين
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسما
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ما فصلوا وهم
على غير وضوء فانزل الله اية التيمم واولي الامر منكم

ذري الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا حجاج
ابن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم في سرية فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن جعفر قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شرج من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم
ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعا
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري كان اشار اليه اي عليها
بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه
الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب قال حدثنا ابو اسامة بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة

وكان بي شكواه الذي توفي فيه اخذ نزعة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال الى قوله الظالم اهلها حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن
عذر الله ويذكر عن ابن عباس حضرت صناعة تلوا
السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت ترمي موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين
فيتين والله اركسهم قال ابن عباس بدد هم فيه
جماعة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد
الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فيتين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس
بهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فيتين وقال انها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة اذا اعوانه فتقوم يستنبطونه

يستخرجونه

حسيبا لا فيا ايها الموانع حجرا او
مدرا وما اشبهه مريدا متحرا فليتكن بتلك طعمة
قيلا وقولا واحدا لبيع ختم ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال اختلف فيها اهل كوفة فرحلت فيها الى
ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن
يقتل مومنا متعمدا الخ فاوه جهنم هي اخر ما نزل وما
نسخها شي ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مومنا الم والم والام واحد حدثني علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل
الله ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة
قال قرا ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا سعيد
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه واخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاه

ابن مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمي فانزل
الله تعالي علي رسوله وفخذه علي فخذي فثقلت
علي حتي خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجا
ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل
غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن
ابي اسحاق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين قال النبي صلي الله عليه وسلم
ادعوا فلانا فجاه ومعه الدوات واللوح والكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسي قال اخبرنا هشام ابن جريج
اخبرهم وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولي
عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي
القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الي
بدر ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم الي اخر الاية حدثنا عبد الله بن يزيد
المقري قال حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا محمد

بن عجلان

ابن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع علي اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولي ابن عباس
فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم ياتي السهم يرمي
به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملايكة
ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة الي اخر الاية حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
فاولئك عسي الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيي
ابن ابي كثير عن ابي هريرة قال بينا النبي صلي
الله عليه وسلم يصلي العشاء قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك علي مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذي من مطر
وكنتم مرضي ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن

مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني يعلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان كان بكم اذي من مطر او كنتم مرضي قال عبد الرحمن
ابن عوف كان جريجا و يستفتونك في النسا
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النسا اللاتي حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة و يستفتونك في النسا قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله و ترغبون ان تنكحوهن قالت هو
الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها وارثها
قد شركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها
ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق
تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشي
يحرص عليه كالمعلقة لا ذي ايم ولا ذي ذات زوج
نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها
يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الاية في ذلك باب ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل

النار

النار فتناسوا ما حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجا حذيفة حتى قام علينا
فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله تعالى يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
انا اوحينا اليك الى قوله وهارون وسليمان حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن
متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البرا يقول اخر سورة نزلت براة واخر اية

نزلت يستفتونك سورة المايدة لبسم
الله الرحمن الرحيم حرم واحد فحرام وما اهل
لغير الله وهو من استهلال الصبي واستهل المطر
خرج من السحاب واهل بالحج ان تكلم به واظهره
واستهللنا واهللنا الهلال كل هذا من الظهور
بعضه من بعض الي ما نعتهم ينتعتهم قال غيره
الاعزاز التسليط التي كتب الله جعل الله تبوتحمل
دايرة دولة وقال سفيان ما في القران اية اشد
علي من لستم علي شي حتي تقيموا التوراة والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم عز وجل الاولياء واحدها
اولي ومنه اولي به احق به طعامهم ذبايحهم
اجورهن مهورهن المهيمن الامين القران امين
علي كل كتاب قبله وقال ابن عباس مختصة بجماعة
اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس
عن طارق بن شهاب قالت اليهود لهم انكم تقرءون
اية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر
اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم حين انزلت يوم
عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان
يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا
تعمدوا امين عامدين امت وتيممت واحد

وقال

وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم
بهن والافضا النكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتي اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي التماسه واقام الناس معه وليسوا علي
ماء وليس معهم ماء فاتي الناس الي ابي بكر
الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة
اقامت برسول الله صلي الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا علي ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلي الله عليه وسلم واضع راسه علي فخذي
قد نام وقال حبست رسول الله صلي الله عليه وسلم
والناس وليسوا علي ماء وليس معهم ماء قالت
عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي فخذي فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم حين
اصبح علي غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيي بن سليمان

قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت
قلادة لي بالبيدا ونحن داخلون المدينة فاناخ
النبي صلي الله عليه وسلم ونزل فنام راسه في
حجري راقدا قبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد اوجعني فمكان
النبي صلي الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الي الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم
الا بركة لهم قاذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود
وحدثني حمدان بن عمر قال وحدثنا ابو النضر
قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن
طارق عن عبد الله قال المقداد يوم بدر يا رسول
الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسي
اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق ان المقداد قال ذاك للنبي صلي الله عليه

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا الي قوله او ينفوا من الارض المحا
ربة لله الكعربه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال
حدثني سليمان ابو رجا مولي ابي قلابة عن ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
او ذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفا
فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول
يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في
الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل بنفس
بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا وقلت اياي حدث انس قال قدم
قوم علي النبي صلي الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا ابلها فاشربوا من ابوالها وابانها فخرجوا
منها فشربوا من ابوالها وابانها واستصحوا وما
لوا علي الراعي فقتلوه وطردوا النعم فبلغ النبي
من هو لا قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال سبحان
الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا النفس قال
وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقا هذا
فيكم او مثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد

ابن سلام حدثنا الخزاري عن حميد الطويل عن انس
ابن مالك قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن
مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله بلغ ما انزل اليك حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قال من حدثك
ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي
ابن سلمة قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجا قال
حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان ابا ها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة
يمين قال ابو بكر اري يمينه ارى
غيرها خيرا منها الا فعلت خصمة الله و

الزيادة

الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل لكم
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة
بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس لا زلام القداح
يقتسمون بها في الامور الضرب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الازلام القداح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان
نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد علموا
القداح اعلاما بعرف بها يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المقسوم حدثنا اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن محمد
قال نزل تحريم الخمر وانه بالمدينة يوميذ لخمسة
اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل
قال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت

الخمر قالوا احرق هذه القلال يا انس قال فما
سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل قال
حدثني صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال صبح اناسا غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها
حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي حدثنا
عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال سمعت عمر على المنبر النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه حرم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما
اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الى آخر الآية حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ثابت عن انس ان الخمر التي اهرقت الفضيخ وزاد
محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا منادي يقول الا ان الخمر قد حرمت
فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكان خمرهم يومئذ الفضيخ قال يعني القوم
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

لا تسالوني عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال حدثني
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط
قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه
الآية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه
النفر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل
ابن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة
قال حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان
قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقة ابن
ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى
فرغ من الآية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله
واذ ها هنا صلة الماين اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى سيد بها صاحبها
من خير يقال عاد لي يعيد في وقال ابن عباس منوفيك
حميتك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت

فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد
باثني وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر ولحام فحل الابل بضرب الفحل المعدود فاذا
قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل
فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال نخبره بهذا قال
وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت فلانا
نحوه رواه بن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن ابي يعقوب
ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا
يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
ورايت عمرو يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى آخر الاية
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا غير انكم

قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين

الى آخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم
القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله
العزيز الحكيم تفسير سورة الانعام
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال بن عباس فتنتهم معذرتهم مرعوشاة ما يعرش
من الكروم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها والبساتين ما
يشاوك يتباعد ون تبسل تفضح ابسلوا افتضحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب استكبرتم انفلتم
كثيرا ذرا من لاث جعلوا لله من ثمراتهم نصيبا
نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت
الا على ذكر يعني هل تشتمل الا على اناثي فلم تحرموا

بعضنا وتخلوا بعضنا سفوحا مهراقا صدقا عن
ابلسوا ابسلوا اسلموا ومنه ابليس اي استه رجوته
اصلته يترون يشكون وقرمسم واما الوقر الحمل
اساطير واحدها اسطورة واسطاره وهي الترهات
لباسا من الباس ويكون من البوس جرة معاينة
الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت
ملك ملوك رهبوت خير من رحموت وتقول نرهب
خير من نترحم من الظلم يقال علي الله حسابه اي
حسابه ويقال حسابا مراجي ورجوم للشياطين
مستقر في الطلب ومستودع في الرحم التنوا العذق
والاثنان قنوان ولجماعة ايضا قنوان مثل صنو
وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح
الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم الي قوله لعلهم يفقهون يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار
عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر

على ان

على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون
او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم باب
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وانا لم نظلم نزلت
ان الشرك لظلم عظيم باب ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثني بن عم نبيكم يعني بن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن ابن عوف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان بن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره
انه سال ابن عباس اني ص سجدة فقال نعم ثم تلا
ووهبنا الي قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل ابن يوسف

عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم امران يقتدى بهم باب
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الى اخر الاية وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا والميسم
وقال غيره هادوا صاروا يهودا هدنا تبنا هايد
تايب حدثنا عمرو ابن خالد حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها حملوه ثم باعوه فاكلوا
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب
الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي
وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب
اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ
ويحيط به قتلا جمع قتيل والمعنى انه ضروب لهذا
كل ضرب منها قتيل وحرف كل شيء حده وشيته وهو
باطل فهو زحرف وحرث محجر حرام وكل ممنوع فهو محجور
والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل
محجر ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر فموضع ثمود وما

محجرت

حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كانه شتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداكم لغة الحجاز
هلم للواحد والاثنين والجمع حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحاق
قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرا الاية بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف قال ابن عباس وريشا المال المعدي
في الدعاوي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نقتنا
رفعنا ابتجست انبجرت متبر خسران اساحزون
تابس تحزن وقال غيره ان لا تسجدان تسجد تخصفان
اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان من ورق الجنة
يولفان الورق يخصفان يلصقه الى بعض سواتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ها هنا الى القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها

الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
تيلة جبيلة جيلة الذي هو منهم اذا اركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة لهم شهي سموما واحدها
وبي عيناه دمخ ابه وفمه واذناه ودبره واطليله
عوائش ما عشوا به بشر اصفرقه نكدا قليلا يغشوا
يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف
تلقف تلقم ما يوهم خيلهم طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم عروش بنا سيط كل من ندم فقد سقط في يده
الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون يتعدون
يجاوزون يعدون تجاوزوا شرعا شوارع بيس شديد
اجلد فقد وتقاعس ستتذرجهم نأتيهم من مأمنهم
كتوله فاتمام الله من حيث لا يحتسبوا من جنة
من جنون فرث به اسقرنها الحمل فاغته يزعنك
يستخفنك طيف ملم به لم ويقال طايف وهو واحد
يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفا
والاسرار واحدها اصدنا بين انعم الماء العذب
كتوله بكرة واصيلا باب قل انما حرمي ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب المدحة

من الله

من الله فلذلك مدح نفسه ولما جا موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب انظر اليك الى قوله وانا اول
المومنين قال ابن عباس اراني اعطني حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن محمد ابن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبيا فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من
يفيق قال فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة
الطور المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عبد الملك عن عمرو ابن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن
وماؤها شفا للعالمين قل يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت الى اخر الاية حدثنا عبد
الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ومويى بن
هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد
الله بن العلا بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد

الله قال حدثني ابو اويس الخولاني قال سمعت ابا
الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر
يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في
وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم
عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى
الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم
عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى
الله عليه وسلم وتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله انا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي الي قلت يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت

باب وخز مرسي صعقا فيه او سعيد ابو

صريرة وقولوا حطة حدثنا اسحاق وقال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب

خذ

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
والعرف المعروف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابن
عباس قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه
قال سأستاذن لك عليه وقال ابن عباس فاستاذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال
له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان
هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله
الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو
من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس
الانفال المغانم قال قتادة يحكم الحرب يقال نافلة
عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
ابن سليمان قال اخبرنا هشام قال اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال
نزلت في بدر الشوكة الحدبرد نين فوجا بعد فوج
ردفني وارد فني جابعدي ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركبه شرد فرق وان
جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد يخثه يغلبه
وقال مجاهد مكاء دخالا صابعهم في افواههم وتصدية
الصفير ليبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار باب
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم الى قوله وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق
قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن حبيب ابن عبد
الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن
المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك

ان تاتيني

وهذا اليوم الخامس عشر

ان تاتيني المرتيل اسم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران
قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد بن المعلى رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابي الحمد
لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك الى قوله بعذاب اليم
قال ابن عيينة ما سماه الله مطرا في القران الا عذابا
وتسمية العرب الغيث وقوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا حدثني احمد قال حدثنا عبيد الله
ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية باب ما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة

من السما او ائتنا بعذاب اليم نزلت وما كان الله ليعذبهم
وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية باب
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثنا
الحسن بن عبد العزيز قال احدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان
رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر
الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اعتزي بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من
ان اعتز بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد
قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي
وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان
يعفو عنه فكرهتم ان يعفوا عنهم واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذه ابنته او بنيته حيث ترون حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان ان
وبره حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج
علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال

الفتنة

الفتنة فقال وما تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس قتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن ابن عباس لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا الى اخر الاية فكتب ان لا يفر مائة
من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال
سفيان وقال بن شبرمة واري الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر من هذا باب الان خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع
الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جويرية بن حازم
قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجا التخفيف فقال

الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله
عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
سورة براة وليحة كل شيء ادخلته في شيء الشعة
السفر الجبال العناد والجبال الموت ولا نقتني ٧
تونخني كرها وكرها واحد يدخلون فيه يحكمون
يرعون والموتفكات ايتفكت انقلبت بها الارض
امواه الماء في هوة عدن خلد عدنت بارض اي
اقمت ومنه معدن ويقال معدن صدق في منبت
صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان الثامن
الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير
جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك في الهوالك
وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل
مرجون موخرون الثمانية شفير وهو حدة والحرف
ما تجرف من السيول والاودية هار هاير لا واه
شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا قمت ارحلها بليل
تاوه اهة الرجل الحزين ٭ باب قوله
تعالى براة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين وقال ابن عباس ما يصدق ظهرهم
بها وتزكيهم بها ونحوها كثير والركوة الطاعة والاخلا
ولا يوتون الزكاة ٧ يشهدون ان ٧ اله الا الله
يضاهون يشتبهون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا

من

شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول
اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة واخر سورة نزلت براة باب قوله
عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا
سير واحد ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يوذنون بمني ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان وقال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي
طالب وامره ان يوذن ببراة قال ابو هريرة فاذن
معنا ابو هريرة يوم النحر في اهل منا ببراة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بري من المشركين ورسوله فان تبتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمني الا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ابن

منه

ابي طالب فامره ان يوذن ببراة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراة وان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع في رهط يوذن في الناس الا يحجن
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل
حديث ابي هريرة باب فقاتلوا ائمة
الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا
زيد ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا
فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل
لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الما
البارد لما وجد برده باب قول الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم ابن

نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا
قتيبة بن سعد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد
ابن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت
ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما
هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم
باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم الاية وقال احمد بن شبيب بن
سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل ان ينزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال باب قوله ان عدة الشهور عند الله
اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم هو القايم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات

ذو القعده وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادي وشعبان باب قوله ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان
الله معنا فانزل الله سكينته فعلية من الكون
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا
همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس قال حدثني
ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته
صفية فقلت لسفيان استاوه فقال حدثنا فليح
انا ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فخدوف على
ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن
الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال
قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وابن بهذا
الامر عدله اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد

ابا بكر

ابا بكر واما جدته فذات النطاق يريد اسماء واما خالته ام
المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه
وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام نادب
الزبير والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان
وهوني وهوني اكفا كرام ثامر النويات والاسا
مات والحميات يريد ابطا من بني اسد بني توثيت
وبني اسامة وبني اسد حميدان بن ابي العاص يريد
بني التدميمة يعني عبد الملك بن مروان وانه لوب
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال لا تعجبون
لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا احاسب نفسي
له ما احاسبنا لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير
منه وقلت بن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة
فاذا هو يتعلي علي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن
اني اعرض عن هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد ان يربي بعلي اعمي اب الي
من ان من ان بني غيرهم باب قوله عز وجل
والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي
سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم

بين اربعة وقال اتانعم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من صلبي هذا قوم يمرقون من الدين باب
قوله الذين يلمزون المطوعين من المومنين
يلمزون يعيبون وجهد طاقتهم حدثني بشر
ابن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع
وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن
سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم ماية الف
كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم حدثنا عبيد ابو اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جا ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه
فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فاخذ بثوب رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه
وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال صلى الله عليه
وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين
فقال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابن سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على
ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر
عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم ان
ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب
قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه

قال لما توفي عبد الله ابن ابي جا ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلي الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه
فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو
منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني
الله واخبرني انه قال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فقال سازيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلي
الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله
ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين باب
قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم

حدثنا مؤمل

حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال حدثنا اسماعيل بن
ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا قال
حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في
ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم
الذي كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب
قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل عليه النبي صلي الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلي
الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله اجاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال
النبي صلي الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا

للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم باب قوله لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب الله عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا
احمد بن صالح قال حدثني بن وهب قال اخبرني يونس
ح قال احمد بن كعب وحدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن مالك
اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى
الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى ما قامت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان
الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد
ابن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا
اسحاق بن راشد ان الزهري حدثهم احمد بن ابي شعيب
قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد
الثلاثة الذي تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير

غزوتين

غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت ولا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا
يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا
ولا يسلم علي نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي ثلث
الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في
امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة
تيب علي كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال
اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم ساير الليلة
حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار
وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين فاعتذروا بالباطل وذكروا بشر ما ذكر به

اخذ قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله الاية باب قوله يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما
ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين باب قوله عز وجل لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني بن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر
فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه
واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

قال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد
ابن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل
اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له
صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عليه ما عنتم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع
فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر حتى تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن شهاب وقال
مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا
ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع
خزيمة او ابي خزيمة باب فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم باب

سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض
فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو
الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى
الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه
اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم وعوابهم وعلوهم احيط بهم ونوائب الهلكة واحاط
به خطيئته فاتبعهم واحد وعدوان وقال مجاهد يحل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولد
وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لتعني
اليهم اجلهم لا صلك من دعي اليه ولا ماته للذين احسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال
غيره النظر الى وجهه الكبريا الملك بابن وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله
الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال حدثني عندر
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا احق بموسى منهم فصوموا

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة الاواه
الرحيم الحبشية وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر
لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال لكن
انك انك انت الحكيم يستهزؤون به وقال ابن
عباس اقلعي امسكي عصيب شديد الحر مريبي وقال
التنور وجه الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون
صدورهم يستخفون منه الاحين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل محيق ينزل يثنوني تعنوني
من بيت وقال مجاهد تبئس تحزن يثنون
صدورهم تثني واتراني الحق ليستخفوا منه من الله
من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون
صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنون
صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنون صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي فنزلت الا انهم
يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم

والعير وراكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم
يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري هاهنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به
اراد لنا سقاطنا اجرامي موضع ومن اجرمت ويضمهم
يقول اجرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة مجراها
سيرها ومرساها موقفها وهو مصدر اجرت وارسيت
حبست ويقرا مرسيها من رست هي ومجراها من جرت
هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ابيات
قوله ويقول الاشهاد هو ٧ الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف اذ عرض رجل
فقال يا اباعبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدني المومن من ربه وقال
هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم
تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار
فينادى على رؤس الاشهاد هو ٧ الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الوفد

المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا تلوا
كان فعل كان انزفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا يزيد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد قوله تعالى اقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفى ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة واما
زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازدلفنا
اجتمعنا حدثنا اسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع
قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه قال الرجل
الي هذه قال لمن عمل بها من امتي ليسم الله الرحمن الرحيم
سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا
الاترج قال فضيل الاترج بالحبشة متكا وقال ابن
عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع
بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال
سعيد بن جبير صواع الملك ملوك الفارسي انوى
يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن

عباس

عباس تغتدون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب
عنك شيابة نحو غيابة والجب الركية التي لم تطو فهو من
لنا بصدق شده قبل ان ياخذ من القصاص يقال
بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شدو
والمتكا ما اتكات عليه لشراب او طعام وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما
احتج عليهم بانه المتكا من ناوق نزوا الى شر منه
فقال انما هو المتك ساكنة التاء انما المتك طرف
البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان
كما تزعم فانه بعد المتكا شغلها يقال الى شغلها انما
وهو غلاف قلبها واما شغفها فمن الشغاف اصب صبا
مال اميل اصغاك اعلام مالا تاويل له واضغث
ملء اليد من حشيش وما اشبه ومنه وخذ بيدك
ضغثا الاهن قوله اضغاث احلام واحدها ضغث
غير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اي اليه
منه اليه السقاية مكيال تفتؤا لا تزال حرضا محرضا
يدينك اليهم تحرا تخبروا من جلة قليلة غايشة
من عذاب الله عامة بجملة باب قوله ويتم
نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق قال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم

ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن
اسحاق ابن ابراهيم باب قوله لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسايلين حدثني محمد
قال اخبرنا عبده عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسيلك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله ابن نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب
قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح
قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة
من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
بريية فسيبريك الله وان كنت المممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد

مثلا

مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل الله الذين جاوا بالافك عصبة
منكم العشر ايات حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا
انا وعايشة اذ دخلت امراة من الحي فقالت النبي صلى الله عليه
وسلم لعل عايشة في حديث تحدث قال فلعمر وقعدت
قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان عما
تصفون باب قوله وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابو جبيرة قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثني
بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل
عن عبد الله بن مسعود قالت هيت لك قال انما اقراناها
كما علمناها شويه بقامه والقيا وجدا انشوا ابا هم
الغنا وعن ابن مسعود بل عجلت وسبقون حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطاوا على
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعنهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شي
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السما
فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال فاتاه ابو سفيان

يوم تاتي السما بدخان مبين قال اسه انا كاشف العذا
قليلا انكم عايدون افنكشف عنهم العذاب يوم القيامة
وقد مضي الدخان ومضت البطشه باب
قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الي ربك
فسيله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشا وحاشا
تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا سعيد
ابن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن
بكر ابن مضر عن عمرو ابن الحارث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول اسه صلي
اسه عليه وسلم يرحم اسه لوطا لقد كان ياوي الي الركن
الشديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تومن
قال بلي ولكن ليطمين قلبي باب قوله حتي اذا
استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد اسه قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي اسه
عنها قالت وهو يسالها عن قول اسه تعالي حتي
اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا
قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم كما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا

ان قومهم

ان قومهم كذبوهم كما هو بالظن قالت اجل لعمري
لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم
قد كذبوا قالت معاذ اسه لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلا
واستاخر عنهم النصر حتي اذا استيئست الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد
كذبوهم جاءهم نصر اسه عند ذلك حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بتلت لعلها كذبوا المخففة قالت معاذ اسه نحوه
سورة الرعد ببسم اسه الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
يعبد مع اسه الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر
الي ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان
يتناوله ولا يقدر عليه وقال غيره سخر ذلك سخا
ورات متدانيات المثلات واحدها مثلة ومثل
الاشباه والامثال وقال الامثل ايام الذين
خلوا بمقدار بقد وسعيات ملايكة منطة تعقب
الاولي منها الاخري ومنه قيل العقيب يقال عقبة
بن اثره المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض
علي الماء فلا يبلغ فاه وما هو ببالغه ومن لي يربوا او متاع زبد مثله
المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفات القدر
اذا غلت فعلاها الزبد ثم سكن فيذهب الزبد

بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرون يدفعون وراته علي دفعته
سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه المتاب
توبتي انلم يأس لم يتبين تاوحة واهية تاميت
املت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع
الطويل من الارض ملي من الارض اشق اشد
من المشقة معقب معقبات وقال مجاهد تجاوز طيبها
وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في
اصل واحد وغير صنوان متفرده وحدها بماء واحد
كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الي الماء ليبلغ
الماء بلسانه ويشير اليه بيده ثلا باته ابرا سالت
اودية بقدرها تملا بطن كل واد زبدا رابيا الزبد
السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية باب
قوله الله يعلم ما تحمل كل انثي وما تغيض الارحام
وما تزداد عيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر
الحزامي حدثني معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متي يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي
ارض تموت ولا يعلم متي تقوم الساعة الا الله
باب سورة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم يا دي الله
منكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم
اليه يقولونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم
اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا
عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من
رايه قداده لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب
بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخ خدم الفراخ
ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع
خلة وخلال اجتثت استوصلت باب
قوله لشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما
تؤتي اكلها كل حين جاد ثنا وبها حدثنا عبيد ابن
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا تؤتي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم
فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع
في نفسي انها النخلة [illegible] ما منعك ان تتكلم قال
لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال
عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا
باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البرا
ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم الله قال حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة باب
سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم
منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل
لوما تاتينا هلا تاتينا تاتي امر الاولى ايضا
شيع وقال ابن عباس تمهرون تمرعون عزين العضين
الناظرين قال لكرته عنيت بروجا منازل
للشمس والقمر لواقح ملقحة جماعة حمأة وجه الطين
المنتن والمسنون المصبوب ترجل تخفف وابصر
اخر لنا امام حبيب الامام كلما ايتمت واهتديت
به الصيحة المهلكة باب الا من استرق

السمع

السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق
آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده
اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي به الى صاحبه فيحرقه وربما لم
يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل
منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي
الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من
السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر
وقال علي فهم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة
سمعت ابا هريرة قال اذا قضى الامر قال نعم قلت
لسفيان قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال قلت
لسفيان ان انسانا روى عنك عن عكرمة عن ابي
هريرة ويوقفه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا اقرأ

عمر ولا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وبني
تميم انتا باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين حدثنا ابو اسحاق بن المنذر قال حدثنا
معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم باب قوله ولقد اتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد ابن
بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فقال
الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لا علمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع
المثاني والقرآن العظيم باب قوله الذين
جعلوا القرآن عضين العضين الذين حلفوا ومنه
لا اقسم اي اقسم ويترا لا اقسم وقاسمهما حلفا كما

ولم يجلفاه

ولم يجلفاه وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين
قال امنوا ببعض وكفروا ببعض باليهود والنصارى
باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم
باب تفسير سورة النحل روح القدس جبريل
نزل به الروح الامين في صنيق يقال امر مضيق مثل
حين وحين وليل وليل وميت وليت وقال ابن عباس
في تقلبهم اختلافهم وقال المجاهد تميدكم تكفأ بهم طون
مشيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم هذا مقدم ومؤخر وذلك
ان الاستعاذة قبل القراءة وعناها الاعتصام
بالله فهذا سبيل البيان الذي ما استدقات
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة مثل يعني
الشقر على تخوف تنقص الانعام لعبرة ونسقيكم مما
وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم سرابيل
قمص تقيكم الحر واما السرابيل تقيكم باسكم نابتها
الدروع وظلا بيتكم كل شيء لم يصح فهو ظل وقال
ابن عقدة من ولد الرجل انكر ما حرم الله من ثمرتها

والرزق الحسن كما احل الله وقال بن عيينة من صدقة
انكانا بني حزقا كانت اذا بويت غزلا نتفته وقال
ابن نمير ذوذ الامة معلم الخير والتاء ت المطيع باب
قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا همام بن يحيى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل واعوذ بك
العمر وعذاب القبر وفتنة الاحياء والممات
بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة
بني اسرايل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود قال في بني اسرايل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس ننسفونه
البك ونسفهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نتفت
سنك اي تحركت وقعلنا الى بني اسرايل
اخبرناهم اننم سيفسدون والقضا على وجوه
وقضى ربك يقضي بينهم وسنة الخلق فقضاهن سبع
سموات خلقهن فيما امر ينفرهم وليتبروا يدمروا
واما علوا تبرا كل شيء اعلوته فقد حق وجب ميسورا
الينا خطابا امالا وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح
مصدره من الام خطيت يعني الخطات لن تخرق
الارض لن تقطع واوهم نحوي مصدر من ناجيت

نومهم

نومسهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز
استخلص بخيلك الفرسان والرجل الرجالة وادعها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجرها مبيا الريح
العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمي به في جهنم وصوحبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصبا الحجارة تارة
مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاره
طايره حظه قال بن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا باب
قوله اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام
حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله اخبرنا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال بن المسيب قال ابو هريرة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في
الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا

ابن اخي بن شهاب عن عمه لما كذبني قريش جئت اسري
بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا تح تقصف كل
شي باب قوله ولقد كرمنا بني ادم كرمناه وكرمنا
واحد ضعف الحياة وعذاب الحياة وضعف الممات
عذاب الممات ضلالك وظلمك سوا و واتباعه
شاكلته ناحيته ربي من شكله وصرفنا وجهنا
قبيلا معاينة وعيانا وقبل المقابلة لانها
تقابلها وتقبل ولدها خشية الاملاق انفق
الرجل الملق ونفق الكي ذهب تثويرا مقترا للا
ذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
مرقوم وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نفيرا
حبت الليث وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق
بي الباطل اتينا رحمة رزق مشبورا ملعونا
لا تقف لا تقتل نجانا تيمموا ابرجي انلك يجري
انلك تخرون للاذقان للوجوه باب
قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
الي اخر الاية حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وايل عن
عبد الله قال كنا نقول لحي اذا اكثروا في الجاهلية
امر بنو فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال
امرنا باب قوله ذرية من حملنا مع نوح انه
كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة

الجزء

ابن عمر وابن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس
الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من
الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم
فيأتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الى
ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل

الا ترى من اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
قط ولم يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فانطلق فآتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه على احد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع

تشفع

تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما
بين مكة وحميرا وكما بين مكة وبصرى باب
قوله تعالى واتينا داود زبورا حدثنا اسحاق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرئت على
داود القرآن فكان يأمر بدابته لتسرج فكان
يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن باب
قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو ابن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان حدثني سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله ابي ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن
سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
باب قوله تعالى اولئك يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الى آخر الآية حدثنا بشر ابن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله بن هذه الآية
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال

كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب
قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا
فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب
قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال
مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابي سلمة وابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل
صلاة الجماعة على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح
يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان
قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله تعالى عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسماعيل بن ابان
قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثى كل
امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش
قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن

مسند الكثرين من الصحابة رضي الله عنهم

جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة باب قوله تعالى
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا ويزهق يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ويقول جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد باب ويسئلونك
عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر
باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فاسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا باب قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا

يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جابه فقال الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك ولا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا
زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في
الدعاء سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة التمر باخع مهلك اسفا
ندما الكهف النقب في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا ولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا
الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد
الباب موصدة الباب موصدة مطبقة اصد الباب
واوصد بعضهم اميناهم ازكى اكثر ويقال
احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم
تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم

اللوح

اللوح من رصاص كتبت اعمالهم اسمايهم ثم طرحت في
خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره
والت تيل تنجوا وقال مجاهد مويلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة ليلا وقال الا تصليان فرجعا
بالغيب لم يستيقن وقال فرطا ندما سرادقها مثل
الرواق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يجاوره
من المجاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي
بحذف الالف وادغم احدي النونين في الاخرى
ولقتا لا بيت فيه تدمر هنالك الولاية مقدرا
الولاعتبي عاقبة وعقبة واحد وبي الاخرة قبلا وقبلا
وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدهش الزلق
باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين اواومضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
ابن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى بني اسرايل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني
اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا عند
مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به
قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما
حتى اتيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن

تستطيع

تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا
اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن
شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا الخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له
موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من
موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص العصفور بمنقاره
هذا البحر فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على ساحل البحر اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله
فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني

قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر
فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل مالم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرؤها وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين
باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فذهبا يمر
فيلك ومنه مساربه بالنهار حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند
ابن عباس في بيته او قال سلوني قلت اي ابا
عباس جعلني الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا
يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بني اسرايل
اما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله واما
يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه السلام وقال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال
لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله فقيل بلى فقال
اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال خذ حوتا
الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كيدا
ذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتى اذا دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر
حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره
في حجر وحلق بين ابهاميه والتي تليانهما لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا
خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد
جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه فقال هل بارضك من سلام فمن انت

قال انا موي بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال
جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة
بيدك وانا الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي
لك ان تعلمه وان لك علما التوراة علما لا ينبغي لي
ان اعلمه فاخذ طايرا بمنقاره من البحر وقال والله
ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ
هذا الطاير بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي
وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
خضرا يرقعها واختلف اهل هذا الساحل الى اصل
هذا الساحل الاخر فوقه فقالوا لعبد الله الخضر
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تحمله باجر فخرقها
ووتدفيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جيت شيا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فقتل غلاما
فقتله قال ابن عباس وجد غلمانا يلعبون
فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية زاكية مسلمة
كقولك غلاما زاكيا فانطلقا حتى وجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا

قال فمسحه

قال فمسحه بيده فاستقام لو شيت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان ورائهم قراها
ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد امامهم هدد
ابن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت
به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا
بها ومنهم من يقول سدوها بالقار وكان ابواه مومنين
وكانه كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وقوله قتلت
نفسا زاكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية
واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية
باب قوله فلما جاوزا قال لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا معولا قال وذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا
واحبه ينتقص بعضا من السن لتخذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة
تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى بني اسرايل ليس موسى الخضر فقال كذب

عدوا الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل فسئل له
اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ
حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه
قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث
غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب من مائها شيء الا حي فاصاب الحوت من ما
تلك العين قال فتحرك واسرب من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا
الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به
قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فوجدا خضرا
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى
بارضيك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال هل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على

الساحل

الساحل فمرت بهما سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم في
سفينتهم بغير نول فقال بغير اجر فخرق السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او
نقرتين في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق
في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم ينجاوزا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الاية
فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه
فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل
سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا

الاية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن مصعب قال

والرسالات الي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الم الروبه
قال الم اليهود والنصاري اما اليهود فكذبوا محمدا
واما النصاري فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها
ولا شراب والحور العين يقصصون عهد الله
من بعد ميثاقه وكانوا سعد سمعهم الغاسقين
باب الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن قال
قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة قال اقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن
يحي بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
سورة مريم كهيعص لبسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله بقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع بي وابصره
لا رجمنك لا شتمنك وريا منظرا وقال ابن عيينة
تؤزهم ازا تزعجهم الي المعاصي ازعاجا وقال مجاهد
يلتاعون عطشا وقال ابن عباس وداعطاشا اثاثا ما لا وادا
قولا عجبا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة
باك صليا صلي يصلي نديا والنادي واحد مجلسا
وقال مجاهد فليمدد فليدعه باب قوله وانذرهم

نعم الحسرة

يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يؤتي بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادي يا
يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقولون
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقولوا هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راوه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا
وانذرهم يوم الحسرة اذ تقضي الامر وهم في غفلة
اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله وما
نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا باب قوله
افرايت الذي كفر بايا تنا وقال لا وتين مالا وولدا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحي عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص
ابن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال
لا اعطيك حتي تكفر بمحمد فقلت لا حتي تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فلي مناك

مالا وولدا نا قضيكه فنزلت هذه الاية افرايت
الذي كفر بايا تنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه
الثوري وشعبة وحنش وابو معاوية ووكيع عن
الاعمش باب قوله اطلع على الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موقفا حدثنا محمد بن كثير نا
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل
سيفا فجيت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اذا ياتيني الله ثم يعطيني ولي مال وولد فانزل
الله افرايت الذي كفر بايا تنا وقال لاوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موقفا ولم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موقفا
باب قوله سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وايل قال فاتاه يتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث
فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيت فنزلت هذه
الاية افرايت الذي كفر بايا تنا وقال لاوتين مالا
وولدا باب قوله ونرثه ما يقول ويا تينا

فردا

نفردا وقال ابن عباس الجبال هدا هد حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وايل السهمي دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى يميتك ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث بعد الموت فسوف اقضيك اذا
رجعت الى مالي وولد قال فنزلت افرايت الذي
كفر بايا تنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا الا سنكتب ما يقول ونمد له
فردا الى سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير يا
النبطية طه اي يا رجل بقال كل ما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فاة يعني عقدة او زري ظهري يستهم
بهلكم المثلى تانيث الاشل يقول بدينكم يقال
خذ الاشل شمرا توا صفا يقال صل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس امنهم
خوفا فذهبت الواو ومن خيفة الكسرة الحافي جزوع
اي على جزوع خطبك يا نكرة ساسى مصدر ماسه
ماسا لتسقيه لنذريه قاعا يعلوه الماء الصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم وهي
الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها
لقتها الى صنع فنسي موسى ثم يقولون اخطا الرب
لا يرجع اليهم قولا العجل محاسن الاقدام حشرتني
اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عيينه

اسلم اعدلهم وقال بن عباس مضاما لا يظلم فيهم
من حسناته عوجا واد با امتا رابية سيرتهما القهما
الاولى التي التقى صنكا الشقا موشقي المقدس المبا
رك طوى ايم الوادي بعلكنا يا موتا سوي منصف
بينهم يبشا يا بتا علي قدر موعد لا تميا لا تضاعفا
باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون قال
حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال التقي ادم وموسي عليهما السلام فقال
موسي لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم
فحج موسي وادم ايم البحر باب قوله واوحينا
الي موسي ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا الي قوله وما عدي حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسي عن فرعون فقال النبي صلي الله عليه
وسلم نحن اولي بموسي منهم فصوموه باب قوله
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال
حدثنا ايوب بن النجار عن يحيي بن ابي كثير عن ابي

سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال احاج موسي ادم فقال له انت الذي اخرجت
الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال ادم يا موسي
انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني
علي امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم فحج ادم موسي سورة الانبيا
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من
العتاق الاول من تلادي وقال قتادة حذاذا قطعن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال بن عباس فنشت رعت ليلا يعبثون
يعنفون امتكم امة واحدة علي دينكم دين واحد
وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
احسوا توقعوه من احسست طامون طامحين
حصيد مستاصل يقع علي الواحد والاثنين
والجمع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسرت
بعيري عميق بعيد نكسوا رد وا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا والحسيس والحس والهمس
واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم
اذا اعلمته فاذنت وهو سوا لم يقد وا قال مجاهد
لعلكم قيلون تفهمون ارتفني رمني التماثيل الاصنام

باب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيأخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله وانت على كل شيء شهيد فقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة الخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته قرأه الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وقال ابن عباس بسبب الى السماء حبل الى سقف البيت تذهل تشغل باب وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك

ربنا وسعديك

ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم رجل ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود واني لأرجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

باب قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف على شك فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اثرفنا هم وسعنا هم حدثنا ابراهيم ابن الحارث قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا

وبن سورة باب قوله هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا مجاج بن منهال قال حدثنا
همام قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم
بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا
مجاج بن منهال قال حدثني معتمر بن سليمان سمعت
ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة سورة المؤمنون لبسم
الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات
لما يطئون سهت لهم العادة قلوبهم وجلة
خائفين وقال ابن عباس مهيمات مهيبات بعيد
بعيد فيل العادين الملائكة لنا لبون لعادلون
كما تجون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنة والجنون واحد والنشأة المزيد وما
ارتفع عن الماء وما ينتفع به سورة النور لبسم
الله الرحمن الرحيم من خلاله بين اضعاف السحاب سنا
برقه وهو الضياء يذهبن بالابصار للمستخذي مزعنين اشتاتا

وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها
الى بعض سمي قرآنا وقال سعيد بن عياض الثمالي الشاة
الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل
بما اموك وانته عما نهاك ويقال ليس لشره قرآن
اي تاليف وسمي الفرقان لانه فرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط اي لم يجمع بن بطنها ولدا
وقال في منشآت انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ
فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لصغرهم
قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم الى قوله لمن الصادقين حدثنا اسحاق قال
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقول في رجل وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع
سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله
عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره
المسائل وعابها قال عويمر فقال يا رسول الله رجل
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع

في رجل وجد مع امرأته رجلا كيف يفعل مذكور قرينه

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلي الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمي الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول
الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن
كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم انظروا فان جاءت به اشحم العينين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان
جاءت به احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب
عليها فجاءت به علي النعت الذي نعت به رسول الله
صلي الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب الي امه باب قوله والخامسة ان لعنة
الله ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل
ابن سعد ان رجلا اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا راي مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول
الله صلي الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلي الله عليه
وسلم فطلقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا عنين وكانت حاملا فانكر حملها
وكان ابنها يدعي اليها ثم جرت السنة في الميراث
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب قوله

ويدرا

ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال ابن امية قذف امراته عند النبي صلي
الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلي الله
عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا راي احدنا علي امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راي احدنا
علي امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي
صلي الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتي بلغ ان كان من
الصادقين فانصرف النبي صلي الله عليه وسلم فارسل
اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلي الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتكاعت ونكصت
حتي ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر
اليوم فمضت وقال النبي صلي الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لولا ما مضي من كتاب الله

لكان لي ولها شان باب قوله والخامسة ان عضيت
الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن
يحيى قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وتدبع
سنده عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى
بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين باب
قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله
ابن ابي سلول باب ولولا اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا
جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله ابن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من
المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركبه وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به
وظننت فسيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ

راحلته فوطئ علي يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتي اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولي الافك عبد الله بن
ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلي الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
اري منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتي خرجت
بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الي ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط
فكنا نتاذي بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح ابن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بيسما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال
قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا علي مرضي قالت فلما رجعت

الي بيتي

الي بيتي ودخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم تعني
وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلي الله عليه وسلم فجئت ابوي
فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا ابنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتي اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتي اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
ابن زيد فاشار علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ

من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم وهو علي المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت علي اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل علي اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
علي قتله فقام اسيد بن حضير وهو بن عم سعد
ابن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لتقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتي هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلي الله عليه وسلم قايم علي المنبر
فلم يزل رسول الله صلي الله عليه وسلم يخفضهم حتي
سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي
دمع يظنان ان البكا فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت

فبينما نحن علي ذلك دخل علينا رسول الله صلي
الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل فيما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحي اليه
في شاني قالت فتشهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبريك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الي
الله تاب الله عليه قالت فلما قضي رسول الله صلي
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتي ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما
قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله عليه
صلي الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلي
الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلي
الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقول كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتي استقر في انفسكم وصدقتم
به فلين قلت لكم اني بريية والله يعلم اني بريية لا
تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني بريية لتصدقوني والله ما اجد لكم مثلا الا قول
ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان علي
ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت علي
فراشي قالت وانا حينيذ اعلم اني بريية وان الله

يبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل
في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما
الله فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت
لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان
الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم العشر الايات كلها فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد
الذي قال لعايشة فانزل الله ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمسا
كين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي

ترجم

فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسيل زينب بنت جحش عن
امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن
حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة
انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها

باب اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا
اذ تلقونه بالسنتكم

باب قوله ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي
مليكة قالوا استاذن بن عباس قبل موتها على عايشة

وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت
ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال فانت بخير ان كنت زوجة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن
عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد قال حدثنا ابن عوف عن القاسم
ان ابن عباس استاذن عايشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مومنين حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه
عذاب عظيم قال سفيان يعني ذهاب بصره فقال
حسان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل قالت لكن انت قوله ويبين الله لكم
الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة
فذب وقال حسان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت

فزعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي
تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى
وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم باب قوله
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي
وايم الله علمت على اهلي من سوء وابنوهم عن والله
ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا
حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن
معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم
وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن
ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله
ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد

وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي وهي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك فكفت
فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فا
نتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شاني فقالت فبترت لي الحديث فقلت وقد
كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان
الذي خرج له لا اجد عنه قليلا ولا كثيرا وعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت
ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام
رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت
امي ما جابك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية
خففي عليك فان قلما والله تحل امراة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا احدثنا وقيل
فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد
علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي
ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها فا
فاضت عيناه قال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم بيتي فسالعني خادمي فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاه
فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصائغ على بيرا الذهب الاحمد
وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وكان ابواي عندي
فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا
عايشة انه كنت قارفت سوءا وظلمت فتوبي الى
الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد
جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت
الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه
قال فماذا اقول له فالتفت الى امي فقلت اجيبه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد
فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به
واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم

الي افعل ليقولن قد بات به علي نفسها واني والله
ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر
عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
علي ما تصفون وانزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة
فقد انزل الله براتك قالت وكنت اشد ما كنت
غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احدكما ولكن احمد الله الذي انزل
براتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه بمسطح وحمنة
ابن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولي كبره منهم مسو
وحمنة قالت فحلف ابوبكر لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل والسعة الي اخر
الاية يعني ابابكر والسعة ان يوتوا اولي قربي والمساكين
يعني مسطحا الي قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم حتي قال ابوبكر بلي والله يا ربنا انا نحب
ان يغفر لنا وعاد له بما كان يصنع بابـــ
قوله وليضربن نخمر عن علي جيوبهن وقال احمد بن
شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة

عن عايشة

عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول
لما انزل الله وليضربن بخمرهن علي جيوبهن شققن
من قبل حواشي فاختمرن بها سورة النور قال
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس ما شاء
ما تسعي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع
الشمس ساكنا دليلا علي طلوع الشمس خلقه
من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار
ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين في طاعة الله وما شي اقرلعين الموسرين
ان يري حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس بدورا
ويلا وقال غيره السعير يذكر والتسعر والاضطرام الوقود
الشديد تملي عليه تتداعيه من اصليت واملت
الرس الحفر جمعه رساس ما يبس يقال ما عبات
به شيأ لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا
طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت علي الخزان
باب قوله الذين يحشرون علي وجوههم
الي جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال
حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك

ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم
القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قتادة
تعم بلى وعزة ربنا ما ب قوله والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما الاثام العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي
وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال
سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة
فقرات عليه والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال
سعيد قراتها على بن عباس كما قراتها علي فقال هذه

مكية يعني نسختها اية مدنية التي في سورة النسا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد ابن جبير قال
اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن
عباس فقال فيها نزلت في آخر ما نزل وما نسخها شيء
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور
عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله تعالى
فجزاوه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع
الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية باب
قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال الي ابن ابزي
سال ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم خالدا فيها وقوله تعالى ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن
فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا
بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
الى قوله غفورا رحيما باب قوله الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان
قال اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزي ان اسال ابن عباس

عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله
الها آخر قال نزلت في اهل الشرك باب
قوله فسوف يكون لزاما حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد
مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما سورة الشعراء بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون
مصانع يتغتت اذا مس مسحورين المسحورين
في الساجدين المصلين والايكة والايكة جمع ايكة
وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب ايام موزون
معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في
الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم الربع الايفار من الارض وجمعه ربعة والاباع
واحد هو اربعة مصانع تأتيا تبنون مصنعة قرهين
مرحين مرحين فارهين بمتعناه ويقال فارهين
حاذقين تعثوا هو اشد الفساد عاث يعيث عيثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق باب قوله ولا تخزني يوم يبعثون
وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم رأى اباه يوم القيمة

عليه الغبرة والقترة حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين باب
قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو ابن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان
تغير عليكم ان كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم لهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم

لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنكم من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت
محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم
والخيل ماخيات قبل لهم لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن
الصنعة وغلا الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب
جامدة قايمة وزعني اجلني وقال مجاهد نكروا
واوتينا العلم يقول سليمان العرج بركة ما غرب
عليها سليمان قوارير البسها اياه سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكل شي هالك
الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد عليهم الانبا الحج باب قوله انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة جا رسول الله صلي الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية ابن
المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك

بها عند الله

بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية بن
المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله فقال عبد الله
بن ابي امية وابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلي الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد بتلك
المقالة حتي قال ابو طالب اخر ما كلمهم علي ملة عبد
المطلب وابي ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم والله لا ستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل
الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل الله في ابي جهل وابي طالب فقال لرسول الله صلي
الله عليه وسلم لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشا قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال لتنوا لتثقل فارغا الا من ذكر موسي الرحين
المرحين تعسية ابتغي اثره وتديكون ان يتصف
الكلام بمن ينقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة
واحدة عن اجتناب ايفنا تبطش وينطش يا معرود
يتشاورون العدوان والعدا والتعدي واحد
انس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس
الجان والافاعي والاساود ارعينا قال ابن عباس
يعضدني وقال غيره سنشد سنعينك كلما اعززت
شيا فتد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين ردا
بناه واتممناه يجتبي يجلب يلوث اثرت بي انها
رسولا ام القري مكة وما جولها ما يكن تخفي اكنت

الشي اخفيته وكنته خفية واظهرته ويك ان الله
مثل الم تران الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر
يوسع عليه ويضيق عليه باب قوله ان الذي
فرض عليك القران حدثنا محمد بن مثنا قال قال
اخبرنا يعلي قال حدثنا سفيان المصعزي عن
عكرمة عن ابن عباس لراد ك الى معاد قال الى مكة
سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله
علم الله ذلك اماي بمنزلة فليميزن الله لقوله
ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم
اوزارا مع اوزارهم سورة الروم بسم
الله الرحمن الرحيم فلا يربوا عند الله من اعطى يبتغي
افضل منه فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون تمهدون يسوون المضاجع الودق المطر
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
يصدعون يتفرقون فامدع وقال غيره منعف
ومنعف لغتان قال مجاهد السواي الاساة جزا
المسيين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان قال
حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كنده فقال تجي دخان
يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ويا خذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت

ابن مسعود وكان متكا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل
ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان
قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والارض من كهيئة الدخان
فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جيت تامرنا بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عايدون
افنكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت
الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
والروم قد مضى باب لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى يكون

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم سورة لقمان بسم
الله الرحمن الرحيم باب قوله لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذلك الا تسمع
الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحاق
عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما
الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته
ورسله ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول
الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته
ورسله ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول
الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسول عنها

باعلم

باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا
ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان
الحفاة العراة رووس الناس فذاك من اشراطها في
خمس لا يعلمهن الا الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي
فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده
علم الساعة سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يهين ضعيف لطغة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تطر لا يغني عنها شيا
يهد يبين باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقروا ان شيتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة وحدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال اي شي
وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة

قرات حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
علي قلب بشر وذخرا لكم ما اطلعتم ثم قرا فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولي الناس به
في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولي بالمومنين
من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من
كانوا وان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه
باب ادعوهم لابائهم حدثنا علي بن اسد قال
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسي بن عقبة
قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة
مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد
ابن محمد حتي نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط
عند الله باب فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها
الفتنة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي

عن ثمامة عن انس بن مالك قال لم ار في هذه الاية نزلت
في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد ابن
ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت
اية من سورة الاحزاب كنت اسمع كثيرا رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقراها احد هاتع احد الا مع خزيمة الانصا
ري الذي جعل رسول الله صلي الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيات الدنيا وزينتها تعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الاية التبرج ان
تخرج محاسنها سنة الله استنها اجلها حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلي الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلي الله عليه وسلم جاءها حين
امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان
تعجلي حتي تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم
يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال
يا ايها النبي قل لازواجك الي تمام الايتين فقلت له
ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة باب قوله وان كنتن تردن

الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقالت فتادة واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد
علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله
اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن الزهري
عن عروة عن عائشة باب قوله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
سعيد بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا
ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب
ابنت جحش وزيد ابن حارثة باب

قوله

قوله ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي توخر وارجيه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن
عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة
نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت قلت
ما اري ربك الا يسارع في
هواك حدثنا حجاب بن موسى قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستاذن في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه
الاية ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت ولا جناح عليك فقلت لها
ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما باب قوله لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي
فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن
متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم

وتلوهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان
تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما يقال اذاه اوراكه ابي يابي اناه لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة
واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى حدثنا اسمعيل وعن يحيى عن حميد
عن انس قال قلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول
حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الاية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم
الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على
الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء
قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا
ادعوه قلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في
البيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف
وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه
كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت
عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الثلاثة
رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة
فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع
حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله

والاخري خارجة ارخي الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد
الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس قال
اولم رسول الله صلي الله عليه وسلم حين بني بزينب
ابنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الي حجر
امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما
رجع الي بيته راي رجلين جري بهما الحديث فلما
راهما رجع الي بيته فلما راي الرجلان نبي الله صلي
الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا سراعا فلما اوزع
انا اخبرته نحو رجهما ام اخبر نرجع حتي دخل البيت
وارخي الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال
ابراهيم ابن ابي موسي اخبرنا يحيي حدثني حميد سمع
انسا عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيي
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة تخفي عن من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله لا تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات
راجعة ورسول الله صلي الله عليه وسلم في بيتي وانه
ليتعشي وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحي الله ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه

فقال

فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب قوله ان تبدوا شيا او تخفوه فان
الله كان بكل شي عليما كان بكل شي عليما لا جناح عليهن
في اباييهن ولا ابنائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابنا اخوانهن ولا ابنا اخواتهن ولا نسائهن ولا
ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان علي كل
شي شهيدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد
ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتي استاذن
فيه النبي صلي الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس استاذن فابيت ان اذن حتي استاذن
له فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وما منعك ان
تاذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال
ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون
النسب باب قوله ان الله وملايكته يصلون
علي النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال ابو العالية صلاة الله ثناوه عليه عند الملايكة
وصلاة الملايكة الدعا قال ابن عباس يصلون يبركون
لنزينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيي قال حدثنا

ابي قال حدثنا سفر عن الحكم عن ابن ابي ليلي عن
كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني بن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ال ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا بن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم باب قوله لا تكونوا كالذين
اذوا موسى حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال
اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبا
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين
معجزين سابقين معجزين بغايتين معاجزين
مغالبين سبقونا قالوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا وقوله معجزين بغايتين ومعي معاجزين مغالبين

يريد

يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر
الاكل الشرب بعد بعد واحد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب العرم السد ما احموا رسله بي السيد شقه
وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنتين وغاب
عنهما الماء فبنيا ولم يكن الماء الا من السد ولكن
كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال
عمرو ابن سرحبيل العرم المسنات بلحن اهل اليمن
وقال غيره العرم الوادي السايغات الدروع
وقال مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحد واثنان التفاوش
الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة باشياعهم باشباههم وقال
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض من الخط الاراك
والاثل الطرفاء والعرم الشديد باب حتى
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع

الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها على لسان الساحر والكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب
قوله ان مولاك ذير لكم بين يدي عذاب شديد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم
قال حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك لهذا جمعتنا فانزل الله تبت
يدا ابي لهب وتب سورة الملايكة بسم
الله الرحمن الرحيم قال مجاهد التطهير لفاقة
النواة متقلة مثقلة وقال غيره الحدور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحدور بالليل والسموم
بالنهار وغاب سود شديد سواد الغراب الشديد
السواد سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد عززنا شددنا يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك

القمر

القمر لا يستر ضوا احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين فاذا خرج
احدهما من الاخر جيء كل واحد منهما من مثله
من الانعام فكلهن مجبون حينئذ محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم معكم يشئمون يخرجون
من مرقونا مخرجنا احييناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا اباذر
اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش صورة الصافات بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب
يرمون واصب دايم لازب لازم تاتوننا عن

اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين عوذ وجع
بطن يزفون ٧ تذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في
المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله
تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضرون
للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا
ابيض مكتوم وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير
يستخرون يسخرون بعلاربا باب قوله
وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى
حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن
فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر
ابن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب سورة ص لبسم
الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهد
عن سجدة في ص فقال سيل بن عباس فقال اولئك

الذين هدي

الذين هدي الله فبهداهم اقتده وكان بن عباس يسجد
فيها حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد
الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهد عن سجدة
ص قال سالت بن عباس من اين سجدت فقال اوما
تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدي
الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان
تقتدي به فسجدها داود عليه السلام فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة
وهو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة
معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب
الاسباب طرق السماء ابوابها قوله جند ما هنالك
مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون
الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا
اطلعنا هم اتراب امثال وقال بن عباس الايد القوة
في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن
ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعران الخيل
وعرابها الاصفاد الوثاق باب قوله هب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع الصلوة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية

من سواري المسجد حتى تصعدوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرددته خاسيا باب قوله وما انا
من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد
الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسيلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن
الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
الى الاسلام فابطوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شي حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا
من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا موقنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
انى كاشف العذاب يوم القيمة قال نكشف ثم عادوا
في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر وقال الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة
الزمر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الممن
ينتج برجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى

الممن يلقى

الممن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة غير ذي
عوج لبس ورجلا سالما لرجل شل الا تهتم الباطل والاله
الحق ويحونونك بالذين من دونه الاوثان مولنا اعلمنا
والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المومنون
يجي يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
منها كسوف وقال غيره الشمس والقمر لا يرميان لموت
احد ورجلا سالما ويقال سالما خالصا لا شركة فيه
بخازنهم من النار حاسبين اطافوا به مطيفين يحفون
فيه بجوانبه مثنى بها ليس من الاشياء ولكن يشبه
بعضه ببعض في التصديق باب قوله يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا
من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم وقالوا ان الذي تقول
وتدعوا اليه حسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا
ادم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن

عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره باب
قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض باب قوله ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن
قال حدثنا اسماعيل بن خليل قال حدثنا عبد الرحيم
عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع
راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري كذلك كان ام بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا

الاعمش

الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب
ذنبه منه يركب الخلق سورة المومن ليسم
الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مجازها مجازا وايل
السور ويقال بل موانع لقول شريح بن ابي اوفى
العبسي يذكر بن جبير والريح تاجر نهلا تلاحميم
قبل التقدم الطول التفضل وآخرين خامنين
وقال مجاهد الي النجاة الي الايمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسجرون توقدهم النار عترجون
تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لم تقنط الناس والله انا اقدر ان
اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة
على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة
لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي
قال حدثني عروة ابن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو ابن العاص اخبرني بشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله

صلي الله عليه وسلم يصلي بفنا الكعبة اذ اقبل عقبة ابن
ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولوي ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم سورة السجدة لبسم
الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا
طوعا او كرها اعطينا قالتا اتينا طايعين اعطينا
وقال المنهال عن سعيد بن جبير قال رجل لابن عباس
اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتسالون واقبل بعضهم علي بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا
مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال اما السماء بناها
الي قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض
ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
الي قوله طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق
السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا كانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم
في النفخة الاولي ثم ينفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
عند ذلك ولا يتساءلون ثم النفخة الاخرة فاقبل
بعضهم علي بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص

ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم علي افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك
عرفوا ان الله لا يكتم حديثا وعند يود الذين كفروا
الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم
استوي الي السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحاها
الارض ودحاها اي اخرج منها الماء والمرعي وخلق
الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت
الارض وما بينهما من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا رحيما سمي نفسه بذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد لهم اجر
غير ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها
ما امر به وخلق ملائكة وقيض لهم قرنا تنزل
عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن
هذا الي اي بعملي انا محقوق بهذا قال غيره سواء
للسائلين اي قدرها لمن يناسم وللنام علي الخير
والشر لقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا والهدي الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه
ومن ذلك قوله اولئك الذين هدي الله فبهداهم
اقتده ويروعون يكفون من اكمامها تنشد

الكرمي مي لكم ولي حميم القريب من محيمص حامي حاد
مزية واحدة اي مترا وقال مجاهد اعملوا ما شيتم
وعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر
عند الاساة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كانه ولي حميم باب قوله وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور
عن مجاهد عن ابن عمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا
فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان
يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية باب قوله وذلكم ظنكم الاية حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقيفان وقرشي
كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر

يسمع

يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا ولا يسمع ان خفينا وقال
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا
خفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان
يحدثنا بهذا ينتهي حدثنا منصور او ابن ابي نجيح
او حميد احدكم او اثنان منهم ثم ثبت علي منصور وتركه
ولكن مرارا غير واحدة باب قوله فان يصبروا
فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفيان التوري قال حدثنا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحو سورة حم
عسق بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن
ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القرآن
وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لا حجة
بيننا وبينكم لا خصومة زاف فيفي دليل وقال غيره
فيظللن رواكد على ظهره يفتحن ولا يجرين في البحر
شرعوا ابتدعوا باب قوله الا المودة في
القربى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا
المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا

ان تقولوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة
مجاهد على امام وقبله يا رب تفسيره ايحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قبلهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعشو يعمى وقال
مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون القرآن
فلا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير يغشوا
في الحلية يعني الجواري جعلتموه من الرحمن ولدا انكيفهم
تحكمون لولا الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان اي
انهم لا يعلمون في عبادته ولده مقرنين يشون معا
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة
يصدون يضجون يبرمون يجمعون اول العابدين
اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء للواحد والواحد والاثنان والجميع من
الذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال
بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بري
لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقد ا

عبد الله

عبد الله اني بريء مما تعبدون الزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال
غيره مقرنين حابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم
لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين
ويقال للمستأنف رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال
الخليل يا رب ويقال او العابدين الجاحدين من عبد
يعبد وقال قتادة في ام الكتاب اصل الكتاب
باب قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن
رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا
اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين وعقوبة الاولين
جزاء حم سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين
من بني ظهريه فاعتدلوه او نحوه وزوجناهم
بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها العين
ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس
كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره فيغ ملوك

ن

اليمن كل واحد منهم سمي بتبعا لانه يتبع صاحبه والظل
يسمي تبعا لانه تبع الشمس باب قال تعب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتاده فارتقب
فانتظر حدثنا عبيد الله عن ابي حمزة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضي خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام باب
يغشي الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا
لما استعصوا علي النبي صلي الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتي اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الي السماء فيري ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالي
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشي الناس
هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر انك
لجري فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقي
لهم فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الي حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله تعالي يوم نبطش البطشة الكبري
انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب قوله
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحي

عن مسروق

عن مسروق قال دخلت علي عبد الله فقال ان من العلم
ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه
صلي الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا علي النبي
صلي الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتي جعل احدهم
يري ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل
له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر وذلك قوله
تعالي فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الي
قوله انا منتقمون باب اني لهم الذكري
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكري واحد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن ابي الضحي عن مسروق
قال دخلت علي عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم لما راي قريشا كذبوه واستعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاصابهم سنة حصت كل شيء حتي اكلوا الميتة فكان يقوم احدهم فكان يري بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشي الناس هذا

هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفو العذاب
قليلا انكم عايدون قال عبد الله ينكشف عنهم
العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر باب قوله ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا
محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا
استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام والجلود فكان احدهم حين اكلوا
الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة
الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد ان
قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا
ثم قال يعودون بعد هذا ان حدثك منصور ثم
قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى
عايدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى
الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم اللزم
وقال الاخر والروم باب يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة

والبطشة واللزم والدخان سورة الجاثية
لبسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
ننساكم نتركم باب قوله وما يهلكنا الا
الدهر الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
سورة الاحقاف لبسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
اثرة واثرة وآثارة بقية من علم وقال ابن عباس
يدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره
ارايتم هذه الالف انما بي تزعمان فيما تدعون
لا يستحقان ان يعبدا وليس قوله ارايتم برؤية
العين انما هو تعلمون ابلغكم ان ما تدعون من
دون الله خلقوا شيئا باب قوله والذي
قال لوالديه ان لكما اتعدانني ان اخرج
الي قوله اساطير الاولين وقد خلت القرون
من قبلي ومما يستغيثان الله وتلك امانك
وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان

على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال
له عبد الرحمن بن ابي بكر شيأ فتناوله وه فدخل
بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان
هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه
ان لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيأ من القران الا ان الله انزل
عذري باب تولد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم وقال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال
اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى
اري منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا
راي غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه قالت يا رسول الله
ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا ان يكون فيه
المطر واراك اذا رايته عرفت في وجهك الكراهية
فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد راي قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا سورة محمد صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا
انا لهما حتى لا يبقى الا سلم وقال غيره عرفها بينهما

وقال مجاهد

وقال مجاهد مولي الذين امنوا وليهم فاذا عزم الامر
اي جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس
اعتفانهم عصمهم ان تغيروا باب
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان قال حدثنا معاوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال له
قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلي يا رب قال فذاك قال ابو
هريرة اقرءوا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية
قال حدثني ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي
هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرءوا ان شيتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية
ابن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقرءوا ان شيتم فهل عسيتم سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السجنة وقال منصور عن مجاهد
التواضع شطاه فراخه فاستغلظ فاستوى

الساق حائد السجرة ويقال دابرة الشوكة تولك
رجل السوء دابرة السوء العذاب معزوه ينعزوه
شطاه شطو السبل نبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا
فيقوي بعضه بعضا فذلك قوله تعالى فآزره
قواه ولو كانت واحدة لم تتم على ساق وهو مثل ضربه
الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم
قواه باصحابه كما قوي الحبة بما نبت منها باب
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في
القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا

قال الحديبية

قال الحديبية حدثنا سلم بن ابراهيم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لولا ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع
المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله
ابن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقوم من الليل حتى يتفطر قدماه فقالت
له عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب
ان اكون عبدا شكورا فلما اكثر لحمه صلى جالسا فاذا
اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع باب قوله
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا
عبد الله بن سلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله

عن عمر وابن العاص ان هذه الاية التي في القران
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للامين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا باب هو الذي انزل
انزل السكينة في قلوب المومنين حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق
عن البرا قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقترا وتوسى له مربوط في الدار فجعل
ينفر فخرج الرجل ينظر فلم ير شيا وجعل ينفر
فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة نزلت بالقران باب
قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمر
وعن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا وبمائة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله ابن مغفل المزني ممن شهد
الشجرة نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف وعن

هذا كراس الواحد والعشرين

عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني
اني ممن شهد الشجرة نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله
ابن المغفل المزني يخبر ابا بردة في المغتسل قال حدثني
محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي
قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل
اسيله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى
الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي رضي الله
عنه نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد
رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق ومم على
الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول
الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر
حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق ومم
على الباطل فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد

لا تقدموا لا تقضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه امتحن الله قلوبهم للتقوى لا تنابزوا
بالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم
الظالمون باب قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الاية يشعرون يعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر
وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع
ابن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر
قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
قال اخبرنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم وقد حبط عمله وهو من اهل

النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرى ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكنك من اهل الجنة باب قوله
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم
لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله
ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في
ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق لبسم
الله الرحمن الرحيم ومع بعيد رد فزوج فتوفي
واحدها فرج وزيد في خلقه الجبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة
بصيرة حب الحصيد المنطلة باسقات الطوال
افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له منقبوا ضربوا او التقبوا السمع لا
يحدث نفسه بغيره حين انا كم وان خلكم
رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب

شهيد شاهد بالغيب لغوب النصب وقال غيره
يفنيد الكذب ما دام في اكمامه ومعناه مشهود
يصنعه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بفنيد
في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم ينتح التي
في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور ،
باب قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد
الله ابن ابي الاسود حدثنا حرمي قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه
فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى البطاقان قال
حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال
حدثنا عون عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان
يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما

تحاجت النار مع الجنة
مذكور تقديمه

ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا
يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ
لها خلقا باب قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم
عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشر فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم قال
حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود سورة والذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم قال علي الذاريات
وقال غيره تذروه تفرقه ولي انفسكم افلا تبصرون
تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ فرجع فمسكت فجعت اصابعها فضربت به
جبهتها والريم نبات الارض اذا يبس ورديس
لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره
يعني الغني خلقنا زوجين الذكر والانثى
واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان

فنهروا الى اسه سحناه من اسه اليه ما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة
ومن اهل الشقاوة الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا فتفضل ببعض وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدنو العظيم وقال
صرة صحة ونونا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال
ابن عباس والهبك استوعاها وحسنها بالعربية
في ضلالتهم يترددون وقال غيره تؤمنوا تؤاطئوا
وقال سومة معلمة من الما قتل الانسان لعن
سورة والطور بسم اسه الرحمن الرحيم
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور
جبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع
سماء والبحر المسجور الموقد وقال الحسن تتحرك حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم
نقصناهم وقال غيره تعورتدورا حلامهم العقول
وقال ابن عيسى البراد الطيد كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد اسه
ابن يوسف وقال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام
سلمة قالت شكوت الى رسول اسه صلى اسه عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول اسه صلى اسه عليه وسلم يصلي
الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور

حدثنا الحميدي

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى اسه عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزائن ربك ام هم المسيطرون قال كاد قلبي ان يطير
قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى
اسه عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلم اسمعه
زاد والذين قالوا الى سورة والنجم ليس
اسه الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب
قوسين حيث الوتر من القوس صيزي اكد قطع عطاه
غير مجذوذ الشري هو من زم الجواد الذي يلي ما فوق
عليه ازفة الازفة اقتربت الساعة سامدون
البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم
افتمارونه افتجاحونه ومن قرا افتمرونه يعني
افتجحدونه وقال ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى
ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا
هوى غاب وقال ابن عيسى اغنى واقنى اعطى فارضا
حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد
عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه
هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت
اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثكه

ان محمدا راي ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ومن قوات
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه
كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الاية ولكنه راي جبريل في صورته
مرتين باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
حدثنا ابن مسعود انه راي جبريل له ستمائة جناح
حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن
الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
اخبرنا عبد الله ان محمدا راي جبريل له ستمائة جناح
باب قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق
باب قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من

ايات ربه

ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق
باب افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال
حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن
ابن عباس في قوله اللات والعزى كان اللات
رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال
اخبرنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق
باب قوله ومناة الثالثة الاخرى
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري سمعت عروة قلت لعايشة قالت انما
كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل
يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت
في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة سلة وقال معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة كان رجل من الانصار ممن كان
يهلل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة

قالوا يا نبي كنا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لنا
نحوه باب قوله واسجد واقترب واعبد واحدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم
يذكر ابن عليه ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرنا
ابو احمد قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت
فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا
وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر
ذاهب مزدجر متناهي وازدجر نا استطير
جنونا وسراعا املاع السفينة لمن كان كفر يتودى
كفر له جزاء من الله محتقر ون الما قال ابن جبير
مهطعين النسلان الخب السراع وقال غيره
فتعاطى فيعاطها بيده فعقرها المحتظر كحاظر من
الشجر يحترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به
وبهم ما فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لمن امنع بنوح
وامحابه مستمر عذاب حتى يمل الا شر المزح والتجر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان

عن الاعمش

عن الاعمش وابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا
علي قال حدثنا مفضل بن قال اخبرنا بن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنا وفرقتين فقال
لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد
قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال
سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين
باب قوله تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر
ولقد تركناها اية رسل من مدكر قال قتادة ابقاها
الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
قال مجاهد هو نا قراته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة

عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقدا رجل من مذحج باب
قوله اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا
سال الاسود رجل من مذحج او من مذكر فقال سمعت
عبد الله يقرؤها رجل من مذكر باب قوله
دهاقا وكواعب اترابا وقد يسرنا القرآن للذكر رجل
من مذكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ رجل من مذكر باب قوله ولقد جاءهم
من النبإ مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر حدثنا
محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ رجل من مدكر باب ولقد اهلك
اشياعكم رجل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه
وسلم رجل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل من
مدكر باب قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا محمد بن عبد الله هو ابن نمير قال حدثنا عبد الرحاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني
محمد قال حدثنا عفان ابن مسلم عن وهيب قال حدثنا
خالد

خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا
لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يوسف بن ماهك قال ابن عند عائشة ام المؤمنين
قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وابي
لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء رفعها ووضع الميزان والنعف ينقل
الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك
النعف والريحان ورقه والحب الذي يوكل منه

والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف
يريد الماكول من الحب والريحان النبيح الذي
يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت
يسميه النبط سبرزا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الزرع والمارج اللهب الاصفر والاحمر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلطان الشيئان ما وضع قلعة من السفن شاطا لم
يرفع قلعة فليس بفشات وقال مجاهد ونحاس الصفر
يصب على رؤسهم يعذبون به فاذا صام ربه يهم
بالمعصية فيذكر الله فيقر كما الشواظ لهب من نار
مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط
خلط برمل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريد وت
مسنون فيقال صلصال كما يقال الباب عند الاغلاق
وصرصر مثل لبلبته يعني كسته ناكهة وفاكهة ورمان
وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وانما العرب
فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد الصلاة تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها القرآن انه يجد له من السموات ومن في الارض
قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم

الله في

الله في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال
غيره افنان اغصان وجنى الجنتين ما يجتنى
قريب وقال الحسن دنا ي الا نعم وقال قتادة ركبا
يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
وقال ابن عباس يورخ خارج الانام الخلق نضاختان
فياضتان ذو الجلال والعظمة وقال غيره مارج
خالص من النار وقال مرج الامير رعيته اذا اخلاهم
يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط
مرج ملقى مرج اختلط البحران من مرجت وابتك
سنقرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول
لا احدثك على عزتك باب قوله ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن باب قوله حور مقصورات
في الخيام وقال ابن عباس في جواري حسان الخلق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على
ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد

العبي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد
الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حدثان من فضة انيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن باب قوله حور مقصورات في
الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات تقصر طرفهن وانفسهن على
ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة وما فيهما وجنتان
من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت
كما يلت السويق الملتوت من الموقر عملا ويقال ايضا
لا شوك له منضود الموز والعرب المحبات اي
ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصدرون
يدبون الهيم الابل العطاش المزمون لملزمون روح
جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق

قرن

ثم قال غيره تنكحون تجبون عربا شتى واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال خافضة
لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب الاذان لا
ولا عزوة والاباريق ذوات الاذان والعربي مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين
منعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء المنزلون
للمازنين والتي مواقع النجوم محكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقعها موقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام
لك اي سلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت
لك وصوبها هما كما تقول انت تصدق مسافر
عن قليل وقد يكون كالدعاء لقولك فسقيا من
الرجال ان رفعت السلام زنوم من الدعاء تورون
تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تأثيما
كذبا باب قوله وظل ممدود حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد جعلكم
مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من

الضلالة الي الهدي ومنافع للناس جنة وسلاح
مولاكم اولي بكم ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يقال النظام علي كل شيء علما والباطن علي كل شيء علما
انظرونا انتظرونا سورة المجادلة بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون يشاقون الله
كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض
الي ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
ابن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال
التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتي ظنوا
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيي بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير باب ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله تعالي ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة علي اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
باب قوله ما افاء الله علي رسوله حدثنا علي بن عبد الله

قال

قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك
ابن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله علي رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلي الله
عليه وسلم خاصة ينفق علي اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله باب قوله وما اتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الوا
شمات والموشومات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني
اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
عنك انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن
من لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن هو في
كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلي قال فانه قد نهي
عنه قالت فاني اري اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيأ
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن ابي عباس حديث منصور عن ابراهيم

عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلي الله
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة بقالها
ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور باب
قوله والذين تبوءو الدار والايمان حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن
عمرو ابن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين
بالانصار الذين تبوءو الدار والايمان من قبل
ان يهاجر النبي صلي الله عليه وسلم ان يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون
علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية الخصاصة
الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء
حي علي الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا فليح بن عزوان قال حدثنا ابو حازم
الاشجعي عن ابي هريرة قال اتي رجل رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بي الجهد فارسل
الي نسايه فلم تجد عندهن شيا فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فذهب الي اهله فقال لامراته ضيف رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا تدخريه شيا قالت والله ما
عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية
العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي

بطونا الليلة فتعلت ثم غدا الرجل علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم
خصاصة سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم يقولون
لو كان هؤلاء علي الحق ما اصابهم هذا بفتح الكوافر
ابو اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم بفراق نسايهم
كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو ابن دينار قال حدثني الحسن بن محمد
ابن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتي تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادي بنا خيلنا حتي اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلي الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الي اناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلي الله عليه وسلم
فقال النبي صلي الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم
اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت

اذ ناتيني من النسب ينهم ان اصطنع اليهم يدايعون
قرابتي وما فعلت ذلك كذا ولا اذ تداوا عن ديني
فقال النبي صلي الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع علي اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمر ونزلت
فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمر وحدثنا
علي قال لسفيان في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء الاية قال سفيان هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه
غيري باب اذا جاءكم المومنات مهاجرات
حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم
قال حدثنا ابن ابي اخي بن شهاب عن عمه اخبرني
عروة ان عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية يقول
الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
الي قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة
فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول
الله صلي الله عليه وسلم قد بايعتك علي ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن ابن اسحاق عن الزهري
وقال اسحق ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب قوله

باب قوله اذا جاءك المومنات يبايعنك
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
بايعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقرا علينا
ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان
اجزيها فما قال لها النبي صلي الله عليه وسلم شيا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال
سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالي ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط
الله لنبيه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو
ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلي الله عليه وسلم قال ابتايعوني علي ان لا
تشركوا بالله ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية
النساء اكثر لفظ سفيان قرا الاية من وفي منكم
فاجره علي الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب
به فهو كفارة له ومن اصاب منها شيا من ذلك
فستره الله فهو الي الله ان شا عذبه وان شا
غفر له منها تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون
ابن معروف قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال

واخبرني بن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد نزل نبي
الله صلي الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتي اتي النساء مع
بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك علي ان لا تشركن بالله شيا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتي فرغ من الاية
كلها ثم قال حين فرغ انت علي ذلك وقال
امراة واحدة لم تجبه غيرها منهن يا رسول الله
لا يدري الحسن بن يحيي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلت يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الي الله من يتبعني الي
الله وقال بن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض
وقال غيره بالرصاص باب قوله يا تي من بعدي
اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس

علي قدمي وانا العاقب وسورة الجمعة بسم
الله الرحمن الرحيم قوله واخرين لما يلحقوا بهم وقراءه
فامضوا الي ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلي الله
عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتي سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول
الله صلي الله عليه وسلم يده علي سلمان ثم قال لو
كان الايمان عند الثريا لنا له رجال او رجل من
هولا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلي الله عليه وسلم لما نزل رجال من هولا باب
قوله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثني حشيش بن عمر
قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن
سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد
الله قال ما قلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلي الله
عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها بسم
الله الرحمن الرحيم سورة المنافقون قوله اذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الي
قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا
اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت

في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ وقال ان الله قد صدقك يا زيد

باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها

حدثنا ادم بن ابي اياس قال اخبرنا اسرايل عن ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط الذين يقولون
لا ينفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقرأها

فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك

باب

قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون حدثنا ادم قال اخبرنا شعبة عن
الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى
المدينة اخبرت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال
ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد
صدقك ونزلت هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية
وقال بن زايدة عن الاعمش عن عمر وعن ابن ابي ليلى
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب
مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو قاتلهم
الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد
قال اخبرنا زهير بن معاوية قال اخبرنا ابو اسحق
سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن
ابي لا تصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله

فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلي
الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل
الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلي الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله
خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء فقوله
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون هركوا استهزا
بالنبي صلي الله عليه وسلم وقرا بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسي عن اسرايل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
ابي بن سلول يقول لا تنفقوا علي من عند رسول الله
حتي ينفضوا ولين رجعنا الي المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلي
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الي عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلي
الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الي ان
كذبك النبي صلي الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
تعالي اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله وارسل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقراها وقال
ان الله قد صدقك قوله سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين حدثنا علي قال اخبرنا سفيان

قال عمرو

قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال
سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال
المهاجري يا ال المهاجرين فسمع ذلك النبي صلي الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوي جاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها
اما والله لئن رجعنا الي المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلي
الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان لحفظته من
عمرو قال عمرو سمعت جابرا يقول غزونا ابن السمراء وانا من
ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
خرجت علي من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم
يبلغه شدة وجعي يذكر انه سمع رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك ابن الفضل في انا الانصار فقال انتما
يعني من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول
الله صلي الله عليه وسلم هذا الذي اوفي لله بأذنه

قوله لين رجعنا لنخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا
الحميدي قال اخبرنا سفيان قال وحفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين فسمعها
الله ورسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار
وقال المهاجري يا ال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لين
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه باب بسم
الله الرحمن الرحيم سورة النغابن وقال علقمة
عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اصابته
مصيبة فرضي وعرفها من عند الله باب بسم
الله الرحمن الرحيم سورة الطلاق وقال مجاهد دبار
امرها جزاء امرها حدثني يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض

فذكر عمر

فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها تلك العدة
كما امر الله باب قوله واولات الاحمال حملهن
ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن
حفص قال اخبرنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة
قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة
فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي
يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل ممن
خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة
فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحرث عن عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيى وقال لكن عمه لم يفعل ذلك فلقيت ابا
عطية مولى ابن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث

سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيا فقال
كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصة لقد نزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن بسم الله الرحمن الرحيم سورة التحريم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة
قال اخبرنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن
جبير ان ابن عباس قال لي اي الدهر ايكم وقال ابن
عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
عن ابن جريج قال عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت
انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافير اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت
اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود
له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات
ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم
والله العلي الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد ابن حنين
انه سمع ابن عباس يحدث ابن قال مكثت سنة اريد
ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان

اسالم

اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما
رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى
الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة
قال قلت والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا
منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم
خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت
امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما
ههنا يا نيم تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقام عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام
سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب

دخلت في كلئي حتى قبضتني ان تدخل بين رسول الله
صلي الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذ
اكسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر
واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد
امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلي الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلي الله
عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلي الله عليه وسلم اسود علي راس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر
فقصصت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا
الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلي الله عليه وسلم وانه لعلي حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان
عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة
فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسري وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة باب قوله واذ اسر

النبي

النبي الي بعض ازواجه حدثنا فلما نبات به
واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض
فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نبانى
العليم الخبير يعني من عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن
سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلما اتممت كلامي قال عايشة وحفصة باب
قوله ان تتوبا الي الله فقد صغت قلوبكما
صغوت واصغيت ملت لتصغي لتميل وان تظا
هرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون وقال
مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوتقوا انفسكم واهليكم
بتقوي الله وادبوهم حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
ابن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت اريد
ان اسال عمر بن الخطاب علي المومنين اللتين تظا
هرتا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فمكثت سنة
لا اجد له موضعا حتي خرجت معه حاجا فلما كان با
لظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوا
فاوكيته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا
فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا

قال ابن عباس فما استتمت كلاي حتى قالت عايشة وحفصة
باب قوله عسى ربه ان يطلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات
تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا
حدثنا عمرو ابن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن
انس قال عمر اجتمع نسا النبي صلي الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الملك
تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع متناكبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون
وتذكرون ويتبغين يبغين باجفتهن قال
مجاهد صافات ما فات بسط اجنحتهن ويقبضن
الكفور بسم الله الرحمن الرحيم سورة ن
والقلم وقال قتادة جرد جدي انفسهم وقال
ابن عباس لغانون امثلنا كان جنتان وقال
غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل
انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من
معظم الرمل والريم ايضا الهدم ومثل فتقيل
ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود
قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل

من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن سعيد بن خالد سمعت حارثة
ابن وهب الخزاعي سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا
ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا ابن يسار
عن ابي سعيد سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا بسم
الله الرحمن الرحيم سورة الحاقة قال سعيد ابن
جبير عيشة راضية يرضى فيها الرمي القاضية
الموتة الاولى التي متها ثم احيي بعدها من احد عنه
حاجز بن احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى
الماء على قوم نوح بسم الله الرحمن الرحيم
سورة سال سائل النميلة اصغر اباءه الترني
اليه بنتمي من انتم للشوي اليدان والرجلات
والاظفار وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان
غير مقتل فهو شوي والعزون الجماعات واحدها

عزة بسم الله الرحمن الرحيم سورة نوح انا
ارسلنا نوحا اطوارا اطوارا كذا وطورا كذا فيقال
عدا طوره اي قدره والجبار اشد من الكبار وكذلك
جماد وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبار
ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجماد
وحسان مخفف وجماد مخفف ديارا من دور ولكنه
فيقال من الدوران كما تزاعم الحي القيام وسي
من قمت وقال غيره ديار احدا تبارا اهلاكا وقال
ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن
ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت الاوثا
التي كانت في قوم نوح في العرب يعبد اما ود كانت
لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لال ذي الكلاع اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى
اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت بسم
الله الرحمن الرحيم سورة قل اوحي الي قال ابن
عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس

عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا
وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال
بينكم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو
تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القرآن قالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء هنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا
منفطر به مثقله به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السايل وبيلا شديدا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة
قسور مستنفره نافرة مذعورة حدثنا عيسى
قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من
القرآن فقال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم
ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله

عن ذلك فقلت لعل الذي تلك فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا
ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا
فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر باب قوله قم فانذر حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك باب
قوله وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور ابن منصور
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى
قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه
اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا احدثك الا بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي

وعن يميني

هذا الجزء من الثالث والعشرين

وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السما
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا وانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر باب قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت
صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني
بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قبل ان
تفرض الصلاة وهي الاوثان باب قوله والرجز
فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة قال فاخبرني جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي بينا
انا اشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما
فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي
فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر بسم الله الرحمن الرحيم سورة اقتربت

قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى
مملا لينجم امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا موسى
ابن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان
يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يعني ان يتفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك
وقرآنه ان يقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه
فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانه
قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه
بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه

فاذا قرأناه

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم
ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله
اولى لك فاولى لبسم الله الرحمن الرحيم
سورة هل اتى على الانسان يقال اتى على الانسان
وهل تكون مجدا وتكون خيرا وهذا من الخبر يقول
كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من
طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط من
المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط
شيء كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقرأ
سلاسل واغلالا ولم يجر بعضهم مستطيرا ممدودا
البلاء والغمطير الشديد يقال يوم قمطرير وقماطر
قماطر والعبوس والقطرير والقماطير والقمطير
اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال مع اسرهم
شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب وموثا سورة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والمرسلات
قال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسيل ابن عباس لا ينطقون وبرة يختم
عليهم حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدطر حجدها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقيت شركم وقيتم شرها حدثنا عبدة
ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل
عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن
اسرايل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعن يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابن ابراهيم عن الاسود
قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن عبد
الله عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت علينا حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فنبدرناها
فسبقتنا فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها باب
قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت بن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه
للشتا نسميه القتر باب قوله جمالات صفر
حدثنا عمر وابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثني عبد الرحمن ابن عباس قال سمعت
ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعد الى الخشبة

ثلاثة اذرع

ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر
باب قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمر وابن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
ابن عباس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر
فكنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك ونرفعه
للشتا نسميه القتر كانه جمالات صفر جمال السفن
تجمع حتى تكون كاوساط الرجال باب قوله
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر ابن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه يتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي غار يحيى لم
الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون قال مجاهد
لا يرجون حسابا لا يخافون لا يعلمون منه خطابا
لا يتكلمون الا ان يأذن لهم وقال بن عباس وهاجا
وهاجا اعطاني ما احسبني اي
كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا
حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون
يوما قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ما

فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى
الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيمة بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنا
زعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال
الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم
المجوف الذي يمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان
مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضل
ابن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل
ابن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بامبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت انا
والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم
سورة عبس وتولى كلم واعرض وقال غيره
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكة وهكذا
مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكة والصحف
مطهرة لان الصحف يمنع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها ايضا سورة الملايكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي
الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقضي
احد ما امره به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها

سورة عبس مثرقة بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة
اسفارا كتبا تملي تاغل يقال واحد الاسفار سفر
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت
زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران بسم
الله الرحمن الرحيم سورة اذا الشمس كورت انكدرت
انتثرت وقال الحسن سجرت افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا الخنس تجري وتكنس
تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والطنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر الغفوي زوجت
يزوج نظيره من اهل الجنة والنار نكم قرا اشكروا
الذين ظلموا اي واجهم عسعس ادبر بسم
الله الرحمن الرحيم سورة اذا السماء انفطرت وقال
الربيع بن خثيم فجرت نافدت وقرا الاعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقرا اهل الحجاز بالتشديد
وارد صعدل الخلق ومن خفف يعني اي اي صورة
شاء اما حسن واما قبيح وطوبى وقصير
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل للمطففين
وقال مجاهد وان بنت الخطايا وثوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السما
انشقت قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه
من وراء ظهره وسق جمع من دابة ان لن يحور
لا يرجع الينا حدثنا عمر وابن علي قالا حدثنا
يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة
سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن ابن يونس حاتم ابن ابي صغير عن ابن ابي
مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس
يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض
يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا
سعيد بن النضر قال حدثنا هشيم قال حدثنا
ابو بشر جعفر ابو اياس عن مجاهد قال ابن
عباس كتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

سورة البروج قال مجاهد الاخدود شق في الارض
فتنوا عذبوا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الطلاق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات بسم
الله الرحمن الرحيم سورة سبح اسم ربك حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن البرا قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مصعب عن ابي اسحاق عن البرا قال
اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم يقرئان الناس
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور
مثلها بسم الله الرحمن الرحيم سورة
هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس
عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية
بلغ اناها وحان شريها حميم ان بلغ اناه لا تسمع
فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق
تسمية اهل عباس ابايهم مرجعهم بسم
الله الرحمن الرحيم سورة والفجر وقال مجاهد
الوتر الله ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد

يعني التديمة والعماد اهل عمود لا يتيمون سوط عذاب
الذي عذبوا به الا الا السف وجمالا الكثير وقال مجاهد
كل شيء خلقه فهو شفع السماشفع والوتر الله تبارك
وتعالى وقال غيره سوط عذاب عذاب كله تقوله
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحصون تامرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن
يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى
الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله
من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب
التميمي قطع له جيب بحرب الغلاة يقطعها المتمه
اجمع اتيت على اخره لبسم الله الرحمن الرحيم
سورة لا اقسم وقال مجاهد لا اقسم بهذا البلد
مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد
ادم وما ولد ولدا كثيرا وانجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة مترية الساقط في التراب يقال
فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم
فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة لبسم
الله الرحمن الرحيم سورة والشمس وضحاها
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها
عقبى احمد حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا

وهيب

وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله
ابن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انبعث اشقاها انبعث اليها رجل عزيز عارم
منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها
من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام
لبسم الله الرحمن الرحيم سورة والليل
اذا يغشى وقال ابن عباس بالحبشي بالخلق وقال
مجاهد برد ذي مات وتلظى توهج وقرا عبيد ابن عمير
تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر
من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال ايكم اقرا فاشاروا
الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه
وسلم وهؤلاء يابون علينا وما خلق الذكر والانثى
حدثنا عمر قال اخبرنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم
قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم

فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا
قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته
يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى
قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا
وهولاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى
والله لا اتابعهم باب قوله فاما من اعطى
واتقى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله
للعسرى وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نيسره
للميسرى حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن
الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر

فاما من اعطى

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة
وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان واما
من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى نيسيره لليسرى الى قوله نيسره للعسرى
قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في
بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من
نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار
والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة
ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فنيسره لليسرى قوله فنيسره للعسرى حدثنا

ادم قال حدثنا شعبة عن الاعش قال سمعت سعد
ابن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فسيسر لعمل اهل السعادة واما من كان
من اهل الشقاء فسيسر لعمل اهل الشقاوة ثم
قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والضحى
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن
عايلا وواعيا حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب
ابن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد
اني لا ارجو ان يكون شيطانك قد تركك فلم اره
قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك
ربك وما قلى بتمرا بالتشديد والتخفيف مني واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن ابي جعفر
عنده قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت

جندبا

جندب البجلي قال اشتكت امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك
وما قلى بسم الله الرحمن الرحيم سورة الم
نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل
مع العسر يسرا وقال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا
انما كتوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن
يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح من شرح
الله صدره للاسلام بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون
الذي ياكل الناس منه فما يكذبك يا محمد الذي يكذبك
بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر
على ان يكذبك بالثواب والعقاب حدثنا مجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت
البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سفر اني
انعاني احدى الركعتين بالتين والزيتون فلم
خلق بسم الله الرحمن الرحيم سورة
اقرا باسم ربك الذي خلق وقال ثابت حدثنا
حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب لي
المصحف فاول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية
عشيرته الزبانية الملايكة وقال الرجعي المرجع
لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي

الخفيفة سمعت بيده اخذت حدثنا يحي قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني حميد بن
مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة
قال حدثنا ابو صالح سلمويه قال حدثنا عنبسة عن
يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن
الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار
حرا فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما
انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترجف فؤاده حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب

عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى
اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي
ابيها وكان امرء تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن
عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني
فيها جذع ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم
لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال
في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السما
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس
على كرسي بين السما والارض فجئثت منه فرقت

فرجعت فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل
الله تعالى يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابوسلمة وهي
الاوثان التي كانت تعبد الجاهلية يعبدون قال
ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
فجاء الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم باب
قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة
عن عائشة اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرويا الصادقة جاء الملك فقال اقرا باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس

قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل
لاخذته الملائكة تابعه عمرو ابن خالد عن عبيد الله
عن عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع
الموضع الذي يطلع منه انزلناه الها كناية عن القرآن
انزلناه يخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب تولد
فعل الواحد فتجعل بلفظ الجميع ليكون ابلغ
واولد بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن
منفكين زايلين تيمة الغاية دين القيمة اضاف
الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس ابن
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال
آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي
قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو
جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك

الثمران قال اما اني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه فتبسم
اسم الرحمن الرحيم سورة اذا زلزلت الارض
زلزالها قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال
اوحى لها واوحي اليها ووحي اليها واحد حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهي فشربت منه ولم يرد ان يسقي
به كان ذلك حسنات له لذلك الرجل اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء علي ذلك وزر فسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي
فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي

ومن سورة الهاكم التكاثر

هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور
بيقال انه لكنود بما انعم به عليه وانه على ذلك
من اجل حب الخير شديد البخيل ويقال للبخيل شديد
فصل يذب بسم الله الرحمن الرحيم سورة
القارعة كالفراش المبثوث كنوع الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يكون بعضهم في بعض
كالعهن كالوان العهن وتراعبد الله كالصوف
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الهاكم قال
ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد بسم
الله الرحمن الرحيم سورة والعصر قال يحيى الدهر
اقسم به بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل
لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى بسم
الله الرحمن الرحيم الم تر الم تعلم قال مجاهد
ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من جهنم
سجيل سنك وكيل بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش قال مجاهد النواء لك فلا يشق
عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو في
حرمهم بسم الله الرحمن الرحيم ارايت
قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد

يدع يدفع عن حقه يتناد هو من عقب يدعون يدفعون
سماعون ٧ عون والماعون المعروف كله وقال بعض
العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة
وادناها عارية المتاع انا اعطيناك الكوثر
قال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا ادم قال حدثنا
ادم قال حدثنا شيبان قال اخبرنا قتادة عن انس
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما قال
اتيت على نهر حافتاه قباب الدر مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه
عليه درمجوف انية كعدد النجوم رواه زكريا
وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو
الخير الذي اعطاه الله اياها قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل
يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين
الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون حذفت
الياء كما قال فبشرون عبدين وستين وقال غيره ٧ اعبد

ما تعبدون

ما تعبدون الان ٧ اجيبكم فيما بقي من عمري ٧ انتم
عابدون ما اعبد ومن الذين قال ولم يزيدون كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا بسم
الله الرحمن الرحيم سورة اذا جا نصر الله والفتح
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت
عليه اذا جا نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن قوله ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة قال اخبرنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان عمر سالهم عن قوله تعالى اذا جا نصر الله والفتح
قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل مثل لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له
نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب
حدثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر

يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر
انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخلني معهم
فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي كذاك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر
الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما
تقول بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا
ابي لهب وتب تبابا خسران تبت تدبير حدثنا
يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا عمرو وابن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صعد على الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا
من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبركم ان خيلا
تخرج من سفح الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابي لهب وقد تبت هكذا قرأها الاعمش

يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحا فصعد الى المنبر
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم
ان اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله
يدا ابي لهب الى اخرها قوله سيصلى نارا ذات
لهب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو ابن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وامراته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في حيدها
حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسل
التي في النار لبسم الله الرحمن الرحيم سورة
قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي
من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا

وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو
وايل هو السيد الذي انتهي سوددة حدثنا اسحاق
ابن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني
لن اعيده كما بدانه واما شتمه اياي ان يقول
اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد وكفيا وكفيا بسم
الله الرحمن الرحيم سورة قل اعوذ برب الفلق
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال هو ابين من فرق الصبح وقب اذا دخل في
كل شي والظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت
ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل اعوذ
برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس
اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله وهب
واذا لم يذكر الله ثبت علي قلبه حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدة ابن ابي

لبابة

لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر
قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان
اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت
فقال فنحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم فضايل القران
باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن
عباس المهيمن الامين القران امين علي كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسي عن شيبان عن يحيي عن ابي
سلمة قال اخبرتني عايشة وابن عباس رضي الله عنهم
قالا لبث النبي صلي الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل
عليه القران وبالمدينة عشرا حدثني موسي بن اسماعيل
حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت
ان جبريل اتي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلي الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت
والله ما حسبته الا اياه حتي سمعت خطبة النبي صلي
الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي
عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي

فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمر
وابن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه
وسلم نزل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
نزل القران بلسان قريش والعرب قرانا عربيا
بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال قام
عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان
ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران
فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم
ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال
ح وحدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين

حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه
اذ اتاه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الى يعلى ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا هو
هو محمر الوجه ينغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجي
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القران
حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل في القراء
لمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر
بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك
ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو
بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت

تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعل
شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو
والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت
القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابو بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى
حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن
مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى
حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصا
حف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها

في المصاحف

في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما
نسخوا او امر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة ابن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد
ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال
انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى
آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي

صلي الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدوا
والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلي الله عليه وسلم عمرو بن
ام مكتوم الاعمي قال يا رسول الله فما تامرني فانا
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المومنين في سبيل الله غير اولي الضرر باب
انزل القران علي سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله ان بن عباس رضي الله عنهما حدثه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اقرائي جبريل
علي حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتي انتهي الي سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انه سمع عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا علي حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلي الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فتصبرت حتي سلم فلببته بردائه
فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا
قال اقرانيها رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد اقرانيها علي غير

ما اقرات

ما اقرات فانطلقت به اقوده الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا بسورة
الفرقان علي حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا
عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران
انزل علي سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه باب
تاليف القران حدثنا ابراهيم بن موسي اخبرنا
هشام بن يوسف ان بن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين
رضي الله عنها اذ جاءها اعرابي فقال اي الكفر خير
قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني
مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه
فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك اية قرات قبل
انما نزل اوله ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتي اذا ثاب الناس الي الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة علي محمد صلي الله عليه
وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهي وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا
عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت بن مسعود يقول في بني

اسرايل و الكهف ومريم وطه والانبيا الهن
من العتاق الاول ومن من تلادي حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البرا
رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان
يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هن
اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون باب كان
جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسرا
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقران
كل سنة وانه عارضني العام مرتين وما اراه الا
حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان
لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي حصين

عن ابي

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام
عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه
باب القرا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود
فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله ابن
مسعود وسالم ومعاذ وابي ابن كعب حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
ابن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه انا
اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت
ردا يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا نحمص فقرا
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
قال فتواريت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق

قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت
ولا انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم
فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه
الابل لركبت اليه حدثنا خلف بن عمر حدثنا همام حدثنا
قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع
القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة
كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت وابو زيد تابعه المفضل عن حميد ابن
واقد عن قتادة عن انس حدثنا علي بن اسد حدثنا
عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ ابن
جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر بن ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن
ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا اتركه بشي قال الله تعالى ما ننسخ
من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب
فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى

قال كنت

قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا
اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من
المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمك اعظم سورة من القران
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى حدثنا
وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد
الخدري قال كنا في سير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه
فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما
رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيا حتى ناتي
او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن
سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا باب فضل البقرة حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قرأ بالآيتين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلي الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال اذا اويت الي فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتي تصبح وقال النبي صلي الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان باب الكهف حدثنا
عمرو ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن
البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف واله جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
يدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتي
النبي صلي الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة نزلت بالقرآن باب فضل سورة
الكهف حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعث زيد بن حارثة وعمر بن الخطاب يعلمه
ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلي الله

عليه

عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك امك يا عمر رثت رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
حتي كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
الله صلي الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل
قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة
ابن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلي الله عليه
وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا اتي رجل النبي صلي الله عليه وسلم نحوه
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش

حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يرسول الله فقال الله
الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن
ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي في مسند باب
فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده
رجا بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما
على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات باب نزول السكينة والملايكة
عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما
هو يقرا القرآن من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت

فقرا فجالت

هذا الكراس الخامس والعشرون

فقرا فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرا
فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان يصيبه فلما اخره رفع راسه الى السما
حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال
فاشفقت يرسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا
فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي
الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال
لا قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال
ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين
الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حدثنا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا
وشداد بن معقل عن بن عباس رضي الله عنهما
فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه
وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال
ودخلنا على بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك
الا ما بين الدفتين باب فضل القرآن
على ساير الكلام حدثنا حدبه بن خالد ابو خالد
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى

عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مثل يقرا القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن
يحي عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انما
اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر
ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصاري كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار
علي قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الي العصر فعملت النصاري ثم انتم تعملون
من العصر الي المغرب بقيراطين قالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيته من شئت باب الوصاة
بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سالت عبد الله
ابن ابي اوفي اوصي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
لا فقلت كيف كتب علي الناس الوصية امروا بها
ولم يوص قال اوصي بكتاب الله باب
من لم يتغن ومن لم يتغن بالقران وقوله تعالي
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلي عليهم
حدثنا يحي بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لم ياذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلي الله عليه وسلم يتغني بالقران وقال صاحب
له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي
ان يتغني بالقران قال سفيان تفسيره يستغني به
باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول لا حسد الا علي اثنين
رجل اتاه الله الكتاب وقام به انا الليل ورجل
اعطاه الله مالا فهو يتصدق به انا الليل والنهار
حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه
الله القران فهو يتلوه انا الليل والنهار فسمعه جار
له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في
الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القران
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي

عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ
ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال
وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا
عمرو ابن عون حدثنا خالد عن ابي حازم عن سهل ابن
سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم المراة فقالت
انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فقال مالي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال اعطها ثوبا قال لا احد قال اعطها ولو خاتما من حديد
فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
القراءة على ظهر القلب قال حدثنا قتيبة بن سعد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض
فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شي فقال لا والله يا رسول قال اذهب

الى اهلك

الى اهلك فانظر اهل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي
وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا وعدها قال اتقرؤهن
على ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب استذكار القرآن
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان
حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك
عن شعبة وتابعه ابن جرير عن عبدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن
العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى

عن النبي صلي الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
باب القراءة علي الدابة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وهو يقرا علي راحلته سورة الفتح باب
تعليم الصبيان القران حدثني موسي بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا ابن
عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
باب نسيان القران وهل يقول نسيت
اية كذا وكذا وقول الله تعالي سنقرئك فلا تنسي
الا ما شاء الله حدثنا ربيع ابن يحيي حدثنا زايدة
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها سمع
النبي صلي الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
يرحمه الله فقال اذكرني او كرني كذا وكذا اية
من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسي عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا قال
بعضهم علي بن سريج وعبيدة عن هشام حدثنا

احمد ابن ابي

احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد ذكرني
كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد
الله قال قال النبي صلي الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم
ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي
مسعود الانصاري قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد
القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا
علي حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلي الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتي سلم
فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي
سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم لهو اقرانيها هذه السورة التي سمعتك

فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا
علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ
من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
اية كذا وكذا اسقطتها من سورة كذا وكذا باب
التنزيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر ينثر نثرا يفصل قال
ابن عباس فرقناه نزلناه حدثنا ابو النعمان حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد
الله قال عدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة
واني لاحفظ القرناء التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن
عشرين سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لقد علم اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال سفيان يعني ليست بخيرهم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال
آلله سماني لك قال نعم فبكى ابي حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرأ فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا
علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ
من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
اية كذا وكذا اسقطتها من سورة كذا وكذا باب
التنزيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر ينثر نثرا يفصل قال
ابن عباس فرقناه نزلناه حدثنا ابو النعمان حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد
الله قال عدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة
واني لاحفظ القرناء ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله باب
مد القراءة حدثنا علي ابن ابراهيم حدثنا جرير
ابن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس
ابن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا حدثنا عمرو ابن عاصم حدثنا همام عن قتادة
قال سيل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
فقال كانت مدا ثم قرأ يبسم الله الرحمن الرحيم
باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على
ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح
او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا ابو يزيد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له

يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود
باب من احب ان يسمع القران من غيره حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران
قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري باب قول المقري للقارئ
حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول
الله اقرا عليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء
حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا من
من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرا القران وقول الله تعالى فا
قرءوا ما تيسر منه حدثنا علي بن المديني قال حدثنا
سفيان قال لي بن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من
القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت
لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث ايات قال سفيان
اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا
بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

حدثنا موسى

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم
الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف
تصوم قال قلت كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلاثة ايام واقرا القران في كل شهر
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في
الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين
وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم
افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت
ومنعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من
القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار
ليكون اخف عليه بالليل وذا اراد ان يتقوى
فطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد
عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم
على سبع حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم يقرا القران

وحدثني اسحاق اخبرنا عبيد الله عن سفيان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا القران وحدثني
اسحاق اخبرنا عبيد الله عن سفيان عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي عن عبد الله بن عمر
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران
في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع
ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة اقرا
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو وابن مرة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو ابن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي
الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال
اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء
حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا
بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

اقرا علي

اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري باب من راي بقراءة
القران او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
في النصل فلا يرى شيا وينظر في القدح فلا يرى
شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا

القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي يقرا القران كالحنظلة طعمها
مر او خبيث ريحها مر باب اقرءوا القرآن
وما تالفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
عن ابن عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ايتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو ابن
علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي
مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وعبد
ابن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وايان
وقال عبد وعن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله
وقال بن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع
النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا
اكبر علمي قال فاني من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

حدثنا سعيد

ابن ابي

ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي
حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي
صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال
اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل
النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم
لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع
حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت
يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويكملوا الصداق
واموروا بنكاح من سواهن من النساء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباه فليتزوج
لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب

له في النكاح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة قال
كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا
عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان
هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة
الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو
يقول اما لين قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلي
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء باب من لم يستطع الباه فليصم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع
علقمة والاسود علي عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله
صلي الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباه
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
كثرة النساء لقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا وقال ابن عباس تعولوا تميلوا وقال مجاهد تعولوا تجوروا وقال الشافعي احد الميلين العول والثاني الرجحان ومنه عال الميزان اذا رجح وقال ابو طالب
وميزان قسط لا يخس شعيرة له شاهد من نفسه غير عائل
وقال ابو عبيدة تعولوا تكثر عيالكم ومنه يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله وقال ابن الكلبي عال مال وقال ابو عبيدة ذلك اجدر ان لا تميلوا عن الحق وقال غيره ذلك اقرب ان لا تكثر عيالكم حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال لقد رأيتني انا ورسول الله صلي الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا وقال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلي الله عليه وسلم

فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها وارفقوا فانه كان
عند النبي صلي الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلي الله عليه وسلم كان يطوف علي نسائه في ليلة
واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا ابن الحكم الانصاري
حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد
ابن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا
قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم انما العمل
بالنية وله لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلي الله عليه وسلم
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال
حدثنا قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا
نغزو مع النبي صلي الله عليه وسلم ليس لنا نساء

نقتلنا يا رسول الله الا نستحضي نهانا عن ذلك
باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجيي
شيت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا عبد الرحمن بن عوف نا خالي النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان ينا صفها
اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط
وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال
تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة باب ما يكره من
التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن
له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن
ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه
وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس
قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس لنا شي فقلنا الا نستحضي فنهانا عن

ذلك

ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا
علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ
اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به انا فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت فاختص على
ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي
مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى
الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت يا رسول ارايت لو نزلت واديا
وفيه شجرة قد اكل منها ووجد شجرة لم يوكل منها اي ايها
ترتع بعيرك قال التي لم ترتع منها تعني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتزوج بكرا غير عايشة حدثنا
عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في
سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا
هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب تزوج الثيبات وقالت ام حبيبة
قال لي النبي صلي الله عليه وسلم ٧ تمرضن علي بناتك
و٧ اخواتك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشيم
قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
قفلنا مع النبي صلي الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
علي بعيره تطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعذبة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت
راي من الابل فاذا النبي صلي الله عليه وسلم فقال
ما يعجبك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابو بكرا
ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا واخيتي تدخلي ليلا
اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا المحارب قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا
فقال لما مالك وللعذاري ولعابها فذكرت ذلك لعمرو
ابن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال لي النبي صلي الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزوج الصغار من الكبار وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة ابن الزبير ان النبي صلي الله عليه وسلم خطب
عايشة الي ابي بكر فقال ابو بكر انما انا اخوك فقال
انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب

الي من ينكح واي النساء خير وما يستحب تخيير
للطفلة من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل صلح نساء قريش احناه علي ولد في صغره وارعاه
علي زوج في ذات يده باب اذا اسلم احد الزوجين
ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسي بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني
قال حدثنا الشعبي قال حدثنا ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ايما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما رجل
من اهل الكتاب امن بنبيه واتي فله اجران
وايما مملوك ادي حق مواليه وحق ربه فله اجران
قال الشعبي خذ هذا بغير شيء قد كان الرجل يرحل
فيما دونه الي المدينة وكان ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم
اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله
عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما

ابراهيم من بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخذني اجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السما حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا بنينا عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب من جعل عتق الامة
صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله
تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة بن سعيد الثقفي قال جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
اهب نفسي لك فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم
يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال

يا رسول الله

يا رسول الله ان لم تكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله فقال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداؤها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن
عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا وعددها فقال تقروهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران
باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الاية حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه

الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله اوعوم
لابايهم الي قوله وما اليكم تزدوا الي ابايهم فمن لم يعلم
له اب كان مولي واخا في الدين فجاءت سهلة بنت
سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي
حذيفة بن عتبة النبي صلي الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انا كنا نري سالما ولدا وقد انزل الله
فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد ابن
اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج
قالت والله ما احد في الا وجعه فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم
ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع وان قال يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا

يشفع

يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا
الا كفاني المال وتزويج المثل الترية حدثنا
يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سال عايشة فان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامي قالت يا ابن اختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق واموا بنكاح من سواهن قالت
فاستفتي الناس رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد
ذلك فانزل الله تعالي يستفتونك في النسا الي
وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وشبهها
في اكمال الصداق وان كانت مرغوبة عنها في قلة
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت
فكما يتركوها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفي من الصداق باب ما يتقي من شوم
المراة وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله ابن
عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الشوم في
المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن مهران قال

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن سليمان التيمي
قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء باب لحرة تحت
العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت كان لي بريرة ثلاث
سنين عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب لا تزوج اكثر من اربع لقوله مثنى
وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث
او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع حدثنا
محمد قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة

قال خفتم

فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند
الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها
ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
التي ارضعنكم ويحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة وقال بشر عن عمر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال اوتحبين

ذلك فقلت نعم ليست لك بمخلية واحب ان شاركني
في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ام سلمة
قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب اعتقها فارضعت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله
بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال ابو لهب الق
بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة باب
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها رجل ذكر انه تغير وجهه كأنه
كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل
الحجاب فابيت ان اذن له فلما رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له
باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله

قال

قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة
ابن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد
احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا وجهة تلك انها امراة
سوداء فقالت قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرضت عنه
فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف
بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار
اسماعيل باصبعيه السبابة وابو اسامة يحكي ايوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت
عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات من النساء الا
ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال انس
المحصنات من النساء ذوات الازواج الا بوحرام الا ما
ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان يزوج الرجل جاريته
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومنوا وقال
ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع
ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم الاية وجمع الحسن بن
الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر
بين بنت علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للعلة
وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم قال ابن عباس
اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى

الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي
اذا دخل فيه فلا يزوجن اسه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته
ويذكر عن ابن مهران ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم
يعرف بسماعه ويروي عن عمران ابن حصين وجابر بن زيد
والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة
لا تحرم حتى يلزق بالارض مني يجامع وجوزه ابن المسيب
وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل
وربايبكم اللاتي في حجوركم وقال ابن عباس الدخول واليسر
والناس على الجماع ومن قال بناتك وبنات بناته
في التحريم بقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا
تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء من حلائل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ورفع
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم ابنة ابنته ابنا حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان وحدثنا هشام عن ابيه عن زينب
عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في
ابنة ابي سفيان قال فاعمل ماذا قلت تنكح قال اتحبين
قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي قال
انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة
قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
الليث حدثنا هشام ودرة بنت ام سلمة باب

وان

وان تجمعوا بين الاختين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة
ابن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست
لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله انا نتحدث انك تريدان تنكح درة بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع
جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة
على عمتها وخالتها وقال داود بن عون عن ابي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا
عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة
ابن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمتها والمراة على خالتها فترى خالة خلا
ابيها يملك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة
قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته علي ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق باب حل للمراة ان تهب
نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل
قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت
حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلي الله عليه وسلم
فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل
فلما انزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى
ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وغيره عن هشام عن ابيه عن عايشة
يزيد بعضهم علي بعض باب نكاح المحرم
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا بن عيينه اخبرنا
عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال اخبرنا ابن عباس
تزوج النبي صلي الله عليه وسلم وهو محرم باب
نهي النبي صلي الله عليه وسلم علي نكاح المعتدة
حدثنا مالك بن اسماعيل اخبرنا بن عيينة انه سمع
الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد
الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي
صلي الله عليه وسلم نهي عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية
زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي جمرة سمعت بن عباس سيل عن متعة النسا
فرخص فقال له سولي له انما ذلك في الحال الشديد

وفي الن

وفي البنا قلة او نحوه فقال بن عباس نعيم حدثنا
علي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وعن الحسن بن محمد
عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا عشرة
ما بينهما ثلاث ليال ان يتزايد او يتاركا فما ادري
اي شي كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله
وقد بينه علي ان النبي صلي الله عليه وسلم انه منسوخ
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم سمعت ثابت
البناني قال كنت عند انس وعنده بنت له فقال اتى
جاءت امراة الي رسول الله صلي الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت
انس ما اقل حياها واسواتاه واسوا قاه فقال هي
خير منك رغبت في النبي صلي الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثنا ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها
علي ان النبي صلي الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي بشي قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال
النبي صلي الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي
فجلس الرجل حتي اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلي الله

عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال النبي صلي الله عليه وسلم
ما ذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا السور
لبعدها فقال النبي صلي الله عليه وسلم املكناكها بما معك
من القران باب عرض الانسان ابنته واخته
علي اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنهما
قلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو
بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه من علي عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلي الله عليه وسلم فانكحها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال
ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني
كنت علمت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلي الله عليه وسلم قبلتها حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن

عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلي الله عليه وسلم
انا قد تحدث انك ناكح درة بنت ابي سلمة قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اعلي ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما
حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة باب ولا
جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الاية وقال
لي طلق حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس فيما عرضتم به من خطبة انا يقول اني اريد التزوج
وددت ان تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول
انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك
خيرا ونحو هذا وقال عطا يعرض ولا يصرح يقول ان لي
حاجة وابشر وانت بحمد الله نافقة وتقول اني قد
اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا تواعد وليها بغير علمها
وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد يفرق بينهما
وقال الحسن لا تواعد وهن سر الزنا ويذكر عن ابن عباس
يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة باب انظر
للمراة قبل التزوج حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين يجيء بك الملك في سرقة
من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل ابن سعد ان امراة جات الي رسول الله صلي الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها ثم
طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال
لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا
رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال ولها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان
لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقراهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها اياه
بما معك من القران باب من قال لا نكاح
الا بولي لقوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا
تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى
منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان

عائشة

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا
طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها
اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في
نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل
منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم
الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان
تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع
ان يمتنع به الرجل الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهي البغايا كن ينصبن
على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد منهن دخل
عليها فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا
لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون
فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث
محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية
كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى

عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في
اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها لمالها
ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركها احد في مالها
حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام اخبرنا معمر قال
حدثنا الزهري اخبرنا سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة قال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا
احمد بن عمرو وحدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن
قال احمد بن عمرو وحدثني معقل بن يسار انها نزلت
فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها اذا
انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت
المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية
فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال
فزوجتها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة ابن شعبة امراة هو اولى الناس بها

فامر رجلا

فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد
زوجتك ليشهد اني قد انكحتك اوليامر رجلا من
عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام قال
حدثنا معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها قد
شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره
ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم
الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فليح
ابن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل
ابن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امراة فعرض نفسها عليه فحدق فيها النبي صلى
ورفعه فلم يرد فيها شيئا فجلست امراة من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله فقال هل عندك من شيء قال ما عندي
شيء قال لا خاتم من حديد قال لا خاتم من حديد
ولكني اشق برديتي هذه فاعطيها النصف واخذ
النصف قال لا فقال هل معك من القران شيء قال نعم
قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران

باب انكاح الرجل ولده الصغار لقول الله
واللاي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع سنين ومكثت عنده تسعا باب تزويج
الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب ابني صلى
الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا علي ابن
اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين فقال
لعروة ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال هشام وانبيت
انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان
ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما
معك من القرآن حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل ابن
سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال
هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه لا ازار لك فالتمس شيئا فقال
ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسورها فقال قد زوجناكها بما معك من
القرآن باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب

الابرضاها

هذا الكراس السابع والعشرون

الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو ابن
الربيع ابن طارق قال حدثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها
قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها
صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة
فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد
الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت
خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه حدثنا اسحاق قال اخبرنا يزيد قال
اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن
ابن يزيد ومجمع ابن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى
خذاما انكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة
لقوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا واذا قال الولي زوجني فلانة فسكت ساعة
او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او ليتا ثم قال
زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ابن الزبير انه سال عايشة قال لها يا امتاه
قال خفتم ان لا تقسطوا في يتامى الى قوله ما ملكت
ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة يكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في كمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عايشة فاستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان
تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان
اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها وعدائها واذا كانت مرغوبة ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وان
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يعطوا
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم
يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم

عرضت

عرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من
حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد
قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا
وكذا فقال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح
او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا
ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر
كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة يا ثر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح
او يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله ابن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت
عمر فلبث ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع

اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لاأتي سر رسول الله
صلي الله عليه وسلم و لو تركها لتبلتها نابجة يوسى
وموسي بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب
الخطبة حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن زيد
ابن اسلم قال سمعت بن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
ابن عفراء جاء النبي صلي الله عليه وسلم يدخل حين بني
علي فجلس علي فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف و يندبن من قتل ابائي يوم بدر
اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
دعي هذه وقولي بالذي كنتي تقولين باب
قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
وكثرة المهر وادني ما يجوز من الصداق وقوله عز وجل
وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل
قال النبي صلي الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امراة علي وزن نواة فراي النبي صلي الله

عليه وسلم

عليه وسلم عليه بشاشة العروس فسأله فقال اني تزوجت
امراة علي وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد
الرحمن بن عوف تزوج امراة علي وزن نواة من ذهب
باب التزويج علي القرآن وبغير صداق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني فيمن امتهم عند رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فرأيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فرأيك فيها رأيك
فلم يجبها شيئا فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك
من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال
اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد انه النبي صلي الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في
النكاح وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند
الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلي
الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثني عليه في مصاهرته

فاحسن قال حدثنا وصدقني ووعدني فوفا لي
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من
الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح قال
ابن عباس لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن
سعيد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة
من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن
انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
فاطعم المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يفضع اذا تزوج
فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو لهن ويدعون له كيف

انصرف فراى رجلين ترجع لا ادري اخبرته او خبر
بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن
ابن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي
يهدين الى الرجل وللمرأة حدثنا فروة ابن ابي
المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب القافلة الغزو حدثنا محمد بن العلا
قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد
ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامرأة
وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين
وبنى بها وهي بنت تسع ومكث عنده تسعا باب
البناء بالنهار حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله

عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فبسطت فيها التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب النهي عن البناء بالنهار بغير مركب ولا بيان
حدثنا عروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت ابتنى النبي
صلى الله عليه وسلم بنائي ابي قبل ان يدخل الدار فلم
يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب
الاعاط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد
قال اخبرنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اتخذتم انتا طلقت يا رسول الله ما لي لنا الا العاط
قال انها ستكون باب التسوة التي تهدين
المراة الى زوجها ودعا لهن بالبركة حدثنا الفضل
ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال لها نبي
يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو باب الهدية للعروس وقال ابراهيم

عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر
بنا في المسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا امر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم
عليها ثم قال كانا النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى
تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها
ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت الذي امرني به فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم
الله ولياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال فجعلت
اعتذم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وارخى الستر وانا في الحجرة وهو يقول يايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان
ذلك كان يوذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي
من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله

صلي الله عليه وسلم عشرسنين باب استعارة الثيا
للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلي الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلي الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول
الرجل اذا اتي اهله حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
اما لو ان احدهم حين يعول يقول بسم الله اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر
بينهما في ذلك ولد او قضي ولد لم يضره شيطانا ابدا
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن ابن عوف
قال لي النبي صلي الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
يحيي بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين فقدم
النبي صلي الله عليه وسلم فكن امهاتي فيما يطبنني علي
خدمة النبي صلي الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين
فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان
اول ما انزل في مبتني رسول الله صلي الله عليه وسلم

بزينب

بزينب بنت جحش امسح النبي صلي الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي رهط منهم عنده النبي صلي الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام النبي صلي الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشي النبي صلي الله عليه وسلم ومشيت
حتي جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتي اذا وضع رجله علي عتبة زينب فاذا هم جلوسا
لم يتبرحوا فرجع النبي صلي الله عليه وسلم ورجعت
معه حتي اذا بلغ عتبة حجرة عائشة ظن انهم خرجوا
فرجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلي الله
عليه وسلم بينه وبيني وبيني بالستر وانزل الحجاب
باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا قال
سال النبي صلي الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن عوف
وبزوج امراة من الانصار كم سداقها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد قال سمعت انسا قال لما
قدموا المدينة نزل المهاجرون علي الانصار فنزل
عبد الرحمن بن عوف علي سعد بن الربيع فقال
اقاسمك مالي واتزوج لك عن احدي امراتي قال
قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الي السوق
فباع واشتري فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلي الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما

اولم علي زينب اولم بشاة حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن ثابت قال
سمعت انسا يقول بنى النبي صلي الله عليه وسلم بامراة
فارسلني فدعوت رجالا الي الطعام باب
من اولم علي نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي
صلي الله عليه وسلم اولم احدا من نسائه ما اولم عليها
اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور
ابن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي
صلي الله عليه وسلم علي بعض نسائه بمدين من شعير
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم
سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلي الله عليه وسلم
يوما ولا يوجب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الي الوليمة
فلياتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي

وعوده

وعوده والمريض حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال
البراء بن عازب امرنا النبي صلي الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنايز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن اٰنية الفضة وعن المياثر
والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو
عوانة والكلبي عن اشعث بن اضاء السلام
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلي الله عليه وسلم لعرسه وكانت
امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون
ما سقت رسول الله صلي الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب
من ترك الدعوة فقد عصي الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعا لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصي الله ورسوله باب
من اجاب الي كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال لو دعيت الي كراع لاجبت
ولو اهدي الي كراع لقبلت باب اجابة الداعي

في العروس وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن ابو اهيم
قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه
الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي في
العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب
النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم نحن
وصبياننا نقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا راى
منكرا في الدعوة وراى ابو مسعود صورة في
البيت فرجع ودعا ابو عمر ابا ايوب فراى في البيت
سترا على الجدار فقال بن عمر علينا عليه الينا فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك واسلا لعلم
لكم لهذا فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى
الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون

يوم القيامة

يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم
بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس
ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه الا امرأته ام اسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما النبي صلى
الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تحفة
كذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر
في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن
سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
المداراة مع الناس وقول النبي صلى الله عليه وسلم
انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا
اسحاق بن نصر قال حدثنا الحسين الجعفي عن زايدة عن

ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان
اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان السكينة والوقار
في اهل الغنم والفدادين في اهل الابل
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان السكينة

فاتتني ام ابي زرع فاتم ابي زرع عكومها وراح
وبيتها فاتح ابن ابي زرع فاذا ابن ابي زرع طويع
ابيها وطويع امها ومكسابها وغنيظ جارتها
جارية ابي زرع طويع ابيها وطويع امها ومكسابها
وغنيظ جارتها جارية ابي زرع فاتاجارية ابي زرع لا
تبث حديثنا تنشيا ولا تنقف ميرتنا تنقيثا
ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تخفق فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي
نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام
زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه
ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
قال ابو عبد الله قال محمد بن سلام قال حماد ولا
تغشش بيتنا تغشيشا قال ابو عبد الله قال بعضهم
تفتح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت كان الجعل يلعبون
بحذايهم فيتركني رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا
انظر فما زلت انظر حتي كنت انا انصرف فاقدر واقدر
الجارية الحديثة السن تسع اللهو باب موعظة
الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال

اخبرنا شعيب

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال له از حريصا
علي ان اسيل عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي
صلي الله عليه وسلم المتين قال الله سبحانه ان تتوبا
الي الله فقد صغت قلوبكما حتي حج وحججت معه
وعدل وعدلت معه بالداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
علي يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من
المراتان من ازواج النبي صلي الله عليه وسلم اللتان
قال الله سبحانه ان تتوبا الي الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي
من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول علي النبي صلي الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا انزلت جيته بما
حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا انزل
فعل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
علي الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا
ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت علي امراتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلي الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتي الليل فا
فزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن
ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت علي حفصة فقلت

لها اي حفصة انها صاحب احد اكن النبي صلي الله عليه وسلم
اليوم حتي قالت ثم قتلت قد فبت وخسرت انا
سنين ان يفتح الله تعالي الغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري شيا النبي صلي الله عليه وسلم ولا تراجعيه بي
شي ولا تهجريه واسلني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الي النبي صلي الله عليه وسلم
يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل
الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع
الينا عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال ائم هو
وفزعت فخرج اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم
قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق رسول الله صلي الله عليه وسلم نساءه وقال
عبيد بن حنين سمع بن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي
صلي الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة
وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت
علي ثيابي فنزلت مشلاة النخرج رسول الله صلي الله
عليه وسلم فدخل النبي صلي الله عليه وسلم مشربة له
فاعتزل فيها ودخلت علي حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا الطلقكن النبي صلي
الله عليه وسلم قالت لا ادري هاهو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت الي المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلي الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود

استاذن

هذا الكراس الثامن والعشرون

استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلي الله
عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي ثم رجع فقال
كلمت النبي صلي الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتي جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
ولت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني قال قد اذن
لك النبي صلي الله عليه وسلم فدخلت علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع علي رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئ علي وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت
نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر
ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو
رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة اذا قوم يغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلي
الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني
ودخلت علي حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الي النبي صلي الله عليه
وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلي الله عليه
وسلم تبسمة اخري فجلست حين رايته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه
شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول

اللهم ادع الله ليوسع على امتك فان فارس والروم قد
وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا
انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم قد عجلوا طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك حين افشته
حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال
ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدة عليهن من
عاتبته الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على
عايشة ببدايها فقالت له عايشة يا رسول الله
انك كنت قد اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا وانا
اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا قال الشهر تسع
وعشرون ليلة قالت فكان الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عايشة ثم انزل الله اية التخيير فبدابي
اول امراة من نسايه فاخترته ثم خيرنا فكلهن
قلن مثل ما قالت عايشة باب صوم
المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن
متاثل قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه باب
اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة

عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه
فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة
حتى ترجع باب لا تاذن المراة في بيت زوجها
الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان
تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره
فانه يوفى اليه شطره رواه ابو الزناد ايضا عن
موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا
التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير
وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم

عن عطا بن يسار عن بن عباس انه قال خسف القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
انى والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا
قالوا يا رسول الله رايناك تتناول شيئا في
مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني
رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت
النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا
عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت

في النار

في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن
زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم
ونم فان لجسدك عليك حق وان لعينك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا وان من حقك ان يضيف المراة زاعية في
بيت زوجها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية
على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون على
النساء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثنا حميد عن انس قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه بمهراسعد في مشربة له فنزل
تسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت شهرا
فقال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية
ابن حيدة رفعه ولا تهجر الا في البيت والاول اصح

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
ابن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرتهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى
تسع وعشرين يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي
الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو يعفور
قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال يا ابن عباس
اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا
هو ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم
يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال
لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم
دخل على نسائه **باب** يكره من ضرب امائه
وقول الله تعالى واضربوهن اي ضربا غير مبرح
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم **باب** لا تطيع المراة زوجها في

معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد
لعن الموصلات باب ان كان المراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو
معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة ان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم
تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا باب الغزل حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
قال كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو
واخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن
ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن مالك عن انس عن الزهري عن ابن
محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا فكنا

نعزل فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اوانكم لتفعلون قالت فلم تكلمه امن فحمة كانت الى
يوم القيامة الا هي كانت باب القرعة بين
النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ابن ابي
مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكانت ليلة عائشة ليلة
حفصة الا تركبين الليلة بعيري وادركب بعيرك
تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم الى هودج عائشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا فتفقدته عائشة فلما
نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيا باب المراة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء لن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد قال حدثنا بشر
قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت

اذا تزوج

ان اقول قال النبي قلت ولكن قال السنة اذا تزوج
البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا
يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان
قال حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر
اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسائه في غسل واحد
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد بن قتادة ان انس بن
مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة باب دخول الرجل على نسائه
في اليوم حدثنا فروة قال حدثني علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فا
حتبس اكثر ما كان يحتبس فاذا استاذن
الرجل منا بعضهم ان يمرضني بيت بعضهم
فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب
الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن
عبيد بن حنين مولى بني عباس عن عمرو دخل علي حفصة
فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
فتحدث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني
باب المتشبع بما لم يعط ومايهى من افتخار
العمدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان
تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب المتفحش
وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا

ع امراتي لغيرته بالسين غير معجم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله
والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبد من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد
احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله من اجل
ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من
الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا امة محمد فما احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير
من الله ان يزني عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا جرير عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة
ابن الزبير حدثه عن اسماء انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى عن ابي سلمة
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تعالى يغار وغيره الله ان يأتي المؤمن
ما حرم الله حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة

قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي
بكر قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن
اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي
فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى
فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لان احملك
النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت
حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة
الفرس وكانما اعتقني حدثني علي قال حدثنا ابن
عيينة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل

يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند
التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي
كسرت صحفتها وامسك المكسورة في البيت التي كسرت
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن
عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت
ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي
انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبد الله
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
او عليك يا رسول الله اغار باب غيرة النساء
وجد من حدثني عبيد الله بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم ان كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبي قالت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر

عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ماغرت
على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله وهو على المنبر ان بني هشام ابن المغيرة
استاذنوا ابي ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان
يطلق ابنتي وينكح ابنتهم انما هي بضعة مني يريبني
ما ارابها ويوذيني ما اذاها هكذا قال باب
يقتل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتري الرجل الواحد تتبعه اربعون
نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثر النساء حدثنا
حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة
عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب

لا يخلون

لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول
على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من
الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي
محرم فقال رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت
لحاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع مع
امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بامراة
من الناس حدثني محمد بن بشار قال حدثني غندر
قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن
مالك قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى
الله عليه وسلم في ابنها فقال والله انكم لاحب الناس
الي باب ما ينهى عن التبذير بالنساء على
المراة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد
الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا
دلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر

بثمان فتناول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هكذا
عليكن باب نظر المراة الى الحبش وغيرهم من غير
ريبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى
عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه
وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون
انا الذي اسئم فاقدروا باب خروج النسا
لحوايجهن حدثني عمرو بن ابي المقدام حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر رضي الله عنه
فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا
فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن
الله لكن ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان
المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استا
ذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب
ما يحل من الدخول والنظر الى النسا في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت
جاءني من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان

اذن

اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
قال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله
انما ارضعني الثدي عليك قالت عايشة وذلك بعد ان
ضرب علينا الحجاب قالت عايشة وذلك بعد ان
ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله ابن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه تنظر اليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لا طوفن
الليلة على نسايي حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لا طوفن
الليلة بمايه امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم
يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف
انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان
شا الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب

٧ يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة
يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان
يأتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد
حدثنا مسدد عن هشيم عن يسار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يسار
عن بي في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني
راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد
بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي
عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثني
الشعثة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس
يا جابر يعني الولد حدثنا محمد ابن الوليد قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يسار عن
الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد

المغيبة

المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبد الله
عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري سيرا حسن
ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل
ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حدثنا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي
حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا سهل بن
سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي
للناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم
عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير

فخرق تحيض به جرحه باب وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا
الحلم منكم حدثنا احمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العيد اضحى او فطر قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدت يعني من صغره قال حرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال
ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب طعن الرجل
ابنته في الحاضرة عند الطعام حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت بنى ابو بكر وجعل يطعنني
بيده في حاضرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه في حجري

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة والطلاق السنة ان يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه حفظناه
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرة فاراجع ثم ليمسكها حتى تطهر

تحيض

هذا الكتاب من الثلاثة والعشرين

ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق
قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها
النساء باب اذا طلق الحايض تعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن انس بن
سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيها ثم قال ليراجعها قلت
اتحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن
ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايته
ان عجز واستحمق حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حسبت على تطليقة باب من طلق وهل
يواجه لرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سالت
الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان
ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها
لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه مجاج بن ابي منيع
عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن
حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط فقال له الشوط
حتى انتهينا الى حايطين جلسنا بينهما فقال النبي

صلي الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية
فانزلت في بيت نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن
شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
صلي الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب
الملكة نفسها للسوقة قال فاهوي بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال قد عذت
معاذا ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
ارزقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن بن عجلان بن سهل عن ابيه
وابي اسيد قالا تزوج النبي صلي الله عليه وسلم امية
بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها
كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابراهيم بن ابي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة
عن ابيه وعن عجلان بن سهل عن ابيه هذا حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي
غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امراته وهي حايض فاتي عمر النبي صلي الله عليه وسلم
فذكر ذلك فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان
يطلقها فليطلقها قبل قلت تلك قبل عدتك
طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب
من جوز طلاق الثلاث لقول الله الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير

في موضعين

ني مرتين طلق ثلاثا ترك ان ترك البتوته فقال
الشعبي تركه فقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع
عن ذلك عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر
العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلي الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك
رسول الله صلي الله عليه وسلم فكره رسول الله صلي الله
عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جا عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلي الله عليه وسلم المسيلة التي سالته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر
حتى اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صا
حبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا
مع الناس عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما
فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان

امسكها نطلقها ثلاثا قبل ان يراجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة المتلا
عنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة
طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن
الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن عبيد الله
قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق
امراته ثلاثة فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله
تعالى وان كنتن تردن الحياة الدنيا حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا عامر عن مسروق
قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي
صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي

خيرتها

خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله وسرحهن
سراحا جميلا وقال واسرحكن الاية وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقهن بمعروف
وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان
ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال
لامراته انت علي حرام قال الحسن نيته قال اهل العلم
اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما للطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في
الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال
الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق
ثلاثا فقال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى
الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى
تنكح زوجا غيره حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة طلق
رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
مثل الهدبة فلم يصل منها الى شيء تريده فلم يلبث
ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة ثم يترني الا هنة
واحدة ولم يصل مني الى شيء افحل لزوجي الاول

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تخلين لزوجك الاول
حتي يذوق الاخر عسيلتك او تذوقي عسيلته باب
لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن الصباح
سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية عن يحيي بن
ابي كثير عن يعلي بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره
انه سمع بن عباس يقول اذا حرم امراته ليست بشيء
وقد لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج بن جريج
قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عايشة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلي
الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل علي احداهما فقالت له ذلك
فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش
ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك ان تتوبا الي الله لعايشة وحفصة واذ اسر
النبي الي بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا
حدثنا عروة ابن ابي الجعد قال اخبرنا علي ابن
مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا
وكان اذا انصرف من العصر دخل علي نسايه فيدنو
من احداهن فدخل علي حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر

ما كان تحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلي الله
عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت
لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا لي منك
فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له
ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط واسقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت سودة فوالله
ما هو الا ان قام علي الباب فاردت ان ابادره
بما امرتني به فرقا منك فلما دنا لي منها قالت له
سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه
الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له
نحو ذلك فلما دار الي صفية قالت له مثل ذلك فلما
دار الي حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه وقالت تقول سودة والله لقد
حرمناه قلت لها اسكتي باب يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من
قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الاية وقال
ابن عيلى جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروي
في ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعدة
ابن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين

وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة
وعطاء وعامر بن سعيد وجابر بن زيد وسالم ونافع
ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد وابن
ابن عبد الرحمن وعمر بن هرم والشعبي انها لا تطلق
باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي
فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لسارة هذه اختي وذاك في ذات الله باب
الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق
والكفر وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تا
خذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقراره
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر
على نفسه انك لمجنون وقال علي بعد حمزة حواصر
شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد ثمل وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا
لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان
خرجت فقال عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم

تخرجي فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل
كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا
اراده وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان
سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل
ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال
لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يقربها عند كل طهر مرة فاستبان حملها فقد بانت
منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال
ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه
الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته
وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن
المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي رضي الله عنه كل طلاق جايز
الا طلاق المعتوه قال قتادة اذا طلق بنت عمه
ليس بشيء حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي
ما حدثت به نفسها ما لم تعمل او تكلم حدثنا اصبغ
قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا

من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى
فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه
اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل
احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى
رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى رد ذلك
له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد
على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون
قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال
فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت ممن
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون
واجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال
طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله بما انزل في

للواحد

لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قولا السفهاء لا تحل حتى اغتسل لك من
الجنابة حدثني ازهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب
عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله
لا يتابع فيه عن ابن عيينة حدثني اسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله
ابن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم
فردتها واموه يطلقها وقال ابراهيم ابن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن
عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمي
قال حدثنا فرأد ابو نوح قال حدثنا حديج ابن
حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت

امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم علي ثابت
في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول
رسول الله صلي الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا
سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
عن عكرمة ان جميلة **باب الشقاق وهل**
يشير بالخلع عند الضرورة وقول الله تعالي
وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذ
نوا اني ان ينكح عليا بنتهم فلا اذن ثم **باب**
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة
زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت كان في بريرة
ثلاث سنن احدي السنن انها اعتقت فخيرت في
زوجها وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلي الله عليه
وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم
قالوا بلا ولكن ذلك لحم تصدق به علي بريرة

دانت

وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة وهمام وقتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة
حدثنا عبد الاعلي بن حماد قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
ذاك حين عتق بني فلان يعني زوج بريرة
كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي
عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني
فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها المدينة في سكك
باب شفاعة النبي صلي الله عليه وسلم زوج
بريرة حدثني محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة
كان عبدا فقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف
خلفها ويبكي ودموعه تسيل علي لحيته فقال النبي
صلي الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلي
الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني
قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه **باب**
حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة اردت ان تشتري

بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة وزاد وخيرت من زوجها باب
قول الله سبحانه ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة
مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبكم حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل
عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم
المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا
اكثر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد
الله باب نكاح من اسلم من المشركات
وعدتهن حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم
والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان
اذا هاجرت امراة من الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فاذا هاجرت
امراة من الحرب لم تخطب وزوجها قبل ان تنكح
ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث

مجاهد

مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد
لم يردوا ورد ت اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس
كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام
الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت
الذمي او الحربي وقال عبد الواحد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل
زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود وعن ابراهيم
الصايغ سيل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة ابى امراته قال لا الا ان
تاتي بنكاح جديد ومهر آخر وقال مجاهد اذا اسلم
في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما معا على نكاحهما ما لم يسبق احدهما صاحبه وابى
الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا
امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعامن زوجها
نعم لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان
ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه
وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر

حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان المومنات
اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول
الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى قوله غفور رحيم قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد
بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره
الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما
باب قول الله للذين يولون من نسائهم
تربص اربعة اشهر فان فاءوا فجمعوا حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك يقول الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله
اليت شهرا قال الشهر تسع وعشرين حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل ان يمسك بالمعروف
او يعزم بالطلاق كما امر الله وقال لي اسماعيل حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف

حتى يطلق

حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك
عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بابن حكم المفقود
في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امراته سنة واشترى بن مسعود
جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان
اتى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن
عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي
عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت
ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة
هو عن يزيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان
فلقيت ربيعة فتلت له باب الظهار وقول

الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
الى قوله فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني
مالك انه سيل بن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار
الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ابن
الحر ظهار والحر والعبد في الحرة والامة سوا وقال عكرمة
ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النساء في
العربية لما قالوا اي فيما قالوا اولي لبعض ما قالوا وهذا
اولي لان الله تعالى يريد على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي
صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس
وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات
براسها اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الي ابي بكر ان يتقدم فقال ابن عباس اومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده لاخرج وقال ابو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد لمحرم احد منكم امره ان
يحمل عليه او اشار اليه فقالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك عمرو قال
حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما
اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي

صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن
المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي يسل الله خيرا
الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا ينزعدها وقال الايسي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن سعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس
ابن مالك عن يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها
فاتي بها اهلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر
رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت ان لا
فقال فلان لرجل غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال
فلان لقاتلها فاشارت نعم فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من
ها هنا واشار الى المشرق حدثنا ابن عبد الله قال
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
واجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا

ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما الى المشرق فقال
اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن
مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا
منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي
او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كاذبا
يعني الصبح او الفجر واهوى يزيد يديه ثم مد احداهما
من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل المنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه
باب اللعان وقول الله عز وجل والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنت الله عليها
ان كان من الكاذبين فاذا قذف الاخرس امرأته
بكتابة او اشارة او ايماء معروف فهو كالمتكلم لان

النبي

هذا الكراس الثلاثون من

النبي صلى الله عليه وسلم فقد اجاز الاشارة في الفرائض
وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
وقال الضحاك الا رمزا الاشارة وقال بعض الناس
لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلقها بكتاب او اشارة
او ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال
القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون
الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده
لزمه وقال حماد الاخرس والاصم اذا قال لبراسيه
جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى ابن
سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين
يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم الذين يلونهم ثم بنو ساعدة ثم قال
بيده فقبضها فابعده ثم بسطها كالراعي بيده
ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعت
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه

او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبلة بن حيم قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا ثلاث
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا
وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن اسماعيل
عن تيس عن ابي مسعود انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرن الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو ابن زرارة قال اخبرنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا
باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول ولد لي غلام اسود فقال هل
لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل
فيها من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف
الملاعن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله بن ان رجلا من
الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه

وسلم ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام
ابن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امرأته فجاء شهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن
طلق حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب ان سهل ابن سعد الساعدي اخبره ان عويمر
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها
فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقتها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيهما عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقتها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فطارتها عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل ابن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا ارى الا قد صدقت عليها فجاءت به

على

على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عاصم ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال له عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته فكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجد عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس بن المجلسي التي قال رسول الله لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام وقال ابو صالح وعبد الله ابن يوسف ادم خدلا باب صداق الملاعنة حدثنا عمرو ابن زرارة قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته قال ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله تعالى ليعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال

الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فتفرق بينهما فقال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
اتدري الحديث فيما اراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال فقيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد
دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما
كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قال سألت ابن عمر عن حديث الملاعنين فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك
ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال فقلت لابن عمر
رجلا عن امرأته فقال يا سبحانه ونزع سفيان
بين اسبحانه السبابة والوسطى وفرق النبي
صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر

اخبره

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين
رجل وامرأة قذفها وألحقها حدثني مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة
من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد
بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك
قال اخبرني نافع عن ابن عمر بينهما والحق الولد
بالمرأة باب قول الامام اللهم بين حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم
خدلا كثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن
عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام
باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمر ابن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت
اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا ياتيها
وانه ليس معه الا مثل هدبة قال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللاي
يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم الاية
قال المجاهد ان لم تعلموا يحضن واللاي قعدن عن
عن المحيض واللاي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبره ان ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان ينكحه فقال والله ما يصلح

ان تنكحه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من
من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله اخبره عن
ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم وقالت افتاني
اذا وضعت ان انكح حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح
فاذن لها فنكحت باب قول الله والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت
من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا اب الى سنيان وقال معمر يقال
اقرات المراة اذا ادنى حيضها واقرات اذا دنى
طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع وكذا
في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس
وقول الله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن الى قوله يحدث الله بعد ذلك امرا
الاية حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما
سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق

ان تنكح

بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة ام المومنين الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة
اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث
سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم ابن
محمد او ما بلغك شانه فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت
ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى
ولا نفقة حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه
قال عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت
قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث باب المطلقة اذا خشي
عليها في السكنى في مسكن زوجها ان يقتحم
عليها او يبدو على اهلها بفاحشة حدثنا
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج عن
ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على
فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عاتب
عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى

الله

الله عليه وسلم لها باب قول الله ولا يحل لهن ان
يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت لما امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يخترن امر صنع علي باب حجابها
كهيئة النعال ايها عزي جلسي او جلسي انك لما بيتها
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فاعتزي اذا
باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف
تراجع المراة او اطلقها واحدة او ثنتين وقوله فلا
تعضلوهن حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار
اخته فطلقها تطليقة قال وحدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت
رجل فطلقها ثم خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك
الحمية وزاد واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امراة
وهي حايض طلقة واحدة فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها

فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل
ان يجامعها تلك العدة التي امر الله ان تطلق لها
النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم
ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح
زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال
ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه
وسلم امرني بهذا اجابت هذه الزيادة الحافظ حدثنا
مجاج قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن
سيرين حدثني يونس بن جبير قال سالت بن عمر فقال
طلق ابن عمر امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها
تلك فتعتد بتلك التطلقة قال لو انك ان عجزا واستحمقا
باب عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر
وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تترب الصبية التي
عنها زوجها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد وابن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة
ام سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت
زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام
حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب ابنة جحش
حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت
امسا والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاثة
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت
ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر
وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي
عنها زوجها دخلت حفشا وكنت شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى يمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمارا
او شاة او طايرا فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره سيل مالك بما تفتض به قال يمسح
به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا ادم ابن
ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع
عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها

تحشر اعلي عينها فاتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن
تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب
رمت ببعرة فلا حتي تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب
ابنة ام سلمة تحدث او حبيبة ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد
فوق ثلاثة ايام الا علي زوجها اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا مسلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا
ان نحد من ثلاثة الا بزوج باب القسط للحادة
عند الطهر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا ننهي ان نحد علي ميت فوق ثلاث الا علي زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا
اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبيد الحادة
بباب التعصب حدثنا الفضل بن دكين قال
حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن
ام عطية قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يحل
لامرة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد علي ميت
فوق ثلاث الا علي زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام

حدثنا

حدثنا حفصة قالت حدثتني ام عطية نهي النبي
صلي الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذي طهرها اذا
طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله
القسط والكست مثل الكافور والقافور باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن الاية حدثنا اسحاق بن منصور قال
حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الي الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان
شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك مجاهد وقال عطا
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج وقال عطا
ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكني
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو ابن حزم حدثني

جهد بن نافع عن زينب ابنت ام سلمة عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر تحت على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب مهر النبي
والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة
وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها
غيره ثم قال يعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب
وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي ابن
الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن المجادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء باب المهر للدخول عليها وكيف الدخول
والميسس حدثنا عمر وابن زرارة اخبرنا اسماعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امراته فتال فرق بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب

فابيا

فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب
فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو ابن دينار
في الحديث ايضا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد خلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة التي لا يرفع
لها نتول الله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن
او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن الى قوله ان الله بما
تعملون بصير وقوله والمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين لذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في اللعان
متعة حين طلقها وجرنا حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال مالك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد
لك منها بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل
وقول الله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة
وقال لكن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس

قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
ابن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت
له صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ثور ابن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار **حدثنا**
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال ادعي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
ولست تنفق نفقة حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك اناس ويضر بك اخرون
باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي الاعمش قال حدثنا ابو
صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من

اليد السفلى

اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان
طلقني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن الى من تدعني فقالوا
يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **باب** حبس الرجل قوت
سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد بن
سلام قال حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي عمر
قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت
سنتهم او في بعض السنة قال سمعت فلم يعجبوني ثم ذكرت
حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك ابن اوس
عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد
ابن عفير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني مالك ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت
على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت
حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه ترفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس

يرنا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فلما دخلا وجلسا قال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اينشدكم بالله الذي
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه فهو صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك فقال عمر اني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال
الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير كانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكم بالله هل

هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا
والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني
تكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني
نصيبك من ابن اخيك عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل به فيها ابو بكر وبما علمت به فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيما قلتما او فضيها الينا بذلك
دفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قال الرهط نعم قال فاقبل علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فاني اكفيكماها باب قوله والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه

الي يسرا وقال يونس عن الزهري نهي الله ان تضار
والدة بولدها وذلك ان تقول للوالدة لست
مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه ورفق به
من غيرها فليس لها ان تاتي بعد ان تفطمها من
ثديها ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار
بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الي
غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس
الوالد والوالدة فان اراد فصالا عن تراض منهما
وتشاور فعاله فطامه باب نفقة المراة
اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا
ابن بكير قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن عايشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره
فله نصف اجره باب عمل المراة في بيت زوجها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني الحكم عن ابن ابي ليلي ما تلقى في يديها ليلي قال
حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي صلي الله عليه
وسلم تشكو اليه ما تلقي في يديها من الرحي

وبلغها

وبلغها ان جاريتين قدما فذكرت ذلك لعايشة
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
علي مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتي وجدت برد
قدميه علي بطني فقال علي مكانكما فجاء فقعد بيني
وبينها حتي وجدت برد قدميه علي بطني فقال الا ادلكما
علي خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما
الي فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمع
عبد الرحمن بن ابي ليلي يحدث عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة اتت النبي صلي الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال الا اخبرك بما هو لك خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان
احدا من اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة
صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة
الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن الحكم بن عيينة عن ابراهيم عن الاسود بن
يزيد سالت عايشة ما كان النبي صلي الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا
سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل
فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها في ذات
يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المراة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك
ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة
ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر فقلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني

كرهت

كرهت ان اجيبهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب
نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على اهلي في
رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر قال ابن الباب قال انا قال تصدق
بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا
باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه
شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهب قال اخبرنا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من اجر ان بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست
بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله
ما يكفيني وبني فقال خذي بالمعروف باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفا
صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن
ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواتا
وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول انكح اختي
بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي
فقال فان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فو
الله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت
ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قالت نعم قال فوالله
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
شعيب عن الزهري قال عروة لثويبة اعتقها ابو لهب

لبد

كتاب

كتاب الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من
من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا وقوله اتقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور
عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف
ابن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي
حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرات اية من كتاب الله فدخل
داره ونحر جزورا علي فشيت غير بعيد فجئت لوجهي
من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
علي راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله
وسعديك فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي الى رحله فاصاب من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد
فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت
له قول الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله
لقد استقرات الاية وانا اقرؤها منك قال عمر
والله لانا لقد دخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال اراه سمعه
ابن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر ابن
ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعده باب
الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن محمد بن عمرو ابن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان
عن عمر بن ابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من
نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن
ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من
تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية
حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله عليه وسلم

فرايته

فرايته يتبع الدباء حوالي القصعة قال فلم ازل
احب الدباء من يومئذ قال عمر بن ابي سلمة قال لي ابي
صلى الله عليه وسلم كل بيمينك باب التيمن في الاكل
وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا
في شانه كله باب من اكل حتى يشبع حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم

فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا قال ايذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فاذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا
سوي قال حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال
فاشتري منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه
وسلم ادا البطن يشتوي وايم الله ما في الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد من بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياها وان كان غائبا خبأها له ثم جعل
منها قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل

من القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا
سلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه
عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية
والفهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت
بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما
كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اوتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بالمغرفة فمضمض وممضمضنا ثم صلى
بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرارا
وبدا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشام عن قتادة
قال كنا عند انس وعنده خبازه فقال ما اكل النبي
صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى
لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي مسئولا
الا سكان عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي
صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له من
مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى
ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم

قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم ببني بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمة اما بالاطعام فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمر عن انس
بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام
عن ابيه او عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام
يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونا بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله
باحدهما وجعلت في سفرته الاخر قال وكان اهل الشام
اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والله تلك
شكاه ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن
قالت ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلنا على مائدته
وتركن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو
كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير
ابن يسار عن سويد ابن النعمان انه اخبره انهم

انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بالصهباء
قال روحه من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم
يجد الا سويقا فلاكه ولكناه ثم دعا بماء فمضمض
ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسأل كل من يقدم عليه لم يعلم ما هو
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا ابو امامة
ابن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره
ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث
به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له
الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام
الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل قال
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
باب المؤمن ياكل في معا واحد حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا ياكل
حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه
فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معا
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء باب
المؤمن ياكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا
واحد وان الكافر او المنافق لا ادري ايهما قال
عبيد الله ياكل في سبعة امعاء قال ابن بكير حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمر قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ياكل في سبعة امعاء قال فانا اومن بالله ورسوله
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد

عن الاعرج

عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء باب الاكل متكيا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اكل متكيا
حدثنا عمران بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن علي ابن الاقمر عن ابي جحيفة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عنده
لا اكل وانا متكي باب الشرب وقول الله تعالى
فجاء بعجل حنيذ شوى حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن
الزهري عن امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد
ابن الوليد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل انه ضب فامسك
يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض
قومي فاجدني اعافه فاكل منه خالد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب
محنوذ باب الحريزة قال النضر الحريزة

من النخالة والحريرة من اللبن حد ثنا يحيى بن بكير
قال حد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع اذا اتي
مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك
تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل
ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت
الي ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على
حريرة صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل
الدار ذوا عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه
الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار

من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن
شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد
بني سالم او كان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه
باب الاقط وقال حميد سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بصفية قالت التمر والاقط والسمن
وقال عمرو وابن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى
الله عليه وسلم حيسا حد ثنا مسلم بن ابراهيم
قال حد ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على
مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل
الاقط باب السلق والشعير حد ثنا يحيى بن
بكير قال حد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت
لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها
فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل
ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله
ما فيه شحم ولا ودك باب النهس والنثل
واللحم حد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حد ثنا
حماد قال حد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم
يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس

قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا ان قدر
فاكل ثم صلى ولم يتوضأ باب قرض العضد
حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرني عثمان بن عمر
قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو حازم المدني
قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن
ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا
والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر واحمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
له واحب لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا
لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت له فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها
حتى نفدها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد

ابن اسلم

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة باب
تطعم اللحم بالكبد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام يصلي ولم يتوضأ باب
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا محمد بن
ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت فهل كنتم
تخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا
فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن جيدة فلم تكن فيهن تمرة اعجب الي منها
شدت في معاي حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب عن ابن جريج قال حدثنا شعبة عن اسماعيل
عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي

صلي الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الاوراق الحبلة او الجبلة
حتي يفتح احدنا ما تفتح الشاة ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني علي الاسلام خسرت اذا وضل سعي حدثنا
قتيبة قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابي حازم سالت
سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلي الله عليه
وسلم النقي فقال سهل ما راي رسول الله صلي الله عليه
وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتي قبضه الله فقلت
هل كانت لكم في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتي قبضه الله قال لا قال
فكيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا روح بن
عبادة قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابي ان ياكل وقال خرج رسول الله صلي الله
عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حماد قال
حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل النبي صلي الله عليه وسلم علي خوان ولا
في سكرجة ولا جعلت له سرقف قلت لقتادة علي ما ياكلون
قال علي السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث

ليال

هذا الكتاب الثاني والثلاثون

ليال تباعا حتي قبض باب التلبينة حدثنا
يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد
المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو ابن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي
موسي الاشعري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة علي
النساء كفضل الثريد علي ساير الطعام حدثنا
عمرو ابن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي
طوالة عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
فضل عايشة علي النساء كفضل الثريد علي ساير
الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا خالد
حدثنا ابو عوانة عن قتادة بن انس عن انس قال
دخلت مع النبي صلي الله عليه وسلم علي غلام له خياط
فقدم اليه تصعة فيها ثريد قال واقبل علي عمله
قال فجعل النبي صلي الله عليه وسلم يتبع الدباء قال
فجعلت اتتبعه وامنعه بين يديه قال فما زلت

بعد اهب الدبا باب شاة مسلوطة والكفنا
والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن
يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازة
قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله تعالى ولا اري شاة سميطا
بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو ابن
امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واخادمهم من
الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة انما صنعنا
للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سنة حدثنا
ابن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان ياكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت
ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم
الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكل بعد
خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما
شبع ال محمد من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام حتى لحق
بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد
الرحمن بن عابس بهذا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال

كنا نتزود

كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد بن عيينة وقال ابن
جريج قلت لعطا اقال حتى حينا المدينة قال لا باب
الحيس حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن
عمرو ابن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج
بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباء
او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذاك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
ابراهيم مكة قال اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب الاكل باليمين حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهد
يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى وسقاه مجوسي فلما وضع

القدح في يده ورمى به وقال لولا انه نهيته غير مرة
ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الد
يباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تا
كلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ومي لكم في الاخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا
القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي
يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب
الادم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة
ثلاث سنن اراد ت عايشة ان تشتريها فتعتقها

فقال

فقال اهلها لنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطيتك لهم فانما الولا لمن
اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها
او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا
بالغدا فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار
لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على
بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية
لنا باب الحلو والعسل حدثنا اسحاق ابن
ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني
ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلو والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة
قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن
المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى
الله عليه وسلم لشبع بطني حين ياكل الخمير ولا البس الحرير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة واصل بطني بالحجر
واستقري الرجل الاية ومي معي كي ينقلب الي
فيطعمني وخير الناس لنا كان جعفر ابن ابي طالب
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة فليس فيها شيء فشقها فتلعق ما فيها
باب الدباء حدثنا عمر وابن علي قال حدثنا
ابن مهدي عن ابن عوف عن ثمامة بن انس عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له

خياطا فاتي بدبا فجعل يأكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي
صلي الله عليه وسلم يأكله باب الرجل يتكلف الطعام
لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال
كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له
غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلي
الله عليه وسلم عليه فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلي الله عليه
وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت
له قال محمد بن يوسف سمعت محمد ابن اسماعيل يقول
اذا كان القوم علي المايدة فليس لهم ان يناولوا
من مايدة الي مايدة اخري ولكن يتناول بعضهم
بعضا في تلك المايدة او يدعوا باب من اضاف
رجلا وامثل هو علي عمله حدثني الله عبد الله بن منير
سمع ابا النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرنا ثمامة بن
عبد الله ابن انس عن انس قال كنت غلاما اماشي
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلي
الله عليه وسلم علي غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها
طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم
يتتبع الدبا قال فلم ازل احب اجمع بين يديه
قال فاقبل الغلام علي عمله قال انس لا ازال احب
الدبا بعد ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم

صنع

صنع ما صنع باب الرق حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلي الله عليه وسلم
لطعام وصنعه فذهبت مع النبي صلي الله عليه وسلم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب التقديد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي
صلي الله عليه وسلم اتي بمرق فيه دباء وقديد فرايته
يتتبع الدباء باكلها حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة
قالت ما فعله الا اني عام جاع الناس اراد ان يطعم
الغني الفقير وانا كنا ندفع الكراع بعد خمس عشرة
ما نشبع الا من خبز بر ما دوم ثلاثا باب
من ناول او قدم الي صاحبه علي المايدة شيا
قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا
ولا يناول من هذه المايدة الي مايدة اخري حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعي رسول الله صلي الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ذلك
الطعام فقرب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم خبزا

من شعير ومن قانيه دبا وقديد قال انى رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا من حول العجمة فلم
ازل احب الدبا من يومئذ وقال ثمامة فجعلت اجمع
الدبا بين يديه باب القثاء بالرطب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ان ابا طالب قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن غياث الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا
هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يتعقبون
الليل ثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا
محمد بن صالح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا تمرا فاصابني منه خمس او اربع تمرة وحشفة
ثم رايت الحشفة بعينها اشد علي من ضرسي باب
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك
بجذع النخلة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة قوتي
النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن

الى بجد الله

ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال
كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى
الجداذ وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداذ ولم اجد منها شيء
فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبر ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاءوني بي بجلي فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين
عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
ثم دخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام بي الرطاب
بي النخل الثانية ثم قال يا جابر وقض فوقف
بي الجداد فجذذت منها ما قضاه وفضل مثله
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
فقال اشهد اني رسول الله غير مرتين وعدني بنا
وقال ابن عباس مروءات ما يرغب من الكروم وغير
ذلك بيا ارءوسا اثبتها قال محمد بن يوسف قال
ابو جعفر قال محمد بن اسماعيل نخلا ليس عندي فيها
ثم قال نخلا ليس فيه شك باب اكل الجمار
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش

قال حدثني مجاهد عن ابن عمر بينا نحن عند النبي صلي
الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجار نخلة فقال النبي
صلي الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة
يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا
احدثهم فسكت فقال النبي صلي الله عليه وسلم هي النخلة
باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال
قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم
قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب
القران في التمر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا جبلة بن سحيم قال اخبرنا عام سنة
مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا
ونحن ناكل ويقول لا تختاروا او قال ان النبي صلي
الله عليه وسلم نهي عن الاقران ثم يقول الا ان
يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن في قوله
ابن عمر اجاب بركة النخلة حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
سمعت ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب القثاء حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله

فائدة
الخطور على التمر
مذكور تونينه

ابن جعفر

ابن جعفر قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل اصبعا
عشرة عشرة والجلوس على الطعام حدثنا الصلت
ابن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن ابي
عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن
سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم ام انس عمدت
الي مد من شعير حيسته وجعلت منه طبيخة وعمرت
عكة عندها ثم بعثتني الي النبي صلي الله عليه
وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن
معي فجئت فقلت ان يقول ومن معي فخرج اليه
ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل بيتها وقال ادخل علي عشرة فادخلوا
فاكلوا حتي شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتي عد
اربعين ثم اكل النبي صلي الله عليه وسلم ثم قال
فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب مايكره
من الثوم والبقول وقال ابن عمر عن النبي صلي الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم يقول في الثوم قال من اكل فلا يقربن مسجدنا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو سفيان عبد
الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا

او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ورق
الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة
بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء وهي اطعام فدعا
الى الاسوفق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحه
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكيناه فاكلنا منه
ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب
لعق الاصابع وصحفها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال

حدثني

حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست
النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه
لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقال اذا فرغ
من طعامه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور
عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا موذع ولا مستغنى عنه ربنا
حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته
قال الحمد لله ربنا غير مكفي ولا موذع ولا مستغنى
عنه ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي جره وعلاجه باب
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر وقال عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى الى
الطعام فيقول وهذا معي قال انس اذا دخلت
على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا

عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو
مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى
ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي
طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر
الغداء لا يجيء عن عائشة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عمر وابن امية ان اباه
عمر وابن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
حدثنا علي بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا
بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه
تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا

قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام
اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا طعمتم
فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان
ابي ابن كعب يسألني عنه وامهج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ابو زينب بنت جحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ان تعالى النهار
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن
انهم قد رجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني
وبينه سترا وانزل الحجاب والله سبحانه وتعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له

بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال
عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحاق بن منصور قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قبا
فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا
به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا
يولد لكم حدثنا سليمان بن الفضل قال حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا عبيد الله بن عون عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي
فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال
ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه
العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي
فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت
غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى
الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت

معه

معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه
شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
وارسلت معه بتمرات فقال امعه شيء قالوا نعم
تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم
اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به ورماه عبد الله
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن
عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة
الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان
ابن عامر قال مع الغلام عقيقته وقال مجاج حدثنا
حماد قال حدثنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب
عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن
الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان
قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم
عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان
ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش

ابن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني بن سيرين
ان اسال الحسن عن سمع حديث العقيقة فاتته
فقال من سمرة ابن جندب باب الفرع
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر قال حدثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا
عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم في رجب كتاب
الذبايح والصيد التسمية على الصيد وترك
الله حرمت عليكم الميتة باب الذبايح والصيد
وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم الى قوله فلا تخشوهم
واخشون وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من
يخافه بالغيب الى قوله عذاب اليم قال بن عباس
العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير
يحدثكم بحملكم شنآن عداوة المخمصة تحنق فتموت
الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت المتردية
تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركته

يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا ذكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه
فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك
عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت
مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون
اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم
الله على كلبك ولم تذكر على غيره باب
صيد المعراض وقال بن عمر في المقتولة بالبندقة
تلك تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد
وابراهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة
في القرية والامصار ولا يرى باسا فيما سواها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله
ابن ابي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكله قلت ارسل كلبي
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان
اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك
على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر
قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم
على الاخر باب ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قلت
انا نرمي المعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فلا تاكل باب صيد القوس وقال الحسن
وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل
الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه
او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استقصى على رجل
من الحاج حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما
سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد الدشتي
عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت
يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنا كل في
انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها
فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة
حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد
ابن هارون والفضل بن دكين يزيد عن كهمس بن الحسن عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى

رجلا

هذا الكتاب ابن الثالث والثلاثون

رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره
الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب
من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا
المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
سمعت سالما سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد
او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص
من عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب
وقوله يسئلونك ماذا احل لهم قال احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين الاية مكلبين الكواسب
اخترموا اكتسبوا وقال ابن عباس ان اكل الكلب
فقد افسده انما امسك على نفسه واذا قتل

تعلم من مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه اي تؤدبه سريع الحساب فتضربه وتعلم
حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم
ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا
قوم نصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك فان
قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون
انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها
فلا تاكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين
او الثلاثة حدثنا عمرو بن اسماعيل قال حدثنا
ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم
الله عليها فامسك فقتل فلا تاكل فانك لا تدري
ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او
يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء
فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن
عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد
فيقتفي اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا
وفيه سهمه فلا ياكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد

كلبا اخر

كلبا اخر قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال اذا سميت
على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد
المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصابه
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب
ما جاء في التصيد حدثنا محمد قال اخبرني بن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف
ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب
من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن
شريح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة بن
سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح سمعت
ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
بارض قوم اهل الكتاب نأكل من انيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما

فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
من انك بارض اهل الكتاب تاكل من انيتهم فان
وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله عليه وما صدت بكلبك الذي
ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد
عن انس قال نخسنا ارنبا بمر الظهران وسعوا
عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت
بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم بوركها او فخذيها فقبله حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا
ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو
غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم
سال اصحابه ان يناولوا سوطا فابوا فسالهم رمحه
فابوا ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي
طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن زيد ابن اسلم عن عطا ابن يسار عن ابي قتادة

ابي

ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
ثم سال اصحابه ان يناولوا سوطا فابوا فسالهم
رمحه فابوا ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل
معكم من لحمه شيء باب العيد المقيد على
الجبال حدثنا يحيى بن سليمان ان الجعفي قال حدثني
ابن وهب قال اخبرنا عمر ان ابا النضر حدثه عن نافع
مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التومة سمعنا ابا
قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين
مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حلال على فرسي
وكنت دقا على الجبال فبينا انا على ذلك اذا رايت
الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار
وحشي فقلت لهم ما هذا فقالوا لا ندري قلت هو
حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي
فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه
فنزلت عليه فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن
الا ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا

فاحتملوا فتالوا الا نمه فحملته حتى جيتهم به فابى
بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى
الله عليه وسلم فاوكلته فحدثته الحديث فقال اي
ايتي سعكم بشيء منه فقلت لهم فقالوا لنوطعم المملوكنا
باب قول الله احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده
ما اصطيد وطعامه كاري به وقال ابو بكر الطافي
حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت
منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح
وقال عطاء اما الطير فاري ان يذبحه وقال بين
جريج قلت لعطاء صيد الانهار وتلات السيل
اصيد هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا
وتركب لحسن علي سرج من جلود كلاب الماء وقال
الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم
ير الحسن بالسلحفات باسا وقال ابن عباس كل من صيد
البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء
في المري ذبح الخمر النيبان والشمس حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط واميرنا
علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب

تحته

تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا
لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى
صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا
رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث
جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب اكل الجراد
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور
سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد
قال سفيان وقال ابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور
عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب اية المجوس
والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني
ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ثعلبة
الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله بارض اهل الكتاب فتاكل في انيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا
تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا ابدا فان لم تجدوا

يدا فاعلوا وكلوا اما ذكرت اسم الله عليه فكلوا
صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله عليه وكل وما صدت
بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما اسرنا يوم خيبر
وقد وا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا
ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال
نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم او ذاك باب التسمية على الذبيحة
ومن ترك متعمدا حدثنا ابن عباس من نسي فلا
باس وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى ابن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا وانتصبوا
القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة

فطلبوه

فندفع النبي صلى الله عليه وسلم فحبسه الله

فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا وقال
جدي انا لنرجو او نخاف ان تلقى العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبرك عنه اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا علي بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع
عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك
قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها قال اني لا اكل مما
تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله
عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا
ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى
الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح

فندفع النبي صلى الله عليه وسلم فحبسه الله

قبل الصلاة فليذبح مكانها اخري ومن كان لم يذبح
حتي صلينا فليذبح علي اسم الله باب ما انهر
الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع
سمع ابن كعب بن مالك يخبر بن عمر ان اباه اخبره ان
جارية له كانت ترعي غنما بسلع فابصرت بشاة
من غنمها موتها فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا اصلحه
لا تاكل حتي ائتي النبي صلي الله عليه وسلم فاسئله او
حتي ارسل اليه من يسأله فاتي النبي صلي الله عليه
وسلم او بعث اليه فامر النبي صلي الله عليه وسلم
باكلها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
انه قال يا رسول الله ليس لنا مدي فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس الظفر والسن اما
الظفر فمدي الحبشة واما السن فعظم وذبح
نحبشة رجل فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فما عليكم منها فاصنعوا به هكذا حدثنا
موسي قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة
اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعي
غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت
بشاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلي
الله عليه وسلم فامرهم باكلها باب ذبيحة الامة
والمراة حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد

الله عن

الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة
ذبحت شاة بحجر فسيل النبي صلي الله عليه وسلم
عن ذلك فامرهم باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه
سمع رجلا من الانصار وتخبر عبد الله عن النبي صلي الله
عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من
الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره
ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعي غنما بسلع
فاصيبت بشاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسيل
النبي صلي الله عليه وسلم فقال كلوها باب
لا يزكي بالسن والعظم والظفر حدثنا بيعة
قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن خديج قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
كل ما انهر الدم الا السن والظفر باب
ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله
قال حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان قوما قالوا للنبي
صلي الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري
اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم
وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه
علي عن الدراوردي وتابعه خالد والطحاوي
باب ذبايح اهل الكتاب وشحومهما من اهل
الحرب وغيرهم وقوله تعالي اليوم احل لكم الطيبات

وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصاري
العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم
تسمعه فقد احله الله لك وعلم كتزهم ويذكر عن
علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الا
قلف وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمي انسان بجراب فيه شحم فنتروت لاخذه ثم
التفت فاذا النبي صلي الله عليه وسلم فاستحييت
منه وقال ابن عباس طعامكم ذبايحهم باب
ما ند من البهائم نحو بمنزلة الوحش واجازه ابن
مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في
يديك نحو كما تصيد وني بعير تردي في بير فذكه
من حيث قدرت وراي ذلك علي وابن عمر وعايشة
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن
خديج عن رافع ابن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو وغدا وليس معنا مدي فقال اعجل او ارث
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر
فمدي الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلي الله

عليه وسلم

عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد الوحش فاذا غلبكم
منها شيء فاصنعوا به هكذا باب النحر والذبح
وقال ابن جريج عن عطاء الذبح ولا ينحر الا الابل
والنحر تلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم
ذكر اسم الله ذبح البقرة فاذا ذبحت شيا يحر جازوا
النحر اجب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف
الاوداج حتي يقطع النخاع لا اخال فاخبرني نافع
ان ابن عمر نهي عن النخع يقول يقطع ما دون العظم
ثم يدع حتي تموت واذ قال موسي لقومه ان الله
يامركم ان تذبحوا بقرة الي تذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق
واللبة وقال ابن عمر وابو عباس وانس اذا قطع الراس
فلا باس حدثنا خلاد بن يحيي قال حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
امراتي عن اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا علي عهد
النبي صلي الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني
اسحاق سمع عبده عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت
ذبحنا علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فرسا وعن
بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي
بكر قالت نحرنا علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام
في النحر باب ما يكره من المثلة والمقعورة والخشبة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن
ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها
فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحاق بن
سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر
انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط
دجاجة يرميها فتشي اليها ابن عمر حتى حملها ثم اقبل
بها والغلام معه فقال ان جرواغلامكم عن ان يعيد
هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر وابصبية او
بنو تصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا
عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا
المنهال عن سعيد عن ابن عمر قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لحم الدجاج حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبينه
هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج
وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال
ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
منه قال اني رايته اكل شيئا قذرته فحلفت ان لا
اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم
عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهب من ابل
فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا
خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي
نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه ونحن لن
تفلحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك
نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم واني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير او حللتها باب لحوم الخيل حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن فاطمة
عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلناه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار

عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد
الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة
عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن
ابن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي
عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحوم حمر الاهلية تابعه النهيدي

وعقيل

وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن
ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه فقال اكلت الحمر ثم جاءه فقال
فقال اكلت الحمر ثم جاءه فقال افنيت الحمر فامر
مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس
وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل كل
ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر
وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب
جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره

ان عبد الله بن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا حطاب
ابن عثمان قال حدثنا محمد بن غير عن ثابت بن عجلان
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي
صلي الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال ما على اهلها
لو انتفعوا باهابها باب المسك حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو ابن جرير عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله الا جاء يوم القيامة
وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما
ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس انتهينا
او بنا ونحن بمر الظهران فسعي القوم فاخذتها فجئت
بها الي ابي طلحة فذبحها فبعث بورکيها وفخذها
بمخذيها الي النبي صلي الله عليه وسلم فقبلها باب

الضب

الضب حدثنا موسي بن اسماعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر قال النبي صلي الله عليه وسلم الضب لست
اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن بن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله
ابن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب
محنوذ فاهوي اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده
فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلي الله عليه
وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلي الله عليه
وسلم ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن
الجامد او الذايب حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة انه سمع بن عباس يحدث عن
ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي
صلي الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها
وكلوه فقيل لسفيان قال معمر ايحدث عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت
الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن
ميمونة عن النبي صلي الله عليه وسلم ولقد سمعته منه
مرارا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس

عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو
جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن
فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد
الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن
عباس عن ميمونة قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوه باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا
عبيد الله بن موسى عن حنظلة وقال تقرب الصورة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس وقلت على النبي صلى الله عليه
وسلم ياخ لي بحنكه وهو في مربد له فرايته
يسم شاة حسبته قال في اذنها باب
اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير
امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق
اطعموه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا
ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما

الظفر فمدى

هذا الكتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد

الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا
من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس
فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم عليه السلام
بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوابل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه
الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال قلت يا رسول
الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح
فلا تكون مدى فقال اعجل ما انهر الدم وافر
الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان
السن عظم وان الظفر مدى الحبشة باب
اذا اكل المعتمد لقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى فلا اثم
عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم
وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته

مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل
لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الى قوله
بالمعتدين وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
قال ابن عباس بهرا قال او لحم خنزير الى قوله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية

وقال بن عمر هي سنة
ومعروف اخبرنا الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن
الفضل الحضرمي رضي الله عنه قراءة مني عليه بمسجده
بالقمرة بثغر الاسكندرية سنة اثنين وخمسمائة
قال قرات على شيخنا ابي القاسم عبد الجليل ابن
ابي سعيد الفقيه في الجامع العتيق سنة احدى
وخمسين واربعمائة قال حدثنا ابو ذر وعبد ابن
احمد بن محمد بن عبد الله الهروي الحافظ بمكة وبها
الله اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن احمد بن حموية
السرخسي بهرات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة
وابو اسحاق ابراهيم بن احمد البلخي المستملي
ببلخ سنة اربع وسبعين وثلاثمائة وابو الهيثم محمد بن
المكي بن محمد ذراع الكشميهني بها قرات عليه في
المحرم سنة تسع وثمانين وثلاثمائة والفقيه ابي محمد
وابي اسحاق قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن

يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الغربري بمدينة قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي
البخاري قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن
البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول
ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة
ابن دينار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة قال
اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال وعرف عن
عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا
مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن
انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن بجيرة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة
قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد قال حدثنا مسدد قال حدثنا

سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف
قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله علي بنات ادم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما
كنا بمني اتيته بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحي
رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر
باب ما يشتهي من اللحم يوم النحر حدثنا
مسدد قال حدثنا بن علية عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس بن مالك قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم النحر
من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
يا رسول الله ان هذا يوم يشتهي فيه اللحم وذكر جيرانه
وعندي جزعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك
فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا
النبي صلي الله عليه وسلم الي كبشين فذبحهما وقام
الناس الي غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها
باب من قال الاضحي يوم النحر حدثنا محمد
ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان قلنا انه سيسميه بغير

اسمه

اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلي قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتي ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلي قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتي ظننا انه يسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلي قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعي له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكر قال صدق النبي صلي الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين
باب الاضحي والنحر بالمصلي حدثنا محمد ابن
ابي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر بالمنحر
قال عبيد الله يعني منحر النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا
يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع
ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلي باب في اضحية النبي
صلي الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين
وقال يحيي بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن
الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن

صهيب سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكفا الى الكبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده
تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم ابن
واود عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطا
غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع
من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر
عن البراء قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم
فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز
قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل
الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة
عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حديث عن
الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق
لبن وقال زبيد ومجالد عن الشعبي عندي جذعة

وقال

وقال ابن الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة
وقال بن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
سلمة عن ابي حصينة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل
الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال
ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير
من سنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك
وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب
من ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضع قدمه
على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته
وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن
القاسم عن ابيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم النحر فاتي بلحم بقر فقال ما هذا
قلت نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
ما يضحي الحاج فزال لا تطولي بالبيت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن

البرا سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما يبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن
فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هي لحم يقدمه
لاهله ليس من النسك في شئ فقال ابو بردة يا رسول
الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جزعة خير من سنة
فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك
باب من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن
محمد عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من ذبح قبل
الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهي فيه اللحم
وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلي الله عليه وسلم
عذره وعندي جزعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري
ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى الكبشين فذبحهما فرانكنا الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس
سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلي الله
عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال
صلي النبي صلي الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى
صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى يتصرف فقام
ابو بردة بن دينار فقال يا رسول الله فعلت فتاك
هو شي عجلته قال فان عندي جذعة بي خير من مسنتين

الذبحها

اذبحها قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك قال عامر بن
خير تسميته باب وضع القدم على صفح
الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
همام عن قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله
على صفاحهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند
الذبح حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلي الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه
شي حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة
فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى
الكعبة ويجلس في المصر فيومي ان تقلد بدنته فلا
يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قالت
سمعت تسفيتها من وراء الحجاب فقالت كنت اقتل قلايد
هدي رسول الله صلي الله عليه وسلم فيبعث هديه
الى الكعبة فما يحرم عليه ما حل للرجال من اهله حتى يرجع
الناس باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما
يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلي
الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي

حدثنا اسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن
القاسم ان ابن خثيلي اخبره انه سمع اباسعيد
يحدث انه كان غائبا فقدم اليه لحم فقالوا هذا من
لحم ضحايانا فقال اخروه ولا اذوقه قال فرقت
فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخا لامه
وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد
حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة
وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا
واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
الضحية كنا نملح منها فنقدم به الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليت
ولكن اراد يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن
موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابو عبيد مولى بن ازهر انه شهد العيد
يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم
خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد نهاكم عن هذين العيدين اما احدهما فيوم تفطرون

من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال
ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان
وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس ان هذا اليوم قد اجتمع
لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل
العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت
له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا
لحوم نسككم فوق ثلاث وعن كثير من الزهري عن
ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن
اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من
الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حتى
ينتفخ من مني من اجل لحوم الهدي والله اعلم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب

نبا حرملة بن الاخزة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه اتي ليلة اسري به بايلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو
اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد
وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا
سلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال سمعت نبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال ان من
اشراط الساعة ان يقل العلم ويقل العلم ويظهر
الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة فيهن رجل واحد حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مسلم ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن قال
ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه
عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه
ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن باب

الخمر

الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح حدثنا
محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما
بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابن شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت
البناني عن يونس قال حرمت علينا الخمر حين حرمها
وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما
قام عمر على المنبر فقال بعد ان تزل تحريم الخمر وهي من خمسة
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خا
مر العقل باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن
انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي اباعبيدة
وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ وهو وتمر فجاءهم
ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم
يا انس فاهراقتها فاهراقتها حدثنا مسدد حدثنا
معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي
اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فنزل تحريم
الخمر فقالوا اكفئها فكفانا قال لانس ما شرابهم قال
رطب وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت حرامهم
فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا

يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد
ابن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انسا
ابن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر
والتمر باب الخمر من العسل وهو المتبع وقال
معمر سألت مالك بن انس عن التعشاع فقال اذا لم
يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سئلنا عنه
فقال لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التبع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن
يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في
الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما
الحنتم والنقير باب ما جاء ان الخمر ما خامر
العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا
يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلث ود دت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم له يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا والكلالة

وابواب

وابواب من ابواب الربا قال قلت يا اباعمرو شيء
يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال مجاج
عن حماد عن ابي حيان كان العنب الزبيب حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من
الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب
من جامين يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال
هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس
الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني
ابو عامر وابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام
الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم يعني الفقير
لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم
ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة باب
الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته
خادمهم وهي العروس فقالت اتدرون ما سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري
حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الظروف فقالت الانصار انه لابد لنا منها قال
فلا اذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا عن الاوعية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن سليمان بن ابي سليم الاحول عن مجاهد
عن ابي عياض عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا عن الاوعية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان
ابن ابي سليم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس تجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثنا مسدد وحدثنا يحيى عن سفيان حدثني
سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت
حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود سألت عايشة
ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك

اهل البيت

اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت
الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد الشيبا
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت
اشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر
ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن
سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى ابو
عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البرا
وابو جحيفة على النصف وقال بن عباس الشرب الصغير
ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب
وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية قال بن عباس
عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق
انا اسكر كثيره حرام قال الشراب الحلال الطيب قال
ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت

كان النبي صلي الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل
باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان
مسكرا وان لا يجمع اثنين في اثنين حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن
البيضا خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فعدا فيها
وانا ساقيهم واصغرهم وانا فعدها يومئذ الخمر
وقال عمرو وابن الحرث حدثنا قتادة سمع انسا
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلي الله عليه
وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا
مسلم حدثنا هشام اخبرنا يحيى عن ابي كثير عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلي الله
عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب
وليبذ كل واحد منهما على حدة باب شرب
اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول
الله صلي الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن
وقدح خمر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان اخبرنا
سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث
عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول

الله صلي الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام
الفضل فاذا وقف عليه قاد هو عن ام الفضل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو
حميد الساعدي من لبن من نقيع فقال له رسول الله صلي
الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو
حميد رجل من الانصار ومن البقيع بانا من لبن الي
النبي صلي الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان
عن جابر عن النبي صلي الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود
اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلي الله عليه وسلم
من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه
فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وانا
سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه
سراقة ان لا يدعو عليه وان لا يوجع فنعل النبي
صلي الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي

منحة تغدوا بانا او تروح باخر حدثنا ابو عاصم
الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن
طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الي
السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما
الباطنان نهران في الجنة فاتيت بلالة اقداح
قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة
انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الانهار ونحوه ولم يذكر فيه اقداح
باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة الانصاري بالمدينة مالا من
نخل وكان احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون واني احب مالي الي بيرحا وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بخ ذلك مال رابح او رابح ذلك عبد الله وقد سمعت ما قلت
والي اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي
بني عمه وقال اسماعيل وزكريا عن يحيى رابح باب
شرب اللبن بالماء حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا الى داره فحلب شاة فشيب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اليه فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا
عبد الله [illegible] فليح بن سليمان
عن [illegible] رضي الله عنهما
ان [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الانصار
ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
عندك ما بات في [illegible] والا كرعنا قال
والرجل يحول الحائط فقال الرجل يا رسول الله
عندي ما بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما
فكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي
جاءه باب شراب الحلو والعسل وقال
الزهري لا يحل لشرب بول الناس للذة وتداوي
رجل قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن

مسعود بن الكرمان الله لن يجعل شفاكم فيما حرم عليكم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة قال اخبرني
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل باب
الشرب قائما حدثنا ابو نعيم حدثنا سفر عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال قال اتي علي رضي الله عنه
على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره
احدهم ان يشرب وهو قائم وان رايت النبي
صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى
الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو
قائم ثم قال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائما وان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي
عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم
قائما من زمزم باب من شرب من شربة وهو واقف
على بعيره حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير
مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو

واقف

واقف عشية عرفة فاخذ بيديه فشربه زاد مالك عن ابي
النضر على بعيره باب الايمن والايمن في الشرب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن
شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن
باب من يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب
ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن سهل بن حنيف عن عبد الله
عنه انه رخص لهم في بيعة من يسار سهل بن حنيف فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع
في الحوض حدثنا يحيى بن صالح حدثنا سليمان
عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بعير جاء من الانصار
ومعه صاحب له فمر النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف
فمر الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة
حارة وهو يجول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا
والرجل يجول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بات في شنة فانطلق الى الريش فشرب

بي قدح ما ثم حلب عليه من داجن له شرب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عاد شرب الرجل الذي جامعه
باب اجابة الداعي واكبار حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله
عنه قال كنت غلاما ياتي الي استحيي ومتي واذا اسرعم
الفتيح فنقل ما مرت الي قال الجيما فكنا قلت
لانس ما شرابهم قال بسر وتمر فقال ابو بكر بن
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت
محرم بين يدي باب تغطية الاناء حدثنا الحكم
ابن منصور اخبرنا الوهيب حدثنا اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح
الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفوا
مصابيحكم حدثنا ابو كريب حدثنا وكيع حدثنا هشام عن
عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو
بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية
حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري

عن عبيد

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله
قال معمر او غيره هو ان يشرب من افواهها باب
الشرب من قدح النساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم
بابي اتمار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح من اقداح النساء
ان يتبع جارة ان يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد
حدثنا اسماعيل اخبرنا ايوب عن ابي قلابة رضي الله
عنه ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء باب النفخ في الاناء حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اراد فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمخط احدكم
فلا يتمخط بيمينه باب الشرب بنفسين

او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عروة ابن
ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كما في انس يقضي
في الانا مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقضي ثلاثا باب في اباحة الذهب
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه
دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا
اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن الحرير والديباج والشرب في اناء الذهب
والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
باب اباحة الضبة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابن ابي عدي عن محمد عن ابي ليلى قال حدثنا مع
حذيفة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا
في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي بكر
الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انا
الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا

عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم
وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب
في الفضة او قال اناية الفضة وعن الميثرة والقسي
وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب
الشرب في القداح حدثنا عاصم وابو عاصم وحدثنا
عبد الرحمن حدثنا حياد عن سالم ابي الغيث عن عمير
مولى ام الفضل عن ام الفضل انها قدمت على ابن
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بلبن فشربه باب
الشرب من قدح النبي صلى الله
عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن
سلام الا اسقيك في القدح الذي شرب النبي صلى الله عليه وسلم
فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر
ابا بكر ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جاها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما
كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك
فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا
قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جا ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل
على النبي صلى الله عليه وسلم يريد حتى جلس في

سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال استنايا سهل
فخرجت لهم بهذا القدح فاستقيتهم فيه فاخرج لنا
سهل ذلك القدح فشربنا منه ثم استوهبه عمر وابن
عبد العزيز بعد ذلك فوهب له حدثنا الحسن ابن
مدرك قال حدثني يحيى بن حماد أخبرنا ابو عوانة عن
عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم
عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس
لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح
اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه
حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة
من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا
صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب شرب
البركة وايام المباركة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال فقدرتني مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
به فاوضل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اسم
البركة فرأيت الماء ينبع من بين اصابعه
فشرنا الناس وشربوا حتى رووا اما حملت في بطني
منه فعلمت انه بركة تلك لجابوكم كنتم يومئذ ثمانمائة
او ثلاثمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وابن

مرة

مرة عن سالم عن جابر وابن بهمة تابعه عمرو عن جابر وقال
حصين وعمرو ابن مرة عن سالم عن جابر نحن خمسة عشرة مائة
وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب باب ما جاء في كفارة المرض وقول
الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مصيبة يصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عبد الملك بن عمرو
حدثنا زهير بن محمد بن عمرو ابن حلحلة عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يصيب المسلم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عن عبد الله بن كعب عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة
من الزرع يفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق
كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال
زكريا حدثني حنش قال حدثنا ابن كعب عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها
فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة
حتي يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار يحدث
يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يصب منه باب كفارة المرض حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد بني بشير
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن
الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت
ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلي
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلي الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك ذاك
يا رسول الله اجل انه كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك

ان لك

ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه
اذي شوكة فما فوقها الا كفر بها سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها باب وجوب عيادة المريض حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني اسماء بن سمع معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول
الله صلي الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم او المقسم
ورد السلام باب فضل عيادة المغمي
عليه حدثنا عبد الله بن منير قال حدثنا سفيان
عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت
مرضا فاتاني النبي صلي الله عليه وسلم وابو
بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي
صلي الله عليه وسلم فصب وضوءه علي فافقت فاذا
النبي صلي الله عليه وسلم فقلت كيف اقضي في مالي يا رسول الله كيف
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتي نزلت
اية الميراث باب ما يذكر من الذرع من الزرع
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي بن عمر ان ابا بكر
قال حدثني عطا ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس

الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرع
واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر
قالت فانكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا
محمد قال اخبرنا محمد بن جريج قال اخبرني عطا
انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر
الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عمرو مولى المطلبي عن انس بن مالك سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
تابعه اسمعيل عن مالك وقال ابن بكير عن الليث عن ابن
هلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال
حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وهي ابوبكر وبلال قالت فدخلت
عليهما قلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجد
قالت وكان ابوبكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرء مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله ٭
وكان بلال اذا اقلعت عنه الحمى يرفع عقيرته
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبرته

فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة واشد
اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا
مجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت
ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت اليه وعند النبي صلى الله عليه وسلم
سعد وابي بن كعب ومعاذ ورجال فاتاه رسول النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره ان ابنا له او ابنته في الموت فقال ارجع الى المطلبي
وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم
عليه فقام ومعه سعد ومعاذ وابي ورجال فرفع الصبي
الى حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد ما هذا
يا رسول الله فقال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من
شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء باب
عيادة الاعراب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله
فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس

ان غلاما كان يخدم النبي صلي الله عليه وسلم مرض
فاتاه النبي صلي الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم
فاسلم وقال حبيب بن الخبب عن ابيه لما حضر ابوا
طالب جاء النبي صلي الله عليه وسلم باب
اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلي بهم جماعة
حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل قال حدثنا
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلي الله عليه
وسلم وجد في نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين فاخلفت
يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما دنا قال ائتم
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا صلي قائما فصلوا قياما قال ابو عبد الله قال ابو
الحميدي هذا الحديث ينسخ ما قبله من امر النبي صلي الله عليه
وسلم اخر ما فعل صلي قاعدا واتم من خلفه قياما باب
وضع اليد علي المريض حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرنا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان ابا طالب قال
تشليت يدك يا عقيل لم يضع النبي صلي الله عليه وسلم
يده في فقلت يا نبي الله اني لم اترك الا اني لم اترك
الا ابنة واحدة فاصبت ثلثي مالي واتركه ثلث
فقال لا قلت فالشطر يا رسول الله واتركه الشطر قال لا
قلت فاصبت بالثلث واتركه ثلثي قال انك ان
كثير ثم وضع يده علي جبهتي ثم مسح يده علي وجهي وبطني
قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده
علي كبدي فما يحال الي حتي الساعة حدثنا قتيبة

قال

قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ثم قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذي مرض فما سواه الا حط
الله سياته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال
للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم اعوده
فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم
يصيبه اذي الا حاتت خطاياه كما تحات ورق الشجر
حدثنا الحجاج قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
دخل علي رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله
فقال كلا بل حمي تفور علي شيخ كبير كما تزيره القبور
قال النبي صلي الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة
المريض راكبا وماشيا وردفا علي الحمار حدثنا
يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان اسامة ابن زيد اخبره ان النبي صلي الله عليه وسلم

ركب على حمار على اكاف علي وطيئة فذكيه وارد ف
اسامة وراءه يعود سعد ابن عبادة قبل وقعة بدر
فارحتي مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلوك
وذلك قبل ان يسلم عبد الله وإذا المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال
لاتغيروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف
ونزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له
عبد الله ابن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن ابي قال كذا وكذا فاعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه
البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد ذلك بالحق الذي
اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت
حدثنا عمر وابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر

قال جاءني

قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس بواكب
بغل ولا بردون يا ب نزل المريض اي وجع
او ارساء او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة امر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا الوقد تحت القدر
فقال ايوذيك هوامك قلت نعم فدعا
الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن علي
ابو زكريا قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
رضي الله عنها ارساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة وا ثكلياه والله اني لا اظنك تحب موتي
ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارساه
لقد هممت او وددت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد
ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى
الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث عن
ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا

شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط
الله سياته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة قال اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع
اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث والثلث
كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك
باب قول الرجل قوموا عني حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر قال
هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب
عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول

ان الرزية

ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم باب الرجل يعود مريضا فيحضر الصلاة فيصلي معه
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا اسماعيل
ابن ابي حازم عن الجعيد سمعت السائب يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
تمني المريض الموت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع
كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم
تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا
له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله
في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف

ان ابي هريرة قال سمعت رسول الله عليه وسلم
يقول لن يدخل احد الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد واما مسيئا فلعله ان يستعتب
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند الي
ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
باب دعا العايد للمريض وقالت عائشة
بنت سعد عن ابيها اللهم اكشف عنه ما قاله النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي
مريضا او اتي به قال اذهب الباس اشف وانت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال
عمر وابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن منصور عن
ابراهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير
عن منصور عن ابراهيم الضبي وحده وقال اذا اتي مريضا
باب وضوء العايد للمريض حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت

فعقلت

هذا اليوم الخامس والعشرون

فعقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية
الفرايض باب من دعا برفع الوبا والحمى حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن عروة عن ابيه عن
عن عايشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابة كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ببواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة باب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفا
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري
قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطا
ابن ابي رباح عن ابي هريرة عن ابي صلى الله عليه وسلم
قال ما انزل الله داء الا انزل له شفا باب
ما يباح من الرجل المراة او المراة الرجل حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن ربيع بنت معاذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم نبي التوم وتخدبهم ونزوا التتلي
والحراجي الى المدينة باب الشفاء في ثلاثة
حدثنا الحسين قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا
مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية
نار وانهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل
وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلو
والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير
ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الدواء وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن
الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا
ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال
قلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه
عسلا فسقاه فبرا باب الدواء بالابل من الابل
حدثنا سلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين

قال حدثنا

قال حدثنا ثابت عن انس ان اناسا كان بهم سقم
قالوا يا رسول الله ابوانا واطعمنا فلما صحوا قالوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث
في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت
الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال
سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني يا انس
عقوبة عاقبت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا
فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب
الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا حماد عن قتادة عن انس ان اناسا اجتووا
في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا
براعية يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها
حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء
بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة
فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان ينزل
الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا
اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا وصحبنا
غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو
مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة
السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم
اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب

٢ بودره مع

وفي هذا الجانب قالت عائشة حدثتني انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب
التلبينة للمريض حدثنا حجاج بن منهال قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر
بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت
تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن
حدثنا قتيبة بن ابي المعز قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة
وتقول هو البغيض النافع باب السعوط
حدثنا صلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط
باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو
الكست مثل الكافور والقافر مثل كشط ترعت
وترا عبد الله نشطت حدثنا صدقة بن الفضل

قال اخبرنا

قال اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن
ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه اثنتي
يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم ابن لي فلم يأكل الطعام
فنادى عليه فنضح عليه باب اي ساعة
تجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
باب الحجامة في السفر والاحرام قاله ابن
بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن متاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس
انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد
ابن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره
ان بكيرا حدثه ان عالم بن عمر وابن قتادة حدثه
ان جابر بن عبد الله عاد المنتح ثم قال لا ابرح حتى

٢ سبعة ٤

يحتجم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
فيه شفاء باب الحجامة على الراس حدثنا اسماعيل
قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج
انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في
وسط راسه وقال الانصاري اخبرنا هشام بن حسان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم في راسه باب الحجامة من
الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من
وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سوا
اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من
شقيقة كانت به حدثنا اسماعيل بن ابان قال
حدثنا ابن ادريس قال حدثني عاصم بن كليب عن جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة
محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب
الحلق من الاذى حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة

والقمل يتناثر على راسي فقال ابوزيل موامك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او
انسك نسكة قال ايوب والاول ابدى بالتعهن بدا
باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
عبد الرحمن بن حسان بن الغسيل قال حدثنا عاصم
ابن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي قال عمران
ابن سيرة قال حدثنا ابو فضيل قال حدثنا حصين
عن عامر عن عمران ابن حصين قال لا رقية الا من عين
او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط
والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا
امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر ها هنا وها هنا
فاذا سواد ملا الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وها هنا
في افاق السماء اذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك
ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل
ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا
بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او لاونا الذين ولدوا
في الاسلام فانا ولد في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون

ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن
امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقال اخر فقال ادعى
انا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الاثمد والكحل
من الرمد فيه عن ام علقمة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب
ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها
للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف
على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة
فلا اربعة اشهر وعشرا **باب** الحذام وقال عثمان
حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناسمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد **باب** الدواء بالعجوة
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو ابن
حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال
شعبة واخبرني الحكم بن عيينة عن الحسن البصري
عن عمرو ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من
حديث عبد الملك **باب** الدود وحدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا

سفيان قال حدثني موسى ابن ابي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت
عائشة لدوناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال اخبرني موسى اخبرني عبيد الله قال حدثنا
سفيان قال اخبرني موسى اخبرني عبيد الله عن ام قيس
قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن
اولادكن بهذا الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط من
العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول
بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان
فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم نحفظ انما
قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف
سفيان الغلام يحبك بالاصبع واوهل سفيان في حنكه
اعانه يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيا
باب حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني
عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في
الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال
هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة
قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى
صلى الله عليه وسلم لبعض ما كان يثقل واشتد وجعه
مريتوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس قالت فجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب العذرة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بن لها وقد اخلقت عليه من العذرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا
الاغلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
من ذات الجنب يوجد الكست وهو العود الهندي
وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت
عليه بابه وزاد المبطون حدثنا محمد بن

بشار

بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
اني اسقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال مرتين
رسول الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب لا يتداوى بحرام وهل يداوى الجرح ونحوه بالخمر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وغيره انهم سمعوا ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يعذب بالنار ولا يعذب بها فقال
اعرابي يا رسول الله فبماذا يكون في الاسلام كما نها
الطبا فيأتي البعير الاوبر فيدخل بينهما فيخرجهما
فقال فمن اعرابي الاول رواه الزهري عن ابي
سلمة وسنان ابن ابي سنان باب ذات
الجنب حدثنا صدقة قال اخبرنا عتاب بن بشر عن
اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة بنت محصن اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت
عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن
اولادكن بهذه الاغلاق عليكم بهذا العود الهندي

فان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب يريد الكبد
يعني القسط قال ونبي لغة حدثنا عارم قال
حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة
منهم ما حدثني به ومنهم ما قرئ عليه فكان هذا في الكتاب
عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كنيا وكناه
ابو طلحة بيده وقال عباد عن منصور عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان
ترقوا من الحمة والام من القلوص رأيت من ذات
الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وسهدي
ابو طلحة وسهل بن سعد وزيد بن ثابت
وابو طلحة كواني [illegible] حرق الحصير ليسد
به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على
راس النبي صلى الله عليه وسلم عليه البيضة وادمي
وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في
المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم باب
الحمي من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان

عبد الله

عبد الله يتولى اكثر عنا الرجز حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد
حمت تدعو لها فاخذت الماء فصبته بينها وبين
جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها
بالماء باب من خرج من ارض لا تلايمه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل
وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم
ان يخرجوا فيها ويشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم

وتركوا ناحية الحرة حتى نزلوا على حالهم باب
ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال ابراهيم
ابن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطاعون
بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فلا
تخرجوا منها فعلك انت حفظته يحدث احدا ولا
ينكره قالوا نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث
ابن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج
الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو
عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا
قد وقع بالشام فقال ابن المهاجرين الاولين فدعوتهم
فاستشارهم وأخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم
قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان
فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا

عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك
قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله
ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان
احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله
وان رايت ان تدعني حتى ابعث اليها فجاء عبد الرحمن
ابن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تخرجوا فرارا
منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه
ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منه
فرارا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يرد المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الهيثم قال حدثتني حفصة بنت سيرين
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

المبطون شهيد والطعون شهيد باب اجر
الصابر في الطاعون حدثنا اسحاق قال اخبرنا
جبان قال اخبرنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة انها اخبرتنا
انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من عبد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن
يصيبه الا ما كتب له الا كان له مثل اجر الشهيد
تابعه الفضل عن داود باب الرقا بالقرآن
والمعوذتين حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض
الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث
انفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما
وجهه باب الرقا بفاتحة الكتاب حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر قال اني المتوكل عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مروا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق
فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القرآن ويجمع

بزاقه

بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى
نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك
وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
باب الشروط في الرقية بقطيع من الغنم
حدثنا السيد ابو ابن عصام بن يوسف ان محمدا ابا علي قال
حدثنا ابو محمد يوسف بن يزيد البراء قال حدثني
عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي نجيح
عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل
الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما
فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا
فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان قال حدثني سعيد بن طارق سمعت
عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني النبي صلى
الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا
محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن وهب ابن علية الوشتي
قال حدثنا عبد الوليد الزبيدي قال اخبرنا
الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها

جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال
عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب رقية الحية والعقرب حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك
برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال
رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمر
ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني
سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي
يقول النفث نفث الراقي اذهب الباس واشفه
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجا
قال حدثني النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول
امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف
له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لريق بعضنا يبل
الله تربة ارضنا ورقية بعضنا تشفي سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن
سعيد قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يكره فليبصق
حين يستيقظ ثلاثا ويتعوذ من شرها فانها
لا تضره وقال ابو سلمة فان كنت لأرى الرؤيا اثقل
علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما
ابالي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة قال كانت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما
وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة

فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت
اري ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الي فراشه
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سرية سافروها
حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
قد نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه هل عند
احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة
قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى
نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية
اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الراس الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى

الله

الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال ذكره لمنصور فحدثني عن ابراهيم
عن مسروق عن عائشة بنحوه باب المرأة
تربي الرجل حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في
مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا
انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت
ابن شهاب كيف كان ينفث على نفسه قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب
بسم الله الرحمن الرحيم
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال وقعت على امرأة
فجعل يعرض له حتى قال اتجد له بردا قال نعم قال فانه
الرجاء والنبي والنبي ليس معه احد
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع
هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق
الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم فقالوا انا كنا حدثوا قريبا في الشرك ولكنا امنا
بالله ورسوله ولكن مولاهم ابينا وناينا فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايهم الولاء لا يتطيرون ولا يسترقون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال ادع الله انا يا رسول الله قال انهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب الطير
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال
حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب
الفال حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة

باب

باب الهامة حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا
النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب
الكهانة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها
الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال
ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا
شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان
الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما
الاخرى بحجر فراحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
الجنين يقتتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال
الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثني عبد الله

ابن محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن الوصري عن
يحيى بن عروة ابن الزبير عن عروة بن الزبير عن عروة
عايشة قالت سال رجال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس
عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم
يحدثون احيانا فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه فيخلطون معها مايه كذبة قال علي قال
عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق يعني لهذا اسنده بعد
باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا
يعلمون الناس السحر الى قوله انما نحن فتنة فلا تكفر الآية
وقوله تعالى افتاتون السحر وانتم تبصرون
وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر
النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
وقوله لتسحرنا تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة ذات السحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان
يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات او ذات

ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط
ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال
وابن هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ناس من اصحابه ثم اقبل فقال يا عايشة
كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤسها رؤس نخلها وكان
الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال
قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه
شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة
وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاطة وقال الشاطة ما يخرج
من الشعر اذا امتشط والشاطة من يشاطه الكتان
باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن منصور بن
زيد عن ابي وائل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثا اجتنبوا الموبقات الشرك بالله
والسحر باب ما يستخرج السحر وقال قتادة
قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن
امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون
به الاصلاح فاما ما ينفع الناس فلم ينه عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول
اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني الزهري عن
عروة قال حدثنا عنه فحدثنا عن ابيه عن
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان
يرى انه يأتي اهله ولا يأتيهن قال سفيان وهذا
اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة
اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي
فقال الذي عند راسي للآخر ما بال الرجل قد طب
قال ومن طب قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق
حليف لليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط
ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة
في بئر ذروان قال فاتى البئر حتى استخرجه فقال
هذه البئر التي اريتنيها وكانت كأن ماءها نقاعة الحناء
وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت
فقلت افلا اي تنشرت قال اما الله فقد شفاني
واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب
السحر حدثنا عبيد الله بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل
الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله
قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك

يا رسول

يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
ابن الاعصم اليهودي بن زريق قال فيما ذا قال
في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال
في بئر ذروان قال فذهب النبي صلى الله صلى الله
عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان
ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت
يا رسول الله افلا اخرجته قال لا اما انا فقد عافاني
الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا
وامرها فدفنت بابر من ابيات السحر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال قدم رجلان من
المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان
بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر
حدثنا علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هشام
قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم
يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال
غيره سبع تمرات حدثني اسحاق بن منصور قال
اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن هشام

سمعت عامرا سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم
يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب الاعدوى
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا
هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون
في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فتجرب بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى
الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على
مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول وقلن السم
تحدث انه لا عدوى ورأيت من دلجان بالحبشة قال ابو سلمة
فما رايته نسي حديثا غيره باب لا عدوي
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سنان بن عبد
الله وحرملة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم
في ثلاث في المرأة والدار والفرس حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوي قال
ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يورد

لا يورد المرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان
ابن ابي سنان انه ولي ان ابا هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال
ارايت الابل تكون في الرمال كانها الظباء فيأتي البعير
الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
اعدى الاول حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة باب
ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عمرة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم قد انتم كم فلان
فقالوا صدقت ونصحت فقال هل انتم صادقي
عن ابي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان
كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا انكون
نبيا يسيرا ثم تخلفونا نبيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اخبرانبيا ولا تخلفكم نبيا ابدا
ثم قام الحسن فقال اتيت سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي رافع
عنه فقالوا نعم فقال الحسن اتيت ابا هريرة اسمع النبي صلى الله
فقالوا نعم فقال لهم الحسن على ذلك فقالوا ارددنا
ان كنت كذابا اذ خرج عنك وان كنت نبيا
لم يضرك باب ثم ذكر الخمر والادوية
وما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بشيء
في نار جهنم يتوجى به فيها خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا ابن عيينة ابو بكر قال اخبرنا هاشم
ابن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب
البان الاتن حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اكل ذي ناب من السبع قال الزهري

وليراسمه حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ او
يشرب البان الاتن او فرا وة السبع او ابوال
الابل فقال قد كانت العلماء يتداوون بها ولا
يرون بذلك باسا فاما ابال الاتن فلم نجد بالشام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم
يبلغنا عن البانها امر ولا نهي وانا لنراه كالسباع
قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا
ثعلبة وانا سمعته من ابن شهاب قال حدثني
ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي
ناب من السباع باب ذبح الارانب
والارانب حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد بن عبد الرحمن مولى بني عجلان عن سعيد
ابن المسيب مولى بني زهرة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في انا
احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه والله سبحانه وتعالى اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب اللباس
باب قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف
ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت

٧ قال في احداهما شفا
وفي الاخرى امح

وليراسمه

ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن
دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر
ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذين لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا
فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انك لست ممن يصنعه خيلاء حدثني
محمد قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن
ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى
الى المسجد وثاب الناس فصلى بهم وكسفت فجلي
عنها فاقبل علينا فقال ان الشمس والقمر اياتان
من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا
الله حتى يكشفها باب الى من تشمر في ثيابه
حدثني اسحاق قال اخبرنا ابن سميل قال اخبرنا
عمر بن ابي زيد قال اخبرنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه ان جحيفة قال فرايته بلالا اخذ بعنزة
فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء مشمرا

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد ابن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار
باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن
زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة
تعجبه نفسه مرجل ممتلئ اذ خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره اذ خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس
عن الزهري وابو ضمرة عن شعيب عن الزهري حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا ابي عن محمد بن جرير بن زيد كنت مع سالم بن عبد
الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر
ابن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يبال مكانه

الذي يثني عليه فسألته عن هذا الحديث فحدثني
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جر ثوبه من خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقلت الحارث اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا
قميصا تابعه جلحة بن حكيم وزيد بن اسلم وزيد بن
عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه خيلاء باب الازار المهدب ويذكر
عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية
ابن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ازرا مهدبة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول
الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجني بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما
معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب
لم يؤذن لها قالت فنادى خالد يا ابا بكر الا تنهى
هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان تبسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته فصابرته بعد باب الاردية وقال

انس حيذا عراقي رد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان
عليا قال وهو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بردا يبدا فاتبعه
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم
باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية
عن يوسف وجوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم
القميص ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفين
الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين
حدثنا عبد الله بن عثمان قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل قبره فامر به
فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
والبسه قميصه فالله اعلم حدثنا صدقة قال اخبرنا
يحيى بن سعيد عن عبيد قال اخبرني نافع عن عبد الله
قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال

اذا فرغت منه فاذنا فلما فرغ اذنه به فجا ليصلي
عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي
على المنافقين فقال اذا استغفر لهم او لا تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله فنزلت ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم باب
جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي صفوة قال
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله
وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعيه هكذا
في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه بن
طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين
وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول
جنتان وقال جعفر بن ربيعة عن الاعرج جنات
باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو اضحى قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته

لم اقبل

ثم اقبل فلقيته بما توضأ وعليه جبة شامية فتمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما
ومسح برأسه وعلى خفيه باب لبس الجبة
الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال
امعك ماء قلت نعم فنزلت من راحلته فمشى حتى توارى
عني في سواد الليل فاناخ فاخرجت اداوة
فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع
ان يخرج ذراعيه الا اداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى
اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه
ثم اقبلت امويت لاتزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب فركبت فانتهى الى القوم
وهم يصلون خلف عبد الرحمن بن عوف قد ركع بهم ركعة
فذهب يتأخر فدفع الي برأسه فجئت فصففت معه
فصلى بنا فلما قضى صلاته قام المسلمون فقاموا
طويلا يقرعون فقال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم
بصلاتهم ذلك وقد كان اهمه شأن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب

عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول
الله صلي الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلي فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين قال عبد الله بن يوسف عن
الليث وقال غيره فروج حرير باب لا تلبس المرأة
وقال لي محمد حدثنا عبد الله سمعت ابي ذر ابنة علي انس
بن عياض من فخذ حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا ورس

باب السراويل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس
سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا
موسي بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما ترى
ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل
ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون رجل
ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب

باب في العمائم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان سمعت الزهري قال اخبرني سالم
عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان يجد
النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين
باب المتلثم وقال بن عباس خرج النبي صلي
الله عليه وسلم وعلي عصابة دسماء وقال انس عصب
النبي صلي الله عليه وسلم علي راسه عائشة برد
حدثنا ابراهيم بن موسي قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر ناس
الي الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال
النبي صلي الله عليه وسلم علي رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي قال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه علي النبي صلي الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال
عروة قالت عائشة بينا نحن يوما جلوس في بيتنا
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول
الله صلي الله عليه وسلم ينبل متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ان
اجاءه في هذه الساعة الا لامر قال فجاء النبي صلي الله عليه
وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر
اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول

الله قال نعم قالت فاني قد اذنت لابي في الخروج قالت فاتيته
بابي انت وامي يا رسول الله قال نعم قالت فخذ بابي انت
يا رسول الله احدي راحلتي هاتين قال النبي صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناها احث الجهاز وصنعنا
لها سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو
بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع
قريش بمكة فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه
حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
كل ليلة من تلك الليالي الثلاث باب المغفر
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام
الفتح وعلى راسه المغفر باب البرود والحبرة
والشملة وقال خباب تكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد برداء حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم

هذا الكتاب الشمائل والشمائل

عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل
تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها ازاره فحسنها رجل من القوم فقال
يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في
المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت حين رأيته اياها وقد عرفت انه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون
كفني يوما قال سهل فكانت كفنه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء
وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن
الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول

الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلي الله عليه وسلم
اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلي الله
عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو ابن علي
قال حدثنا خالد عن قتادة عن انس قال قلت
له اي الثياب كان احب الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود قال حدثنا حماد قال حدثني ابي عن
قتادة عن انس بن مالك كان احب الثياب الي
النبي صلي الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج
النبي صلي الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب
الاكسية والخمائص حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلي الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل قال حدثنا قال حدثنا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة

كا

كسا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلي الله
عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت لما صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم
في خميصة له لها اعلام نظر الي اعلامها نظرة فلما سلم
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها
الهتني عن صلاتي آنفا وائتوني بانبجانية الى
جهم بن حذيفة بن غانم بن بني عدي بن كعب باب
اشتمال الصماء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن حبيب عن عباد
ابن تميم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
نهى عن اللماسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي
الرجل الواحد ثوبه يفضي بفرجه منه بيته وبين
السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن اللماسة والمنابذة في
البيع واللماسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر
بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
واللبستان اشتمال الصماء وان يحمل ثوبه

على احد عاتقيه نبيره واحد شقيه ليس عليه ثوب
والبسه اخباره بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد حدثني
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على
احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثنا
محمد قال اخبرني محمد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه
منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن عمرو بن
ابن سعيد بن العاص عن ام خالد قالت اتى
النبي صلى الله عليه وسلم ان بكسوة هذه فسكت القوم
فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر
واصفر فقال يا ام خالد هذا اسناه وسناه بالحبشة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت ام سليم
قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيا
حتى تغدو به الي النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه

فغدوت

فغدوت به فاذا هو في حايط وعليه خميصة حريرية
وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب
ثياب الخز حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة ابن رفاعة
طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
قالت عايشة وعليها خمار اخضر شكت اليها وارتها
خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة
ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد
خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها
قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس
باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقا
كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم
ولكنها فاشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او تصلحي
له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين
له فقال بنوك هولا قال نعم قال هذا الذي
تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب
بالغراب باب الثياب البيض حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد
ابن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد قال
رايت بسماط النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه

رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل
ولا بعد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
عن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
حدثني ان ابا الاسود الدؤلي حدثه ان اباذر
حدثه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر
اذا احدث بهذا يقول وان رغم انف ابي ذر قال
ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب
وندم وقال لا اله الا الله غفر له

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع
عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه
اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر
ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم

لنحو عن

واقتر اسناده

نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى
الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن
ابي عثمان كنا مع عتبة فكتب الينا عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس
له منه في الاخرة وانا وابو عثمان باصبعيه المسبحة
والوسطى حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا
ابي ابو عثمان وانا وابو عثمان باصبعيه المسبحة
والوسطى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة
فرماه به وقال اني لم ارمه الا انه نهاني فلم ينته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب سمعت انس بن مالك قال شعبة فظننت
اعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال شد يده اعني النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن
يلبسه في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا
علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي ديباك

خليفة بن كعب سمعت بن الزبير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة وقال ابو عمر حدثنا عبد الوارث عن
يزيد قال حدثني خالد قال عمر ورثت عبد الله
سمعت ابن الزبير يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان قال
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمر
ان بن عثمان قال بلغني ان عائشة عن الحرير فقالت
ايت ابن عباس فسله قال فاتيته فقال سله ابن
عمر فقال اخبرني ابو حفص عن عمر بن الخطاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير
في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدقت
وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الله بن عباد حدثني حرمي عن يحيى
حدثني عمر ابن عثمان وقال الحديث رأسه بحانه وتعالى اعلم

باب من لم ير لبس الحرير من غير بأس

ويروى فيه عن الزبير بن العوام عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا
قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من
هذا باب افتراش الحرير وقال عبيدة موكلبسه

حدثنا علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب
في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه باب لبس
القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال لعلي ما القسية
قال ثياب جاءتنا من الشام او من مصر منسوجة فيها
حرير وفيها كان الاترج والميثرة كانت النساء
تصنعه لبعولتهن من مثل الخطابة يضعنها وقال
جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من هذين الحريروالميثرة جلود السباع
قال ابو عبد الله عامة اكثر واني الميثرة حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء قال حدثنا
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد
الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب
لبس الحرير حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة

عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب قال كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا خرجت فيها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا
مدرك بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان عمر اتى حفصة فقال
يا رسول الله لواتبعها ثيابا حسانا لعله ان اذا اتوك
في الجمعة قال فلم يجبه فذهب عنه الاخلاق لعوان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبث بعد ذلك الى عمرة سيرا
حريرا كثيفا الا ان يكون عرضا قليلا او قدر شبر فنحوه
تتوله فيها او تلبسه فقال ما كنت لالبسه لتبيعها
او لتكسوها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى
على ام كلثوم بردا حريرا سيرا باب قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج من اليمين وابتسط
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا حماد بن
زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر
عن المراتين اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله
فصحبته حاجا فعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم اتاه فسكبت
على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المؤمنين من
المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك
يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم ساق الحديث قال
كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما جئنا المدينة
ونكحنا من نسائهم بدا لهن بذلك حتى علينا من

غير ان تدخلن في شيء من امورنا وكان بيني وبين
امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لههنا
قالت فتولى هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك
ان تقعي الله ورسوله ثم انطلقت الى ام سلمة
بنت ام سلمة لما قلت لها عجبت منك يا عمر قد
دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول
الله وبين ازواجه فنزعت وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
اتاني بما كان من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام
له فلم يبق الا علقمة غلام يرفا كنا نخاف ان
ياتينا الا ان غسان قد نعلت لنا ان نسير الا وهو يقول
انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني
قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه فجئت فاذا البكاء من كل مكان واذا النبي
صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف اسود فقلت استاذن لي فاذن
لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير
قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم
حشوها ليف واذا اهاب معلقة وقرظ مذكرت
الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي
ام سلمة وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثت

تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو يقول
لا اله الا الله ماذا انزل من الخزائن ومن يوقظ صواحب الحجرات كي
كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري
وكانت هند لها ازار ذكرت انها بين اربعة امثالها
باب ما يدعا لمن لبس ثوبا جديدا واسمه
ابو الوليد قال حدثنا الحاق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص قال اخبرني ابي قال اعطتني
ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون
تكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني
بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم
الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا
سناه ويا ام خالد هذا سناه وسناه بلسان الحبشة الحسن
قال اسحاق حدثتني امراة من اهلي انها رات على ام
خالد باب الكبر من التزعفر للرجال حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب
الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان

ك عبد الله

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يلبس الحرير ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران
باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس وجها وكان قد رايته في حلة
حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب البرد والحبرة
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال ابرا قال اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فامرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق وما تزلم باب النعال
السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن سعيد عن ابي سلمة قال رايت انسا
ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية
ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك تصبغ بالصفرة
ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم
تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له بن عمر
اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمس ٧ اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فاني احب
ان اصبغ بها ولما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يلبس الرجل ثوبا مسه زعفران او ورس قال ولم
تجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس سراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدا بالنعل اليمنى

حدثنا مجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا اشعث
ابن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في
طهوره وترجله وتنعله باب لا يمشي في نعل
واحدة حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا باب ينزع نعله اليسرى

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا انتزع
احدكم فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا
واسعا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام
عن قتادة قال حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا
انس نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه
نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء
من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زايدة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء
فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ
من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم
في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا
محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه
ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا
فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام
وان قل باب المزور بالذهب وقال الليث حدثني
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة
قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه
فذهبت فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال
لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك
وقلت يا بني امه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء

باب خواتيم الذهب

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا شعيب عن
سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء ابن
عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب وقال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والحمرة الحمراء والقسي وانية الصفر وامرنا
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام واجابة الداعي وابرار القسم ونصر المظلوم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن سيرين عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه نهى

انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمر واخبرنا شعبة عن قتادة
سمع انسا سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه
مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق
او فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم
قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا واتخذ خاتما
من فضة فاتخذ الناس خواتيم فضة قال ابن عمر فلبسي
الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان
حتى وقع من عثمان في بئر اريس حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب
فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه رأى
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما
واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق
فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح
الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب

عن الزهري باب فص الخاتم حدثنا عبدان
قال اخبرنا زيد بن زريع قال اخبرنا حميد سيل انس هل
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخرليلة صلاة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر
الى وبيض خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم
لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها وقال يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحاق قال اخبرنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان
فصه منه باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله
ابن سلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت اهب لك نفسي فنظر اليها فصعد النظر وصوب
فلما طال لي مقامها قام رجل فقال زوجنيها ان لم تكن لك بها
حاجة قال فهل عندك شيء تصدقها قال لا قال انطلق فذهب
ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فما اراري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فقام الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم
مولیا فامر به فدعي فقال ما معك من القران قال
سورة كذا وكذا السور عدها فقال قد ملكتكها بما

معك

معك من القران باب نقش الخاتم حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان
يكتب الى رهط او ناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيصه او بصيصه الخاتم
في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان في يد
ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان
حتى وقع بعد بير اريس نقش محمد رسول الله باب
الخاتم في الخنصر حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا قد اتخذنا
خاتما ونقشنا به فنحن لا يقش على احد قال
فاني لارى بريقه في خنصره باب اتخاذ الخاتم
ليختم به الشيء او يكتب به اهل الكتاب وغيرهم
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يكتب الى الروم قيل انهم لن يقرؤا كتابا الا مختوما
مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني
انظر الى بياضه في يده باب من جعل نقش الخاتم

في بطن كفه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن
كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب
فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته
واني لا ألبسه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه
الا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا ينقش على نقشه حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة ونقش عليه محمد رسول الله وقال اني اتخذت
خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا
يتختم احد على نقشه باب من جعل نقش
الخاتم ثلاثة اسطر حدثنا احمد بن عبد الله الانصاري
وفي حديث ابي عن حميد عن انس ان ابا بكر لما
استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزاد
احمد حدثني الانصاري حميد حدثني ابي عن ثمامة عن
انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في
يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما
كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم
فجعل يعبث فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان
نتفوخ البئر فلم يجده باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج
واتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال باب الترائد والسخاب للنساء
قلادة من طيب ومسك حدثنا محمد بن عبد عدة
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم
اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق
بخرصها وسخابها باب الاستعارة للعروس
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبدة قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء فلم يجدوا ماء
فصلوا فلم على غير وضوء فانزل الله اية التيمم زاد بن نمير عن
هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء
باب القرط للنساء وقال بن عباس امر النبي
النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين
الى آذانهن وحلوقهن حدثنا مجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت

سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم
صلي يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ثم اتي النسا
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها
باب السخاب للصبيان حدثنا اسحاق
ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن ادم قال حدثنا ورقا
ابن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن
ابي هريرة قال كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في سوق
من اسواق المدينة فانفرت فانصرفت فقال اين لكع
ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي في عنقه
السخاب فقال النبي صلي الله عليه وسلم بيده هكذا
فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني
احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان
احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما قال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلي الله عليه
وسلم المتشبهين من الرجال من الرجال بالنسا والمتشبهات
من النسا والمتشبهين من النسا بالرجال تابعه عمرو اخبرنا
غنجة باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلي الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلي الله عليه وسلم

فلانة

فلانا واخرج عمر فلانة حدثنا مالك بن اسماعيل قال
حدثنا زهير قال حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي
ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلي الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكم باب
قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض
الجلد وياخذ هذه يعني بين الشارب واللحية حدثنا
المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اسحابنا عن
المكي عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من الفطرة
قص الشارب حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية
الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب
باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي
رجا قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص
الشارب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص

الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط حدثنا محمد بن
منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا
المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا
حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب اعفاء
اللحى عفوا الزوا وكرت اموالهم حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا
اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا علي بن
الله قال حدثنا وهب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال
قال انس ما خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ
الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ذلك لو شئت
ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك ابن اسماعيل
قال حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وشعر اسرائيل
ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين ارسل بمخضبه اليها
فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله
ابن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم

حدثنا

حدثنا نصير عن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة
ارتدشعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم باب الجعد حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
سنة وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس
ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا
احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال ربيع
اسحاقي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه
قال ابو اسحاق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به
قط الا ضحك ناصبة شعرة يسطع شحمة اذنيه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت

راي من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راي من
اللمم قد رجلها فهي تضطرب ما مشكيا علي رجلين او علي
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل
المسيح بن مريم وراينا رجلا جعدا قطط اعور العين
اليمين كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثنا اسحاق اخبرنا حبان قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يضرب بشره منكبيه حدثنا
اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه كان يضرب بشعر النبي صلي الله عليه وسلم منكبيه
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا شعيب بن حرب حدثني
ابي عن قتادة عن انس قال كان حدثنا انس ابن
مالك عن شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال كان
شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين اذنيه وعاتقيه حدثنا سلم قال
حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان صلي الله
عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي
صلي الله عليه وسلم رجلا ليس بالجعد ولا السبط حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
انس قال كان النبي صلي الله عليه وسلم ضخم اليدين
والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هاني
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك

او عن رجل

او عن رجل او عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه
لم ار بعده مثله قال هشام عن معمر عن قتادة عن انس
كان النبي صلي الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين
قال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او ابو عبد
الله كان النبي صلي الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين
لم ار بعده شيئا له حدثنا محمد بن المثنى حدثني
ابن عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن
عباس فذكروا الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر
وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك موسى لكنه
قال اما ابراهيم فانظروا اليه او الخضر بن ابو اوي
ليلى باب التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عبد
الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان وانا اصغي لقراءته فاذا هو يقرا علي حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلي الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتي سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت اقوده الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان علي حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هكذا انزلت ان القرآن انزل علي سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة
زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله

ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال
اني لبدت رأسي وقلدت بهدي فلا احل حتى انحر
باب القرن حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجد وافد اهل الكتاب فلم
يؤمر فيه بشيء وكان اهل الكتاب يشدلون
رؤسهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد حدثنا ابو الوليد عبد الله بن رجاء قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كأني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم باب
الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الفضل بن سليمان قال اخبرنا هشيم اخبرنا ابو
بشر وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة
عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره
قال فاخذ برأسي فجعلني عن يمينه حدثنا
عمرو ابن محمد قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
هذا او قال بذؤابتي ادبراسي باب القزع

حدثني

حدثني محمد اخبرني خالد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد
الله بن عمر ان نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه
سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت لنافع ما القزع قال
اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا وشار
لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبد
الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال
الصبي وترك قال عبيد الله وعلانية فقال اما
القصة التي نهى الغلام فلا باس الصبي قال عبيد
الله وعلانية فقال اما القصة التي نهى الغلام فلا باس
بها ولكن القزع ان يحلق رأس الغلام هيهنا شيء وليس في
رأسه غيره وكذلك ان حلق رأسه فحذا رهذا حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد
الله عن انس بن مالك قال وحدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع
باب تطيب المرأة زوجها حدثنا احمد
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
عبد الرحمن بن قاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيديها
وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب الطيب
في الراس واللحية حدثنا قبل ان يفيض باب
الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحاق بن نصر

قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه
وسلم بالطيب لما يحرم ولحله اذا طيب ورأسه ولحيته
باب من اهل ملبدا حدثنا ابو معمر حدثنا ابن ابي ايوب قال
حدثني ابن ابي مريم عن نافع بن عمر ان ابن جريج
اطلع من جحرة وابن النبي صلى الله عليه وسلم المدني صلى
الله عليه وسلم اهل ملبدا فقال لو علمت انك
تنظر لفعلت بها ينفرك لما رأيتك تلبد او ان من
قبل الابط باب رجل يهل اذا ركب راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله باب
الترجيل الحائض ام الولد قالت حدثنا عبدة عن
اشعث بن ابي عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرجل المتيمن ما
استطاع في طهوره وشوهه باب ما يذكر
في المسك حدثنا عبد الله بن بحر قال حدثنا
حشام اخبرنا معمر عن الزهري عن السايب عن ابي
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن
ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والخلوف

فم

فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك باب
ما يستحب من الطيب حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال اخبرنا هشام بن عثمان بن عروة عن عائشة
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما
بالطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق حدثني عامة
ابن عبد الله عن عبد الله بن ابي اوفى باب
الذريرة حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن ابن
جريج اخبرني نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن عروة والقاسم
عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي بذريرة فنجد اليوم الحل والاحرام
باب التلبية التحميد حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والموتشرات والمتنمصات للحسن
المغيرات لخلق الله تعالى مالي لا العن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما اتاكم
الرسول فخذوه الآية باب التلبية الخ حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام
حج وهو على المنبر وهو يتناول قصة من
شعر كانت بيد حرسي امر حرسه فقال اين علماؤكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال

ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
فليح عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة سمعت الحسن
ابن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن
عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة حدثنا ابو نعيم حدثنا ابان بن صالح
عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثنا احمد بن
المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت
ابي بكر ان امراة قالت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها
وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن شام عن عروة
عن اسماء فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

قال نافع حدثني

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت
الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة
عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة حدثنا ابو نعيم حدثنا ابان بن صالح عن
الحسن عن صفية عن عايشة حدثنا احمد بن المقدام
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا منصور
عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر
ان امراة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها
وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن شام عن عروة
عن اسماء فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
باب التنمصات حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم

عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من
لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قرأته لقد وجدتيه اما اعطاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا باب الموصلة حدثنا محمد
ابن بشار قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا المحمدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا منصور انه سمع فاطمة بنت المنذر
تقول سمعت اسماء قالت امرأة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة
فامزق شعرها اي وزوجها افاصل فيه قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة حدثنا ابو كريب قال
حدثنا المفضل بن مهلهل قال حدثني منصور بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستوشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدان قال
اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن
مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات

والمتفلجات

والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من
لعنه من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله باب الواشمة حدثنا يحيى قال حدثني عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صدقة حدثنا
ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان
قال وذكر لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعته من ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة رايت ابي
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن
الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى عمر بامرأة تشم فقام وقال انشدكم بالله من
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة
فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات

والمتنمصات والمتفلجات بالحسن المغيرات خلق
الله عز وجل باب التصاوير حدثنا آدم
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا تصاوير قال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا
مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في سقفه تماثيل
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب
من كره التصور وقال ان خالفه فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه
تصاليب الا نقضه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة
قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى

اعلاها

اعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه
حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب
ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما
وما بالمدينة يومئذ اعلم منه قال سمعت ابي يقول
سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال ان اشد الناس
عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا
فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب من
كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه
وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله عز وجل
فماذا اذنبت قال ما هذه النمرقة قلنا لتجلس عليها
وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون

يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملايكة
لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن
خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة
لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه
فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن
الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين
قال الا رقما في ثوب وقال بن وهب اخبرني عمر وعن
بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير
حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان
قرام لعايشة ستر ت به جانب بيتها فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره
تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل الملايكة بيتا
فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن
وهب قال حدثني عمر وان محمد عن سالم عن ابيه قال
وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى
اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه
ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
باب من لم ير فضل بيتا فيه صورة حدثنا عبد

الله

الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عن عايشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
ويو فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملايكة باب من لعن الصور حدثني محمد بن
المثنى قال حدثني محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما
حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور
صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيح حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث
قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسيلونه ولا يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله
عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف
على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

ابو سفيان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة
وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبل اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين
يديه واخر خلفه باب حمل متاع الدابة
الا ان يأذن له حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب ذكر الاثر الثلاثة
عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكب فحمل ثم بين يديه واحتمل خلفه اوقثم
خلفه والفضل بين يديه فايهم اثر او ايهم اخير اردفا
اردفا الرجل خلف الرجل حدثنا مسدد بن خالد قال
حدثنا هشام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك

قال هل تدري

وهذا الكراس الاربعون فيما

قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت
الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم
باب ارداف المراة خلف الرجل اذا عرف حدثنا
الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال
حدثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحاق سمعت
انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر واني لردف ابي طلحة وهو يسير وبعض
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة
فقلت المراة تزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما دنى وراى المدينة قال ايبون تايبون
عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع
الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عباد
ابن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه
حسنا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت اياعمرو الشيباني
يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واوما بيده الى
الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر

الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب**
من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع وابن
شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من
احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من
قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة
وحدثني عمارة بن ابو زرعة بمثله **باب**
لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد وشعبة قالا حدثنا حبيب عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاستاذنه فقال ابوان قال نعم قال
ففيهما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر
ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف
يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه **باب** اجابة دعاء من
بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرنا
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فارسيا

قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم ممن كان
الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
صالحة لله فادعوا الله بها لعل الله يفرجها فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت بدأت
بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما
اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان
اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله لهم فرجة حتى لم يستطيعوا الخروج منها
وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت

عليه حقه نتركه وعنه عنه نام ازل ازرعه حتى بعث
منه يقرأ وراعيها فاني فقال اتق الله ولا تظلني
واعطني الذي فقلت انطلق الى ذلك البقر فقلت اني
امرت بك فدعني فقال انطلق فانزعها فانطلق
بها فان كنت تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي فانفرجت **باب** عقوق
الوالدين من الكبائر لقول الله تعالى وبرا بوالدتي حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن
المسيب بن رافع عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووئدا
ومنعا وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال **حدثنا** اسحاق قال حدثنا
خالد عن شعبة عن عبد الله بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس
فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلت لا يسكت
حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثني
عبيد الله بن ابي بكر سمعت انس بن مالك قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر
فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين

فقال

فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور وقال
شهادة الزور قال شعبة اكبر ظني انه قال شهادة الزور
باب صلة الاخ المشرك **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال
اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت
اتتني امي وهي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم
قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة
امها ولها زوج **حدثنا** يحيى قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن
عبد الله بن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان
هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم
امرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة وقال
الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت
امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا
النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنها فاستفتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة
افاصلها قال نعم فانزل الله فيها **باب** صلة
الاخ المشرك **حدثنا** يوسف بن اسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال
يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا

حاك الوفد فقالوا انما يليق هذه من الاخلاق فاتي
النبي صلي الله عليه وسلم بنمرة بحلة فارسل الي عمر بحلة فقال
كيف البسها وقد قلت فيما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها
ولكن تبيعها او تكسوها فارسل عمر بها الي اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمران بن
موسي بن طلحة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الله بن بشر قال
حدثنا هيثم بن اسد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ابن عمران عن عبد الله بن بريدة عن ابي ايوب الانصاري
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
قال القوم ما له فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ارب ما له فقال النبي صلي الله عليه وسلم رحمه الله
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
ذرها فلما كانه كاد راحلته باب اثم القاطع
حدثنا اثم القاطع يحيي بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير ابن
مطعم اخبره انه سمع ابي صلي الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق
لصلة الرحم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم

يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في
اثره فليصل رحمه حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له
في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه باب
من وصل وصله الله حدثنا بشر ابن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابي مزرد سمعت عجلان سعيد
ابن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ان الله خلق الخلق حتي اذا فرغ من خلقه قالت
الرحم مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلي يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية ابن ابي
مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج
النبي صلي الله عليه وسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
باب يبل الرحم ببلالها حدثنا ابن عيينة

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم انه سمع ابن العاص
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول
ان آل ابي قال عمرو ابن كتاب محمد بن جعفر ساءني
ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد
عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو
وابن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
لهم رحم ابلها ببلالها اكافئهم ببلالها اجود
واصح وبلالها ٧ اعرف له وجنا باب ليس
الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان عن الاعمش ولحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى
النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب
من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من
خير وقال عمرو وعتاق وابن الساف اتحنث ويقال
ايضا عن ابي اليمان وقال ابن اسحاق التحنث التبرر

تابعه

تابعه هشام عن ابيه باب من ترك صبية
غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حجاج
قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال وعبد الله وهي
بالحبشة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقي حتى ذكروا كهذا
باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد بن ميمون قال حدثنا ابن ابي
يعقوب عن ابن ابي نعيم قال كنت شاهدا ابن عمر
وسأله رجل عن دم البعوض فقال ابن انت قال
من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة حدثته قالت جاءتني امراة ومعها
ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة

فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه
البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
قال حدثنا عمرو ابو سليم قال حدثنا ابو قتادة فخرج
علينا صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على
عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع
ابن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك
حدثني ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فاذا امراة من السبي تحلب ثديها تسقي اذا وجدت
صبيا في السبي فالصقته ببطنها وارضعته فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة

ولدها

ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا ترحمه
فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها باب جعل
الله الرحمة في مائة جزء حدثنا ابو اليمان الحكم
ابن نافع البهراني قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله
الرحمة في مائة فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلق حتى ترفع الفرس حافرها خشية ان تصيبه
باب اي الذنب اعظم باب قتل الولد
خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم قال اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ومنع الصبي في المهد حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
ومنع صبيا في مجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه
باب ومنع الصبي على الخبر حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عارم قال حدثنا المعتمر بن سليمان

يحدث عن ابيه سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي
عثمان الهندي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على
فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخر ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى
قال حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال اتيتني فزرع
بي قابي عنه فجئت حدثت بهذا الحديث او كذا فلم اسمعه
من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما
سمعت باب حسن العهد من الايمان حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث
سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليذبح الشاة ثم يهديها في خلائلها باب
من يمول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثني بن عبد العزيز بن ابي حازم قال
حدثني ابي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه
السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل

الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلمي
عن ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب المساكين
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مالك عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك التنبي
كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة
الناس والبهائم حدثنا محمد قال حدثنا اسماعيل
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المليح قال
ابن الهذيل قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن
انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلينا
فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم
فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل غصن بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فاخره فشكر الله له فغفر له قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعن احدكم اذانه او قال نداؤه بلال من سحوره
فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم
وليس ان يقول الفجر او الصبح هكذا وهكذا حتى يقول
هكذا وجمع سفيان يديه حتى يقول هكذا يعني
مستطيلا في الافق حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة
قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح
قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر
قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله
من قلبه دخل الجنة

فلا خنه ثم اسكه بفيه فتي الكلب فتكر الله له
عز وجل له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا فقال نعم في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة فقال الله اكبر الله اكبر
ثم الصلاة الهبها اربعا من ورائي ولا تؤمن معنا احد فلما
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت
واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن
بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى
المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالحمى والسهر
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مل من مسلم عريانا كساه الله من ثياب الجنة
ايما كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب
سمعت جريرا عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لا يرحم لا يرحم رواه سعيد بن تعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البر والصلة

باب الوصاة بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية

حدثنا

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد عن
ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب
اثم من لا يامن جاره بوائقه ويذكر عن ابي شريح
مرفوعا لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه حدثنا
مسلم بن علي قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يؤمن جاره بوا
ثقه تابعه شبابة والنضر بن موسى قال حميد ابن الاسود
وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق
عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة باب
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جا
يزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة
ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت باب
حدثنا المولد بن قرة الابواب حدثنا مجاج بن منهال
قال حدثنا همام قال اخبرني ابو جمرة انه سمع طلحة
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله اني جار ين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب
كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد
ابن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا
فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليامر بالخير

وقال

وقال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر
فانه له صدقة باب طيب الكلام وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر
قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب
الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير ان عايشة قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عايشة ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم
عليه وسلم قد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس
ابن مالك ان اعرابيا قام في المسجد فتناوا اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم
دعا بدلو من ماء فصب عليه باب التعاون
المومنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن بريد بن ابي بردة

ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
اذا جاء رجل فيقبل الخطاب عليه اقبل علينا بوجهه
فقال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان
نبيه ما شاء باب من لا يرحم لا يرحم ومن لا يشفع
شفاعة حسنة لا يكن له نصيب منها الى آخر الآية
قال ابو موسى فقلت اجرني بالجنة كفل نصيب
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا اتاه ابو ابيل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان
رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن جابر بن سمرة سمعت ابا وائل
سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان بن سلمة عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية
الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم خلقا حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم
قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم
تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ حدثنا
اصبغ قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابو صخر
ابو يحيى هو سليمان بن صالح عن مالك بن انس مولى
عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا
عند المعتبة مالك ترب جبينه حدثنا محمد ابن
عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر وعن عائشة ان رجلا استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو
العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل
قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة
يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره باب
حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال

ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا
الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم
الاخلاق حدثنا عمر وابن عون قالا حدثنا حماد وهو
ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس
قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه
سرج في عنقه سيفه فقال لقد وجدته بحرا او انه
لبحر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي
المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق عن مسروق قالا كنا جلوسا مع عبد الله ابن
عمرو فحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان من
خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل ابن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون

ما البردة

ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي
شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال
يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه فقالوا
ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت
انه لا يسال شيئا فقال رجوت بركتها
حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما
الهرج قال القتل حدثنا موسى بن اسماعيل سمع
سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم فما قال لي اف ولا لم
صنعت ولا الا صنعت باب كيف يكون الرجل
في اهله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت
كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة
باب المقة من الله تعالى حدثنا عمر

وابن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي في
اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما
ثم يوضع له القبول في الارض باب الحب في الله
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة
الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان تقذف
في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه
الله عز وجل وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
باب تولوا الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضرب الرجل ما يخدج
من الانسان وقال عسى يضرب احدكم امراته ضرب الفحل
او العبد ثم لعله يضاجعها ثم قال الزهري وهيب
وابو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد بن هارون قال اخبرنا عاصم
ابن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون اي شهر

هذا

هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا باب ما ينهى عن السباب واللعن
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور
سمعت ابا وايل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال ابو عبد الله محمد بن
جعفر عن شعبة حدثنا ابو جمرة قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان
ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ذر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه
بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
هلال بن علي عن انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله
ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي قلابة اخبرني ثابت بن الضحاك وكان من
اصحاب الشجرة انه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس
على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء
في الدنيا عذب به يوم القيامة ولعن المؤمن
كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال

حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استبت رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فتغضب احدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
اليه الرجل فاخبره فقال انه صلى الله عليه وسلم وقال
تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس
مجنون انا اذهب حدثنا احمد قال حدثنا ابو
بشر بن المفضل عن حميد قال انس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم
فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال رايت على
برد او على غلامه برد فسالته عن ذلك فاذا ليس
كانت حلة واعيرته بامه فقال يا ابا ذر اعيرته بامه
رجل فيك كلام انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر
السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن جعل

فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما
يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر
الناس نحو قولهم الطويل والطويل الذي النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقول وما يريد بذلك الا عيب الرجل قال
الرجل حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد بن
ابراهيم قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم ثم قام
الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يديه عليها وفي القوم
يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال
يا نبي الله اسيت ام قصرت قال لم اسه ولم تقصر
قال بلى قد نسيت يا رسول الله فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة
وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر

من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة فدعا
بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا
ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس وعن ابي
سلمة عن ابن السباق عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عذاب القبر من ثلاثة من البول والغيبة والنميمة باب
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة مع ابن
المنكدر سمعت عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته
استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل
الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت
ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس
من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبيدة بن حميد ابو
عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال
يعذبان وما يعذبان في كبير وانه كبير كان
احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او اثنتين فجعل

كسرة

كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقول
الله عز وجل هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز
ويلمز ويعيب واحد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له
حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قتات باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول
الزور حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله
حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال ابو عبد الله ينمي رجل
الى سادة باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تجدون من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين
الاعمش قال حدثنا
قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله

فاتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه
فقال لقد رحم الله موسي لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
باب مايكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح
قال حدثنا اسماعيل بن زكريا قال حدثنا يزيد بن عبد
الله بن ابي بردة بن ابي موسي عن ابي موسي قال سمع
النبي صلي الله عليه وسلم رجلا يثني علي رجل ويطريه
في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلي الله عليه
وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك لقوله مرارا ان كان
احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان
كان يري انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي علي الله
احدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك باب
من اثني علي اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي علي الارض انه
من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسي بن عقبة
عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
حين ذكر ان الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله
ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم
باب قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربي الاية باب اثما
بغيكم علي انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله الاية

وترك

وترك اداة الشرط علي سلم او كافر حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت مكث النبي صلي الله عليه وسلم كذا وكذا
يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال
لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته
فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر
عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي
ما باله الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه
قال لبيد بن اعصم قال في ماذا قال في جف طلعة ذكر
تحت راعوفة في بئر ذروان فجا
النبي صلي الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها
كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة
الحنا فامر النبي صلي الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة
فقلت يا رسول الله افلا تعني فاشرت فقال النبي
صلي الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره
ان اثير علي الناس شرا فامرت بها فدفنت باب ما ينهي عن
من بني ازار ليس خيلاء ليس عليه باب ما ينهي عن
التدابر والتحاسد وقول الله عز وجل ومن شر حاسد
اذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
كذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يكره من الظن حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا
قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن
بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت وقف على النبي
صلى الله عليه وسلم بوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا
وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب
ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجانة ان

يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم

باب الكبر قال مجاهد
تابي عطفه مستكبرا بنفسه عطفه رقبته
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا
معبد بن خالد القيسي عن حارثة ابن وهب الخزاعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال احمد بن عيسى
حدثنا عنبسة قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا
انس بن مالك قال ان كانت الامة لتاخذ من اماء اهل المدينة
لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق
به حيث شاءت

باب الهجرة وقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عون بن مالك بن الطفيل ان ابن الحارث

وهو ابن اخي عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير
قال في بيع او عطا اعطته عايشة والله لتنتهين
عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا
قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير
ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حتى طالت الهجرة
فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني
زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني
على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل
به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم
ادخلوا كلكم ولا تعلم انه معهما ابن الزبير فلما دخلوا
دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة فطفق ينا
شدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن ينا شدانها
الا ما كلمته وقبلت منه وطفقا يخبرانها ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث فلما اكثروا على من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما نذرها
وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها
حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك
اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي
حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا

قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي
يبدا بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن
عصى وقال كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف غضبك من رضاك قالت وقلت وكيف تعرف
ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت
بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم
قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك باب من
يزور ويأتيه كل يوم بكرة وعشيا حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين فلم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار وعشية فبينا نحن جلوس

في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني اذن لي
في الخروج الزيارة ومن زار نحو ما نطعم عندنا وزار
سلمانا ابا الدرداء الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل عنده حدثنا احمد بن سلام قال اخبرنا عبد
الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار
فطعم عندهم لهما ما نلما اراد ان يخرج امر مكان
من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا
لهم باب من يحل الوقوف حدثني عبد الله ابن
محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني
يحيى بن ابي اسحاق قال قال لي انس بن عبد الله ما
الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من
استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا
قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى من ذلك ما شاء الله ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعثت بهذه الي وقد قلت في حلتها ما قلت قال انما
بعثت اليك لتنتفع بها ما لا فكان ابن عمر يكره العلم
في الثوب لهذا الحديث باب الاخاذ الحلف

وقال

وقال ابن محيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال لما قدم عبد الرحمن اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن مقاتل قال
حدثنا اسحاق بن يوسف قال حدثنا حاتم عن حميد
ابن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام
الا شدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله عنه وحضرت الصلاة
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة
قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم
قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك باب
وابن سعيد بن العاص جالس في بيت الحرة للبواب له
فطلق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر ٧ نزح هذه عما تحت

به عند رسول الله صلي الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلي الله عليه وسلم علي التبسم ثم قال لعلك تريدين
ان ترجعي الي رفاعة لا حتي تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك حدثنا اسماعيل قال حدثني ابراهيم عن
عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه
قال اتاه نفر عن الخطاب رضي الله عنه علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسئلنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن علي صوته فلما استاذن
عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلي الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلي الله عليه وسلم يضحك فقال
اضحك الله سنك يا رسول الله بابي وامي انت فقال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعت صوتك
تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول
الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلن انك اقط
واغلظ من رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمر
وعن ابي الزبير عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون
غدا ان شاء الله تعالي فاسرع ناس من اصحاب النبي صلي

الله

الله عليه وسلم ثم تبرح ونفتحها فقال النبي صلي الله عليه
وسلم فاغدوا علي القتال فغدوا فقاتلوهم
قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله تعالي
فسكتوا فضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الحميدي
حدثنا سفيان بالخبر كله حدثنا موسي قال حدثنا
ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال اتي رجل النبي صلي الله عليه وسلم
فقال هلكت وقعت علي امراتي في رمضان قال اعتق
رقبة قال ليس لي قال فهل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا
استطيع قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا جد قال فاتي بعرق
فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السايل
فتصدق بهذا فقال علي افقر منا فوالله ما بين لابتيها
اهل بيت افقر منا فضحك النبي حتي بدت نواجذه قال
فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت اسقي شرابا النبي صلي الله
عليه وسلم وعليه بردة فجاء ابي عليط الحاشية فادركه
اعرابي فجذبه بردائه جبذة شديدة قال انس
فنظرت الي صفحة عاتق النبي صلي الله عليه وسلم وقد اثرت
فيها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مرلي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك
ثم امر له بعطاء حدثني ابن نمير قال حدثنا ابن
ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني

النبي صلي الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم
في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت علي الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن
ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من
الحق هل علي المرأة من غسل اذا هي احتلمت قال نعم
اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة
فقال النبي صلي الله عليه وسلم فبم يشبهها الولد حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو
وان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن
عائشة قالت ما رأيت النبي صلي الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان
رجلا جاء الي النبي صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو
يخطب بالمدينة قال فحط الملح ما يسقط ربك
فنظر الي السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ
السحاب بعضه الي بعض ثم مطرنا حتى سالت شاعب
المدينة فما زال الي الجمعة المقبلة فلما قام
ذلك الرجل او غيره والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب
فقال غرقتنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال

اللهم

اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولنا
ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلي الله
عليه وسلم واجابة دعوته باب قول الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن
عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان
الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال النبي صلي الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني
قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الافاق يفعل به الي يوم القيامة
باب الهدي الصالح حدثنا اسحاق ابن ابراهيم
قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت

حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا
برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام عبد من حين تخرج
من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما ذا يصنع في
اهله اذا خلي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر في الاذى
وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
حدثنا مسدد وقال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله انهم
ليدعون له ولدا وانه يعافيهم ويرزقهم حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما كبعض ما كان يقسم فقال رجل من
الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله
قلت اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه
وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته
ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر باب
من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر ابن حفص
قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن

مسروق

تفسير الكرماني والثاني والاربعون

مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله
مولى انس عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب من اكفاء
بغير تاويل كفر كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد
قالا حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ قال لاخيه
يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن

كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب
من لم ير كفارا من قال ذلك متأولا او جاهلا وقال عمر
ابن الخطاب لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع
الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن
عبادة الواسطي قال حدثنا يزيد قال اخبرنا
سليم قال حدثنا عمرو ابن دينار قال حدثنا جابر
ابن عبد الله انه كان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة
فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى بهم الصلاة
فبلغه ان معاذا نال منه فقرأ بهم البقرة فقال
انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة
فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا
اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
حدثنا اسحاق قال اخبرنا المغيرة قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم
فقال في حلفه باللات والعزى فقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن

عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه
فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ل
فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة
لامر الله تعالى وقال ابن مسعود جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم حدثنا مسرة بن صفوان قال حدثنا
ابراهيم عن الاسود عن القاسم عن عائشة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور
فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا
يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد قال
حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة
منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض
والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد
نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا
كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن

حيا وجرمه بن العلاء حدثني محمد بن سلام قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرنا ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة قال اعرف عفاصها ثم عرفها سنة ثم عرفها وكاءها ثم
استنفق بها قال فجاء ربها فادها اليه قال
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك
او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حدثنا عبد الله بن
سعيد حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا سالم
ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال
وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا
اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة
في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة

الكتوبة

الكتوبة باب الحذر من الغضب لقوله تعالى
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا
ما غضبوا هم يغفرون وقوله الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ الاية حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت
قال حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس عنده فاحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان فقالوا للرجل
الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست
بمجنون حدثنا عيسى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل
قال سمعت عمار بن ياسر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب
مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة

فقال له عمران بن حصين احدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتحدثني من صحيفتك حدثنا احمد بن
يونس قال احدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم على رجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال انك تستحي
حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فان الحياء لا ياتي الا بخير حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن موسى بن انس قال ابو
عبد الله وسمعه احمد بن ابي عتبة سمعت انس بن ابي سعيد
الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا
من العذراء في خدرها باب اذا لم تستح فاصنع
ما شئت حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زهير
قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا
ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح
فاصنع ما شئت باب كان لا يستحيي من الحق
للحسنة بن المدين حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم
اذا رات الماء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا محارب ابن دثار سمعت ابن عمر يقول قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا
يسقط ورقها ولا يتحات قال اتدري ما هي شجرة كذا هي
النخلة وعن يمينه حدثنا ابو نعيم حدثنا هشيم عن عبد الرحمن عن حنش
ابن عامر عن ابن عمر ابتعت فحدثت به عمر فقال
لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن الجعد سمعت ابا رجاء سمع
انسا رضي الله عنه قال لما توفيت ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ترحم
عليها فقال اما علمت ان لك بها اسوة قالت انه كان ما علمت
حيا فقال ان من حيرتك وضعت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وان يجب التخفيف والتيسر
على الناس حدثنا احمد قال حدثنا شعيب عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال ابو عبد الله وقال انس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
حدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وابا موسى قال اليمن يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا قال ابو موسى يا رسول الله
انا بارض يصنع فيها البتع وهو من العسل نبيذ يصنع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبي قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين

قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
ابن عبيس قال كنا على باب علي نحرس بالاصوار فذهب عنه
الماء فجاء ابو برزة فقال اصلى علي من حرسه فصلى وعلي فرسه
فانفلت الفرس فمشى صلاته فاتبعه حتى اوثقه كما كان فمضى
ثم رجع فقضى صلاته وقفل له راي فاقبل يقول
انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل
فقال ما حملني ما رايت منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وقال ان منزلي سراخ فلو صليت وتركت الفرات
اهلي الى الليل وذكر انه قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم صدقة حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا مرة اخبره
ان اعرابيا بالذي الحليفة فاراد ان الناس ليمضوا
به فقالوا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وهو
يتوضأ على مزادة فقال ما ارى بما ارى باسا
مبسرين وكلتا حمولتهما باب الانبساط
الى الناس وقال ابن عباس خالط الناس وديسك فلا
الطمه والدعابة مع الاهل حدثنا ابو معاوية قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ابو التياح سمع انس بن مالك
يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى
يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا

محمد

محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله
عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن
معي باب المزاحة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن المنكدر وحدثه عن
عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقال ايذنوا له بئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت يا رسول
الله قلت الذي قلت ثم النت له في القول فقال اي
عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه الناس
او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال
قد خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريد اياه وكان
في خلقه كبر ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال خاتم
ابن ورد ان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا احكم
الا بتجربة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عبد

عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب
حق الضيف حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح
ابن عبادة قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقول الليل
وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر
فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان
من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل
حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قال قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم صوم
نبي الله داود قال ونصف الدهر باب اكرام
الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله تعالى ضيف
ابراهيم المكرمين قال ابو عبيد الله يقال هو زور
وهو الزور وضيف وضياف مثل صوم وزوار لانها
مصدر مثل قوم رضا وعدل يقال هو زور وهم زور
وزور وضياف وضيوف ويقال انما سموا الضيف لانه انزل
كل شيء نزلت فيه فهو مضارة نزلوا وتحيل من النزول والازور
الاميل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة

ثلاثة ايام

ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان
يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك مثله وزاد ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو معاوية قال حدثنا حسين عن يحيى عن ابي
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فاليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابو
التياح عن غوث بن ابي مخيفة عن ابيه قال اخا النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء
ابو الدرداء وصنع له طعاما فقال كل فاني صايم قال
ما انا بآكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما
كان من آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال
له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان باب ما يكره من الغضب والجزع عند

العنبسي حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة ان ابا بكر تغدى وعشا فقال
لعبد الرحمن او نكه اضيافك قال انا نطعمهم فابوا
من قراهم قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم
بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قالوا
لم نطعم بأكلة حتى يجي رب منزلنا قالوا اقبلوا
عني قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه شرا فابوا
انه يجد علي للماجاء تنحيت عنه قال كما صنعتم فابوا
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت
عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فجدعت
سل اضيافك قالوا صدق اتانا به قال فانا انتظر
عرقي والله لا اطعمه الليلة فقال الاخر والله لا تطعمه
حتى تطعمه قال لرأيتني اشرك الليلة وايكم ما انتم
الا تقبلون عنا قراكم فجاء فوضع يده
فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا فابوا
ورأوا العنبسي لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي
محيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان
قال عبد الرحمن بن ابي بكرة ابو بكر بهذا فذكر له اضيافا
له نائمين عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاءت
ابي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال
ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى

فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأ
انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه فحلف العنبسي
او الاضياف او لا يطعمه او يطعموه حتى يطعموه فقال
ابو بكر كلمة منه من ابي الشيطان فدعى بالطعام فاكل
فاكلوا فجعل لا يرفع لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا طعامكم قالت وقرة
عيني انها الان لاكثر مما قبل ان نطعمه فابوا او بعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه اكل منها
باب اكرام احترام الكبير وبدء الاكبر
بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد يعني ابن زيد عن يحيى عن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة
انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن اخو المقتول وحويصة ابنا
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا ان اسن
صاحبهم فقال لهم عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال
له صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام
الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما تحلفون وتستحقون قاتلكم او قال صاحبكم بايمان
خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم
يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل

فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربد الغنم
فركضت برجلها وذلك الحديث الذي يحيى عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو في رافع بن خديج
وقال ابن عيينة عن يحيى عن عباد عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وهم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجر ابن آدم الحصاد على الحصاد والجذاذ على الجذاذ
بادروا بالزرع قبل الحصاد وبالنخل قبل الجذاذ
ذكرت ان الكلم وهو ابو بكر وعمر فلم يسكلما قال
ابن مهدي قال عليه وسلم في النخل الجذاذ مع الى
قلت بالنخل وهو في بعض النسخ الا ما ذكر
او نحو ما ذكرت قلت ما ذا احسبك من ذكرها وكذا
قال ما حفظت الا اني لم اذكرها ولا ابا بكر كلمتا ذكرت
باب ما يجوز من الشرط في الرجز والخيل وما
يكره منه وقوله تعالى والخيل يعلمهم الا تعلمونهم
الله تعالى ان يعلمهم وانتم تعلمونهم الا ان تعلموا الا
يعلمون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا
الله كثيرا فصحوا ان عبد الله بن سلام وسلم الذين
ظلموا الى مسلب يعذبون قال ابن عباس في كل الغموم
يخوفون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت حدثنا ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن عبد الملك حدثنا ابن ابي بكرة عن ابيه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله
كلمة سمعتها منك الاشيء ما اظنك تبالي بها ولا نبي لا يحالة زياده
وكاد ان يخالف ابن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة
ابو صفوان عن مالك بن انس عن اسماعيل بن ابي حكيم عن
عبد الله بن ابي عبد الله عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
ابن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر ابن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
فتحها علينا فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم

وقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على الحمر قال
قالوا على اي لحم حمر انسية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فكانت فيها
فلما قفلوا قال سلمة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساهما فقال لي مالك فقلت فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان
وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا مسدد وقال حدثنا اسماعيل قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه وفي الحي رجل فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال
ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم
بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير
باب بيع الميتة والاصنام حدثني محمد قال اخبرنا
عبدة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت استأذن حسان ابن ثابت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيجا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكيف ينسبي فقال حاني اسلك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان فقال لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
وهب قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن
سنان اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتولوا الرث
يعني يزكي بن رواحة قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب فوالذي نفسي بيده
لانا اشد عليهم من النضح فكيف تظن بحسان وامه
يعني قتادة بن النعمان قال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري
عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن
ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة
نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك باب ما يكره ان يكون
الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله

تكبر

والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى قال
اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لجوف احدكم تيمما لله ان يمتلئ شعرا حدثنا
عمر بن حفص قال وجدت في كتاب ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح عن ابي صعصعة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير
له من ان يمتلئ شعرا باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم تربت يمينك وعقر حلقي حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت ان ملكا اتى النبي صلى الله عليه وسلم استاذن على
فعرفت صوته قال ائذن له وانت لك اذن حق
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى
النبي ليس هو ارضعتني ولكن ارضعتني امراة ابي
النبي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان الرجل ليس بمخلي منفردي ولكن ارضعتني
امراته فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صبيه
على باب خبائها كئيبة حزينة لانهما حاضت فقال
حابستنا فقال عقري حلقي لغة لقريش انك
لحابستنا لم قال كنت افضت يوم النحر بعيني

الطواف

الطواف قالت ثم قال فانتظري اذا باب
ما جاء في زمزم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى
ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت
ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت
ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثمانية ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما
انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني
وذاك ضحى باب ما جاء في قوله وبلك حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او
في الثالثة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام اسود
يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه

ويحك يا اخية ويلك بالتوابر حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال اتى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا
من كان منكم [illegible] فليقل احسب فلانا والله
حسيبه [illegible] احدا ان كان يعلم حدثنا
عبد الرحمن [illegible] حدثنا الوليد عن الاوزاعي
عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما
فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل
قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي
فلاضرب [illegible] قال لا دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى رصاه فلا يوجد فيه شيء وينظر الى نضيه فلا
يوجد فيه شيء [illegible] الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد
سبق الفرث والدم ويخرجون على حين فرقة من الناس
آيتهم رجل اسود يدمثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في
القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني بن شهاب عن حميد

الى بعده

تتمة الكلام على الثلاثة في الاربعة عشر

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال
ويحك ما صنعت قال وقعت على اهلي وفي رمضان قال
اعتق رقبة قال ما اجد ما قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فما لم ستين مسكينا قال ما اجد
قال فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول
الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين لابتي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه وقال خذه تابعه يونس عن الزهري
وقال عبد الله [illegible] قال عن الزهري ويلك حدثنا
سليمان بن [illegible] حدثنا الوليد قال حدثنا
ابو [illegible] حدثني بن شهاب الزهري
عن [illegible] الكيثي عن ابي سعيد الخدري ان
اعرابيا [illegible] يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال
ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال
نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لم يترك من عملك شيا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث
قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت
ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم
او ويحكم قال شعبة شك ضمرة لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة
ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم

حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا همام عن قتادة عن
عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما
اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا
يومئذ فرحا شديدا فمر غلاما للمغيرة وكان من اقراني
فقال ان اخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واقتره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** علامات الحب في الله لقوله ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا
بشر ابن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله
ابن مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق
بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم
ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية

ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن
شعبة عن عمرو ابن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة
يا رسول الله قال ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صيام
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من
احببت **باب** قول الرجل للرجل اخي احدثنا
ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا
رجا سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بين عباس قد جاءك لك جاءا هو قال الدخ
قال اخي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر اخبره انه عمر بن الخطاب انطلق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول
الامين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله
ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يا تيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيا
قال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر

يارسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا
خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلي الله عليه وسلم بعده ولكم الي ابي بن كعب يرما
النخل التي فيها ابن صياد حتي اذا دخل رسول الله صلي الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيأ قبل ان يراه وابن صياد مضطجع علي فراشه
في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فنظرت ام ابن صياد
الي النبي صلي الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثنا
علي ابن صياد فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو
تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلي
الله عليه وسلم في الناس فاثني علي الله بما هو اهله ثم
ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور قال ابو عبد الله حانات الكلب بعد ته
خاسين مبعدين **باب** قول الرجل مرحبا
باب قدوم النبي صلي الله عليه وسلم مرحبا
وقالت عائشة قال النبي صلي الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا
بابنتي وقالت ام هانئ جئت النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا عمر ابن ابن حمزة قال حدثنا عبد الدارك
قال حدثنا ابو التياح عن ابي حمزة عن ابن عباس

قال

قال لما قدم وفد عبد القيس علي النبي صلي الله عليه وسلم
قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامي فقالوا
يارسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا
لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به
الجنة وندعو اليه من وراءنا قال اربع واربع اقيموا
الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس
ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت
باب يدعي الناس بآبائهم حدثنا محمد
قال ان اشاء ان يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه
غدرة فلان ابن فلان حدثنا عبد الله بن يوسف عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء
يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان
ابن فلان **باب** لا يعلم ما في نفس حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي **باب** لا تسبوا الدهر حدثنا
يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر
وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن
الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي
يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك
نفسه عند الغضب لقوله لا ملك الا الله توصيفه
بانها الملك وقد ذكر الملوك ايضا قال ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها بجة عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقول الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فداك ابي وامي وقاني فيه الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد باب
قول الرجل جعلني الله فداك قال ابو بكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فديناك بابائنا وامهاتنا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال

حدثنا

حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمراة وانه ابا طلحة قال واحسب انهم عثت
ببعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما
فركبتا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال
اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون ولم يزل
يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء
الى الله تعالى عز وجل حدثنا محمد قال حدثنا ابن المفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك
عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فيه انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا خالد
قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا [illegible] بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ولد لرجل منا
غلام فاسماه القاسم وقال لا اكنيك بابي القاسم
ولا تنعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن باب
اسم الحزن حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير
اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة
فينا بعده حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا باب
تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم
عن سهل قال اتي ابو المنذر بن ابي اسيد حين ولد الى
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على فخذه وابو اسيد
جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله
عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابي العبي

ابن العبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله فقال
ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ
المنذر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة بن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل
تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن
شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان
جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا
بغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا
حزونة بعد باب من سمى باسماء الانبياء
وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني
ابنه حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال
حدثنا اسماعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي
ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت سمعت البراء قال لما مات ابراهيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم
بينكم رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ورواه ابي عن
المنام فقال راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي
غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا
زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال
انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب تسمية**
الوليد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو عيينة عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال لما وضع النبي صلى الله
عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة ابن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب**
من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال
ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لي

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة
الله قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى ابن
اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال كانت ام سليم في النقل والخشة
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير
باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل
النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في
بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ويرش
ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب**
التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
ابو حازم عن سهل ابن سعد قال ان كانت احب اسما
علي ابن ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان
يدعى بها ما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم

غاضب يوما فاضطجع في
المسجد وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجع الى
ظهره تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب
عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب باب
الاسماء الى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغيظ الاسماء يوم القيمة
عند الله رجل يسمى بملك الاملاك حدثنا علي ابن
عبد الله قال سفيان يقول غيره تغيظ عليه فاحاث
شاه باب كنية المشرك وقال سهل وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يولد بن لي
غلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري وحدثني اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
واسامة وراءه يعود سعد ابن عبادة في بني الحارث
ابن خزرج قبل وقعة بدر فاذا هي امر مجلس فيه
عبد الله بن ابي سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن
ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود والمجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه
وقال لا تغيروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى حالك فاقصص
علينا فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال
سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
ويعصبوه بعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب الآية وقال تعالى ود كثير
من اهل الكتاب الآية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتاول في العفو عنهم كما امره الله به حتى اذن الله
له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة

قريش فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
منصورين غانمين معهم اساري من صناديد الكفار
وسادة قريش قال ابن ابي بن سلوك ومن معه من المشركين
عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام واسلموا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد
الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد
المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال
اسحاق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف
الغلام قالت ام سليم هدأ سمعت انسا مات ابن لابي
طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه
واراجو ان قد استراح فظن انها صادقة حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
الحادي فقال صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك
القوارير حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم ارفق كان بن صغر وكان
غلام يحدو بهن فقال له انجشة سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة يعني ضعفة انسا حدثنا قال اخبرنا

حبان قال اخبرنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس
ابن مالك كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال
له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ويحك يا انجشة لا تكسر القوارير قال
قتادة يعني ضعفة النسا حدثنا حدثنا حماد وقال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما رايناه من شيء وانا وجدناه
لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو
ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم للقبر ان يعذبان وما يعذبان بذنب كبير وانه لكبير
حدثنا احمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال
اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة
انه سمع عروة يقول قالت عايشة رضي الله عنها الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بشيء قالوا يا رسول الله فانه
يحدث احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر
من ماية كذبة باب رفع البصر الى السما
وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السما
كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السما حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما
فرفعت بصري الى السما فاذا الملك الذي جاءني بحرا
قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه حدثنا ابو
مرير قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث
الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السما فقرا ان
في خلق السموات والارض الآية باب ــــ من
نكث العود في الماء الطين حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان
عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حايط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله
عليه وسلم عود ينكت به فرفع رأسه فقال جاء رجل
يستفتح فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عثمان فاخبرته بما
قال فحمد الله ثم قال الله المستعان باب ــــ الرجل ينكت الشي بيده
في الارض حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن

عبيدة

عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت
في الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد
فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من اعطى واتقى الآية
باب التكبير والتسبيح عند التعجب
حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشا ثم قامت تنقلب
فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا
بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي
صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي

صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من
الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب
الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة وقال بن ابي ثور عن ابن عيينة عن عمر
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساك
قال لا قلت الله اكبر باب النهي عن الخذف
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة ابن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن
مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه يفقا
العين ويكسر السن باب الحمد للعاطس حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان
عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال له فقال
هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت
العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن اشعث ابن
سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم
وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر والسندس

باب

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب
حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم
سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك الشيطان
باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال
قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك
الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد
الله حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول
الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله
ولم تحمد الله باب اذا تثاءب فليمسك يده على
فيه حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره

التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على
كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاستيذان
باب بدء السلام حدثنا اسحق بن جعفر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية بنيك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الان باب قوله لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون قال سعيد
ابن ابي الحسن اذن ان تنظر المجذم يكشف عن عورته
ورؤسهن قال اصرف بصرك قوله الله تعالى قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر
الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم
يحضن من النساء لا يصلح النظر الى شيء من ما يشتهي

النظر

هذا اكرمك من الدابة والاب يوصون

النظر اليه وان كانت صغيرة وكره على النظر الى
الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن
عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل
ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل
رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم
واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها
فاخلف بيده فاخذ [illegible] من الفضل فعدل وجهه
[illegible] يا رسول الله ان فريضة
[illegible] كبيرا لا يستطيع
[illegible] عنه
قال [illegible] حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول
الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا
ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله

واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق عن عبد الله قبل عباده السلام على
جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان
فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في
الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قالوا ذلك
اصاب كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد
من الكلام باب تسليم القليل على الكثير
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القا
عد والقليل على الكثير باب تسليم الراكب
الراكب على الماشي حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
مخلد قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا زياد انه سمع
ثابتا مولى ابن زبد انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب
يسلم الماشي على القاعد حدثنا اسحاق ابن ابراهيم
قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال

اخبرني

اخبرني زياد انا ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير باب يسلم الصغير على الكبير وقال
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان ابن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء
السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني
عن الشعث عن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن الشرب باناء الفضة
وعن المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه

فوق ثلاثة ايام يلتتيان فيصد هذا ويصد هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه
منه ثلاث مرات باب آية الحجاب حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن
عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر احجاتهم وكنت اعلم
الناس بالحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني
عنه وكان اول ما انزل في مبتني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا فبقي
منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت لكي
يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت
معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل
على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة
فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز
عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب
دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه

تهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام
من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه
وسلم جا ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فا
نطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بهم فجا حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يبن بها اذ لم
حين قام وخرج وحين امر انه تهيا للقيام وهو يريد ان
يقوم حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان عمر ابن الخطاب يقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل
المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة
فراها عمر ابن الخطاب وهو في المجلس فقال وفناك
يا سودة حرصا على ان يترك الحجاب قالت فانزل الله
عز وجل الحجاب باب الاستيذان من اجل البصر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
الزهري حفظت كما انك هاهنا عن سهل بن سعد قال
طلع رجل من جحر في جحر النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه
فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما
جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد قال

حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس
ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني
انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب انما جعل الاذن من
قبل البصر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس لو ارى شيئا اثبته
بالليل من قول ابي هريرة وحدثني محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب
على بن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا
العينين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى
وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه باب
التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا اسحاق قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال
حدثنا ثمامة عن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري بن حميد عن
عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس
الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت
على عمر ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت قال ما منعك قلت
استاذنت على عمر ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت قال

ما منعك

ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يوذن فرجعت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا
فلم يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم
احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي وكان
لا يقوم معك الا اصغر القوم وكنت اصغر القوم فقمت
معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال
ابن المبارك اخبرني بن عيينة قال حدثني يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي
الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو
اذنه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر وحدثني
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر
قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال اباهر الحق
اهل الصفة فادعهم لي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاتوا
ذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم على
الصبيان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
سيار عن ثابت انه اتى انسا عن انس بن مالك انه مر
على صبيان فسلم عليهم قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله باب تسليم الرجال على النساء والنساء
على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة
قلت وما قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة

نخل بالمدينة تاخذ من اصول السلو فتطرحه في قدر
و تكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم
عليها فتقدم الينا فتفرح من اجله وما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
عبد الرحمن عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياعايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله صلى الله عليه وسلم وعليه السلام ورحمة
الله تري ما لا نري تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

باب من قال من ذا فقال انا

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان كر عليه

باب من رد فقال عليك السلام وقالت عايشة عليه السلام
ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملايكة
عليه ام السلام عليك السلام ورحمة الله وبركاته
حدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الله
ابن نمير قال حدثنا عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى
ثم جاء فسلم عليه وعليك السلام ارجع فصلي فانك
لم تصلي فرجع فصلي ثم جاء فسلم فقال وعليك

السلام

السلام ارجع فصلي فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي
بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع
حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع
حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال
ابو اسامة في الاخر حتى تستوي قايما حدثنا ابن
بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم
ارفع حتى تطمين جالسا باب اذا قال فلان يقرئك
السلام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا سمعت
عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل
يقرا عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير اخبرني
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا
عليه وكان تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة
ابن زيد وهو يعود سعد ابن عبادة في بني الحرث
ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس
فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود

وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وهو في المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي بن
سلول انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن
من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا في مجلسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله ابن
اغشانا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو
حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد اعطاك الله الذي اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق
بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه
النبي صلى الله عليه وسلم باب من أحب على من
اقترف ذنبا ولم يعد سلاما حتى تبين توبته والى
متى تتبين توبته قال عبد الله بن محمد
ولا تسلموا على شربة الخ حدثنا ابو بكر قال حدثنا
الليث عن [illegible] عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد
ابن كعب بن عبد الله قال سمعت ابن مالك يحدث حين
تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا

والى رسول الله

والى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت
خمسون ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى الفجر باب كيف الرد على
اهل الذمة بالسلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان
الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم
تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت
عليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم
السام عليك فقل وعليك حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال حدثني جرير قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن انس
قال حدثنا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب
من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امرهم
حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا ابن اويس
قال حدثني حسين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا

فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روما فاتوها
امراة من المشركين منها صحيفة من حاطب بن ابي
بلتعة الى المشركين قال فاخذوا كتابها فاتوا به علي جمل
لها حتى قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
قلنا ابن الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيا قالت
ما جاءني ما نرى كتابا قال قلنا لتخرجن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب او لاجردنك قال فلما راى ما دخلت الجد مني
اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت
الكتاب قال فاتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال يا نبي الله لا
اكون مومنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت
ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي وما
لي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن
اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال
فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين
دعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل
الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناه عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة ان بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا
بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه مع دحية فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاسلم تسلم فاسلم يوتك الله اجرك مرتين فان تولى
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
وقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
قال الزهري فوالله ما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا حدث السن

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة
نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه
فجا فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم ثم قعد عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هولا نزلوا على حكمك قال اني
احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت
بما حكم به الملك قال ابو عبد الله انهى بعض اصحابي
عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب
المصافحة وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول

الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنايني حدثنا عمرو ابن عاصم حدثنا
همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك اكانت
المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد ممن جده
عبد الله بن هشام كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
اخذ بيد عمر فصافح حماد بن زيد بن مبارك بيديه
حدثنا عبد الله بن عثمان باب الاخذ باليد
ومصافحة حماد بن زيد بن المبارك بيديه حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ثابت بن يزيد سمعت مجاهد
يحدث حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت
ابن مسعود يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم وكفي
بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وعلمنا فلما قبض قلنا السلام يعني
على النبي صلى الله عليه وسلم باب المعانقة وقول
الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق قال حدثنا بشر
ابن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا رضي
الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وجعه الذي

احمد

احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا ابو يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد
العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا
ها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا باب من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
عن معاذ قال انا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا
هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم
حدثنا محمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة

عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال
حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد
فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة
او ثلاث عندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا
ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وارانا بيده ثم
قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال
ان الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال
لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب
عني فسمعت صوتا تخوفت ان يكون عرض لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قوله
لا تبرح فمكثت فقال اني صلى الله عليه وسلم ذاك
جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق قلت يا زيد انه بلغني
انك ابو الدرداء فقال احمد حدثنيه ابو ذر بالربذة
قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه
قال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث
حدثنا يحيى حدثني بن وهب حدثني
حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده

عبد الله

عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه باب
لا يقيم الرجل من مجلسه حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا
حدثنا فليح بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر
ولكن تفسحوا وتوسعوا باب من قام من مجلسه او بيته ثم
رجع استاذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا
الحسن بن عمر قال حدثنا حفص سمعت ابي يذكر عن ابي
مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم
يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه
من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فاراني الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله عظيما باب
الاخبار بالرفع وهو الترفع حدثني محمد بن ابي

قال حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله
ابن عمر فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
له صوتي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثني يحيى بن جعفر قال
حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين
فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء
فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم
صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة
اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان
رسوله من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب
السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد
الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى
فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** القائلة
بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغذى

عن ابو عبد الله التوزي قال حدثنا ابراهيم بن المنذر
الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن
ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها
الحصبة يخبيها بيده هكذا **باب** من اقبل بين
يدي اصحابه قال جئت انيك النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل وكان متكيا فجلس فقال الا
وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي
مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي
عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب**
السرير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا
وانا منطجعة بينه وبين القبلة فيكون لي الحاجة
فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا
باب من اتى له وسادة وحدثني اسحاق

قال

بعد الجمعة باب التايلة في المسجد حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابي
حازم عن سهل [illegible] لعلي اسم اب اليه
من ابي تراب [illegible] واد عمي بها جا رسول
الله [illegible] فاطمة فلم يجد علينا في
البيت فقال [illegible] فقلت كان بيني وبينه
شي فقال [illegible] لم يقل عندي فقال رسول الله
صلي الله عليه [illegible] ان انظر اين هو فجا فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجا رسول الله صلي
الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداوه عن
شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم
يمسحه عنه وهو يقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب
باب [illegible] لمن زار قوما فقال عندهم حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه
قال حدثني ابو حازم عن ثمامة ان ام سليم كانت تبسط
للنبي صلي الله عليه وسلم نطعا فتقيل عندها علي ذلك
النطع قال فاذا نام النبي صلي الله عليه وسلم اخذت
من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعت ثم سكت
قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصي الي ان
يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه
يقول كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا ذهب
الي قبا يدخل علي ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت

تحت

تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام
رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك
قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك فقال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوك علي الاسرة او مثل الملوك علي الاسرة يشك
اسحاق فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع
راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا علي الاسرة او مثل
الملوك علي الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب [illegible] الجلوس [illegible] حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطا بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهي رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن البيتين وعن بيعتين اشتمالا
لصما والاحتباء في ثوب واحد ليس علي فرج الانسان
منه شي والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي
حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري قال ابو عبد
الله اشتمال الصما ان يخلل جسدك بثوبك نحو
جملة الاعراب باكيتهم وهو ان يرد الكساء من
قبل يمينه علي يده اليسري وعاتقه الايسر ثم
يرده ثانية من خلفه علي يده اليمني وعاتقه الايمن

فتعلمها جميعا وذكر ابو عبيدة ان التنها يقولون
موان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه
من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه
فاذا قلت اشتمل فلان الصماء انك قلت اشتمل الشملة
التي تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال
باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يناج
بسر صاحبه فاذا اتاه اخبر به حدثنا موسى
عن ابي عوانة قال حدثنا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عايشة ام المومنين انا كنا ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة
فاقبلت فاطمة تمشي والله ما تخفى مشيتها من
مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه رحب
وقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين
نسايه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من
بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي [illegible] عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما
الان فنعم فاخبرتني فقالت اما حين سارني في الامر
الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران
كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين وانه

اري

اري الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم
السلف انا لك قالت فبكيت بكايي الذي رايت راي
جزعي فلما راى الثانية [illegible] يا فاطمة الا ترضين ان
تكوني سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة
باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه
على الاخرى باب اذا التقى الختان وجب الغسل قال
يا ايها الذين امنوا اذا جيتم فلا تاجوا الى قوله
مومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله بما تعملون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك وحدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] قال
يلتقي الختان وجب الغسل باب حفظ
الرحد ثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا معتمر
ابن سليمان سمعت انس بن مالك اسوالي النبي صلى
الله عليه وسلم هذا اجوبت به احدا بعده ولقد
سالتني ام سليم فاخبرتها واذا كانوا اكثر من
ثلاثة فلا باس بالسارة والمناجاة حدثني
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم

ثلاثة فلا تتناجي رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس
اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه القسمة
قسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتينه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب
حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر
من ذلك فصبر باب طوالة البحوي وقوله
وادم بحوي معه ومن ناجيت فوسطهم بهار المعنى
حدثنا بدل حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن
انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه
ثم قام فصلى باب لا تترك النار في البيت
عند النوم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو عيينة
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار
اعدائي عدو لكم فاذا نمتم فاطفوها عنكم حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن

عطا

عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت باب غلق الابواب بالليل حدثنا
حسان بن ابي عباد قال حماد حدثنا عطاء عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل
اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام واشربتكم ولو بعود
باب الخمرة بعد الكبر ونفخ الابط
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
سعيد بن مسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص
الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة قال ابو عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا
مغيرة عن ابي الزناد قال بالقدوم قال ابو عبد الله
القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشديد
قدوم النجارين وهو موضع مشدد وقال ابن ادريس
عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وان
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا عباد بن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية باب لكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وارجو ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال بعضهم سمعت ابي عن اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سؤلا وقال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا الاية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اظلموا انفسهم الاية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال وحدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن

قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن اسرايل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سيل بن عباس مثل الحوت من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختونا وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك وقول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث الاية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق باب ما جاء في البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تطاول رعاة الشاء في البنيان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحاق وهو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر وظلي من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة ولا عرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بني بيتا قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني والله تعالى اعلم

بسم الله

بها فات قبل ان يموت انه من اهل الجنة باب
استغفار النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول والله لاستغفر الله واتوب
اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة التوبة وقال
قتادة توبوا الي الله توبة نصوحا الصادقة انا
محمد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال
حدثنا عبد الله بن مسعود وحدثنا احدهما عن
النبي صلي الله عليه وسلم احدهما يخاف ان يقع عليه
وان الفاجر يراه ذنوبه كذباب مر علي انفه فقال
به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال
لله اشد بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه
مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع
راسه فنام نومة واستيقظ وقد ذهبت راحلته
حتي اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال
ارجع الي مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه
فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن
الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا
عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة وابو بكر عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال
ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة وتابعه الاسود

عن عبد الله

عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن عبد الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال
قال اخبرنا همام عن قتادة قال حدثنا انس عن النبي
صلي الله عليه وسلم وحدثني حدبة قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم وحدثني هدبة قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
علي بعيره وقد اضل في ارض فلاة باب
الضجع علي الشق الايمن حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان النبي صلي الله عليه وسلم
يصلي من الليل احدي عشر ركعة فاذا طلع الفجر
صلي ركعتين خفيفتين ثم اضطجع علي شقه الايمن
حتي ياتيه المؤذن فيؤذنه باب اذا بات
طاهرا فتوضا حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البر
ابو عازب قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع
علي شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة
ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت

فان مت مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فقلت
استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك
الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي
ابن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك
اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور تفرد باخراجها حدثنا
سعيد بن الربيع ومحمد بن عمرة قالا حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر رجلا وحدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا
اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة م
باب وضع اليد تحت الخد اليمنى حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت

خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور باب النوم على الشق الايمن
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال
حدثنا اسماعيل بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن
عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالهن ثم مات مات تحت ليلته مات على الفطرة
باب الدعاء اذا انتبه من الليل حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان
عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى حاجته غسل وجهه
ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها
ثم توضا وضوءين بين وضوءا بين لم يكثر وقد ابلغ فصلى
فتمنيت فصنعت كما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع يده اليمنى على رأسي فاخذ باذني
فاداني فصلى ركعتين ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه
بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه

اللهم اجعل لي قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع
في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن
فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت
سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد
حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك
باب الكبير والتسبيح عند المنام حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي
ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحى
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده
فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء اخبرته
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال
مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما

الى فراشكما

الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما كبرا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من
خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع
وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند المنام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرا بالمعوذات ومسح بهما وجهه وجسده باب
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى
احدكم الى فراشه فليعلم ما خلفه فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه ابو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله
وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل

ربنا كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبائث باب ما يقول اذا اصبح
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن
بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من
شر ما صنعت اذا قالها حين يمسي فمات دخل الجنة
او كان من اهل الجنة واذا قالها حين يصبح فمات من يومه
مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان
عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور باب الدعاء في الصلاة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني

يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به
في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم قال عمرو وابن الحرث عن يزيد
عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا مالك
ابن سعير قال حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ابتغ بين ذلك
في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا
نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله
هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله الى قوله الصالحين فانه اذا قالها اصاب كل عبد لله
في السماء والارض او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد الثناء ما شاء
باب الدعاء بعد الصلاة حدثنا اسماعيل
قال اخبرنا مالك قال اخبرنا ورقاء عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل
الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال كيف ذاك
قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا
من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا

اخبركم بامر تدركون به ما كان قبلكم وتسبقون من جا
بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جيتم به الا من جا بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا تابعه عبيد الله عن سعيد وزاده ابن مجلان
عن سمي ورجا بن حيوة وزاده جرير عن عبد العزيز
ابن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء وزاده سهيل
عن ابيه عن ابي صدرية عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن السيب ابن
رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
الى معاوية ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت السيب
باب قول الله وسلعهم ومن خفي اخاه بالدعا
دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبيد بن عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي
عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه [illegible] وقال رجل من القوم
ابي عامر [illegible]
[illegible] لولا انت [illegible]
وذكر شعرا غير هذا ولكني احفظه فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول
الله لولا متعتنا به فلما كان العشي قال لهم فاصيب
عامر بتلك الحية حين نفد نفسه فلما امسوا وقد اوقدوا نارا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على
اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال هريقوا ما
فيها واكسروها قال رجل يا نبي الله انهريق ما فيها
ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت بن ابي اوفى كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل قال اللهم صل على فلان
فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس
سمعت جابرا قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا يرجى من ذي الخلصة وهو صنم كانوا يعبدونه
يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله ان رجل
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين فارسا من
احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة
من قومي فاتيتها فحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما اتيتك حتى تركتها مثل
الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن
الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا

بن مالك قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يتهجد في المسجد فقال رحم الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شيبة قال اخبرني سليمان عن ابي
وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب
في وجهه فقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
باب ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب
قال حدثنا مبارك المقومي قال حدثنا الزبير ابن
الحديث عكرمة عن ابن عباس قال حدث النبي كل
جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات
ولا تمل الناس هذا القرآن فلا الفينك تاتي القوم وهم
في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم
فتملهم ولكن انصت ثم اذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك باب
ليعزم المسيلة فانه لا مكره له حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول

الله

الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ليعزم المسيلة ولا يقول
احدكم اللهم ارحمني ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت
اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسيلة فانه لا مكره
له شيء باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي عبيد مولى بن ازهر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب
رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى دعا النبي
صلى الله عليه وسلم بيديه وقال اللهم اني ابرا اليك
مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى عن سعيد وشريك سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه باب الدعاء غير مستقبل
القبلة حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع
الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل الى منزله فلم يزل يمطر الى الجمعة المقبلة فقام
ذلك الرجل وغيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا

فتدعرنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب
يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة بابا
الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن عباد
بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداءه بابا دعوة
النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة
ماله حدثنا عبد الله بن يوسف الاسود قال حدثنا
حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال
قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
بابا الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم ابن
ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب
العرش العظيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش الكريم وقال وهيب حدثنا

شعبة

شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد
البلاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث
ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير ان رجالا من اهل العلم ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
قالت فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه
افاق فنظر بصره الى السقف ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر
كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعا
بالموت والحياة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى
سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس اتيت خبابا
وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي

صلي الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به
حدثنا بن سلام قال اخبرنا اسماعيل بن علية عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان
لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي باب
الدعا للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى
ولد لي مولود فدعا النبي صلي الله عليه وسلم له بالبركة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خالد عن الجعد
ابن عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الي
خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن
ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد
الله بن هشام من السوق والي السوق فيشتري
الطعام فيلقاه بن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا
فان النبي صلي الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها
الي المنزل حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج

النبي

النبي صلي الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلي الله
عليه وسلم تؤتي بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال
علي ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قد مسح عند انه راي سعد بن ابي وقاص يتوضا
بوكعة باب الصلاة علي النبي صلي الله عليه
وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلي قال لقينا كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلي الله عليه
وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل علي محمد
وعلي ال محمد كما صليت علي ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك علي محمد وعلي ال محمد كما باركت علي ابراهيم انك حميد
مجيد حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
ابن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل علي محمد عبدك
ورسولك كما صليت علي ابراهيم وبارك علي محمد وعلي ال
محمد كما باركت علي ابراهيم باب هل يصلي علي غير
النبي صلي الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم

ان صلواتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابن ابي اوفى قال
كان اذا اتي رجل النبي صلي الله عليه وسلم بصدقته قال
اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل علي
ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو ابن سليم الزرقي قال
اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل علي محمد وازواجه وذريته
كما صليت علي ال ابراهيم وبارك علي محمد وازواجه وذريته
كما باركت علي ابراهيم انك حميد مجيد باب قول
النبي صلي الله عليه وسلم من اذ يته فاجعله له زكاة ورحمة
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اني مؤ
من فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة
باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس سيل رسول الله
صلي الله عليه وسلم حتي احفوه المسيلة فغضب فصعد
المنبر فقال لا تسلوني اليوم عن شيء لا بينته لكم
فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل قار اسه في ثوبه
يبكي فاذا رجل كان اذا لاحي الرجال يدعا لغير
ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا

تعوذ

نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما
رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتي رايتهما دون الحايط فكان قتادة يذكر عند هذا الحديث
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد
لكم تسؤكم الاية باب التعوذ من غلبة الرجال
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر
و مولي المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال النبي صلي الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي
غلاما من غلمانكم يخدمني قال فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلي الله عليه وسلم كلما نزل
فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم اخدمه حتي اتينا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة
او بكساء ثم يردفها وراءه حتي اذا كنا بالمنهبا منع عيشا
في قلع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم اقبل حتي اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما اشرف علي المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم به ابراهيم بكة اللهم بارك لهم في
مدهم وصاعهم باب التعوذ من عذاب القبر
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسي
ابن عقبة سمعت ام خالد بنت خالد قال وما اسمع احدا
سمع من النبي صلي الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر باب
التعوذ من البخل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد الملك عن مصعب كان سعد يامر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ
بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال
واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن
عائشة قالت دخلت على عجوز ان من عجوز يهود المدينة
فقالت لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما
ولم تعلم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين مرتا بي وذكرت له فقال
صدقتما انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم كلها قالت
رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر باب
التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد قال
حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم واعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا علي
ابن اسيد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن

فتنة

فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب
النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من الجبن والبخل كذا في واحد حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو وابن ابي عمرو سمعت
انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ
من البخل البخل والبخل واحد من الحزن والحزن حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي
وقاص كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب
التعوذ من ارذل العمر اذا لقنا سليمان حدثنا
ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعا برفع الوبا والوجع حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وانقل حماها
الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدينا وصاعنا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن
شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لي بمحجنه او وادي من شكوى اشتكيت منه على المرت
فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فبشطره قال لا قلت بالثلث قال الثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في امرأتك قلت
اأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله تعالى الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم
لكن البايس سعد ابن خولة قال سعد رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مات توفي بمكة باب الاستعاذة
من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر عن زايدة عن عبد الملك
عن مصعب بن سعد عن ابيه قال تعوذوا بكلمات

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الفقر
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب
عذاب النار وفتنة القبر واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد قال
اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب

القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني
اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء بكثرة
المال مع البركة وقال حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انسا عن مالك
مثله باب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا
ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك فيما اعطيته باب
الدعاء عند الاستخارة حدثنا اسحق بن عبد الله ابن
منصور قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع
ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة

امري

امري او قال في عاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به وسمي حاجته باب الوضوء
عند الدعاء حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض
ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من
خلقك من الناس باب الدعاء اذا علا عقبة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن ابي موسى كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد
الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعا
اذا اهبط واديا يهبط حديث جابر باب الدعا
اذا اراد سفرا او رجع حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انقلب من

عنز واوجع او عرة يكبر على كل شوذ من الابل من ثلاثين كبيرا
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وعزم
الاحزاب وحده باب الدعا للمتزوج حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على
وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو
بشاة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات
فتزوجت امراة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر قلت ثم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك
ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيبهن بمثلهن
فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك
لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك
باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اراد اتى اهله قال بسم الله
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطانا ابدا

باب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعا
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا قبيصة بن ابي العرقال حدثنا عبيدة هو ابن
حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا
هؤلاء الكلمات كما يعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب
تكرير الدعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء
وما صنعه والله دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني
فاستفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان
وذروان بير في زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها

نقاعة الجنان ولكان تحتها روس الشياطين قالت
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير
فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد
شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا ذاعبي
ان يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا
وساق الحديث باب الدعاء على المشركين
وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل
وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم
العن فلانا وفلانا حتى انزل الله تعالى ليس لك
من الامر شيء حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن
ابن خالد سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا
معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن ابي يحيد الله
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد ان يدعو لرجل او يدعو على رجل قنت
من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على
مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم

عن انس

عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء
ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية
عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
تقول السام عليك فنطقت عائشة الى قولهم فقالت
عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي
الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني اردد ذلك
عليهم فاقول عليكم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
الانصاري قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا
محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي
طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة اللهم باب
الدعاء للمشركين حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم
الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع
الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وات بهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا

شعبة عن ابي اسحاق عن ابي موسى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما
انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي
وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد
الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الله بن عبد المجيد قال حدثنا
اسرائيل قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي
موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي
وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة
التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال حدثنا ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله
خيرا الا اعطاه وقال بيده قللها يزهدها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا

في اليهود

في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا
قال او لم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي
فيهم ولا يستجاب لهم في باب التأمين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن
فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير في اليوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن
عمرو ابن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون

قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل وقال
موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسماعيل
عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن
يساف عن الربيع بن خيثم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود
رفعه وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع بن
خيثم وعمرو ابن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال
الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع بن عبد الله قوله
ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل قال عمرو حدثنا
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خيثم
مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون
فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن
ابي ليلى فاتيت بن ابي ليلى فقلت ممن سمعته قال من ابي
ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق **حدثنا**
عمرو ابن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب
قوله قال ابو عبد الله والصحيح قول عمرو **باب**
فضل التسبيح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير

بن حرب

ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان
حبيبتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده **باب**
فضل ذكر الله عز وجل **حدثنا** محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني
قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تمجيدا وتحميدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما
يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف
لو انهم رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها
مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال
يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة

قال ثم الجلسا لا يشتي جليسهم رواه شعبة عن الاعمش
ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب قول لا حول ولا قوة
الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي
موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة
او قال ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته
لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته قال انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم
يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب قول
عز وجل كابة اثم غير واجد حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما ماية
الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب
الوتر باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جا يزيد بن
معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم
صاحبكم والا جيت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ
بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه
يمنعني ان اخرج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة

هذا الكراس من الرباعي والاربعون

علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الرقاق باب ما جاء في الصحة والفراغ
وان لا عيش الا عيش الاخرة حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال
عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله ابن
سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه سمعت بن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ○
○ اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضل بن سليمان
قال حدثنا سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا
سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالخندق وهو يحفر واحنا ننقل التراب على ظهورنا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى انما
الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا

وما فيها والغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها والغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر
الطفاوي عن سليمان عن الاعمش قال حدثني مجاهد عن
ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
قال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الامل وطوله

وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
الآية وقوله وذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
بما عده وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة
وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا
من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم
عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل عزحزحة بعباءة
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم
عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال

هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا
وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض
فان اخطأ هذا نهشه هذا وان اخطأ هذا نهشه هذا
حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله
فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب الاقرب
باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله عز وجل اليه في العمر
لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
يعني الشيب حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا
عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه
ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب
الدنيا وطول الامل حدثنا ليث حدثني يونس وابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني سعيد وابو
سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان

حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب
العمل الذي يبتغي به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ
ابن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومجته مجها من دلو كانت في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم
قال غداعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي
عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا
حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما
لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل
الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من
زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن
موسى ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو ابن عوف وهو حليف
لبني عامر ابن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم موادع اهل البحرين واامر عليهم العلا
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم
سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد ابن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي
الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات
الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا
فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي
حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه
فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه
حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال

خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم
الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا
المال خلوة من اخذه ومنعه في حقه نعم المعونة هو
وان اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب سمعت عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران
فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين
او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل
عن قيس سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه
وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت بالموت ان اصحابنا محمد مضوا ولم
تنقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد
له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قال حدثنا يحيى

عن اسماعيل

عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو
يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم
الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا
الا في التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فصار باب قول الله يا ايها الذين
ان وعد الله حق الاية الى قوله السعير وقال مجاهد
الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم التيمي
قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن بن حمدان ابن ابان
اخبره قال اتيت عثمان بن عفان بطهور وهو جالس
على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد
فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب
ذهاب الصالحين ويقال الدهاب الطرائق حدثنا
حدثنا ابن عيينة حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن
قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال النبي
صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
وتبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله
بالة قال ابو عبد الله يقال الحثالة وحثالة
باب ما يتقى من فتنة المال وقوله انما
اموالكم واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن بوسف

قال اخبرني ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نفس عبد المؤمن
والدرهم والقطيفة والحميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا قال سمعت
ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا
يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من
تاب حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن
جريج قال سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن
ادم مثل واديا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا
عين ابن ادم مثل واد ثالث لاحب ان له اليه مثلهم
ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من
تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال
وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان بن الغسيل
عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر
مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملاء من ذهب
احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا
يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن

مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم
واديا من ذهب لاحب ان يكون له واديان ولا يملا
فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو
الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن
ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة
وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
الآية وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما
زينت لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري
اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال هذا المال ربما قال سفيان قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس يورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من مال فلورثه له حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله
احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر

باب المكثرون هم المقلون وقوله من كان يريد

الحياة وزيتها الا ياتـ حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن عبد العزيز عن عبد العزيز بن رفيع عن
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من
الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان
يمشي وحده ليس معه احد قال فجعلت امشي في
ظل القمر فلتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابو
ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر فقال قال
فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون
يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه
يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا
قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا فقال
فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه
فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل
وهو يقول وان زنا وان سرق قال فلما جاء لم اصبر
حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم
في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيا قال
ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك
انه من تاب لا يشرك بالله شيا دخل الجنة فقلت
يا جبريل وان زنا وان سرق قال نعم وان زنا وان
سرق قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت
وان زنا وان سرق قال نعم وان شرب الخمر قال

السفر

النضر انبانا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت
والاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب
بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء
مرسل لا يصلح انما اردنا المعرفة والصحيح حديث
ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي
الدرداء مرسلا ايضا لا يصح والصحيح حديث ابو ذر
وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات
اذا قال لا اله الا الله عند الموت باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا
ذهبا حدثنا [illegible] قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا
احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال
ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي
ثلاثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا
ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم
الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم قال لك
مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى
توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون
احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه
فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى

اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت
له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني
فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
حدثنا احمد بن شبيب قال حدثنا ابي عن يونس قال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني
ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين باب ما يحذر من فتنة المال وقول
الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى
عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها اي لا بد ان يعملوها
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال
حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن
الغنى غنى النفس باب فضل الفقر حدثنا
اسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عنده جالس ما رايك
في هذا قال رجل من اشراف الناس هذا والله حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل اخر فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول

الله

الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من
ملء الارض من مثل هذا حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الاعمش سمعت ابا وايل قال كنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ
من اجره شيأ منهم وادا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على
رجليه شيأ من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهديها باب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
مسلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثرها النساء تابعه
ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن
ابن عباس حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس
قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى
مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة قالت لقد توفي النبي صلى
الله عليه وسلم ومالي رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر
شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا ابو نعيم نحوا من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال يا ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا الى احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني في ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم

من البيت

من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاريني فاعطيته القدح فحمد الله عز وجل وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذن وضل سعيي حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق مولى الازرق عن مسعود بن كدام عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم الا احداهما

عمر احدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان فراش
رسول الله صلي الله عليه وسلم من ادم حشوه ليف حدثنا
مدية بن خالد قال حدثنا همام بن يحيي قال حدثنا
قتادة قال كنا في بيت انس بن مالك وخبازه قايم
فقال كلوا فما اعلم النبي صلي الله عليه وسلم راي رغيفا
مرققا حتي لحق بالله عز وجل ولا راي شاة سميطا بعينه
قط حدثني محمد بن المثني قال حدثنا يحيي قال حدثنا
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان ياتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا وانما هو التمر والماء الا ان
نوتي باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثني بن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان هنا لننظر الي
الهلال ثم الهلال ثم الهلال في شهرين وما اوقد في ابيات رسول
الله صلي الله عليه وسلم نارا فقلت فما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلي الله
عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منايح وكانوا يبعثون
رسول الله صلي الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا ه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
اللهم ارزق ال محمد قوتا باب القصد والمداومة
علي العمل حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابا قال سمعت مسروقا قال سالت

عايشة

عايشة اي العمل كان احب الي النبي صلي الله عليه
وسلم قالت الدايم قلت في اي حين كان يقوم قالت
يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان
احب العمل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي يدوم
عليه صاحبه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا
رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان عن موسي بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب
الاعمال الي الله عز وجل ادومها وان قل حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سيل النبي صلي الله
عليه وسلم اي الاعمال احب الي الله قال ادومها وان قل
وقال اكلفوا من العمل ما تطيقون حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال سالت ام المومنين عايشة فقلت يا ام المومنين
كيف كان عمل النبي صلي الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا
من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان

النبي صلي الله عليه وسلم بتطليع حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا محمد ابن الزبير قال قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن انس
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وبشروا
فانه لا يدخل احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضله ورحمته قال ابو عبد الله
عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا
وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال سددوا وابشروا وقال
ابو مجاهد قولا سديدا وسدادا مسدد قال حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم صلي لنا يوما الصلاة فلما قضى
رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت
الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين
في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن
اية اشد علي من لستم على شيء حتى يقيموا التوراة والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عم ابن ابي عمرو عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها
مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل

في خلقه

في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله عز وجل من العذاب لم يأمن من
النار باب العبر عن محارم الله وقوله
تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري
اخبره ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلي الله
عليه وسلم فلم يسأل احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما
عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيده ما يكون
عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه
الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه
الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا
هلال بن بكر قال حدثنا سعد قال حدثنا زياد
بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي
صلي الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه
فيقال فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم
من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحاق قال
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة سمعت حصين
ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير
فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب

ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت اذناي ووعاه قلبي ابي
صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام وجايزته
قيل وما جايزته قال يوم وليلة ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليسكت حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها
في جهنم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة
ابن عبيد الله التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد يتكلم بالكلمة
ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق
باب الحياء من خشية الله عز وجل حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
رجل ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله

هم الذين لا يسترقون ولا يستنظرون وعلى ربهم
يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال حدثنا
علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا غير واحد
منهم مغيرة وابو بشر ومجالد ثالث اينما عن الشعبي عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى
المغيرة اوجز الي بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته
يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
قال ثلاث مرات وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووراد
البنات وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير سمعت وراد
يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله
عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت وقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل ابن سعد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه اضمن له الجنة باب عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او

باب الخوف من الله عز وجل حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن
كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا
مت فخذوني فاحرقوني فذروني في اليم في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى
قال حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة
ابن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا
وولدا يعني اعطاه مالا وولدا فلما حضر قال لبنيه اي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا
منها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه
فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها
فاخذوا مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله تعالى
كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت
قال مخافتك او فرقك منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت
ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في
البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد

الله

الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله
كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا
النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة فادلجوا
على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فا
جتاحهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدوا
بة التي تقع في النار يقعن فيها فجعل يزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون
فيها حدثنا ابو نعيم قال ذكريا عن عامر قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم

كثيرا باب محبت النار بالشهوات حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالكاره باب الجنة
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا
موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر الى ما هو اسفل منه ولا ينظر الى من
هو فوقه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب
من هم بحسنة او بسيئة حدثنا محمد قال اخبرنا
جعفر بن عون قال حدثنا ابو عميس قال حدثنا ابو رجاء المطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن
ربه قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم
بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فان هم بها وعملها كتب الله له عشر حسنات

الى سبع

الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها
فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب
ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا همام عن عبيدة عن انس قال انكم لتعملون
اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر انا كنا نعدها على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو
عبد الله يعني المهلكات باب الاعمال
بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عبد الله الهاشمي
الجعفي قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد انه سمع قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء
عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر
الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثديه
فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس
عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها
باب المزلة زاحة من خلاط السوء حدثنا
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء
ابن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال

محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس
خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من
الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي
والنعمان وسليمان بن كثير عن الزهري وقال صالح عن الزهري
عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب
عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
المجالد عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
بدل بن المحبر حدثنا سليمان قال حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال
اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش
عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما

وانا انتظر

وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض الامانة فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد احد منهم يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل
ما اعقله وما افرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان
نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع
الا فلانا وفلانا قال الفربري قال ابو جعفر حدثت
اباعبد الله فقال سمعت احمد بن عاصم يقول سمعت
اباعبيد قال الاصمعي وابو عمر وغيرهما جذر قلوب
الرجال اصلها من كل شيء واوكت اثر الشيء
اليسير منه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الريا
والسمعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى

الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم غيره فذكرت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من سمع الله به ومن تراءى يرائي الله تعالى به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا انس عن معاذ بن جبل قال بينا انا
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا
اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ ابن جبل قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت
الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب القواصع

حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا
حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة وحدثني
محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري ح وابو خالد الاحمر عن
حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء

اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا
على الله ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد
ابن عثمان بن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي
نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته
بحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت
عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته
فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه
ولان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله
ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو
اقرب ان الله على كل شيء قدير الاية حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهاتين هكذا واشار باصبعيه يمد بهما حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا
يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن الاعمش عن ابي صالح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا
والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرايل عن ابي
حصين باب طلوع الشمس من مغربها حدثنا ابو
ايمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا الاية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع احدكم اكلته الى فيه ليطعمها باب من
احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال
قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله عز وجل وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب
لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء
الله وكره الله عز وجل لقاءه اخرجه ابو داود وعمر

(عن شعبة

وعن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقاء الله عز وجل احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله عز وجل
كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان رجالا من اهل العلم ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
علي فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يجاورنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر
كلمة تكلم بها ان صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى
باب سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس بن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن مليكة ان ابا عمرو وكان مولى عايشة
اخبره ان عايشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فكان يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله

العلبة من الخشب والركوة من الادم حدثنا صدقة
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه
وسلم يسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعني موتهم حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن محمد بن عمرو ابن حلحلة بن معبد ابن كعب بن
مالك بن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة قال
مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد قال

تعريف
المستريح والمستراح
مذكور قريبه

حدثني يحيى عن عبيد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو ابن
حلحلة قال حدثني بن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المستريح والمستراح منه المؤمن يستريح
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد
الله بن ابي بكر بن عمرو ابن حزم سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله
فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان
قال حدثني حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم

عرض

عرض على مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال
هذا مقعدك حتى تبعث اليه حدثني علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد
الصور كهيئة البوق زجرة بصيحة وقال بن عباس
الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة
النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان
ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى موسى
على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان من امره فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول
من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن

مسعق رواه ابو سعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم باب
يقبض الله عز وجل الارض يوم القيامة رواه نافع عن
ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلي
الله عليه وسلم يقبض الله الارض ويطوي السما بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا
يحي بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال النبي صلي الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار
بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة
فاتي رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا
القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال
بلي قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلي
الله عليه وسلم فنظر النبي صلي الله عليه وسلم الينا ثم ضحك
حتي بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال
ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون
ياكل من زايدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني
ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة علي ارض
بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها علم

لاحد

لاحد باب كيف الحشر حدثنا علي بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يحشر الناس علي ثلاث
طرائق راغبين راهبين واثنان علي بعير وثلاثة
علي بعير واربعة علي بعير وعشرة علي بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا
عبد الله ابن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن
مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر علي وجهه
قال اليس الذي اشاه علي رجلين في الدنيا قادرا
علي ان يمشيه علي وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلي وعزة ربنا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله عز وجل
حفاة عراة غرلا قال سفيان هذا ما نعد ان
ابن عباس سمعه من النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يخطب علي المنبر يقول انكم ملاقوا الله عز وجل حفاة
عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
قام فينا النبي صلي الله عليه وسلم يخطب فقال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق

بعده الاية وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
الي قوله العزيز الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
علي اعقابهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن
عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن
ابي بكر ان عايشة قالت قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت
يارسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الي بعض قال
الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي
صلي الله عليه في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع
اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل
الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجوا ان
تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها
الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضا في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في
جلد الثور الاحمر حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اول من

يدعا يوم القيامة ادم فتراي ذريته فيقال هذا
ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث
جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول اخرج
من كل ماية تسعة وتسعين فقالوا يارسول اذا خذ منا
من كل ماية تسعة وتسعون فاذا يبقي قال ان امتي
في الامم كالشعرة البيضا في الثور الاسود او كالشعرة
السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابن ادريس قال سمعت ابي يحدث عن الاعمش قال حدثني
ابو سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقول ان الله تعالي يقول يا ادم فيقول لبيك ربنا
وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين فعند ذلك
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكاري وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يارسول الله اينا ذلك الرجل فقال
ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم
قال رجل والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا
شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضا
في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله تعالي الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

قال ابن عباس تقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا
حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا عيسى بن يونس
قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة
حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم
حتى يبلغ اذانهم **باب القصاص يوم**
القيامة وهي الحاقة لانها توجب الثواب والعقاب
والامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية
والصاخة والنقاب عن غبن اهل الجنة اهل النار
حدثنا بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه
ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه
من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيات
اخيه فحملت عليه حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم

من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على
قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم
في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اعرف
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **باب**
من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن
موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش
الحساب عذب قالت قلت ليس يقول الله تعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا
عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن
الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سئله تابعه
ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن
ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا روح بن
عبادة قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة قال حدثنا عبد
الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس
قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب

حابا يبر الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
اما ذاك اليوم وليس احد يناقش الحساب يوم
القيامة الا هلك حدثنا علي بن عبد الله قال
قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول وحدثني محمد بن عمر قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا سعيد كان يقول وحدثني محمد بن عمر قال
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له
ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقال له لقد كنت سئلت ما هو ايسر
من ذلك حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم لا ينظر
فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم
قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه
ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة باب يدخل الجنة سبعون

الف

تفسير الكواكب التاسع والاربعون

الفا بغير حساب حدثنا عمر بن مسرة قال حدثنا ابن
وهيل قال حدثنا حصين قال ابو عبد الله وحدثني
اسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت
كنت عند سعيد ابن جبير فقال حدثني بن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد
النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي
معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي وحده فنظرت
فاذا سواد كثير قال هولا امتك وهولا سبعون
الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم
قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن
فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدخل الجنة
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضي وجوههم
اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة
ابن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم
قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد

ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا
او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض
حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل
الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم
يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة خلود بلا موت
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل
النار يا اهل النار خلود بلا موت باب صفة
الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت تكون
على اثر اكلة منها ومن اقلت ومنه المعدن الذي يقتطع منه
الذي منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا
عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد قال
حدثنا اسماعيل قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان

عن اسامة

عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن
اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد
عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا ويزداد اهل النار حزنا
الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر

واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هلبت اوجنة واحدة بي انما جنات كثيرة وانه لفي
جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا
الفضل بن موسى قال حدثنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر
مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع قال وقال اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب
عن ام حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي
عياش قال اخبرني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع
مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبد خلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد
الله بن سلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة لا يتراؤن
الغرف في الجنة كما تتراؤن الكوكب في السما
قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال
اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تتراؤن

الكواكب

الكواكب الغابر في الافق الغربي والشرقي حدثني
محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي عمران قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى لاخرج اهل النار فاخرجوا يوم
القيامة فرأيتك فيقال اذهبت منك اهون من هذا وانت
في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
بالشفاعة كانهم الثعارير قلت وما الثعارير
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو
ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار
فقال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بعد ما اسهم منها سبع فيدخلون الجنة
فيسمون اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان فاخرجوه فيخرجون قد اسحشوا وعادوا حمما
فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

السيل او قال في حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه
الم تروا انها تخرج صفرا ملتوية حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق
قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع
في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد
الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان
ابن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل على اخمص
قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن
خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار
فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم
ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو
طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
ام دماغه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو

استشفعنا

استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم
فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا نوحا اول
رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه
الله فيأتونه فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال لي ارفع رأسك سل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة اعود فاقع ساجدا مثله الثالثة او الرابعة
بعد حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن فكان
قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال حدثنا
ابو هريرة قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه
وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان
ام حارثة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك
حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد

علمت موتع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه
والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة
بي انها جنات كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلى وقال
غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني
الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد
الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة حدثنا قال حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل

الجنة

الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل
عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر مني وتضحك مني
وانت الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل
الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما نفعت ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء
ابن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه
يوم القيامة كذلك يجمع الله عز وجل الناس فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فليتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل
في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون

نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا
اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلا
ليب مثل شوك السعدان امارأيتم شوك السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ
الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار
من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر
الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود
وحرم الله على النار ان تأكل من ابن ادم اثر السجود
فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له ماء الحياة
فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل منهم
مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال
يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسلني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسلك غيره فيصرف وجهه عن النار
ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول
اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطك
ذلك تسلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسلك غيره

فيعطي الله عز وجل من عهود ومواثيق ان لا يسلك غيره
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لعلك
اشتفا خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا
ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها
قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله
معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة
قال ابو سعيد حدثني ابو هريرة لا يغير عليه شيأ
من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه
قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله
معه باب الحوض وقول الله انا اعطيناك
الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن
حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم
على الحوض حدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم
على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك تابعه عاصم عن ابي وايل وقال وهب عن ابي
وايل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا مكم
حوضي كما بين جربا واذرح حدثنا عمر بن محمد قال
حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر وعطا ابن السائب
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير
الكثير الذي اعطاه الله قال ابو بشر فقلت لسعيد
ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة قال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن
وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
يشرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن
وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر

الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر

مثلا هدبة حدثنا سلم ابن ابراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي
الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول
لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
فرطكم على الحوض من مر علي يشرب ومن شرب لم يظمأ
ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمن بن ابي
عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم
فقال اشهد على ابي سعيد لسمعته وهو يزيد فيها
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن
عياش سحقا بعدا يقال سحيق بعيد اسحقه ابعده وقال
احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ابي عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة
رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب
اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب
عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى

الله عليه وسلم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يرد علي
الحوض رجال من اصحابي يجلون عنه فاقول يارب
اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا علي ادبارهم القهقري حدثنا ابراهيم
ابن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا
ابي قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
اذ اوتيت حتي اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين قال الي النار والله
قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك علي ادبارهم
القهقري ثم اذا زمرة حتي اذا عرفتهم خرج رجل من
بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الي النار والله
قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك علي ادبارهم
القهقري فلا اراه يخلص منهم الا مثل الغنم حدثنا
ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري علي
حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم علي الحوض حدثنا عمرو ابن
خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج يوما فصلي علي اهل احد

صلاته

صلاته علي الميت ثم انصرف علي المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الي حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض ومفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي ابن عبد
الله قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن سعيد بن خالد سمع خارجة ابن وهب يقول سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين الجرباء
وصنعا قال وزاد بن ابي عدي عن شعبة عن سعيد ابن
خالد عن خارجة سمع النبي صلي الله عليه وسلم قال حوضه
ما بين صنعا والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه
قال لا واني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية
مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع
ابن عمر قال حدثني بن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم اني علي الحوض حتي
انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول
يارب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك
والله ما برحوا يرجعون علي اعقابهم فكان بن ابي
مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع علي اعقابنا
او نفتن عن ديننا علي اعقابنا تنكصون ترجعون
علي العقب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

باب بدء الخلق

حدثنا ابو الوليد هشام

ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان
عن الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما ثم علقة ثم مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع بكتب رزقه واجله
وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او باع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها وقال ادم الاباع حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي
رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها
قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه باب
جف القلم على علم الله عز وجل واصله ابه على علم
وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس بهذا يثبت
سبقت لهم السعادة حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا يزيد الرعد سمعت مطرف بن

عبد الله

ابن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران عن ابن حصين
قال قال رجل يا رسول الله اعرف اهل الجنة من اهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق
له ولما ييسر له باب الله اعلم بما كانوا
عاملون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة هل تجدون
فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول
الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا
عاملين باب وكان امر الله قدرا مقدورا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك

ابن اسماعيل قال حدثنا اسرايل عن عاصم عن ابي عثمان
عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رسول الله صلى الله باحدي بناته وعنده سعد
وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث
اليها ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن
ابن محمد بن الجهني ان ابا سعيد الخدري اخبره انه
بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل
من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب
المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه
او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا
موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وايل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم خطبة ما ترك فيها شيا الى قيام الساعة الا
ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى
اي قد نسيت فاعرفه كما يعرف الرجل اذا غاب
عنه فراه فعرفه حدثنا عبد الله عن ابي حمزة
عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه عود ينكت في الارض قال ما منكم من
احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال

رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل
ميسر قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
باب العمل بالخواتيم
حدثنا حبان بن موسى قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن
معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاتيته
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت الرجل الذي تحدث انه من اهل
النار فقد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت
به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل
الجنة الا مومن وان الله ليوئد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد ان رجلا من
اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي

صلي الله عليه وسلم فنظر النبي صلي الله عليه وسلم فقال
من احب ان ينظر الي رجل من اهل النار فلينظر الي
هذا فتبعه رجل من القوم وهو علي تلك الحال من
اشد الناس علي المشركين حتي جرح فاستعجل الموت
فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتي خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الي النبي صلي الله عليه وسلم
مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الي رجل
من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا عناء عن
المسلمين فعرفت انه لا يموت علي ذلك فلما جرح
استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلي الله
عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار
وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل
النار وانما الاعمال بالخواتيم باب النهي
العبد النذر الي القدر حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن
عمر بن عمر قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن النذر
وقال انه لا يرد شيا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم يكن قد قدرته ولكن
يلقيه النذر وقد قدرته له استخرج به من البخيل
باب لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن

متاتل

متاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي
عثمان عن ابي موسي الاشعري قال كنا مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا
نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا
علي انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انما تدعون
سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب
المعصوم من عصم الله عز وجل عاصم مانع قال مجاهد
سيدي عن الحق يترددون في الضلالة دسّاها
اغواها احدثنا عبد ان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من
عصم باب وحرام علي قرية اهلكناها انهم
لا يرجعون لن يؤمن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا وقال منصور بن المعتمر عن عكرمة عن ابن
عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود ابن
غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الله
كتب علي ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة

فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمني
وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وقال شيبان
حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب ومما ارى ان الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب حاج
آدم وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو وعن طاوس
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج
آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا
واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره
الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا
وقال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا قال حدثنا عبدة ابن ابي لبابة عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي
بما سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف الصلاة

١٧ له الا الله وحده ٧ شريك له اللهم ٧ مانع لما اعطيت
٧ معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
ابن جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت
بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول
باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وقوله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق
حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمي عن ابي عن
ابي صالح قال تعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء
وقلبه حدثنا مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا موسى عن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ٧ ومقلب القلوب
حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٧ لابن صياد خبأت
لك خبأ فقال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكنه
فلا تطيقه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله باب
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا تفسير وقال مجاهد
بنا تنين بفضلين الا من كتب الله ان يصلى الجحيم
قدر لنديه تودد الشقاوة وحدي الانعام لمراتعها
حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحنظلي قال اخبرنا
النضر قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله

ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
ما من عبد يكون في بلدة يكون به ويمكث به
من البلدة ما يرى انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد باب
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لولا ان الله هداني
كنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب
حتى وارى عني الشعر
واسم لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور وقول الله لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم الآية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة
اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا
الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان
اوتيتها عن مسيلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير
مسيلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان
نلبث ثم اتي بثلاث ذود فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم
حملنا فارجعنوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم نذكره
فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني
واتيت الذي هو خير منها وكفرت عن يميني حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
الاولون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له
عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه
حدثنا اسحاق قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله

يمين فهو اعظم اثما ليس تغني الكفارة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان خليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده والله اعلم
باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
قال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
وقال ابو قتادة قال ابو بكر رضي الله عنه عند النبي صلى
الله عليه وسلم اها الله اذا لا يفتالها والله وبالله وتالله
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه
وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده

واذا

واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد قال
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل
شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له
عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد ابن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي اذا
تكلم وقال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
قال مالك والعسيف الاجير زنا بامرأته فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة لي
ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين

بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وجلد ابنه مائة جلده وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي
ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر
ابن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم
قال والذي نفس محمد بيده انهم خير منهم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاء العامل حين
فرغ من عمله فقال يا رسول هذا لكم وهذا اهدي لي
فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت
ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه
وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفسي محمد بيده
لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على
عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها
لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال
ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا

لننظر

لنظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع معي ذلك
زيد ابن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه حدث
ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش عن عمرو عن ابي وائل قال انتهيت اليه وهو
يقول لي على الكعبة ثلثة الاخرون ورب الكعبة
الاخرون ورب الكعبة ثلث ما شاني ايري في
شيا ما اتاني فجلست وهو يطوف فلما استطعت ان
اتكلم قلت ما اسمك قال اما اسمي فقلت بل اسم بابي انت
وامي يا رسول الله قال الا تكذبوا بي الا الامن قال
هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا
فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والم
الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد قال
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن
عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم

سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون
من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي
نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا المرقل
شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا عن يونس عن ابن
شهاب قال وحدثني عروة عن ابي حميد ان عائشة قالت
ان هند ابنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله
ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي
من ان يذلوا من اهل اخبيتك ثم ما اصبح اليوم اهل خباء احب الي من ان
يعزوا من اهل اخبيتك او اخبائك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له قال لا بالمعروف حدثنا احمد
ابن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة
من ادم يمانية اذ قال اما ترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلا ترضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده
اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا

عبد الله

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا مع
رجلا بقاتل هو الله احدهما فلما اسرع عاد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يقاتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل تلك القتلة حدثنا اسحاق قال
اخبرنا جبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني
لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
حدثنا اسحاق قال اخبرنا وهب بن جرير قال اخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امراة
من الانصار وابت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابن لها
لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي
قالها ثلاث مرات يا بني لا تحلفوا بابائكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى

صلي الله عليه وسلم واكراوا ان قال مجاهد واثارة
من علم يا ثر علاثا بعه عقيل وان بيدي وابحاف
الحلبي عن الزهري وقال ابن عيينة وسمعه من الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم عمر حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الله عن ايوب
عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بن المرث
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخا فكنا عند ابي موسى الاشعري فتربا اليه
طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر
كانه من الموالي فدعاه الي الطعام فقال انه رايته
ياكل شيا فقذرته فحلفت له لا اكله فقال ادن فلاحدثك
عن ذلك اني اتيت النبي صلي الله عليه وسلم في نفر من
الاشعريين فاستحملته فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بنهب
ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا فقلنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يمينه والله
لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا
وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا احملكم ولكن

الله حملكم

الله حملكم والله لا احلف علي يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا
لا يحلف بالات والعزي ولا بالطواغيت حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من
حلف فقال في حلفه باللات والعزي فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب من حلف علي الكذب وان لم يحلف حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وكان يلبسه فجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس خواتيم ثم انه جلس علي المنبر فنزعه
فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه
من داخل فرمي به ثم قال والله لا البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف ملة
سوي الاسلام وقال النبي صلي الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزي فليقل لا اله الا الله ولم ينفسه
ابو الكنود حدثنا الحلواني بن اسيد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من حلف بغير ملة
الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به
في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمي مومنا

بكر نهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت
وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو ابن عاصم حدثنا
همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في
بني اسرايل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى
الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن ويذهب عني الذي
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي
لونا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال
البقر هو شك في ذلك فاعطي ناقة عشراء وقال
بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب
اليك قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس
فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا وقال بارك
الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك
قال يرد الله الي بصري فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة
والدا فانتج هذان ووالد هذا فكان لهذا واد من
ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى
الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد
انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا
بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له
الحقوق كثيرة فقال كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت
هذا المال كابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت باب قول الله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر لرسول الله
يا رسول الله حدثني بالذي اخطات في الرويا
قال لا تقسم حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن اشعث عن
معاوية بن سويد بن مقرن قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثني شعبة قال اخبرني عامر الاحول قال سمعت
ابا عثمان يحدث عن اسامة انا بثه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسامة وسعد واتاه اني ابني احتضر فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد

رفع اليه ناقعده في حجره ونفس الصبي تتقعقع ففاضت
عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في
قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من
الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن
خالد سمعت عمارة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا ادع بعدي على امتي اعجب الي من فقيه
مستقيم لو اقسم على الله لابره واعلم النار كل جواظ
عتل مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او
اشهد تالله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم
وكانوا ونحن صغار ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال

رجل سلم او قال اخيه لعني الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فرآه الاشعث
ابن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال
الاشعث نزلت في صاحب لي في بئر كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وقال ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل
بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا اسئلك غيرها فقال ابو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله
وقال ابو به عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك

حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها
قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروى بعضها
الى بعض وزاد شعبة عن قتادة فتقول قط قط
وعزتك ويروى بعضها الى بعض وزاد شعبة عن
قتادة باب قول الرجل لعمر الله قال ابن
عباس لعمرك لعيشك حدثنا ويسى قال حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا حجاج ابن
منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس قال سمعت الزهري بن الزبير وسعيد ابن

المسيب

المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاستعذر من عبد الله ابن ابي فقام اسيد بن حضير
فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب
قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله
باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله
تعالى ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تاخذني
بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
يرفعه قال ان الله عز وجل تجاوز لامتي عما وسوست
او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا
عثمان بن الهيثم ابو محمد عنه عن ابن جريج سمعت بن شهاب
يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمر ابن
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما يخطب يوم
النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله
كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهولا الثلث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب ولا حرج لهن كلهن

يوميذ فاسيل يوميذ عن شي ٧ قال افعل افعل و٧
مرج حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن
عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطا عن ابن عباس
قال قال رجل للنبي صلي الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي
قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا
اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
ان رجلا دخل المسجد يصلي و رسول الله صلي الله عليه وسلم
في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلي ثم سلم فقال وعليك ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلي ثم سلم فقال وعليك
فصل فانك لم تصل قال في الثانية والثالثة فاعلمني
قال اذا قمت الي الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع
حتي تطمين راكعا ثم ارفع راسك حتي تعتدل
قايما ثم اسجد حتي تطمين ساجدا ثم ارفع فتستوي
وتطمين جالسا ثم اسجد حتي تطمين ساجدا ثم ارفع
حتي تستوي قايما ثم ارفع ذلك في صلاتك كلها
حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هزم
المشركون يوم احد هزيمة تحرف فيهم فصرخ ابليس اي
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم

فنظر

فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي
قالت فوالله ما احجزوا حتي قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
حتي لقي الله عز وجل حدثنا يوسف بن موسي قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس و محمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من اكل
ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال
صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الاولتين قبل ان يجلس فمضي في صلاته فلما قضي صلاته
انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع
راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد
قال حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
ان نبي الله صلي الله عليه وسلم صلي بهم صلاة الظهر فزاد
ونقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة
قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما
ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال
هما تان السجدتان من لا يدري زاد في صلاته ام نقص
يتحري الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو ابن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فتاك

حدثنا ابي ابن كعب انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
كانت الاولي نسيانا كتب ابي من محمد بن بشار قال
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا عوف عن الشعبي
قال قال ابو جحيفة وكان عندهم ضيف لهم فامر
اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل فيغتم فذبحوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم
فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عناق جذع
عناق لبن هو خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف
في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن
سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان فيقول
لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابي
سيرين عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا
سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس
سمعت جندبا قال شهدت النبي صلي الله عليه وسلم يوم
عيد ثم خطب ثم قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن
ذبح فليذبح باسم الله باب اليمين الغموس ولا تجعلوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الي اخر الاية
دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا
النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا فراس سمعت الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس باب قول الله عز وجل ان الذين

يشترون

تعجيل الكبر ابن الحاوي والخمسون

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية وقول
الله تعالي ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وقوله تعالي
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الاية واوفوا بعهد الله
اذا عاهدتم الايات كلها الي اخرها مكتوبة ولا تتخذوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
حدثنا موسي بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من حلف علي يمين صبر يقتطع بها مال امري
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن
قالوا كذا وكذا قال في انزلت كان لي بير في ارض ابن عم
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من حلف علي يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله تعالي يوم القيامة وهو عليه غضبان
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين
والنذر حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسي قال ارسلني
اصحابي الي النبي صلي الله عليه وسلم اسيله الحملان فقال
والله لا احملكم علي شيء وافقته وهو غضبان فلما
اتيته قال انطلق الي اصحابك فقل ان الله او ان
رسوله الله يحملكم حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابراهيم

عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله
ابن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة
من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
العشر الايات كلها في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال
ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
عنه ابدا قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى
الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعريين نوافقه وهو غضبان فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وحللتها باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى
او قرأ او كبر او حمد او هلل لزمه على نيته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان

كتب

كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالى الى كلمة
سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله
الا الله كلمة احاج بها لك عند الله حدثنا قتيبة
عن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
قلت اخرى من مات يجعل الله نادا دخل النار وقلت
اخرى من مات لا يجعل الله نادا دخل الجنة باب
من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا
وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا
فشرب الطلا او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض

الناس وليس هذه بانبذة عنده حدثنا علي سمع
عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد
ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقت له قال انقعت
له تمرات من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن
عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه
حتى صار لنا بابا اذا احلمنا اكلنا منه فاكل
تمرا بخبز وما يكره سمعت ادم حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة
ايام حتى لحق بالله قال ابن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه

الناس

الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فقال فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون

باب النية في الايمان حدثنا قتيبة ابن
سعيد قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول
اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر ابن الخطاب يقول انما الاعمال بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب اذا اهدى ماله على وجه النذر
والتوبة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب

قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في
حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في اخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك باب اذا حرم طعاما وقوله تعالى
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك لتبتغي مرضات
ازواجك الاية وقوله لا تحرموا طيبات ما احل لكم
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن
جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة اذا اتينا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل
على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك اذ تتوبا الى الله لعائ
شة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حدثنا القول بلى شربت عسلا وقال ابراهيم بن موسى
عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك
احدا باب الوفاء بالنذر وقول الله تعالى يوفون
بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا سليمان

قال حدثنا

قال حدثنا سعيد بن الحرث انه سمع عمر يقول لم ننهو
عن النذور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر
لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور
قال اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا
ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكنه يلقيه
النذر الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل
فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل باب
الحلف من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري ذكر اثنين او ثلاثة بعد قرنه ثم
يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب
النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة
ابن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان

يعصي الله فلا يعصه وباب اذا نذر وحلف ان لا
يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال اوف بنذرك باب ان مات وعليه نذر
وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة فبقيا
فتاله صلي عنها وقال ابن عباس عنه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له ان اختي قد نذرت ان تحج وانها ماتت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت
قاضيه قال نعم قال فاقضوا الله فهو احق بالقضاء
باب النذر فيما لا يملك ولا في معصية
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصيه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن

حميد

حميد حدثني ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي
بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن
انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان
الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان
طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده انسانا بخزامة
في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم
امره ان يقود بيده حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ
هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان
يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نذر
ان يصوم اياما فوافق النحر والفطر حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي
حرة الاسلمي انه سمع عبد الله ابن عمر سيل عن رجل

نذر الله ان يأتي عليه يوم ان صام فوافق يوم اضحى وفطر
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن
يطوم يوم الاضحى والفطر ويأبى صيامهما حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك بن انس ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر
عن ابي علقمة مولى عمر بن عبيد الله عن ابي هريرة
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيامين يوم الفطر ويوم النحر وقال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
صيامين في يوم الفطر والاضحى وقال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يصوم احد ايام التشريق
ان يصلي صلاة الفريضة ثم يذهب فيصلي
صلاة النافلة ثم يرجع فيصلي صلاة الفريضة
ثم يذهب فيصلي صلاة النافلة ثم يرجع فيصلي
صلاة الفريضة ثم يذهب فيصلي صلاة النافلة
ثم يرجع فيصلي صلاة الفريضة ثم يذهب
فيصلي صلاة النافلة ثم يرجع فيصلي صلاة

فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي
في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال
اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به
قال اعلى افقر منا فما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه
فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي
صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من
ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد عن عبد الرحمن
عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد
العزيز حدثنا سندر بن الوليد الحارودي قال حدثنا
ابو قتيبة وهو سلم بن قتيبة قال حدثنا مالك عن نافع
قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو قتيبة قال اخبرنا مالك بمدنا اعظم من مدكم
واراى الفضل الا بمد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي
مالك لو جاكم امير فضرب بمدا اصغر من مد النبي صلى الله
عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى
الله عليه وسلم قال فلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وصاعهم ومدهم باب قول الله او تحرير رقبة
واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا

داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد ابن
مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق رقبة مسلمة اعتق بكل عضو منه من النار حتى فرجه
بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في
الكفارة وعتق ولد الزنا وقاله طاوس وعتق المدبر وام الولد
حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو
وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فدفعها
جابر بن عبد الله فجعل عبد اقبطيا مات عام اول
باب اذا اعتق عبد ابنيه وبيع الاعرباب
اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة انها اراد ت ان تشتري بريرة
فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها فاعتقي الولاء لمن اعتق باب
الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى
عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بنهب ابل فامر
لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك
الله

الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف
ان لا يحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن سالم بن عجلان عن
طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة
على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق
غلام فقال ابو هريرة لو قال ان شاء الله لم
يحنث وكان ادرك لحاجته وقال مرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد
عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب
الكفارات قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن مجر قال
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي
عن رجل من الجرمي قال اتيت عبد ابي موسى وكان بيننا وبين
هذا الحي من جرم ود وقال فقدم طعام قال وقدم
في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله
احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه

قال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه
ابدا قال اذن اخبرك عن ذلك انتيا رسول الله صلي
الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان
قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فانطلقنا
فاتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بثهب ابل فقيل اين
هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامرلنا
بخمس ذود غرا الذري قال فاندفعنا فقلت لاصحابي
انتيا رسول الله صلي الله عليه وسلم يستحملنا فحلف ان لا
يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فسي رسول الله صلي الله
عليه وسلم يمينه والله لين تغفلنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم يمينه والله لين تغفلنا رسول الله صلي الله عليه
وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول
الله انيتاك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملت
فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما
محملكم الله اني والله ان شا الله لا احلف علي يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم
الكلبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عمر
ابن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن

ابن سمرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تسئل
الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها
وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت علي يمين
فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
تابعه اسهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس
وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد عن قتادة ومنصور وهشام
والربيع ليث

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرايض

وقول الله يوصيكم الله في اولادكم الي قوله وصية من الله
والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فعادني رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر
وهما ماشيان فاتياني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله
صلي الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول
الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي
حتي نزلت اية الميراث

باب تعليم الفرايض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين
يتكلمون بالظن حدثنا موسي بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب

قول النبي صلي الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة وابا عباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضهما من فدك وسهمهما
من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من
هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه الا صنعته قال فهجرته فاطمة
فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسماعيل بن ابان قال اخبرنا
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت
حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن
لهم فدخلوا ثم جلس يرفا قليلا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم يا امير المومنين
فاذن لهما فدخلا فقال العباس اقض بيني وبين هذا قال اشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك
فاقبل علي علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قاله ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا
الفي بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله
على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها حتى بقي منها هذا المال
فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا
المال نفقة سنة ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم لعلي وعباس
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكم بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم توفى الله ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جيئني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
بذلك فقلتما نعم فجئتماني تقضي بيننا بذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها
حدثنا اسماعيل قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا اما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج
النبي صلي الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلي الله
عليه اردن ان يبعثن علي عثمان الي ابي بكر يسئلنه
ميراثهن فقالت عايشة ليس قد قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب
قول النبي صلي الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين وكم يترك وفا فعلينا قضاوه ومن ترك
ترك مالا فلورثته باب ميراث الولد من ابيه
وامه وقال زيد ابن ثابت اذا ترك زوجا وامراة
بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن
الثلثان وان كان معهن ذكر بدي بمن شركهم فيعطي
فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا
موسي بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولي رجل ذكر
باب ميراث البنات حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرنا عامر بن

ابن سعد

فهقد الكراسة الثانية والخمسون

ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا
اشفيت منه علي الموت فاتاني النبي صلي الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا
ابنتي افتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قال قلت الثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنيا
خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن
تنفق نفقة الا اجرت عليها حتي اللقمة ترفعها الي في
امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال
لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت
به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتي ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البايس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلي الله عليه وسلم ان مات بمكة قال
سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي
حدثنا محمود بن غيلان قال ابو النضر قال ابو
معاوية شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد
قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وواليا فسئلناه عن
رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطا الابنته النصف
والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم
يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن
دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن
مع الابن حدثنا سلم ابن ابراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولي رجل ذكر باب ميراث
ابنة ابن مع ابنة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل
يقول سئل ابو موسي عن بنت وابنة ابن واخت
فقال للبنت النصف وللاخت النصف وايت بن
مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسي فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضي النبي صلي الله عليه وسلم للابنة النصف
وللابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
فاتينا ابا موسي واخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث
الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن
الزبير الجد اب وقال ابن عباس يا بني ادم وابنت
ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر
ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي
صلي الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني
ابن ابني دون اخوتي ولا يرث ابن ابن ويذكر
عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولي رجل
ذكر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث

قال حدثنا

قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما
الذي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل
او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا باب
ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء بن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع باب ميراث المرأة والزوج مع
الولد وغيره حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال
وضي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين امرأة
من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان
المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضي رسول
الله صلي الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات
مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود
قال قضي فينا معاذ بن جبل علي عهد رسول الله صلي الله
عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان
قضي فينا ولم يذكره علي عهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد الرحمن

قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال
عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي للاخت باب
ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمان
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا شعبة عن محمد بن
المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه
وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي منه فعقلت
قال فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت
اية الفرايض باب يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة الاية حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال اخر اية
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل يفتيكم
في الكلالة باب ابنة ابن مع ابنة الصلب والاخر
زوج قال علي للزوج النصف وللاخت النصف
وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود قال حدثنا
عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله
لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلا
دعي له اكفل العيال حدثنا امية بن بسطام قال
حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما ترك الفرايض

فلا ولي

فلا ولي رجل ذكر باب ذوي الارحام حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم اويس
قال حدثني ابو حازم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين
عاقدت ايمانكم باب ميراث المولاة حدثنا
ابن نمير قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا توفي عن امراته في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم وانه ترك ولدها فقسم النبي صلى الله عليه
وسلم والحق الولد بالمراة باب الولد للعاهر
حرة كانت امة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد الله بن
زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد على فراشه فنشا
وقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه عتبة فما راها حتى لقي الله حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للعاهر

الفرائض باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط
وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق
واعدي لها فقال مولى لها فتمر لنا عدية قال
الحكم وكان زوجها وقول الحكم مرسل وقال ابن
عباس رايت عبدا حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق **باب**
ميراث السائبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن ابن فيروز عن هذيل عن عبد الله
قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية
كانوا يسيبون حدثنا يحيى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان
عائشة اشترت بريرة فاعتقتها واشترط اهلها
ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة فاعتقتها
واشترط اهلها ولاءها فقال لا يمنعك
ذلك فان الولاء لمن اعتق وزاد عن عبد الله
قال خيرت في زوجها حرا
قول الاسود منقطع وقد روي عن عائشة انها رأته عبدا
صح **باب** اثم من تبرأ من مواليه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن

ابراهيم

ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه
ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة
قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان
الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور كذا
من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى
بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرفا ولا
عدلا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته **باب** اذا اسلم على
يديه الرجل وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري
رفعه قال هذا ولي الناس بحياه ومماته واصلحوني صحة
هذا الخبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عائشة اردت ان تشتري بريرة
فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فان الولاء لمن اعتق **حدثنا** محمد قال اخبرنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها
فان الولاء لمن اعطى الورق قال فاعتقتها قالت فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما بثت عنده واختارت نفسها
قال وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء
من الولاء حدثنا حيوة بن عمر قال حدثنا هشام بن نافع
عن ابن عمر قال اردت عايشة ان تشتري بريرة فقالت
للنبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقي الولاء لمن
اعتق حدثنا بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وفي
النعمة باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت
منهم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية
ابن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب
ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير من ايدي
العدو ويتولى مواهيج ابيه وقال عمر بن عبد العزيز
اجز وصيته وعتاقته وما صنع في ماله والم يتغير عن
دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب

لا يرث

لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل
ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو ابن
عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب
من ادعى اخا او ابن اخ باب ميراث العبد
الصغراني والمكاتب النصراني باب اشر من
الشقي من ولده حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد ابن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن
ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد
ابن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى
شبها بينا بعتبه فقال هو لك يا عبد ابن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم يرسودة قط بعد باب من ادعى الى غير
ابيه حدثنا خالد وقال حدثنا خالد هو ابن عبد
الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال
وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا وهب

قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لترغبوا عن اباءكم
فمن رغب عن ابيه فهو كفر **باب** اذا ادعت
المراة ابنا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احدهما فقالت
لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
باب الغايب حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى
زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي
فراى اسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد

غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يحذر من الحدود **باب**
الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان
في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
وهو مومن وعن ابن شهاب عن حميد وابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين يعني
شارب **باب** من امر بضرب الحد في البيت
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان
او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا
فيمن ضربه بالنعال **باب** الضرب بالجريد

غيل

٥ والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بالنعيمان او ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه
وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد
والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا سلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال
جلد النبي صلى الله عليه وسلم بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله
برجل قد شرب فلما انصرف قال بعضهم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن
ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد
في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي
ابن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد ابن خصيفة عن
السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة

عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر
امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس
بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت
انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابو الهناد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من
يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه
بثوبه فلما انصرف قال رجل مالة اخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان
على اخيكم باب السارق حين يسرق حدثنا
عمرو ابن علي قال حدثنا عبد الله ابن داود قال حدثنا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن باب

لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد
والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم **باب**
الحدود كفارة **حدثنا** محمد بن يوسف قال اخبرنا
ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة
ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس
فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا وقرأ هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء
عفا عنه وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حمى
الا في حد او حتى **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا
هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا
هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا
هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل

بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم ويحكم
او ويحكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى
الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم
فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه وما انتقم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله **باب** اقامة الحدود على الشريف
والوضيع **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى
الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم
كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون على الشريف
والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت
يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى
السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المرأة
المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال
ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق
الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد

وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله تعالى والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت يمينها ما ليس الا ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد

السارق

السارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن
مجفنة او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من مجفنة او ترس كل واحد منهما ثمن
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او مجفنة وكان كل واحد منهما ثمن
رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك ابن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق قال الليث حدثني نافع
فيمنه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاث دراهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه

ولائة وراتم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده باب توبة السارق حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة وكانت تأتي بعد ولكن قارفع حاجتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيأ فاخذ به في الدنيا فهو كفارة
له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب الساق وقد قطعت
يده قبلت شهادته وكذلك الحدود واذا تاب اصحابها
قبلت شهادتهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

من اهل الكفر والردة وقول الله انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي

كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها
وابانها فقتلوا راعيها واستاقوا الذود فجاء الخبر في اول النهار
فبعث في اثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة
حتى هلكوا حدثنا احمد بن المقدام ابو يعلى قال
حدثنا الوليد قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع المحاربين ولم
يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدين
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسماعيل عن
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط
من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة فما
جتوا المدينة فقالوا يا نبي الله ابغنا رسلا
قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقوا فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وذلك قبل ان ينزل الحدود
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الطلب في اثارهم فما
ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت
فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا
في الحرة يستقون فما استوا حتى ماتوا قال ابو قلابة
سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب

فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في
طاعة الله وعبد ذكر الله في خلا ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في
الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر قال
حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي
قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين
لحييه توكلت له الجنة باب ايم البنات وقول
الله تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولامة مؤمنة خير
من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا داود بن شهاب قال
حدثنا همام عن قتادة قال اخبرنا انس قال لا حدثكم
حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وانما قال من اشراطها ان
يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا اسحاق
ابن يوسف قال اخبرنا المقدل بن غزوان عن عكرمة عن ابن

وهذا نكملة الثلاثين والمئة

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد
حين يزني وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف
ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فاذا عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة
بعد حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي
وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى
وحدثنا سفيان قال حدثني واصل عن ابي وائل عن
عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو وقد ذكرته
لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور
واصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه
باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته
حده حد الزاني حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث
عن علي حين يوجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق

قال حدثنا خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن
ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري اخبرنا محمد
ابن متوكل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على
نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحصن وكان قد احصن **باب** يرجم
المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم
رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النايم حتى يستيقظ **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قالا اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى رد
عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع مرات
دعى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا
قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة
فرجمناه **باب** للعاهر الحجر **حدثنا**

ابو الوليد

ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد قتيبة عن الليث
وللعاهر الحجر **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب** الرجم
بالبلاط **حدثنا** محمد بن عثمان ابن كرامة قال حدثنا
خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي
ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في
كتابكم فقالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه
والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم
وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام
ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط
فرايت اليهودي احنى عليها يقي **باب** الرجم
بالمصلى **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ان رجلا من اسلم جا النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف
بالزنا واعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد
على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس
وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سئل ابو عبد الله فصلى
عليه يعني قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

باب من اصاب ذنبا دون الحد ثم اخبر الامام
فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قاله عطا
لم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وبينه عن ابي عثمان عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا
قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمر وان الحرث
عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن
عايشة قالت اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقال احترقت قال ممن ذاك قال وقعت بامراتي في
رمضان فقال تصدق فقال ما عندي شئ فجلس
فاتاه انسان يسوق حمارا وعليه طعام فقال اعط
الرجل قال ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اين المحترق فقال ها انا ذا فقال خذ هذا
وتصدق به فقال على احوج مني ما لي طعام قال

فكلوه

فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم
اهلك باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام
ان يستر عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني
عمرو ابن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال
حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله
عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه في كتاب الله قال اليس
قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك
او قال حدك قال ابو عبد الله الرجل جاء تايبا ومصلي
باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما اتي ماعز بن مالك النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال
لا يا رسول الله قال انكها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه باب
هل يقول الامام للمقر لعلك
لمست او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى
ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتي ماعز بن مالك
قال انكها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه باب

سوال الامام المزهل احصنت حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي
اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء
لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض قبله فلما
شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال
نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه با
المصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال احفظناه من في الزهري
قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد ابن خالد
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال
انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله واذن لي
قال قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت
رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني مائة جلده
وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والذي

والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة
شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني
ان على ابني الرجم قال شك فيها من الزهري فربما قلتها
وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد
خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان
كذا احفظ الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده باب رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا انا في منزله بمنى وهو عند
عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال
يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات
عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر
الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله
لقايم العشية في الناس فاحذرهم هؤلاء الذين يريدون

ان يغلبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير
المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس
وانا احشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير
وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص
باهل الفقه واشراف الناس فتقول بما قلت متمكنا
فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال
عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقوم
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي
الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت
الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا
الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم
انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت
المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري
لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها
حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا
احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله بعث

اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من
الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا
ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرى
عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان
قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا
تغترن امرا ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة
وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها
وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع
رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين
توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن
معهما فاجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما
تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين
قلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم
ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم
فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة
فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا

هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد نحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
من الامر اي يخرجونا قاله ابو عبيد فلما سكت
اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني
اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري
منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك
فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني
واوقر والله ما تركت من كلمة اعجبتني في تزويري الا
قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر
الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا
وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما
شئتم فاخذ بيدي ويد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان قدم فتضرب
عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على
على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند
الموت شيأ لا اجده الان فقال قائل الانصار انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعك

فبسط

فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته
الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة قال عمر فقلت قتل الله سعدا وجدنا فيما
حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا
ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجالا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون
فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا باب
البكر ان يجلدا ان ورقيان الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين
الله الاية قال ابن عيينة رافة في اقامة الحد حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد
الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم
تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى فيمن
زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد باب
اهل الحمام والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال

والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج
عمر فلانا ها باب من امر غير الامام باقامة الحد عاليا
عنه حدثنا هاشم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافديت منه بمائة من الغنم وليدة ثم سألت اهل
العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المغنم
والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا انيس فرجمها باب قول الله عز وجل ولم
يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية غير صائبين
ولا زان ولا متخذات اخدان اخلا باب اذا زنت
الامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن
ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو
بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفي

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسماعيل بن امية
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا
الى الامام حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا اشياخنا قالوا اتت عبد الله بن ابي
اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قبل
النور ام بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد
بن عبد الله والحازمي وعبيدة بن حميد عن اشياخهم
وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد
فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال فرايت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب
اذا رمى امرأته بالزنا عند الحاكم والناس هل على

الحاكم ان يبعث اليهما فيسالها عما رميت به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب
الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد
عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انيس
الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها باب من ادب
اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان
يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعل
ابو سعيد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قال

جا ابو بكر

جا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء ليس معهم ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة
قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة ببعض الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتمدد جعني بخوه لكزة ولكز واحد
باب من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن
عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير
مني باب ما جاء التعريض حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت
غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال
فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل

ابنك هذا انزعه عرق باب كم التعزير والادب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير عن عبد الله عن سليمان
ابن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن ابي
بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا
عمرو ابن علي قال حدثنا مفضل بن سليمان قال حدثنا
سلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عن
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر
ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى ابن
سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو ابن
بكير احد بني قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار
اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار
ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد
الرحمن ابن جابر انه اباه حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود
الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال
رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل عليه وسلم
عن الوصال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان

ينتهوا

ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا
الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش
بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترطوا عليهم
جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينفذني
فيوتي اليه حتى يتنهل من حمات الله فيستقم الله

باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة
بغير بينة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة
وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال زوجها
كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري
ان حملت به كذا وكذا فهو لزوجها فجاءت به لذي
فانتفى وحفظ بنو سمعت الزهري يقول جاءت به لذي
يكرهه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر
ابن عباس الملاعنة فقال عبد الله بن شداد هي التي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال وحدثني يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم ابن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبطا الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب ومن المحصنات والذين يرمون المحصنات اثنا قلات الموبقات الاية وقول الله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هي قال الشرك

بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابيه عن ابي نعيم عن ابي هريرة قال قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

باب ظل يامر الامام رجلا يضرب الحد غايبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد ابن خالد قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على اهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم اني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند
الله قال تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال
ثم اني قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله عز وجل تصديقا والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون الاية حدثنا علي قال
حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
حدثنا احمد بن يعقوب قال اخبرنا اسحاق بن
سعيد سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان
من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه
فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد
الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
في الدماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني علي بن زيد
ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد

بدرا

بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله اني
لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول
فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لمقداد او اكان رجل مؤمن
يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك
كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل
قول
الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس ومن حرم قتلها الا بحق
ذكرنا احيا الناس حدثنا
سفيان عن الا
عن مسروق عن عبد
الله عن النبي صلى الله
علي ابن ادم الاول كفل
حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه
سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو ابن جرير
عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب

يعذب بعضكم وتاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن
النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا
شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق
ابن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انس بن مالك عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثني عمرو بن
ابن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس
ابن مالك عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر
الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول
الزور او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو ابن
زرارة قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا
ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث
قال بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الحرقة من جهينة
قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال
فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتي قتلته قال
فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلي الله عليه وسلم قال
فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا

الله

الله قال فما زال يكررها حتي تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني يونس عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
ابن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلي الله عليه وسلم بايعناه علي ان لا نشرك بالله شيئا ولا
نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان قضاؤه ذلك الي الله حدثنا موسي بن
اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا رواه ابو موسي عن النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف
ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو
بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع
فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا
التقي المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا علي قتل صاحبه باب قول
الله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الاية باب سؤال القاتل حتي يقر او الاقرار
في الحدود حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رضخ راس

جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
ام فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ
فاشارت برأسها اي نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بحجرين باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن
رجاء حدثنا وهب عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة
قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة
رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار
الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين اما ان يودي واما ان يقاد فقام رجل
من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه
ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبد الله عن شيبان في
الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبد الله
اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس
قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص

فاشارت

باب من قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد
الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس
عن جده انس بن مالك قال رضخت جارية رأسها بين حجرين
بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر فادخل بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها
قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة
فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتله بين حجرين باب قول الله ان
النفس بالنفس والعين بالعين حدثنا عمران بن
حصين قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة باب من
اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر
فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا فذكر الثالثة

في القصاص الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال
ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال واتباع
بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان باب
من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ
في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه باب المفتون في الخطاء بعد الموت
حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون
يوم احد وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم
قوم حتى لحقوا بالطايف باب قول الله وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاية باب اذا اقر
بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحاق قال حدثنا جبان
قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك هذا فلان فلان حتى سمي اليهودي فاومأت
برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب
قتل الرجل بالمراة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية
قتلها على اوضاح فاخذ اوضاحها وقتلت بين
الحجارة والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل
الرجل بالمراة ويذكر عن عمر قتادة المراة من الرجل في كل
عمد تبلغ نفسه قاده منها من الجراح وبه قال عمر وابن
عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن الفقهاء وجرت
اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
حدثنا ابن علي بن محمد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثنا هشام بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله عن عائشة قالت لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلددوني فقلنا كراهية المريض الدوا
فلما افاق قال الم انهكم ان لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم
يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون
السلطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة وباسناده لو اطلع في بيتك
ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك من جناح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم

نشد وعليه مشقصا فتلت من حدثك قال انس ابن مالك
باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم حدثنا اسحاق
ابن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن
ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
باب اذا قتل فتية خطا فلا دية له حدثنا
المكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن
سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال
رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه
الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب ليلة
ليلة فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم
يجدون ان عامرا حبط عمله جيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها ان له اجرين انه
لجاهد مجاهد واي تتل يزيده عليه باب اذا
عض فوقعت ثناياه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن ابي اوفى عن عمران
ابن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه
فوقعت ثنياه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال بعض احدكم اخاه كما يعض الفحل الا دية له
باب ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا عن صفوان
ابن يعلي عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتز
ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب
السن بالسن حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد
عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب
دية الاصابع حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب قوم من
رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال معاذ عن
الشعبي في رجلين شهد على رجل انه سرق فقطعه علي
ثم جاء باخر فقال اخطانا فابطل شهادتهما واخذ
بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما
وقال لي بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها
اهل صنعا لقتلتهم به وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه
ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر
وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد
عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط

واقتص شريح من سوط وحدثنا حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدد نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا
لا تلدوني قال قلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض
بالدواء فلما افاق قال لم يبق احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم ياب التعاتة وقال الا شعث
ابن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
ويمينك وقال ابن ابي مليكة لم يجد بها معاوية وكتب
عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره
على البصرة ان تتيل وجد عندي بيت مال بيوت اسما
بنين ان وجدا صحابه بجنبه والا فلا تظلم الناس فان
هذا لا يقضي فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن ياساف زعم
ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة
اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها فوجد وا فيها فوجد وا احدهم قتيلا وقالوا للذين
وجدفيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجد نا احدنا قتيلا

فقال

فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من
قتله قالوا ما لنا بينة قالوا فيحلفون قالوا لا نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبطل دمه فوداه بماية من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بكر اسماعيل بن ابراهيم
الاسدي قال حدثنا قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمان
قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة ان عمر بن عبد
العزيز اجل رجلا يوما الى العشاء ثم اذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة يا ابا قلابة وقصتي
للناس فقلت يا امير المومنين عندك رويس الانصار
فاشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل
محصن بدمشق انه قذف ولم يروه اكنت ترجمه
قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل
منهم محصن انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال
لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط الا باحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة
نفسه فقتل او زنى بعد احصان او رجل حارب
الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس
قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت
انا احدثكم حديث انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فا
ستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول

الله صلي الله عليه وسلم فقال اما لا تخرجون مع راعينا في
ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلي فخرجوا
فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي
رسول الله صلي الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك
رسول الله صلي الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا
فجئ بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتي ماتوا قلت واي شئ اشد مما
صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت
انتر علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جيت بالحديث
علي وجهه والله لا يزاد هذا الجند بخيرا ما عاش هكذا
الخ بينا اظلهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهل تقرن الانصار فتجدوا راعيه
فخرج رجل منهم بين ايديهم فتقل فخرجوا في اثره فاذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث
معنا فخرج بين ايدينا فاذا هو يتشحط في الدم
فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال من تظنون
او من تري قتله فقالوا نري ان اليهود قتلته فارسل
الي اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال
انترضون نفر خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما
يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم يقتلون قال
افتحلفون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا

لنحلف

لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
حليفا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحا
فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل
فاخذوا اليماني فرفعوه الي عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا
حينا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل
ما خلعوا قالوا فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدي يمينه
منهم بالف درهم فعمدوا الي رجلين منهم فدفعه
الي اخي المقتول فمرت يده بيده فاندفلتا
والمحلوف الذين اقسموا حتي اذا كانوا بنخلة اخذتهم
السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار علي الخمسين
الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت الثنتان فاتبعتهما
حجارة فكسرت رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات
قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بابنا
له ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا
فمحوا من الديوان وسيرهم بالشام باب من
اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من حجر
في بعض حجر النبي صلي الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص
او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل ابن
سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في حجر في باب

رسول الله صلي الله عليه وسلم ومع رسول الله صلي الله عليه
وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظر بها لطعنت به في عينيك
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل
البصر حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلي الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته
بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح باب العاقلة
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال حدثنا معمر عن سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة سالت
عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا
الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا
يقتل مسلم بكافر باب جنين المراة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلي الله عليه وسلم
فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة
ابن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المراة فقال
المغيرة قضى النبي صلي الله عليه وسلم بالمغرة عبدا او امة فشهد

محمد بن

محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلي الله عليه وسلم بالمغرة عبدا
او امة فشهد محمد بن مسلمة انه النبي صلي الله عليه وسلم
فقضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن
ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلي الله عليه وسلم
قضى في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة
عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فشهد
محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلي الله عليه وسلم بمثل هذا
حدثنا ابن عبيد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال
زايدة قال هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن
شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة
مثله باب جنين المراة وان العقل على الوالد
وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قضى في
جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة
التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت
احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا
الى النبي صلي الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة
عبد او وليدة وقضى ان دية المراة على عاقلتها باب

من استعان عبدا او صبيا ويذكر انام سلمة بعثت
الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا يقشون صوفا
ولا تبعث الي حرا حدثنا عمر بن زرارة قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله صلى الله انك انت اعلم كيس فلا يحدثك قال فخدمته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب الحمد ن جبار والبير جبار حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني بن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار
وقال بن سيرين كانوا لا يضمنون من النخسة ويضمنون
من رد الغنان وقال حماد لا تضمن النخسة الا ان يخبث انسان
الدابة قال شريح لا تضمن ما خافت الا ان يضربها فتخرب
برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق الحمار عليه
امرأة فتخرأ في عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فانفجها
فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها فنزلت لم تضمن
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها
جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس

باب

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين
عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا معرف ان
عامر احد بني سهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي وحدثني عمرو
ابن الهقدل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا معرف
سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال بن عيينة مرة
ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطي رجل في
كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابي
سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال

لعلمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت بالبيت فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت اعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة

قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس الذي تعنون الا تسمعوا الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري وحدثني يونس بن عمر قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور قال الا وقول

حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله لو اخذنا ما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا الى قوله سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى اوليكم اعمالهم لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون الى الغفور

رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطاعوا الى قوله واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون حدثنا ابو الشمان محمد بن المنذر
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني
حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من
الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال
يا اباموسى او يا اباعبد الله بن قيس قال قلت والذي
بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت
انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن
اذهب انت يا اباموسى او يا عبد الله بن قيس الى
اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة قال انزل فاذا رجل عنده موثق فقال ما هذا
قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل
ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام
وارجو من نومتي ما ارجو من قومتي باب قتل من

ابي قبول التوبة

ابى قبول التوبة وما نسبوه الى الردة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما
توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله من قال لا اله الا الله فقد
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح
الله صدر ابي بكر للقتال عرفت انه الحق باب
ادام النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يبين لهم عقوبة الى ان علمهم حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس قال سمعت
انس بن مالك يقول ان يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين قيل من فعل بك افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومأت برأسها فجيء باليهودي فلم يزل حتى اعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين
قال هشام فاخبرني ابو المنهال عن انس ان جاريتين
عليهما اوضاح فعلت مثل ذلك حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود

على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت
وعليكم حدثنا احمد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان ومالك بن انس قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اذا سلموا علي احدكم انما يقولون سام عليكم فقل
عليك باب حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا
ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج
والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله وما كان
الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا
الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد
ابن غفلة قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السما احب الي من ان
اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفها

الاحلام

الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم اجر من قتلهم يوم القيامة
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطا
ابن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن
الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما
الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه
الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها
من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر
الحرورية فقال قال ابني صلى الله عليه وسلم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك
قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال ذكرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن عند عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي
فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل
اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ايذن لي فاضرب عنقه
قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته

وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر
في نضيه فلا يوجد فيه شئ ثم رصافه فلا يوجد فيه
شئ قد سبق القذذ والدم ايتهم رجل اسود احدى يديه
او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد
اني سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم
وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلزمك في الصدقات
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت
لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل المشرق
يخرج منه قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة حدثنا ملحان المدائني قال ابو
عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر ابن الخطاب

يقول

يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها النبي صلى الله عليه
وسلم كدت اساوره في الصلاة فانظرته حتى
سلم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا
عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه وحدثنا الحكم
ابن ابراهيم قال اخبرنا وكيع وحدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول
غزا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من مالك
ابن الدخشن فقال رجل منا اين ذاك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي
عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار وحدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان
قال تنازع ابو عبد الرحمن وحيان بن عطية قال ابو عبد
الرحمن لحيان لقد علمت ان الذي هو صاحبك عنى الدما
يعني عليا قال ما هو لا انا لك قال شي سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة خاج فان فيها
امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى اوكنا ما حيث
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم تسيروا على بعير لها وقد كان
كتب الى اهل مكة بسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي
كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا فلم نر شيا
فقال ما كذبت والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك

فاومت

فاومت الى مجرنها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة
فاتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على
ما صنعت فقال يا رسول الله مالي ان لا اكون مومنا
بالله وبرسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له
هناك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله فقال
صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه
قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم
فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله حاج اهـ
ولكن كذا قال ابو عوانة حاج حاج تصحيف وهو موضع
وهم يقول حاج

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه وقول الله

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال
تعالى الا انه تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا
وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يقدرون
من ترك ما امر الله به والكره لا يكون الا لمستضعف غير
ممتنع من فعل كما امر به وقال الحسن البصري اتيته
مكرها وقال ابن عباس فيمن يكره على اليمين فيحلف ليس
بشيء وبه قال عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد
الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
عليهم سنين كسني يوسف باب من اختار الضرب
والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان
يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا عباد عن اسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت

سعيد

سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على
الاسلام ولو انتفض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا
ان ينتفض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في
ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعو لنا فقال
قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل
له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على
راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا
يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال وجدنا نحن في المسجد فخرج
الينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقال
اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله باب لا يجوز نكاح المكره ولا كره هو
فتياكم على البطالي قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن

ابن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن حارثة الانصاري عن
خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو او ابي عمر شك عبد الله عن عائشة قالت يا رسول الله
يستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر
فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها باب اذا
كره حتى وهب عبدا او باعه فرجع وبه فالبيع جائز
فان ندر المشتري فيه ردا فهو جائز يزعم وكذلك ان
دبره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن يزيد
عن عمرو ابن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر
مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة
درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول
باب من الاكراه كرها وكرها واحد حدثنا
حسين بن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا
الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس
وقال الشيباني وحدثني مطلا ابو الحسن السوائي ولا اظنه
الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها

فنزلت

فنزلت هذه الاية في ذلك باب اذا استكرهت
المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني
نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق
الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة لانه
استكرهها قال ابو عبد الله في الامة البكر يفتر عنها الحد
يقيم ذلك الحد من الامة العبد ويقيد منهما ويجلد وليس
وليد في الامة الثيب في قضاء الامة عزم ولكن عليه
الحد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها
ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل
الي بها فارسل بها فقام ابرهيم فقامت توضات وتصلي
فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب
يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه
وكذلك كل مكروه يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل
دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه
ولا قصاص ولا دية لقتله لقتله بين الحر او لتاكلن الميتة
او لتبيعن عبدك وتقدر بدين او تهب هبة وتحل عقدة
او لتستقرن اباك او اخاك في الاسلام وما اشبه ذلك
وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم

اخو المسلم ولا يسلمه ولا يخذله لتشتر بن الحمراء
لتاكلن الميتة او لتتقلن اينك واياك وذا رحم
محرم لم يبعه لا بن هذا البيع يضطر ثم ناقضني فقال
ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن العبد او
لتقترن بدين او ذنب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن
ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل فرقوا بين
كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا مرأته هذه اختي وذلك
في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية المحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى ابن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال
رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا
كان ظالما كيف انصره تحجزه او تمنعه من الظلم
فان ذلك نصره

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد

عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

في الصلاة حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث
حتى يتوضأ

باب

في الزكاة وان لا يفرق بين
مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله
ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر
الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي
من الصلاة فقال الصلوات الخمس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع
شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره

رسول الله صلي الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي
اكرمك لا تطوع شيا ولا انتقص مما فرض الله علي شيا
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل
الجنة ان صدق وقال رجل من الناس اني عشرين ومايتي
بعير فقتان فما اهلكها متعمدا او وهمها او احتاج
منها فرارا من الزكاة فلا شي عليه حدثنا اسحاق
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يكون كنز
احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه
ويطلبه ويقول انا كنزك والله لن يزال يطلبه
حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يبسط حقها تسلط عليه
يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها وقال الناس
الي رجل له ابل فما حق ان تجب عليه الصدقة فباعها
بابل مثلها او بغنم او بقر او بدراهم فرارا من الصدقة
بيوم احتالا وهو يبتغي ان زكي ابله قبل ان يحول
الحول بيوم او ليلة جازت عنه حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد
ابن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال
استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلي الله
عليه وسلم في نذر كان علي امه توفيت قبل ان تقضيه
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض
الناس اذا ابدلت الابل عشرين قفيزا اربع شياه

قال وجبها

قال وجبها قبل الحول او باعها فرارا او احتالا لا تسقط
الزكاة فلا شي عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شي
عليه في ماله باب الحيلة في النكاح حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم نهي عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال
ينكح ابنة الرجل ويزوجه ابنته بغير صداق وينكح
اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعضهم
انا سواء ان لم يعتاد حتى تزوج عن الشغار فنوجها جايز
والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط
باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني
محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قال له ان ابن عباس لا يرى
بمتعة النساء فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعضهم انا سواء
ان لم يعتاد حتى تمتع بالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح
جايز والشرط بالمال باب ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به فضل الكلا باب ما يكره
من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم

نهي عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيع
وقال ابو بكر يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا
الامر عيانا كان امرهم على حد ثنا اسماعيل قال
حد ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى
من الاحتكار لقوله تعالى اثما عظيما وان لا يكون لها
صدقها حد ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة يحدث عن عائشة
ان قضية ان لا تقبلوا ان اتيتها فاشكوا لها الطاب
لكم قالت هي اليتيمة في حجر رجل يرغب في ماله وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق فامروا ان
يستفتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل
الله يستفتونك قل الله يفتيكم الحديث باب اذا
غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية
الميتة ثم وجد صاحبها فاراد ان يأخذ الجارية ولا
تكون القيمة قضاء قال ابن شبرمة للقاضي الجارية للغاصب
لا خذه القيمة وقال هذا اعتبر ما رأيت من استهى جارية
رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ
بها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان دماءكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة
حد ثنا ابو نعيم قال حد ثنا سفيان عن عبد الله بن

دينار

دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به باب
حد ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن
زينب بنت ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت
له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار
باب النكاح حد ثنا سليمان بن ابراهيم
قال حد ثنا هشام قال حد ثنا قال حد ثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى
تستامر قيل يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت
وقال بعضهم الناس ان الثيب تستأذن البكر لم تزوج فان
حتا رجل فاقام شاهدين ذوي عدل انه تزوجها برضاها
فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة
فلا بأس ان يطأها وهو تزوج صحيح حد ثنا علي قال
حد ثنا سفيان قال حد ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم
ان امرأة من ولد جعفر خولت ان تزوج وليها
وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن
ومجمع ابني جارية والا فلا تحنثين فان خنساء بنت خذام
انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفيان فاما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه
ان خنسا حد ثنا ابو نعيم قال حد ثنا سفيان عن يحيى

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقد بعض
الناس ان احتجاج ان ابت فلها على ولي تزويج
امواة يتيب بامرها فابت ان في نكاحها اياه والزوج
يعلم انه لم يتزوجها قط فانه ليس عقد النكاح ولا
باس بالقيام له وحدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان
البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان
هوي انسان جارية بنسخة او بكرا فابت فاحتال
فجاء بها حتى دخل عليها فوقع بها فادركت قبل
ان تحبل فعليها الحد ولا يكون الوطي مهرا ولا الوطي
بطلان ذلك حلال له الوطي ولا يجب عليها ما يجب من
احتجاج المراة مع الزوج والمغاير وما نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل
العسل وكان اذا صلى العصر دار على نسايه فيدنوا
منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحبس
قالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها
عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت

اذا دخل

اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فتقولي له يا رسول
الله اكلت مغافير فانه يقول لا فتقولي له ما هذه
الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه
ان يوجد منه الريح فانه سيقول لستقي حفصة شربة
عسل فتقولي له جرست نحله العرفط وسياتول ذلك
وقوليه انت يا سقت فلما دخل على سودة قالت تقول
سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادية بالذي
قلت لي وانه لعلى الباب فلما دنا مني قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل
قالت نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
فلما دخل على صفية قالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا لا حاجة
لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي يا بلكعاء ما ذكرته من الاحتيال
في الفراد من اطاعون حدثنا عبد الله ابن
مسلمة عن مالك عن ابي شهاب عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جا
سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد

الرحمن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن
زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الوجع فقال رجس او عذاب عذب به بعض الامم
ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع
به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا
يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال
بعض الناس ان وهب صبة الف درهم او اكثر حتى بلغت
عنده سنين واختلفا في ذلك فله ان يرجع الواهب فيها فلا
زكاة على واحد منهما لخالف الرسول صلى الله عليه وسلم
في الهبة واشتط الزكاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض
الناس الشفعة للجوار ثم عد الى ماشذ منه فابطله
وقال ان اشتري دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة
فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي كان للجار
الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار
وله ان يجاز في حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

باب
المتقدم على الوبا
اذا كان بارض
والذارنه مذكور قرينه

سفيان

هذا الكتاب من البخاري والخمسون منه

سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد
قال جاء المسور الاشامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي
في داره فقال لا اريده على اربع مائة الا مقطعة ولا
بنجمة قال اعطيت بخمس مائة فقد اضنعته ولولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتك
وقال ما اعطيتك فقال سفيان ان سمعه يقول هكذا
قال لكنه قال لي هكذا فقال بعض الناس اذا اراد ان
يجيز الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البايع للمشتري الدار او يجدها او يدفعها اليه ويبيعه
المشتري الدار فلا يكون للشفيع فيها شفعة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا
ساومه بيتا باربع مائة فحمد فقال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتك وقال ابو رافع انا سمعته ان اشتري نصيب
دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير
ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل
ليهدي له حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه فقال هذا
مالكم وهذا اهدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك

ان كنت مسادقا فاتم خطب فاحمد الله واثني عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا اهدية اهديت لي افلا
جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا
يأخذ احد منكم شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة
فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه
يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثني ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو ابن
الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجار احق بسقبه وقال بعض الناس ان اشتري داري
بعشرين الف درهم ويتحمد وتسعة الاف درهم وتسع
مائة وتسعة وتسعين ويتقده دينارا يأبى من
العشرين الف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف
درهم والا فلا سبيل له عليها فان استحقت الدار
رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الاف
درهم وتسع مائة وتسعة وتسعين درهما ودينارا لان
البيع حين استحق انتقض الصرف في الدار فان وجد
بعض الدار عيبا ولم يشقص فانه يردها عليه بحصتها من
الثمن قال فاجاز هذا الحذاق بين المكيين قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا
غائلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا ابراهيم بن ميسرة عن عمرو ابن الشريد ان ابا

رافع

رافع سأل سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال قال وقال
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال
الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت
اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فتزوده لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى
دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها وقال

قد خشيت على فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن
عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب بالعربية
من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
له ورقة بن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة
نعم اياك رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس
شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل ابداله
جبريل فقال له مثل ذلك وقال بن عباس فالق الاصباح
هو الشمس بالنهار وهو القمر بالليل باب الرويا
الصالحة وقول الله لقد صدق الله رسوله الرويا

بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين الى قوله فتحا
قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب
الرويا من الله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثني يحيى وهو بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال
سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا
الصادقة من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني بن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي
من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا راى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من
شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب
الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي
كثير واثنى عليه خيرا قبله باليمامة عن ابيه قال حدثنا
ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا احدكم
فليتفل عن شماله وليتعوذ منه فانها لا تضره وعن
ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رويا
المومن جزء من ستة واربعين جزاء من النبوة حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والداوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزاء من النبوة رواه ثابت وحميد
واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رويا المومن جزء
من ستة واربعين جزاء من النبوة باب
مبشرات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم
يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال
الرويا الصالحة باب رويا يوسف عليه السلام
وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رويا
من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني
بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع
والباري والخالق واحد من البدء باب

رويا

رويا ابراهيم عليه السلام وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي
الى قوله يجزي المحسنين قال مجاهد اسلما استسلما امر
به وتله وضع وجهه بالارض باب الواطئ على
الرويا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان
اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال صلى الله عليه
وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب رويا
اهل السجون والمشرك وقول تعالى ودخل
معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك وقال
النضر عند قوله يا صاحبي السجن ارباب لبعض
الاتباع حدثنا عبد الله ارباب متفرقون خير
ام الله الواحد القهار تحصنون تحرسون واذكر
افتعل من ذكرت امة قرن وبصر وانسيان وقال
ابن عباس تعصرون الاعناب والدهن حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن
مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب واباعبيد
اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبته باب من راى النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت النبي

رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقوله تعالى

صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في
اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا علي بن
الله قال حدثنا عبد الرحمن بن المختار قال حدثنا
ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبد الله
ابن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل عن
شماله ثلاثا وليستعوذ من الشيطان فانها لا تضره
وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن علي
قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن
الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى
الله عليه وسلم من رآني فقد رآني الحق تابعه يونس
وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني بن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني فقد رآني الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب اذا رأى شيئا يكرهه في منامه

حدثنا
احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
العتكي قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم

وتفرقت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اوتيت
بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو
هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتثلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لقد رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كاحسن ما انت راء من الادم له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على
رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن من هذه
فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان بن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق
الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري
وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق
ابن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عيينة عن ابن
سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق

ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان وكان تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا الليل حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة
من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار
لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قالت فقلت

رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هو فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له
الخير ووالله ما ادري والا رسول الله ما يفعل
بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا حزنني
ذلك فنمت فرايت
لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ذاك عمله يجري لـ
واذا حلم فليبصق عن يساره ويستعذ بالله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ومن سانه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فليبصق عن
يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب
الليل حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
اتيت بقدح لبن شربت منه حتى اني لارى الري
يخرج في اظافيري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا

قالوا اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا جرى اللبن في اطراف او الظفره حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة
ابن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت
لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري
فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا فما اولته
ذلك يا رسول الله قال العلم باب القميص في
المنام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نايم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما
يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر
ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول
الله قال الدين باب جر القميص في المنام
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب

وعليه قميص

وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
باب الحرير في المنام او وضعه الحفر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا الحرمي بن عمارة قال
حدثنا شعبة بن خالد ابو محمد يمامي قال قال قيس بن
عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت
له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي
لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رات كانما عمود
وضع في روضة حفرا فنصب فيها وفي راسها عروة
وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه
فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة
الوثقى باب كشف المراة في المنام حدثني عبيد
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
باب الحرير في المنام حدثنا محمد قال اخبرنا ابو
معاوية قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك
مرتين رايت الملك يجملك في سرقة من حرير فقلت له
فكشف فاذا هو انت فقلت ان يكن هذا من عند الله

بمفتاح باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وبلغني ان
جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك
باب التعلق بالعروة والحلقة حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي عون وحدثني خليفة
قال حدثنا معاذ قال حدثني ابن عون عن محمد قال
حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت
كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة
فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع
ثيابي من خلفي فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا
مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا
بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط تحت
وسادته وباب الاستبرق ودخول الجنة في المنام
حدثنا علي بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة
من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي عليه

فقصصتها

فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك
رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب
القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا
معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا
المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي من
النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال
وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم فليصل وكان يكره الغل في الدين وكان
يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين ورواه
قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واوصل بعضهم
كله في الحديث وحديث بعضهم اوثق وقال يونس لا احسبه
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله
لا تكون الاغلال الا في الاعناق باب العين
الجارية في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى
حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا

رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال ومايدريك
قلت لا ادري وانت يا رسول الله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني
لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا
بعده قالت ورايت لعثمان بن المظعون عينا تجري فجيت
رسول الله فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له

باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه
ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم ابن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا
مخرز بن جورية قال حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع
منها اذ جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده
شربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
الناس يطلق باب نزع الذنوب والذنوبين
بضعف حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن رويا ابني
صلي الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم
ار عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس

يطلق

يطلق حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل بن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة
اخبره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها
حتى فري عمر ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب
الاستراحة في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت
اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو
من يدي ليريحني فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذه فلم ير عبقريا يفري فريه
حتى تولى الناس والحوض يتفجر باب القصر في المنام
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال لبينا انا في جاهلية اعتد رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فتوليت مدبرا فبكى قال ابو هريرة بكى
عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله
اغار حدثنا هشام بن علي قال حدثنا عتبة قال حدثنا

عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا
انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش
فما منعني ان اكون انا يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك
قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء
في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال وعليك بأبي وأمي
يا رسول الله اغار يا باب الطواف بالكعبة في المنام
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه
ما فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل جعد الرأس احور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب
الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة باب اذا اغمي فقضاه غير في النوم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر

قال سمعت

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري
ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم باب من رأى في المنام حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عثمان بن مسلم قال حدثنا
مخرمة بن جزء قال حدثنا ابي عن ابن عمر قال ان رجالا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وانا غلام حدث السن وبيتي المسجد قبل
ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى
القوم فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت
تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان
في يد كل واحد منهما سفعة من حديد يقبلان بي الى
جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم
ثم اراني لم يرعني ملكان في يده سفعة من حديد فقالا
لي لم تراع نعم الرجل انت لو كنت تكثر الصلاة فا
نطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية
كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
بيده سفعة من حديد واذا فيها رجال معلقين بالسلا
رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا
بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصصها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي
من الليل فقال نافع فلم يزد بعد ذلك يكثر الصلاة
باب الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا
عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت
في المسجد فكان من رأى منامًا قصه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فأرني منامًا
يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين
اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تراع
انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البير واذا لها ناس قد عرفت بعضهم فأخذ بي
ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت
حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل
قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة م
باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن
سعد قال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لأرى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم باب اذا طار الشيء في المنام
حدثنا سعيد بن محمد ابو عبد الله الجرمي قال حدثنا يعقوب

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن
شبط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله
ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها بينا انا نائم اريت
انه وضع في يدي اسوارين من ذهب فكبرتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة باب اذا راى بقرا تنحر حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي
بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله
بعد يوم بدر باب النفخ في المنام حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في
يدي سواران من ذهب فكبر علي واهماني فاوحي الي
ان انفخهما فنفختهما فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا راى

انه اخرج الشيء من كوة فاسكته ومنعا اخر حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
ابن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها باب
المراة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رويا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولت
ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
المراة الثائرة الراس حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثني ابو بكر ابن ابي اويس قال حدثنا سليمان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا
المدينة نقل اليها باب اذا هز سيفا في المنام
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن

ما كان

ما كان فاولته فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المومنين باب من كذب في حلمه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم
بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون
منه صب في اذنيه الانك يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان
وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن
قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في
رويا وقال شعبة عن ابي عثمان النهدي سمعت
عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن
استمع حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور
نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا
علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرا
ان يري عينيه ما لم تريا باب اذا راى
ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد
ابن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرويا
فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت

لا ري الرويا غيرمني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرويا الصالحة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله
من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا بن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد
الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانها من الله
فليحمد الله عليها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره باب من لم ير الرويا لاول عابر
اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة
في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فاراى الناس
يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا
به ثم اخذ به اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر
يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة

قال سلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران
حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما
السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت
عليه فاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ
به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به
فاخبرني يا رسول الله بابي انت امصيت ام اخطات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا
واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي اخطات قال لا تقسم باب تعبير
الرويا بعد صلاة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام
ابو هاشم قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا
عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا سمرة بن
جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رويا
قال فيقص عليه من شا الله ان يقص وانه قال لنا
ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني
وانهما قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا
على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو
يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده
الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى
يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل
ما فعل به مرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله

ما هذا ان قال فالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا علي رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم
عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه
فيشرشدقه الي قفاه ومنخره الي قفاه
وعينه الي قفاه قال وربما قال ابو رجا فيشق
قال ثم يتحول الي الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتي يصح
ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل
ما فعل المرة الاولي قال قلت سبحان الله ما هذان
قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا علي
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه
لغط واصوات قال فاطلعنا فيه رجال ونسا
ء عراة فاذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هو قال قال
لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا علي نهر حسبت
انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح
يسبح واذا علي شط النهر رجل قد جمع حجارة كثيرة واذا
ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
يسبح ثم يرجع عليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قال لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا علي رجل كريه المراة
كاكره ما انت راي رجل مراة واذا عنده نار يحشها

ويسعي حولها قال قلت لهما ما هذا قال قال لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا علي روضة معتمة فيها من
كل لون الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل
لا اكاد اري راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من
اكثر ولدان رايتهم قط قلت لهما ما هولا قال قال لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الي روضة عظيمة
ما ارا روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قال لي ارق
قال فارتقينا فيها فانتهينا الي مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فا
ستفتحنا فتح لنا فدخلنا فاستقبلنا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راي وشطر كاقبح ما انت
راي قال قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال واذا النهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قال لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا
فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قال لي هذاك
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله
قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني
رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي كنا رايته قال قال لي
اما انا استبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت

عليه بشر شرشدقه الي قفاه ومنخره الي قفاه وعينه
الي قفاه فانه الرجل يعدو امن بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل
بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا
واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى
حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض
المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم
الذين كانوا شطر امنهم حسن وشطر امنهم قبيح فانهم قوم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قالت اتما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على
الحوض انتظر من يرد علي فيوخذ بناس من دوني
فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على

اعقابنا

اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
لاترفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم
اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري
ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا فرطكم على الحوض من مر عليه شرب منه ومن شرب
منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان
ابن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت
سهلا فقلت نعم قال واشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري
ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون
بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبر حتى تلقوني على الحوض

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد التيمي
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم

واسألوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن
الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كره من امير شيا فليصبر فانه من خرج من
الشيطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا اسماعيل
قال حدثني بن وهب عن عمرو ابن بكير عن بشير بن سعيد
عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت
وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله
به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد
ابن عرعرة قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن
انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا
ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا عمرو ابن يحيى بن سعيد بن
عمرو ابن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع
ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وعلينا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال

مروان

مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت
ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج
مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رايتهم
غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم
قلنا انت اعلم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال حدثنا بن عيينة انه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن
زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل
انهلك ونينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
وحدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال اني لارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور
الفتن حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص
العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا

يارسول الله ايما هو قال القتل القتل وقال يونس
وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن
حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن
شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايامًا
ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال جلس
عبد الله وابو موسى فتحدثنا فقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايامًا
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل قال اني لجالس مع عبد
الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة ايام الهرج يرفع فيها العلم
ويلقى فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان
الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري
انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يقول من شراد الناس من تدركهم الساعة وهم احيا
باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزهري
ابن عدي قال اتينا انس بن مالك نشكو اليه
ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم
زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته
من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله
ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت

ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ
في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا قلت لعمرو يا ابا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام
في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار وعن جابر ان رجلا
مر في المسجد باسهم قد ابدا نصولها فامره ان ياخذ
بنصولها لا تخدش مسلما حدثنا محمد بن العلا قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امر احدكم في المسجد
او سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال
فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها
شيء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن
ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن

خالد

خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
قال اي بلد هذا اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى
يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغايب فان رب مبلغ يبلغه لمن هو اوعى
له فكان ذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فكان يوم حرق ابن الحضرمي حين
حرقه حارثة بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة
فقال هكذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني
امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت
بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم
وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد
ملجأ او معاذا فليعذ به باب اذا التقى
المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
بسلاح ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال
ابن تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار
قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد ارادقتل
صاحبه قال حماد بن زيد ذكرت هذا الحديث لايوب

ويونس بن عبيد الله وانا اريد ان يحدثني به فقال
انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس
عن ابي بكرة حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بن زيد
بهذا وقال هو لك حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا
ايوب ويونس وهشام وعلي بن زياد عن الحسن عن
الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
معمر عن ايوب ورواه عباد بن عبد العزيز عن ابيه عن
ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه
سفيان عن منصور باب كيف الامر اذا لم تكن
جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بشر ابن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في الجا
هلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما ترى

ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك باب من كره ان يكثر سواد
الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال
الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتب فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد
النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينتابي السهم فيرمى فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم باب
اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد ابن كثير
قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن
وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة وحدثنا عن
رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنتط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح

الناس

الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا اميينا ويقال للرجل
ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان
كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا باب الشرب في
الفتنة حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقيبك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما
قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع
الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولاد
اقام بزدحتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام بن فضالة قال حدثنا هشام
عن قتادة عن انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم

حتى اصفره بالسيلة فصعد النبي صلي الله عليه وسلم
وات يوم علي المنبر فقال ٧ تسلوني عن شيء ٧
بيت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف
راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحي يدعي
الي غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة
ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلي
الله عليه وسلم فما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحايط
قال قتادة وتذكر هذا الحديث عند هذه الاية
يا ايها الذين امنوا ٧ تسلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وقال عباس الدوري حدثنا سعيد قال
قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلي
الله عليه وسلم بهذا وقال لكل رجل ٧ فراى رجلا في ثوبه
يبكي وقال عايذ بالله من سوء الفتن او قال اعوذ من
سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد وهشام عن ابيه عن قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي صلي الله عليه وسلم بهذا وقال
عايذا بالله من شر الفتن باب ذكر النبي
صلي الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه قام الي جنب المنبر فقال الفتنة هاهنا

الى حيث

وفتنة الكفر ومسالك المشركين والمنافقين

من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر
النبي صلي الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحاق ابو اسلمي قال حدثنا خالد عن بيان
عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال اخذ
علينا عبد الله بن عمر فدخلنا عليه فحدثنا حديثا
حسنا قال فكان فيما اتانا به رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
حدثنا عن الفتنة في التلاد في الفتنة والله عز يتولد
وقائلوهم حتى لا تكون فتنة فقال وما تدري
ما الفتنة تكلتك امك انما كان محمد صلي الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس بقتالكم علي الملك باب الفتنة التي
تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قالوا
كانوا يتخوفون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن قال
ابو عبد الله الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول

حتى اذا اشتعلت وثب فطرامها وكانت عجوزا غير ذات حليم
شمطا تنكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق
قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال
ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال
قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر
قال ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها
بابا مغلقا قال عمر يكسر ام يفتح قال لا بل يكسر
قال عمر اذن لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة كان
عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة وذلك
اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله
من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال
عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
الاشجعي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط
من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل
الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب
النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير
فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فجا ابو بكر يستأذن

عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو
بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فجاء حتى جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معك على شفته ودلاهما
في البير فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجئت
بسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فاستأنف البئر فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان
فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه فدخل
فلم يجد فيها مجلسا فتحول حتى جاء تجاههم على شفة
البير فكشف عن ساقيه عن دلاهما في البير فجعلت اقول
اللهم ولد عمر ان يأتي قال ابن المسيب فأولت
ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان وحدثني
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وائل قال لما بلغ الا ثمانة الا تكلم
هذا قال قد كلمه فما دون ان افتح بابا اولا من فتحه
وما ان يأتي الا ان اقول الرجل بعد ان يكون اميرا على
رجلين انت خير منه فما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون
اي فلان الم تك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر

فيقول اني كنت امرا بالمعروف وانا افعله وانهى عن المنكر
وانا فعله باب حدثنا عثمان بن الهيثم قال
حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا
ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عيسى ابن يونس قال
حدثنا ابو بكر بن عيسى قال حدثنا ابو عصمة قال
حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال
لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث
عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما علينا الكوفة
فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر درجة
وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا
يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها
لزوجة نبيكم عليه السلام في الدنيا والاخرة ولكن
الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا
ابو نعيم عن ابي عيينة عن الحكم عن ابي وائل قال قام
عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر شيئا من
وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها
مما ابتلينا حدثنا عبد الله ابن الهيثم قال حدثنا
شبابة قال اخبرني عمرو سمعت ابا اسحاق يقول دخل
ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي رضي
الله عنه الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك
اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر

منذ اسلمت يا ابا يقظان

منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا
اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكسالحكما فيه ثم
راح الى المسجد حدثنا عبيدة عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا بين ابي مسعود وابي موسى
وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت
لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا
الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منكما ولا من
صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا
موسى والاخرى عمارا وقاد ورواحه الى الجمعة باب
اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم
بعثوا على اعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان
يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا علي ابن
عبد الله قال وحدثنا سفيان قال حدثنا اسرايل
ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى بن شبرمة
قال ادخلني على عيسى فاعطاه فكان ابن شبرمة

خان عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن
ابن علي الي معاوية رضي الله عنه بالكتاب قال عمرو
وابن العاص لمعوية أري كتيبة لا تولي حتي تدبر
اخراها قال لعله ان يؤتي من لو زاركم الملحون فقال انا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة خلقاه فيقول
له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي
صلي الله عليه وسلم يخطب جا الحسن فقال ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو واخبرني
محمد بن علي ان جرملة مولي اسامة اخبره قال عمرو وقد
رايت جرملة قال ارسلني اسامة الي علي وقال له
سيسئلك الناس فيقولون ما خلف صاحبك فقل له
يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان
اكون معك فيه واما هذا الامر لم اره فلم يرضني
فاذا مضيت الي حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا
الي راحلتي ففعل قال ابو عبد الله اذا قال عند قوم شيئا ثم
مرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل
المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا
هذا الرجل علي بيعة الله ورسوله واني لا اعلم غدرا
اعظم من ان يبايع رجل علي بيع الله ورسوله ثم

ينصب

ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع
في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي
المنهال قال لما كان بن زياد ومروان بالشام وابن
الزبير بمكة وتب الازد ابالبصرة فانطلقت
مع ابي الي ابي برزة الاسلمي حتي دخلنا عليه في داره
جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فاول
شي سمعته تكلم به اني احتسب عند الله اني اصبحت
ساخطا علي احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم
علي الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وان الله انقذكم بالاسلام ومحمد عليه السلام حتي بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك
الذي بالشام والله ان يقاتل الا علي الدنيا وان هؤلاء
الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا علي الدنيا
وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الا علي الدنيا
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن منصور
واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة بن اليمان
قال ان المنافقين اليوم شر منهم علي عهد النبي صلي الله عليه
وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا
خلاد بن يحيي قال حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي
ثابت عن ابي وائل عن حذيفة قال انما كان
النفاق علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم

الساعة حتى يغيض اهل القبور حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يسد
الرجل يقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب
تغيير الزمان حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء
دوس على ذي الخلصة وكانت الخلصة طاغية دوس التي
كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن كثير عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه باب خروج النار وقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب
اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن
سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال
حدثنا عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده
حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا انه قال تحسر عن
جبل من ذهب باب حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثنا سعيد يعني ابن خالد قال
سمعت عمارة بن رويبة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يأتي زمان يتمنى الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها وقال سده عمارة اخو عبد الله
ابن عمر لا قال ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم
يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
علي لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا
اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من

قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
باب ذكر الدجال حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه
وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك
منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهرا
قال هو هو اهون على الله من ذلك حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن صلى الله عليه وسلم قال
عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا سعيد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله ابن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ترجف
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني سعد

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب
لكل باب ملكان قال وقال بن اسحاق عن صالح بن
ابراهيم عن ابيه قال قدمت المدينة فقال لي ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال انذركموه وما من نبي الا وقد انذر
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور
وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
الليلة بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يتهادى بين رجلين
راسه تكاد من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت
فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا
عبد الله قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال

ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وناره نارا قال ابو سعود
وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر يقرؤه ابو هريرة
وابن عباس باب لا يدخل المدينة الدجال
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل
تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى ابن
موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة

عن قتادة

عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله باب
ياجوج وماجوج حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
التي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال الله اذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يفتح اليوم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب
تسعين

كتاب الاحكام

باب قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني

فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن
عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على
الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع
على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية
على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
الامر من قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله واولئك هم
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على انافه ما اقاموا الدين قال ابو عبد الله
وجهه ما اقاموا الدين قاله سليم عن ابن المبارك
عن سفر عن ابي حريز عن محمد بن جبير حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت
ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧ يزاد هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
باب اجر من قضى بالحكمة لقول الله تعالى
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم
بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته
في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
وحاجب عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه
ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما احب او كره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا

سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوا فغضب عليهم وقال
اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا
بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا
ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا
بالدخول فيها فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم
انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
فندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب
من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها حدثنا مجاج
ابن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسيلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسيلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك باب
من سأل الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني
عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها
عن مسيلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسيلة

اعنت

اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك باب
ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئس الفاطمة وقال محمد بن بشار
حدثنا عبد الله بن عمران قال حدثنا عبد الحميد بن
جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة
قوله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول
الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله
ولا من حرص عليه باب من استرعي رعية فلم
ينصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الاشهب
عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في
مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا يجد رائحة
الجنة حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا الحسين
ابو الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال
اتينا معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين

فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب
من شهد له شاهد من اصحاب النبي صلى الله عليه حدثنا اسحاق بن شاهين
الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن عبد الله بن شقيق ابي
تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به
يوم القيامة قال ومن يشاقق الله يشاقق الله عليه
يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن
من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا
فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة
بملكف من دم مراقة فليفعل باب
والفتيا بالمدينة وقضى يحيى بن سعيد المدني
وقضى الشعبي على بابه وادرك جماعة حدثنا اسحاق
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
ابن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك قال بينما
انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا
رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها كثير صيام
ولا صلاة ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحاق بن
منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول

امرأة

امرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت ابي بابه فلم
تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند اول صدمة
باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون
الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس ان مالكا قال ان قيس بن سعد كان يكون
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي
عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا
ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
واتبعه معاذا قال حدثني عبد الله بن الصباح قال حدثنا
محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي
بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود قال ما شأن
جيء وهو عند ابي موسى فقال ما هذا قال اسلم ثم
تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله باب
هل يقضي القاضي او يفتي وهو غضبان حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير

قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة
الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين اثنين وانت
غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضي
حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
والله لا تاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد
غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان
منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي
يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم
قال حدثنا يونس قال حدثنا محمد هو الزهري اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهو
حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها طاهرا من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء وقال ان
احكم بعلمي في امر الناس اذا لم يحدث الطلقون والتهمة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال حدثني

هذا الكراس التاسع والخمسون

قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
ابن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر
الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
وما اصبح اليوم على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان
يعزوا من اهل خبائك قال قالت ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج من ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف باب
الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما
يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى
القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في
الحدود ثم قال اذا كان القتل خطأ فهو جائز الا ترى
ان المال يلزمه وانما هو ما لا يحل ان يثبت القتل
في الخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم
كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب
والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه
من القاضي ويروي عن ابن عمر نحوه وقال معاوية
ابن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك ابن يعلى
قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد
الله بن انس وبلال ابن ابي بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي
جيء عليه بالكتاب انه زور قبل له اذهب فالتمس

المخرج من ذلك واول من سال على الكتاب القاضي
البينة بن ابي ليلي وسوار بن عبد الله وقال ابو نعيم
حدثنا عبيد الله بن الحر جيء بكتاب من عمر بن انس
قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان
كذا وكذا وهو بالكوفة فجيء به القاسم بن عبد الرحمن
فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية
حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب
النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان يودوا صاحبكم
واما ان يؤذنوا بحرب وقال الزهري في الشهادة على المراة
من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهدوا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم
لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه محمد
رسول الله باب متى يستوجب الرجل القضاء
وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا
يخشوا الناس ولا يشتروا باياته ثمنا قليلا يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوله
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما

استحفظوا

استحفظوا استودعوا من كتاب الله وقرا رداود و
سليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا
حكما وعلما فحمل سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من
امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا
بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال
لنا عمر بن عبد العزيز قضى اذا اخطا القاضي منهن خصلة
كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا
عالما سؤولا عن العلم باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت
عايشة يا كل الوصي بقدر عمالته واكل ابوبكر وعمر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس بن يزيد بن اخت نمران هويطب
ابن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره
انه قدم على عمر بن الخطاب فقال له عمر الم احدث
انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة
كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك فقلت ان
لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت
الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة
مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم خذه وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت

غير مشرف ولا سايل فخذه ولا فلا تتبعه نفسه وعن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعط افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سايل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك باب
من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر عند النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند
المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد
وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة
خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال
شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق
بينهما حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد
احد بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب
من حكم في المسجد حتى اذا اتى على احد امرا بالخروج
من المسجد فيقام وقال عمر اخرجناه من المسجد وضربه
وذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال انك
مجنون قال لا قال فاذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه
بالمصلى فرواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ارجم
باب موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع
فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له
قطعة من النار باب الشهادة تكون عند الحاكم
في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح الشعبي
وسأله ايسان الشهادة قال ابيت الامير حتى اشهد لك
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا
على حد زنا او لصا فقال شهادتك وشهادة
رجل من المسلمين قال صدقت وقال عمر لولا ان يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي
واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد
من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم
وقال الحكم لابي محمد حول لك في قتادة ان ابا قتادة

اربعا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن يحيى
عن عمرو بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت ٧ التمس بينة على قتيلي
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال
ابو بكر كلا ٧ يعطه اصبيع من قريش ويدع اسدا من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تاثلته قال ابو عبد الله عن الليث فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه اليه قال ابو بكر اصل الحجاز الحاكم
٧ يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر
فخصم ٧ آخر عنده بحق في مجلس القضاء فانه ٧ يقضي
عليه بذ قول بعضهم حتى يؤدي شاهدين يجعلانه اقراره
وقال بعض اهل العراق كما سمع اوراه في مجلس القضاء
قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين
وقال احمد ونحن نحكم بعلمه به لانه يوكد وانما يراد
من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكبر من الشهادة وقال
بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ٧ يقضي في غيرها وقال
الشافعي ٧ ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون علم
غيره من ان علمه اكبر من شهادة غيره ولكن فيه تهمة
لتهمة نفسه عند الخصم وابتاعالم بن الفضل وقد

كره النبي

كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق
معها فمر برجلين من الانصار فدعاهما فقال انما هي
صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن
ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي
عتيق واسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب امر الوالي اذا
وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا الضحاك قال
حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى الله يمنح بارضنا اتنبع فقال كل
مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد ابن
هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان بن عفان
عبد العزيز بن سلمة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي
وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فكوا العاني واجيبوا الداعي باب هدايا

الحمالة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على
صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد
المنبر محمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل
نبعثه فيأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في
بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي
بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه اللهم بلغت
ثلاثا قال سفيان فحفظنا الزهري وزاد هشام عن
ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيناي وسلوا
زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع
اذناي خوار موت والجوار من يجرون وكسوت البقر باب
استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج
ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي
حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة
وزيد وعامر ابن ربيعة باب الحرفة للناس
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اسماعيل
ابن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني

عروة

عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين اذن
له في الذين استتيب هوازن فاثنى بالله هو اهله ثم قال
فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا
واذنوا باب ما يكره من دخول السلطان واذا خرج
قال يحيى ذلك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اتى
ابن عمر اتى على سلطان فتقول له بخلاف
وانت كذا واذا خرجنا من عنده قال كنا نعده منافقا
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب التقنع
على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هند قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فما يحل
ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضى له بحق اخيه فلا يأخذه فان قضاء
الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز
ابو عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب

بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلي الله عليه
وسلم اخبرتها عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
يأتيني الخصم ولعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلي الله عليه
وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الي اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن ابي وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال
ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فتساوقا الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد علي فراشه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأي من شبهه بعتبة فما راها
حتي لقي الله باب الحكم بين اليمين ونحوها حدثنا
اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال
عبد الله قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يحلف علي يمين صبر

يقتطع

يقتطع مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تعالي ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال
في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلي الله
عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فيحلف قلت اذن
يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية
باب اثم من قضي له بقضاء المسلم وهو يعلم انه
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة عن امها ام
سلمة قالت سمع النبي صلي الله عليه وسلم خصام عند بابه
فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل
بعضا ان يكون ابلغ من بعض فاقضي له بذلك واحسب
انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار
فليأخذها او ليدعها باب بيع الامام علي الناس
اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلي الله عليه وسلم
المدبر ان عثمان ابن الهيثم حدثنا ابن نمير قال حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد قال حدثنا
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي
صلي الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له
عن دبر منه لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم
ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم
في الامر حدثنا موسي بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان
كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده باب الا الله الخمس
وهو الدابة وهو الذي يليه في الخصومة الله اعلم حدثنا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى
الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور
او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد او حدثني
ابو عبد الله مقسم بن حماد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني حذيفة فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فقالوا اصبانا صبانا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما
صنع مرتين باب الامام يأتي قوما فيصلح
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد ان اعرابيا
قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف وذلك النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فتخلص الناس حتى قام في صف
ابي بكر فتقدم ابو بكر في الصف الذي يليه قال وصفق التصفح
وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى ينصرف
فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي
صلى الله عليه فأشار اليه فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم
اليه بيده ان امكث فاومأ بيده وهكذا اولبث ابو
بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى
القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم
فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ امرتك اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن
ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم
اذا رابكم امر فليصفح وليصفح التصفيح باب
يستحب للكاتب ان يكون اميناً عاقلاً حدثنا
محمد بن عبد الله ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق عن زيد بن
ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني ارى ان تأمر
بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب
عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه

وسلم نتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل
جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما كلفني من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القرآن اجمعه
من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت
آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها
مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها
وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم
عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر قال محمد بن عبيد الله المحاربي يعني الخزف باب
كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه حدثنا
عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثني ابو الليث
وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الليث بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو
ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله
قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم
والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم
قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر
منه وعبد الرحمن ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة

ثم تكلم

ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود
قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني
منها ناقة وقال هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا
وحده للنظر في الامور حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد ابن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا
بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزني بامرأته فقالوا ان على ابنك الرجم فافتديت ابني منه
بمائة من الغنم وليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على
ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل اغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
انيس فرجمها باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان
واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله
عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر

وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال
قال عبد الرحمن بن خالف فلست تخبرك بخاصها الذي
صنع بها وقال ابو جرة كنت انا الرجم ابن بن عطية وبيف
الناس وقال معمر قال الناس لا بد للحاكم من ان يرجمن
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عباس
اخبره ان اباسفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب قريش وكانوا تجارا بالشام فذهب الهم ابو سفيان
هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال الترجمان
قال له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
باب محاسبة الامام عماله حدثنا محمد قال
اخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي
حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن
الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية
اهديت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم افلا جلست في بيت
ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على
امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا الذي لكم
وهذه هدية اهديت لي الا جلس في بيت ابيه وبيت
امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ
احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم

القيامة

القيامة الا لاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
الا هل بلغت باب بطانة الامام واهل مشورته
البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من
نبي ولا استخلف الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان بن بلال قال اخبرني
ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن
شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة
عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي وعمرو بن سلم
حدثنا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد
ابن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد
الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف
يبايع الامام الناس حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن وليد الانصاري
قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
والاثارة علينا وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث
ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو ابن علي

قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حميد عن انس قال
خرج النبي صلي الله عليه وسلم الي غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه

نحن الذين بايعوا محمدا علي الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول
الله صلي الله عليه وسلم علي السمع والطاعة يقول لنا فيما
استطعت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي عن عبيد
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث
اجتمع الناس علي عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المومنين علي سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار
عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلي الله عليه
وسلم علي السمع والطاعة فلقني فيما استطعت والنصح
لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيي عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد
الملك كتب اليه عبد الله بن عمر اني عبد الله عبد الملك
امير المومنين علي سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان
بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن
الاكوع علي اي شيء بايعت النبي صلي الله عليه وسلم يوم الحديبية

قال علي

قال علي الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين
ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست
بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكن ان شئتم اخترت
لكم منكم فجعلوا ذلك الي عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
امرهم قال الناس علي عبد الرحمن حتي ما اري احدا من
الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه وقال الناس
علي عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتي اذا كانت
تلك الليلة التي اصبحنا منها نبايعه فقال المسور طرقني
عبد الرحمن بن عوف من الليل فضرب الباب حتي استيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير
نوم انطلق فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشا
ورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه
حتي ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو علي طمع وقد كان
عبد الرحمن يخشي من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته
فناجاه حتي فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلي الناس
واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الي من كان حاضرا
من المهاجرين والانصار وارسل الي امراء الاجناد وكانوا وافوا
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال
اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم
يعدلون بعثمان فلا تجعلن علي نفسك سبيلا فقال ابايعك
علي سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه

عبد الرحمن ويبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامر
الاجناد والمسلمون باب حدثنا ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول
الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني باب
بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع
النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب
بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله
ابن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو صغير فمسح برأسه ودعا له وكان يؤتى
بالشاة وهو صغير فتسمي الشاة الواحدة عن جميع اهله باب
من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله
ان اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول اقلني ببيعتي فابى رسول الله

صلى الله

هذا الكتاب السيتوت

صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني ببيعتي فابى ثم
جاءه فقال اقلني ببيعتي فابى قال فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها باب من بايع رجلا لا يبايعه ايا
للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفي له والا لم يوف له ورجل يبايع رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه
فاخذها ولم يعطه باب بيعة الشاب واه بن
عباس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن
الصامت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله
في المجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيأ فعوقب في
الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيأ فستره
الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه فبايعناه
على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية
لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها
فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل
شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة
وامراة معاذ بابـ من ذكر بيعته وقال الله
تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم
جاء من الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها بابـ
الاستخلاف حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال
قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان
ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن عمر قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد
استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من
هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال
راغب وراهب وددت اني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي
لا اتحملها حيا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه
سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد
من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم تشهد وابو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم
فان يك محمد قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم
نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى
المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم
قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت
بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك
سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل
به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه
وسلم امراة فكلمته بشيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول
الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال
ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثنا قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي بكر قال لو قد راحت تتبعوت اوناب الابل
حتى يريكم الله خليفة نبيه عليه السلام والمهاجرين امرا
يعذرونكم به باب حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال
ابي انه كان قال من قريش باب ازاج المحرم
واصل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت
ابي بكر حين ناحت حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا
فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف
قال يونس قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله مرماة
ما بين ظلف الشاة من اللحم سماة وميضاه اليهم مخفوضة

باب

باب هل للامام ان يمنع المخنثين واهل المعصية من
الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت بن مالك
قال لما تخلف عني رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمس ليلة واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
لب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب كما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا
بعدي ولا اجد ما احملهم عما تخلفت ولوددت اني اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل في سبيل
الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل فكان ابو هريرة يقول ثلاثا اشهد

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لا حبيت ان لا ياتي
علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين
علي احد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت
مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي بالحج وقدمنا
مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها
عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد
منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من
اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق الى عرفات ونذكر احدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لحللت قال ولقيه سراقة بن مالك وهو يرمي
جمرة العقبة فقال يا رسول الله انا هذه خاصة

قال

قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها
غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله اينطلقون بحجة وعمرة وانطلق
بحجة قال وما امر عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق ان ينطلق
معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج
باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة
قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا فقال سعد يا رسول
الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة الا ليت
شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فا
جبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني
القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه في آناء الليل والنهار
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان
الله كان بكل شيء عليما حدثنا الحسن بن الربيع قال
حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن المغيرة بن انس قال
قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال
اخبرنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب
ابن الارت فعودناه وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان يتمنى احدكم الموت
اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول النبي لولا الله ما اهتدينا حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال حدثنا ابو اسحاق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته يواري
بطنه يقول

* لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا *
* فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا *
* ان الاولى رغبوا علينا *
* واذا اراد وا فتنة ابينا *

ابينا يرفع بها صوته باب كراهية التمني
لما نهى عنه وروى الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

وكان

وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرات
قال فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز
من اللو وقوله تعالى ان لي بكم قوة حدثنا علي
ابن عبيد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو
الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين
فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما من غير بينة قال لا تلك امراة
اعلنت حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو
حدثنا عطاء سمع النبي صلى الله عليه وسلم بالغا
فخرج فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ما
والصبيان يخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق
على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي
لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن ابن
عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان
يخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ابن
فيه ابن عباس اما عمرة فقال راسه يقطر وقال
ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق
على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق
على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال
حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي

ن

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت
ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا عياش
ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن
ثابت عن انس قال وقت لنا النبي صلى الله عليه وسلم احمر
الشعر واطيل انا من الناس فلما اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو مر بي الشعر لاصلت وصالا من المقنعون
تسيتهم اني لست منكم او انكم لستم مني ويتبعني
نافع سليمان عن المقبري عن ابي شريح عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا فانك تواصل قال اني لست مثلي اني
ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل
بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر
لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا سليمان قال حدثنا
ابو الاحوص قال حدثنا سماك سمعت عبد الله بن
يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدار من البيت اموتاي نعم قلت فالحرم يدخل
بي البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت
فما شان بابه مرتفعا قلت فعل ذلك قومك ليدخلوا

من شاءوا

من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في
البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبها حدثنا موسى قال اخبرنا
وهيب عن عمرو ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق
في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية
ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الآية
وقوله ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى
الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد لان نهيا احدهم
رد الى السنة حدثنا بشر المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك بن

الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة
متقاربون فاقمنا عنده عشرة ليلة وكان رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او
قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا
ومجع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه
السبابتين حدثنا موسى ابو اسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسماعيل قال
حدثنا مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذوا

اليدين

اليدين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله
ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقام الناس ثم قعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم
سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الفجر اذ جاء
ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن
البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا
وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
فمر خارج فنظر على قوم من الانصار فقال وهو يشهد انه
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة
فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي
ابي طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي ابن
كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذا الجرار

ذاكرها فقالت انى فقمت الى مهراسى لنا فقصر بتهما
باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن ابى اسحاق عن صلة عن حذيفة ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا اعلم بخراد لا يبعث اليكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابى قلابة عن انس
قال النبى صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن
حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد تبايعه
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت اتانى
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى
عن علي ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث جيشا واستعمل
رجلا فاوقدوا نارا فقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها
وقال الاخرون انما فررنا منها فذكروا للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم
القيامة وقال للاخرين لا طاعة فى المعصية انما الطاعة
فى المعروف حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب

بن ابراهيم

ابن ابراهيم قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن
خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبى صلى الله عليه
وسلم وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لى
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض
له بكتاب الله وائذن لى فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل فقال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبرونى
ان على امرأته الرجم وانما على ابنى جلد مائة وتغريب عام
فقال والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت
فرجمها باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم الزبير
طليعة وحده حدثنا على بن عبد الله المدينى قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله قال ندب النبى صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير فانتدبهم ثلاثا فقال لكل نبى حوارى

وجواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر
وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فانه اقدم
يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت
جابرا فما سكت حتى ما بين اربعة احاديث سمعت جابرا قلت
لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة قال كذا حفظته
منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتم
سفيان باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عثمان فقال ايذن له
له وبشره بالجنة ثم جاء آخر فقال ايذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين مولى ابن عباس عن عمر
قال لحبيب فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود عند رأس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب
بلغا ان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء الرسل
واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه
وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى
قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة

عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن يزيد عن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في
قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية
يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم ووفود العرب ان يعلموا ورائهم
قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال
حدثنا شعبة وحدثني اسحاق قال اخبرنا النضر
قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعد
على سريري فقال لي اقم وقد عبد القيس لما اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
انا بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة
ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع
وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما
الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم باب

شروط الايمان
مذكوره قديمه

خبر المراة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة العنبري قال
قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلي الله
عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من ستين او سبعين او نحو
فلم اسمعه روي عن النبي صلي الله عليه وسلم غير هذا قال
كان ناس من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فيهم سعد
فذهبوا يأكلون من لحم شاة وهم اثرياء من بعض ازواج
النبي صلي الله عليه وسلم انه لحم فتب فامسكوا فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم كلوا واطعموا فان حلال او قال لا بأس
به شك فيه ولكنه ليس من طعامي والله تعالي اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

باب

عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا
سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين
لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت
يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا وسمع قيسا
وقيس طارقا حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه
سمع عمر ابن الخطاب الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوي
علي المنبر منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر

فقال

فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده علي الذي
عندكم وهذا الكتاب الذي اهدي الله به رسولكم فخذوا
به تهتدوا لما هدي الله به رسوله حدثنا موسي
ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال ضمني الي صدره النبي صلي الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح
قال حدثنا عتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه
انه سمع ابا برزة قال ان الله يخنقكم بالاسلام ومحمد صلي
الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وتبع هاهنا بخنقكم وانما
هو نعشكم ينظرني اصل الكتاب الاعتصام حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان
عبد الله بن عمر كتب الي عبد الملك بن مروان يبايعه
واقر له بالسمع والطاعة علي سنة الله وسنة رسوله فيما
استطعت باب قول النبي صلي الله عليه وسلم
بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلي الله عليه
وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من الانبيا

نبي الا اعطي من الايات ما مثله ومنزا من عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي
فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة باب
٧١ اقتدا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي
بمن قبلنا وتقتدي بنا من بعدنا وقال ين عون ذلك
احببن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسيلوا عنه ويدعوا
الناس الا من خير حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وايل
قال جلست الي شيبة في هذا المسجد قال جلس ابي عمر
في مجلسك فقال لقد هممت ان لا ادع فيها مسزا ولا بيضا
الا نتمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم تفعله
لم يفعله صاحباك قال هما المران فتقتدي بهما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سالت الاعمش فقال
عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر
قلوب الرجال ونزل القران فقرءوا القران وعلموا من
السنة حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا عمرو ابن مره قال سمعت مرة الهمداني يقول
قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لات وما
انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال

حدثنا الزهري

هذا الكراس الحادي والستون

حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابا قالوا ومن يابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى
حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا يزيد قال حدثنا
سليم بن حيان وانثني عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء
قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت
ملئكة الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال
بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فقال اضربوا
له مثلا فقال بعضهم انه نايم قال بعضهم العين نايمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المايدة ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم ياكل من المايدة فقالوا اولوها
له يفقهها قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين
نايمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد
فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني كداوكوا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر

للقتال

للقتال فعرفت انه الحق قال لي بن بكر وعبد الله عن الليث عن عقيل قال وهو امع حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر وعن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت براسها الى السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن رايته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور

قريبا من فتنة الدجال فاما الموقف او الملحم فلا ادري
اي ذلك قالت اسما فيقول محمد جاءنا بالبينات
فاجبناه واتبعناه فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما
المنافق او المرتاب قال لا ادري ايهما ذلك قالت اسما
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم
عن انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم
بامر فاتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من
كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن
يزيد المقري قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما
من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته حدثنا
اسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال
حدثنا موسى بن عقبة سمعت المنذر يحدث عن بشير
ابن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم احتجر حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس
ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم ينتحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي

رايت

رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر واعليه
المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول
الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول
الله من ابي قال ابوك انا تنوب الى الله عز وجل حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب
اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فنهانا
ان نتكلف حدثنا ابراهيم قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق ان النبي

صلي الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل
عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في
مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر ان يقول
سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فاكثر
ان يقول سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك قال
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده
لقد عرضت على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط
وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال
حدثنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس
ابن مالك قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك
فلان وقرئت يايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم الاية حدثنا الحسن بن الصباح
قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد
الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقال الله
خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد ابن
ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن

ابراهيم

ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على
عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
باب اقتدا باعمال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب واتخذت الناس خواتيم
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت
خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق
والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم واصلوا قالوا انك تواصل
قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه
وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني
ابي قال خطبنا علي على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة
معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان
الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت
عايشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه وتنزه
عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم شيا فرخص
فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن
الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له
خشية حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا وكيع قال
انبانا ناصح عن عمر عن ابن ابي مليكة قال كان الخير
ان يهلكان ابو بكر وعمر لما قدم علي النبي صلى الله
عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس

التيمي

التميمي المنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال
ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان
عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت عايشة
ان ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل
للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكا فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال صلى الله عليه وسلم انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب
منك خيرا حدثنا ادم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله اتقتلونه
به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى ترجع عاصم

فاخبره ان النبي صلي الله عليه وسلم كره المسايل فقال عمر
والله لاتينه النبي صلي الله عليه وسلم فجاوقد انزل الله القرآن
خلف عامر فقال له لقد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما
فتلاعنا ثم قال عمر يا رسول الله ان امسكتها
فقد ظلمتها ومهرها لم يا مره النبي صلي الله عليه وسلم بزانها فجرت السنة
في المتلاعنين وقال النبي صلي الله عليه وسلم انظروها فان
جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان
جاءت به اسرا عين ذا الليتين فلا اراه الا قد صدق
عليها فجاءت به علي الامر المكروه حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت علي مالك
فسالته فقال انطلقت حتي ادخل علي عمر اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل
لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المومنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر فقال
اتيد وا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلي الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قاله ذلك فاقبل عمر علي علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلي الله عليه وسلم

قال ذلك

قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله
كان اخص رسوله صلي الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم
يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله علي رسوله منهم فما
اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلي الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتي بقي منها هذا المال
وكان النبي صلي الله عليه وسلم ينفق علي اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
النبي صلي الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
الله كما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفي الله نبيه
صلي الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلي الله عليه
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلي الله عليه
وسلم واستما حينئذ واقبل علي علي وعباس تزعمان ان ابا
بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع
الحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلي الله عليه
عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما كلمة
واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك
واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان
شئتما دفعتها اليكما علي ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلي الله عليه وسلم وبما
عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني

فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
أنشدكما بالله هل دفعتها اليهما بذلك قالا نعم
ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب
ثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه
قال او اوى محدثا باب ما يذكر في ذم الراي
وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا
سعيد بن تليد قال حدثني بن وهب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال دخل علينا
عبد الله بن عمرو سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لا ينزع بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن
ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت
به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله
ابن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله

فاستثبتي

فاستثبتيني منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني
به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان
قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت اياوايل
هل تشهد صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول وجرنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وايل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على
دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهل
بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وايل شهدت
صفين وبيت ممون باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي وايجاد
براي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال بن مسعود
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى
نزلت الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد
الله يقول مرضت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي
فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فافقت فقلت يا رسول الله ربما قال سفيان فقلت
اي رسول الله كيف اقضي بن مالي قال فما اجابني بشيء

حتى نزلت اية الميراث باب تعليم النبي صلى
الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس
برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن
ابي سعيد قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل
لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا
فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن
مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من
ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة
منهن يا رسول الله او اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال
واثنين واثنين باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق
وهم اهل العلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسماعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون حدثنا اسماعيل عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي
سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وانا انا قاسم ويعطي الله
ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى
تاتي امر الله باب قول الله تعالى اويلبسكم

شيعا

شيعا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك فلما نزلت اويلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب
من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حكمها ليفهم السائل حدثنا اصبغ
ابن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت
غلاما اسود وابى انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من
اورق قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك جاءها يا رسول
الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له
في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال
نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
قالت نعم فقال اقضوا الله الذي له فان الله احق
بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل
الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم

الظالمون ومدح النبي صلي الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين
حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورته الملك
وسوالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال
حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا حسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط علي هلكته في الحق واخر
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال
حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن
المغيرة ابن شعبة قال قال عمر بن الخطاب اتاك اصلاص
المراة هي التي تضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم
سمع من النبي صلي الله عليه وسلم فيه شيا فقلت انا
فقال ما هو فقلت سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتي تجيني بالمخرج فيما
قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي
انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول فيه غرة او امة قال فيه
ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة عن الاعرج
عن ابي هريرة باب قول النبي صلي الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي تاخذ
امتي باخذ القرون قبلها بشبر بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي
عن اليمن عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد

الخدري

الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتي لو دخلوا جحر
ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصاري
قال فمن باب [illegible] اشهر من دعا الي صلاته او سن
سنة سيئة قول الله تعالي ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ليس من
نفس تقتل ظلما الا كان علي ابن ادم الاول كفل منها
وذلك قال سفيان من دمها لانه سن القتل اول باب
ما ذكر النبي صلي الله عليه وسلم وحض علي اتفاق اهل العلم
وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من
مشاهد النبي صلي الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار
وصلي النبي صلي الله عليه وسلم والمنبر رابيته حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلي
الله عليه وسلم علي الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فاتي الاعرابي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اقلني بيعتي فابي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم جا
فقال اقلني بيعتي فابي فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا
موسي بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن
عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة
حجها عمر فقال عبد الرحمن بالابطح اذ رجعت امير المومنين اتاه
رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين لبا
يعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذرهم هاؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم فقلت لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا
يزيلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم
المدينة فانها ارض الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار و
فيحفظوا مقالتك ويضعوها على وجهها فقال
والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن
عباس فقدمنا المدينة فكان اول الله بعث محمد بالحق
وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا
عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقات من كتان فيمخط
فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني
واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حجرة عايشة مغشيا عليه فيجي الجايي فيضع رجله على
عنقه ويرى اني مجنون وما بي جنون بل بي الجوع حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال
سيل بن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم

الذي عند

الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب فلم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن
الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع
الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قلت لعبد الله بن الزبير
اوصني مع صواحبي ولا تدعني مع النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت فاني اكره ان اذكى وعن هشام عن ابيه
ان عمر ارسل الى عايشة ايذنين لي ان اوذن مع صاحبي
فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها
من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا
حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر
ابو ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح ابن
كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب فاتي
العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس
وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا
عمر بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد
قال سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد
فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن

سلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن بن عمر ان اليهود جاءوا الي النبي
صلي الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولي المطلب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ما بعه سهل
عن النبي صلي الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي
مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري علي حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي
صلي الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها
الحفياء الي ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع

الي مسجد

هذا الكراس الثاني والستون

الي مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى بن يونس وابن
ادريس وابن ابي عتبة عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر علي المنبر النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني السايب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبا
علي منبر النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الاعلي قال حدثنا هشام بن حسان ان
هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عايشة قالت كان
يوضع لي ولرسول الله صلي الله عليه وسلم هذا المركن
فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال حدثنا عباد
ابن عباد قال حدثنا هشام الاحول عن انس حالف
النبي صلي الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري
التي في المدينة وقتل شهداء عواعلي احياء من سليم
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام
فقال لي انطلق الي المنزل فاسقيك في قدح شرب
فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلي
فيه النبي صلي الله عليه وسلم فانطلقت معه فاستقاني
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا
سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيي
ابن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني بن عباس
ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلي الله عليه وسلم

قال اتاني الليلة ات من ربي وهو بالعقيق ان صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هارون بن اسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجد و الجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل
المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه
وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل
اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
الفضيل قال حدثنا موسى بن عقبل قال حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه اري وهو في سرسه يوتى الخليفة فقيل
له انك ببطحاء مباركة باب قول الله تعالى
ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم
ربنا ولك الحمد في الاخرة فقال اللهم العن فلانا
وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون باب وكان
الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا

ابو اليمان

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني
محمد بن سلام قال حدثنا عتاب بن بشير عن اسحاق
عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الا تصلون قال علي فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر
يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء
يقال اثقب نارك لموقد حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم
قال لهم الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله

وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم
بماله شيا فليبعه والا فانما هو الارض لله ولرسوله

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل
العلم حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو
اسامة قال الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك
فيقول محمد وامته فتدعى امة محمد صلى الله عليه وسلم
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الية تونس
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن
جعفر بن عون اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد
العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه
مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان
عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا
هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم
بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا
هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان
باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب واخطا
حدثنا عبد الله بن يزيد المقري المكي قال حدثنا
حيوة بن شريح قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي
قيس مولى عمرو ابن العاص عن عمرو ابن العاص انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم فاجتهد ثم
اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر
قال محدث بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم
فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب الحجة على من قال ان احكام النبي
صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم
من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى
على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعاه فقال
ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال
قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق

الي مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصغرنا فقام
ابو سعيد الخدري فقال قد كنا من هو هذا فقال عمر
حتي علي هذا من امر النبي صلي الله عليه وسلم اليماني الصفق
بالاسواق حدثنا علي قال حدثنا سفيان حدثنا
الزهري انه سمع من الاغر يقول اخبرني ابو هريرة
قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا
الزم رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ملء بطني وكان
المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار
يشغلهم القيام علي اموالهم فشهدت من رسول الله صلي
الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط ردائه حتي
اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيا سمعه مني
فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما
نسيت شيا سمعته منه باب ذكر اي ترك
النكير من النبي صلي الله عليه وسلم محمة لا من غير الرسول
حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله ابن
معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد
الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف
بالله قال اني سمعت عمر يحلف علي ذلك عند النبي
صلي الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلي الله عليه وسلم
باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وتعريف معني
الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلي الله عليه وسلم
امر الخيل وغيرها كم سيل عن الحمر فذهم علي قوله
تعالي فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسيل النبي صلي

الله عليه

الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل علي
مايدة النبي صلي الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس
بانه ليس بحرام حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الخيل الثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلي رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء فهي علي ذلك وزر وسيل رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا
هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيي قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي صلي الله
عليه وسلم وحدثنا محمد بن عقبة قال حدثنا الفضل
ابن سليمان النميري البصري قال حدثنا منصور

ابن عبد الرحمن بن بشية قال حدثتني امي عن عائشة
ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذي فرصة ممسكة
فتوضي بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم توضي قالت عائشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان ام
حبيبة بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا واقطا وضبا فدعا بهن النبي صلى الله
عليه وسلم فاكل من على مايدته فتركهن النبي صلى الله عليه
وسلم كالمتقذرهن ولو كان حراما ما اكل على مايدته
ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صباح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عطا ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر وقال ابن وهب يعني طبخا فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسالها فاخبر بما فيها من البقول
قال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن
ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابوا
صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من

قول

قول الزهري او هو في الحديث حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم قال حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن
ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم
اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شي فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت يا رسول الله ان لم
اجدك قال كانها تقول الموت باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب
عن شي وقال ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا
من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان
كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل
الكتاب وان كنا مع ذلك نبلوه عليه الكذب حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية و
يفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الينا الاية حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسيلون
اهل عن شي وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم

ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله
ما رايناهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل عليكم باب
نزل الله تعالى وامرهم شورى بينهم وان المشاورة قبل
العزم والتبيين للتولة فاذا عزمت فتوكل على الله
فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته
وعزم قالوا اقمنا فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي
لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسا
مة فيما رمي به اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القران
فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره
الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها
فاذا وضح الكتاب او السنة لم يعدوه الى غيره اقتدا
بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق
بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر
فلم يلتفت ابو بكر الى مشورته اذ كان عند حكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة
واراد ان تبديل الدين واحكامه وقال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القرا اصحاب
مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا وكان وقاف عند كتاب
الله عز وجل باب الاويسي عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله عن عايشة حين قال لها اهل
الافك ما قالوا قالت ودعا الرسول صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسئلهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي رضي
الله عنه فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شي يريبك
قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
فذكر براءة عايشة وقال ابو اسامة عن هشام وحدثني
محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه فقال ما تشيرون
علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن
عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله
اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها فارسل معها
الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان

نتكلم بهذا اعجبانك هذا بهتان عظيم باب
نهي النبي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما
تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا فليبعوا
من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم
وقالت ام عطية رخص لنا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا
وقال جابر وقال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني
عن ابن جريج قال اخبرني عطا سمعت جابر بن عبد الله
وقال محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال اخبرني
عطا سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه
عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما
قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال
احلوا وامسوا من النساء قال عطا قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه ان نقول لما لم يكن بيننا
وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي
عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا
وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم
اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي لحللت
كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي بريدة قال

حدثني

حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة باب كراهية الاختلاف
حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن
عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا اسحاق
قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا ابو
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله وقال يزيد
ابن هارون عن هارون الاعور حدثنا ابو عمر
ان عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر
ابن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
انذاك قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى
الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان

ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

الرد على الجهمية وغيرهم باب ما جاء في دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله عز وجل
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا زكريا ابن اسحاق
عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
المفضل بن الملا قال حدثنا اسماعيل بن امية عن يحيى
ابن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع اباه معبدا مولى ابن
عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى
الله عليه وسلم معاذ بن جبلا الى نحو اهل اليمن قال له انك
تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم
الى توحيد الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا
فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ
من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم
وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين
والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن

جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم على الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسماعيل ابن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا

ابو عوانة عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها
في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع اليها فاخبرها
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى
فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها قد
اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فرفع الصبي اليه
ونفسه تتقعقع كانها في شن فذرفت عيناه فقال
له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
باب قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو
القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن سعيد هو ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد
وهو يرزقهم ويعافيهم باب قول الله تعالى
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده
علم الساعة قال يجيء الظاهر على كل شيء علما والباطن
على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثنا عبد الله بن دينار عن

ابن عمر

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا صلى
الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو
يقول لا يعلم الغيب الا الله باب قول الله
تعالى السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا منصور قال حدثنا شقيق
ابن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى
الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب
قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد هو ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله
الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول

انا الملك ابن ملوك الارض وقال شعيب والربيدي
وابن مسافر واسحاق ابن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة
مثله باب قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان
ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل
النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد اث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك
ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك
لا غنى لي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت لا تموت
والانس والجن يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال
حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى في النار وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه
فتزوى بعضها الى بعض ثم تقول قط قط وعزتك وكرمك

ولا تزال

ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
الله فضل الجنة باب قول الله تعالى وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من
الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
الحق ووعدك الحق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت
الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا
سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب
وكان الله سميعا بصيرا وقال لا اقسم عن عثمان عن عروة
عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات
فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي
موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا
اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى

ابن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني
دعا ادعو به في صلاتي قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك
انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قالت النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك باب قوله تعالى
قل هو الله احد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي
قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور
كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم ان هذا الامر
ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال
او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي

في ديني

هذا الكراس التاسع والعشرون

في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به باب تقلب القلوب وقول
الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا
سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب ان
لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال البركة
البر اللطيف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل
الجنة احصيناه حفظناه باب السؤال باسماء
الله والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدكم الى فراشه فليقتضه بصنفة
ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
زهير وابو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله

عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم ورواه بن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم حدثنا سلم قال حدثنا خمسة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم اذا اوي الي فراشه قال اللهم
باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن
ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان عن ابي ذر قال
كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من
الليل قال باسمك نموت ونحيي واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
عنا ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره الشيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا فليح عن منصور عن ابراهيم عن همام
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلي الله عليه
وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عز وجل فامسكن
فكل واذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا

يوسف

يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو خالد الاحمر قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا
يا رسول الله ان ها هنا اقواما حديث عهدهم بشرك
يأتوننا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا
قال اذكروا انتم اسم الله عز وجل وكلوا تابعه محمد ابن
عبد الرحمن والد ابي اويس واسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال
ضحى النبي صلي الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن
الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلي الله
عليه وسلم يوم النحر صلي ثم خطب فقال من ذبح قبل
ان يصلي فليذبح مكانها اخري ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلي الله
عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف
بالله تعالي باب ما يذكر في الذات والنعوت
واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله
يذكر الذات باسمه تعالي حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عمر وابن
ابي سفيان بن جارية بن اسيد الثقفي حليف لبني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة
قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم عشرة نفر
خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض

ان ابنه الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا فاستعار منها
موسي يستعد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال حبيب الاشجعي
.. ولست ابالي حين اقتل مسلما علي اي شق كان لله مصرع ..
.. وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك علي اوصال شلو ممزع ..
فقتله بن الحرث فاخبر النبي صلي الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا

باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله
الله يعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا محمد
ابن حنفي بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب علي نفسه وهو موضوع عنده
علي العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ان عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب
الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب ذراعا تقربت
اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة باب
قول الله كل شي هالك الا وجهه حدثنا قتيبة ابن
سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر

ابن عبد الله

ابن عبد الله قال لما نزلت هذه هو القادر علي ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم النبي صلي الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فقال ومن تحت ارجلكم فقال النبي صلي الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلي الله عليه
وسلم [illegible] قول الله عز وجل ولتصنع
علي عيني تغذي وقوله جل وذكره تجري باعيننا حدثنا
موسي بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان
الله لا يخفي ان الله ليس باعور والا وبيده الي عينيه
وان المسيح الدجال اعور عين اليمني كان عينه عنبة
طافية حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ما بعث الله عز وجل من نبي الا انذر قومه
الا عور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور
مكتوب بين عينيه كافر باب قول الله عز وجل هو
الخالق البارئ المصور حدثنا السماق قال حدثنا
عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسي بن عقبة قال
حدثني محمد بن يحيي عن عباد عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا
ان يستمتعوا منهن ولا يحملن فقالوا النبي صلي الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله عز
وجل قد كتب من هو خالق الي يوم القيامة وقال
مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال

النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله عز
وجل خالقها باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله عز وجل
المومنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون
يا ادم ابونا انت الناس خلقك الله عز وجل بيده واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله عز وجل الى اهل الارض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول
لهم لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن
ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابها
ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فيأتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا
رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي

حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع
محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله
ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم
ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم
ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الا
رضين وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما

سمعت بن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان اباهريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبض الله الارض
حدثنا سعيد وسمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن
مسعود ياجا الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات علي اصبع والارضين علي اصبع والجبال
علي اصبع والشجر علي اصبع والخلايق علي اصبع ثم يقول
انا الملك فضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي بدت
نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى ابن
سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلي الله
عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابراهيم
قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جا رجل الي النبي
صلي الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ان الله يمسك السموات علي اصبع والارضين علي اصبع
والشجر والثري علي اصبع والخلايق علي اصبع ثم يقول
انا الملك انا الملك فرايت النبي صلي الله عليه وسلم يضحك
حتي بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره
باب قول النبي صلي الله عليه وسلم لا شخص
اغير من الله عز وجل حدثنا موسي ابن اسماعيل التبوذكي
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد

كانت

كانت المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اتعجبون من غيرة سعد
والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد ابين اليه
العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
ولا احد احب اليه المدحة من الله عز وجل ومن اجل ذلك
وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك
لا شخص اغير من الله باب قل اي شي اكبر شهادة
قل الله شهيد بيني وبينكم وهو صفة من صفات
الله وقال كل شي هالك الا وجهه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال قال النبي صلي الله عليه وسلم الرجل ليعمل عمل اهل النار
وهو من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وهو من اهل النار
وانما الاعمال بخواتيمها باب
وكان عرشه علي الماء وهو رب العرش العظيم وقال ابو
العالية استوي الي السما ارتفع فسواهن خلقهن
وقال مجاهد استوي علا علي العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل
ماجد محمود من حميد حدثنا عبد ان قال اخبرنا
ابو حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين قال اتي عند النبي
صلي الله عليه وسلم ان جاه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشري يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل

ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه
في الدين ونسالك عن اول هذا الامر ما كان قال
كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم
خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء فاتاني
رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فا
نطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله
لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله عز وجل ملاى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده
الاخرى الميزان والقبض يرفع ويخفض حدثنا
احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة
يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم يتوعد اتق الله
وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت
تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زوجكن اهاليكن
وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت
في شان زينب وزيد ابن حارثة حدثنا

خلاد

خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس
ابن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت
جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على
نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله
انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله
ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض
فاذا سالتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوق عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب
هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن

في السجود ينوزن لها اي السجود كانها قد قيل لها
ارجعي من حيث جيت فتقع من مغربها ثم قرا ذلك
مستقر لها اي قراة عبد الله حدثنا موسى عن
ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
وقال ليس حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل
الي ابي بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا علي
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن سعد عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من
يبعث فاذا موسى اخذ بالعرش راب قول الله عز
وجل تعرج الملائكة والروح اليه وقوله تعالى اليه

يصعد الكلم الطيب وقال ابو حمزة عن ابن عباس بلغ ابا
ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من
السما وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم يقال ذي
المعارج والملائكة تعرج اليه حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون قال ابو عبد الله
قال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى
تكون مثل الجبل ورواه ورقا عن عبد الله بن دينار
عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يصعد الا الطيب حدثنا عبد الله علي بن
حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض الكريم

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن
ابيه عن ابن ابي بكرة او ابي بكر شك قبيصة عن
ابي سعيد الخدري قال بعث ابو النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة حدثنا اسحاق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي بكرة عن ابي سعيد الخدري قال بعث
علي رضي الله عنه وهو في اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة في تربتها فقسم بين الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزا
ري وهو علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب
وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش
والانصار وقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال
انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث
اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته
ايامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من
القوم قتله راه خالد بن الوليد لمنعه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرون القران
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من
الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عباس بن
الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن الابراهيم التيمي
اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم

على فرد

عن قول الله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو ابن عوف قال حدثنا خالد او هيم عن اسماعيل
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته
فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف
اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبد الله
قال حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان بن بشر
عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم
القيامة كما ترون هذا لا تضامون لا تضامون في رويته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل
يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه
كذلك هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع

من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطاغوت الطاغوت وتبقى
هذه الامة فيها منافقوها او منافقوها فيأتيهم الله
فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فيأ
تيهم الله في صورته التي يعرفونها فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا
يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق
بعمله ومنهم المخردل والمجازى او نحو هم يتجلى حتى اذا
فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته
من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار
من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد ان يرحمه ممن يشهد ان
لا اله الا الله فيعرفونهم بأثر السجود تأكل النار ابن
ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ما
الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم
يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم
مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول اي رب اصرف بصري عن النار فانه قد قشبني ريحها
وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره

فيقول

فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له
اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني
غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب يدعوا الله عز وجل حتى يقول هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا
اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الخيرة والسرور فسكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله اليست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيتك
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون
اشقى خلقك فلا يزال يدعوا الله حتى يضحك الله منه
فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال
له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله تعالى ذلك
لك ومثله معه قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري
مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيأ حتى اذا حدث
ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه قال
ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد

وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما
حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد
اشهد اني حفظت الا قوله ذلك ومثله معه قال يا ابا
هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال
قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا
الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن
سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس
اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية
ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية ربكم يومئذ كما
تضارون في رؤيتها ثم قال ينادي منادي ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب
مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل
الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل
من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى
بجهنم تعرض كانها السراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم
لم تكن له صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد
ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون

كنا نعبد

كنا نعبد المسيح بن الله فيقال اشربوا فيتساقطون في
جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال
لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم
ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا
فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها
اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا
يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية
تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساق فيسجد
له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة
فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم
يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول
الله وما الجسر قال مدحضة مزلة الدحض
الزلق ليد حسك له خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان
المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي
مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار
واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار

من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار
وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال ابو سعيد فاذا لم
نصدق قولي فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤ
منون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار
فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه
الجنة يقال له الحياة فينبتون في حافتيه كما
تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب
الصخرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها
الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في
رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلا
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال مجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم
القيامة حتى يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله حدثنا
عبيد الله بن سعد عن ابراهيم قال حدثني عمي قال
حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله

قال علي الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد
من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيوم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو
الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم
على كل شيء وقواعد القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي
عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميد قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي

راشد عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
من اقتطع مال امرء مسلم بيمين كاذبة لقي الله عز وجل وهو
عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي صالح الحمان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما
اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرء مسلم ورجل منع فضل ما فيقول
الله عز وجل يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه

قال

قال واعراضكم وامركم حرمة بينكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى
يوم تلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت
باب ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله
قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
عن اسامة بن زيد قال كان بن لبعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم يتقعقع فارسلت اليه ان ابنتها
قد حضر فارسل ان الله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه سعد ومعاذ ابن جبل
وابي ابن كعب وعبادة ابن الصامت فلما دخلنا ناولوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقلقل في
صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي قال انما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد قال
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة
يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفا الناس وسقطهم

وقالت النار فقالت الجنة مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
وقال الله للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من خلقي ولكل واحد منكما ملؤها فاما
الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد حتى
يضع قدمه فيها فتمتلئ ويزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون
قال همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس باب
قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد انا الله يضع السماء على اصبع
والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار
على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا
الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره باب ما جاء في تخليق
السموات والارض وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب
بامره والرب تعالى بصفاته وفعله وامره وكلامه
وهو الخالق المكون غير مخلوق وكل كان بفعله وامره
وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني

شريك

شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها انظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر
الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله اولي
الالباب ثم قام وتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال
سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود
يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة
مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الملك فيؤمر
باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان

احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابا يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الى اخر الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه
عن الروح فقام متكئا على العسيب وانا خلفه فظننت
انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم
لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي
خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد
ابن كثير قال حدثنا سفيان قال اخبرنا الاعمش عن
ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة

ويقاتل رياء

ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل باب
قول الله انا قولنا لشيء اذا اردناه حدثنا باب
ابن عباد قال حدثنا ابراهيم عن حميد عن اسماعيل عن
قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس
حتى ياتيهم امر الله عز وجل حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال
حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خذلهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك
ابن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال
معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم
بالشام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على سبعة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تقدروا على الله ولن اذبرت يعقرك
الله عز وجل حدثنا موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على

عيب معه فمروا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء
فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل
منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا
قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله
عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله ولو
جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله وقوله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذي خرج منه
معه من اجر او غنيمة باب في المشيئة والارادة وما
رمانا
دن الا ان يشاء الله وقول الله تؤتي الملك من تشاء
تنزل لكي الى قوله عذابا الا ان يشاء الله انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال
سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد

قال حدثنا

قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا
في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله
لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي ابن
حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا
تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعت وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل
خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها
فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله اذا شاء حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم

من لا يأتم لا بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا فقال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل
اعمالا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا
لا قال فذلك فضلي اوتيته من اشاء حدثنا عبد
الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو
كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله عز وجل
ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم سليمان بن داود كان له ستون
امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة
منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل فطاف
عليهن فما ولدت منهن الا امراة جاءت بشق غلام فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت
كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله فقال الاعرابي
طهور بل هي تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا بن سلام قال
اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقوموا
فتوضاوا وتوضاوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وابي فراس وحدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابن
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال يتم به
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره
وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري افاق قبلي

او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق بن ابي عيسى
قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا
يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله
ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه اتاه ابل دعا قال جاء ابل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم
اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم
مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن

محمد قال

محمد قال حدثنا ابو جعفر عمر وقال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري
فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله
له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انا لم الله بخيد بيد كتب له
حيث تنازعوا فيه من الحق بيوم الجمعة حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف
فلم ينلهم فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل

ولم تنتج قال فاغدوا على انتقاد فحدوا فاصابتهم جراحات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قائلون غدا ان شاء الله فكان
ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ولا يقال ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن
الصوت عرفوا انه الحق من ربكم وناد وا ماذا قال ربكم قالوا
الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فينادي بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة يرفعه انه قر فزع قال سفيان هكذا قوا عمد
فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن الله لشيء اذنه
للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى
النار قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على
امراة ما غرت على خديجة ولقد امره الله ان يبشرها
ببيت في الجنة باب كلام الرب تعالى مع جبريل
ونداء الله الملائكة وقال بعزتك لتلقين القرآن اي يلقيه
عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم وينزل فتتلقى ادم
من ربه كلمات حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله
قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السما
ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له
القبول في الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم

كيف تركتم عبادي يقتلون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت اباذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى
قال وان سرق وان زنى باب قول الله تعالى انزله
بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر
بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحاق
الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبحت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم قال
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع
المشركين فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله
ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر
حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول الله يريدون
ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل الحق وما هو بالهزل
اللعب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم ويسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من
اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى الله ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا
ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي
عن بركتك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ينزل ربنا تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا

حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب
من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
الاولون يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله انفق
انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن نفيل
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اهدى خديجة
بانا فيه طعام او اناء او شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا رصب حدثنا
معاذ بن اسد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه الرجل من الفيل فقال اللهم لك الحمد وانت نور
السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا

يونس

يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني
عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله عز
وجل كان ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يكلم الله بامر يتلى ولكن ما كنت اجوا
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر
ايات حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اذا
اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن معاوية ابن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فقالت مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك

ثم قال ابو هريرة قد علمتم ان تولتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد قال
حدثنا سفيان عن منصور عن عبيد الله عن زيد بن خالد
قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح
من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا
احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت
لقاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر البحر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له
حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو ابن عاصم قال
حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما
قال اذنب فقال رب اذنبت وربما قال اصبت
فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب

ويأخذ به

ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب
ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت واصبت آخر
فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
وربما قال اصاب ذنبا فقال رب اصبت او قال اذنبت
آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة
يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه
اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتر او يبتئر
عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا مت
فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني
فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل بني الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعلوا
ثم ذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم
قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال
مخافتك او فرقك منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة
اخرى فما تلافاه غير ما اخذت به ابا عثمان فقال سمعت
هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث
حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يتبر وقال
لي خليفة حدثنا معتمر لم يبتئر سمع قتادة لم يدخر

باب كلام الرب تعالى يوم القيامة مع الانبيا

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم
القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في
قلبه حردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان
في قلبه ادنى شي فقال انسى كاني انظر الى اصابع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا سعيد بن هلال الغزي قال
اجتمعنا ناسى من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن
مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسيله لنا
عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي
الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شي اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلا اخوانك من اهل البصرة جاؤا
يسيلونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع الى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن
فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه كليم فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فيقول انا لها فاستاذنه

على ربي فيؤذن لي فيلهمني لمحامد احمده بها الا تحضرني
الان فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي فيقال انطلق فاخرج منها
من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه
ادنى او ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلنا
لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل
ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه
فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا يا ابا سعيد جيناك من عند
اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة
فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسى ام كره ان
تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان
عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم ثم قال ثم اعود
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال

الله ٧ الله حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخو ٧
الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا
فيقول له ربه ادخل الجنة فيأتي فيقول ان لك مثل الدنيا
عشر مرات حدثنا علي بن حجر قال حدثنا عيسى بن يونس
عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر امثلم منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا
النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو ابن
مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال
انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع
والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من

ابو حيي

ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني
سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى
ادم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا
صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في كلام الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم
الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وكلامه ثم تلومني على امر قد
قدر علي قبل ان اخلق بخ ادم موسى حدثنا هشام بن
ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم
القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من
مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون له انت ادم ابو
البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم
لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله
انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول
الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة اتاه ثلاثة قبل
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم

ايهم فوقتاد او سطهم صوخيرهم فقالا اخرهم فذ واخيرهم
فكانت تلك الليلة فلم ينم حتى اتوه ليلة اخري فيما يري
قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير
زمزم فتولاه منهم جبريل ما بين عرقوه الي لبته حتي فرغ
من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتي انقي
جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا
ايمانا وحكمة فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه
ثم اطبقه ثم عرج به الي السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها
فناداه اهل السما من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال
نبي محمد صلي الله عليه وسلم قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا
به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما بما يريد
الله به في الارض حتي يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم فقال
له جبريل هذا ابوك فسلم عليه ورد عليه ادم وقال
مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضي به في السما الدنيا
فاذا هو بنهر اخر عليه قصور من لولو وزبرجد فضرب
يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي حباك به ربك ثم عرج به الي السما
الثانية فقالت الملايكة له مثل ما قالت له الاولي من
هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث
اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الي السما

الثالثة

الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولي والثانية ثم عرج به
الي السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الي السما
الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الي السما السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الي السما السابعة فقالوا
له مثل ذلك كل سما فيها انبيا قد سماهم فوعيت منهم
ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامس
لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسي في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسي رب لم اظن ان ترفع علي احد
ثم علي به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتي جاوز سدرة
المنتهي ودنا للجبار رب العزة فتدلي حتي كان منه قاب
قوسين او ادني فاوحي الله فيما يوحي خمسين صلاة علي امتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتي بلغ موسي فاحتبسه موسي فقال
يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم
وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلي الله عليه وسلم الي جبريل
كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان
شئت فعلي به الي الجبار تعالي فقال وهو مكانه يا رب
خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الي موسي فاحتبسه فلم يزل يردده موسي الي ربه
حتي صارت الي خمس صلوات ثم احتبسه موسي عند الخمس
فقال يا محمد لقد راودت بني اسرايل قومي علي ادني من هذا
فضعفوا وتركوه وامتك امنعف اجسادا وقلوبا وابدانا
وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت

النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليتشبر عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم وابدانهم فخفف عنا فقال
الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي
كما فرضته فرضته عليك في ام الكتاب كل حسنة بعشر امثالها
فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى
فقال كيف فعلت فقال خفف اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرايل ادنى من ذلك فتركوه
فارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال
فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب تعالى مع اهل الجنة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطا ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية فقال ان رجلا من اهل الجنة

استاذن

استاذن ربه في الزرع فقال له ولست فيما شئت قال
بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره وامثال الجبال
فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي
فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر
وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله
تعالى اذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى
قوله وامرت ان اكون من المسلمين يعني مسلم وضيق قال مجاهد
اقضوا الي ما بي افصلكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان
احد من المشركين استجارك منه فاجره حتى يسمع كلام الله انسان
يأتيه فيسمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى يأتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ كما منه حيث شاء النبأ العظيم
القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول
الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا
ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك الى قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عز
وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال ولئن سألتهم من
خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم
وهم يعبدون مع غيره وما ذكر في خلق افعال العباد والاكتساب

لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما نتنزل
الملائكة الا بالحق يعني بالرسالة والعذاب ليسئل الصادقين
عن تبليغهم الموحدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا
والذي جاء بالحق وبالصدق الفرقان وصدق به المؤمنون
يتنزل يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزني حليلة جارك باب
قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
ثقيفان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم
قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم الاية باب قول الله تعالى كل يوم
هو في شان وما يتهدد من ذكر من ربهم محدث وقوله
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حديثه لا يشبه
حديث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث

علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم ابن وردان قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل ابن
وردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف
تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب
الكتب عهدا بالله عز وجل تقرءونه محضا لم يشب حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل
الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب قد
حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا
فكتبوا بايديهم الكتب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم
فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي انزل
عليكم باب قول الله لا تحرك به لسانك وقال
النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك قال النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال

سعيد وانا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله ٧ تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرانا ه
فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان
تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
وسلم كما اقراه جبريل باب قول الله واسروا قولكم
او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير تخانتون تخاونون حدثنا
عمرو بن زرارة عن هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله ٧ تجهر بصلاتك و٧
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن
جابه فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ٧ تجهر
بصلاتك اي بقرانك فيسمع المشركون فيسبوا القران
و٧ تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت نزلت
هذه الاية ٧ تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا
حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن
جريج قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران

وزاد غيره

وزاد غيره يجهر به باب نزل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل وانا
النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت
كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن
ياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ٧ حاسد الا في اثنين
رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من اناء الليل وانا النهار
فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اتيت ما
اوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل
اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل وانا النهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل وانا النهار سمعت
من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه
باب قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري
من الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم
وقال الله تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال
ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون

ولا يستحفنك احد فاما مر ذلك الكتاب هذا القرآن
هدي للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا
حكم الله وبين فيه لا شك تلك ايات يعني هذه اعلام
القرآن وشكه حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم
وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى
قوم وقال اتؤمنوني حتى ابلغ رسالات رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجمل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب
قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر
ابن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال
حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير
ابن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيا
وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا شعبة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم
شيا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن
عمرو ابن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو له ندا وهو خلقك
قال ثم اي ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال

ثم اي

ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب الاية باب قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة عمل
فعملوا بها واعطوا اهل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن
فعملتم به وقال ابو ذر رين يتلونه حق تلاوته يتبعونه
ويعملون به حق عمله يتلا يتلي يتراخى التلاوة
حسن التوراة للقرآن لا يمسه لا يجد لمسه وينفعه
الا من امن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله
مثل الذي حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا الاية وسمي النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والايمان والصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجا عمل عملته في الاسلام
قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر الا صليت
وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم
الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت

الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال اذا
تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتاني مشيا اتيته
هرولة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي
عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه
ذراعا او باعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به
والخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن ابي شريح قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته
له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع
فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال

البعير ثم عجز وانا عطوا قيراطا قيراطا وانتم تزاولون
تعملون به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال هل
ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيته
من اشاء باب وسمي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا
سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن
يعقوب الاسدي قال اخبرنا عباد بن عوام عن الشيباني
عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله
باب ان الانسان خلق هلوعا هلوعا ضجورا
اذا اصابه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال
عمرو بن تغلب قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى
قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي
الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي
اعطي اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم
عمرو بن تغلب فقال عمر وما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع

لو ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع بن مغفل
يحكي النبي صلي الله عليه وسلم فتلت لمعوية كيف كان
ترجيعه قال اا ثلاث مرات باب ما يجوز
من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها تقول
الله تعالي قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
وقال بن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل
دعا بترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلي الله عليه وسلم
فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الي هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا
الي كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا مسدد قال
حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلي الله عليه وسلم اتي برجل وامراة من اليهود قد
زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونحميهما فقال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور
اقرا فقرا حتي انتهي الي موضع منها فوضع يده عليه
فقال ارفع يدك فرفع فاذا اية الرجم تلوح
فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا
فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة باب
قول النبي صلي الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة
الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثني بن ابي حازم عن يزيد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشي
ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقران يجهر به حدثنا
يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني
طايفة من الحديث قالت فانطلقت علي فراشي وانا
حينيذ اعلم اني بريية وان الله يبرئني ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلي ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلي وانما
الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات
كلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي
ابن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلي الله عليه
وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه
المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله لنبيه
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية

فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن ورأسه في حجري وانا
حائض باب اقرا وما يتيسر من القرآن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فوالله ان رسول
غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان
قان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام
فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقرانيها فقال كذلك

انزلت

انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه باب قول الله تعالى فاقرؤوا ما يتيسر منه
القرآن لذكر فضل من ذكره وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر وقال مجاهد
يسرنا القرآن القرآن بلسانك هونا تراقه عليك
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين
قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان في صلاة فاخذ عودا او الجعل ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
الاية باب قول الله بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب
يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله
ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس
يكتب الخير والشر ليجزون يثابون وليوفوا احد يزيل النقط
كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه على غير تاويله وما
يستهم تلاوتهم واعية حافظة ويتها تحفظها واوحي
الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ
هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر

قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده
فوق العرش حدثنا محمد بن ابي غالب قال حدثنا
اسماعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا
قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله
والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر
ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض الى تبارك الله رب العالمين قال
ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق
والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا وقال
ابو ذر وابو هريرة سيل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس
للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا به
ندخل الجنة وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع
وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع
ما نتم لي في الدباء والنقير والظروف والمزفتة
والحنتمة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن

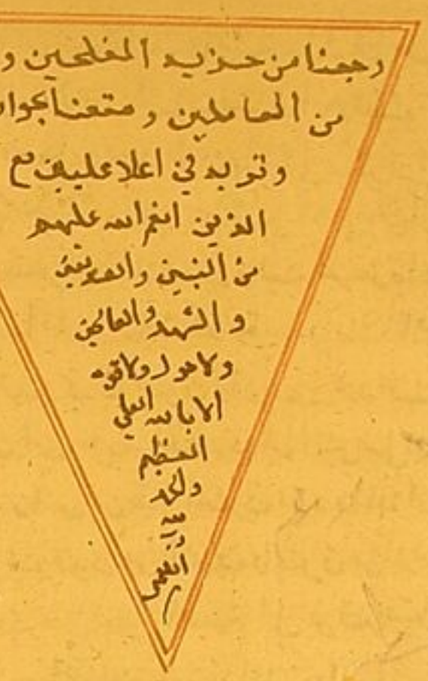
عن ابي

عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم
دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي
فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا اكله فقال هلم فلاحدثنك عن ذلك فقال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نهب ابل فسالنا
فقال ابن النفر الاشعريون فاحملنا فحمدنا ودعا
بالذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يمينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن
الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد
قال حدثنا ابو حمزة الضبعي قال قلت لابن عباس
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان بيننا وبينك الشرك من مضر وانا لا نصل
اليك الا في شهر حرام فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع
وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع
ما نتم لي في الدباء والنقير والظروف والمزفتة
والحنتمة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن

نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلا
قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة وشعيرة باب
قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
ومثل الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
علي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير

ان سمع

انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل اناس
النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء
فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون
حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو
النعمان حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن
سيرين يحدث عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل
ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيل باب
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسط العدل
العدل بالرومية ويقال القسط مصدر والقسط وهو
العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد ابن
اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ابن القعقاع
عن ابي زرعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
آخر كتاب صحيح البخاري والحمد لله وحده وصلاته
وسلامه على خير خلقه محمد واله وصحبه ورضي الله تعالى
عن اصحابه واتباعه وازواجه وذريته وعنا معهم


رجعنا من حزبه المفلحين و نبته
من العاملين و متعنا بجواره
و تو به في اعلا عليين مع
الذين انعم الله عليهم
من النبين والصديقين
و الشهداء والصالحين
ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم
والحمد لله
العلي